



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة لونيبي علي - البليدة 02 -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

- الشهيد طالب عبد الرحمان -



قسم العلوم: المالية والمحاسبة

محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي (موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس
تخصص محاسبة ومالية)

من إعداد د. بن بايرة ريمة

السنة الجامعية: 2021-2022

نظام المعلومات الحاسوبية

مقدمة:

يعتبر نظام المعلومات الحاسبي جهاز لإنتاج أهم منتج في المؤسسة ، والذي يحدد مصيرها المستقبلي من حيث البقاء والاستمرارية أو التوقف عن النشاط (خاصة وان هذا العصر يعيش العديد من التغيرات والتقلبات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية والتكنولوجية وغيرها)، ألا وهو "المعلومة الحاسوبية" والتي من خلالها يقوم العديد من الأفراد الداخليين (ملاك، إدارة، موظفين، عمال) والخارجيين (الحكومة، الموردين، الزبائن، المقرضين، الجمهور) من اتخاذ قرارات صائبة وسليمة وفي الوقت المناسب.

وبهذا يصبح نظام المعلومات الحاسبي الكفاء جهاز يساعد المؤسسة على التأقلم مع بيئتها الداخلية والخارجية، ويوفر معلومات تتميز بالموثوقية والصحة والمصدقية، تساعد على توفير بيئة تضمن مستقبل مستمر للمؤسسة، من خلال تجميع كميات هائلة من البيانات (بيانات المنتج، بيانات الموظفين، بيانات العميل، بيانات تسليم المنتج، وبيانات من جهات أخرى) وتخزينها وإدارتها ومعالجتها بشكل صحيح.

وللتقليل من الأخطاء والانحرافات التي يعرفها نظام المعلومات الحاسبي في إنتاجه للمعلومات، لجأ هذا الأخير للاستعانة بالتطورات التكنولوجية الحديثة كباقي المجالات، من خلال استخدام الحاسب الآلي، والبرمجيات المتطورة في معالجة البيانات لإنتاج المعلومات، الأمر الذي ساعد أيضا على إنتاجها في وقت أقصر وبجودة عالية، إلا أن أي نظام وأي محاولة للتغيير والتطور لا تخلوا من المشاكل والتعقيدات والأخطاء، فاللجوء لنظام معلومات حاسبي الكتروني عرف العديد من المخاطر والمعوقات تحول دون حماية المعلومة في حد ذاتها وأشهر هذه المخاطر هي الفيروسات الالكترونية التي قد تعرض المعلومة الحاسوبية للاختفاء في أي لحظة.

ولمعالجة هذا الموضوع سوف يتم التطرق في هذه المطبوعة للمحاور التالية:

المحور الأول: البيانات والمعلومات.

المحور الثاني: مدخل لنظم المعلومات الحاسبي.

المحور الثالث: مدخلات ومخرجات نظام المعلومات الحاسبي.

المحور الرابع: علاقة نظام المعلومات الحاسبي بالبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة.

المحور الخامس: آليات سير نظام المعلومات الحاسبي.

المحور السادس: نظام المعلومات الحاسبي في إطار التطور التكنولوجي.

المحور الأول: البيانات والمعلومات

تجميع البيانات وترتيبها وتنظيمها عملية قديمة جدا حيث ظهرت مع بداية نشوء الحضارة القديمة وبعدها تطورت بشكل كبير جدا واستحدثت لها مناهج وطرق كثيرة. وان ظهور الحواسيب الالكترونية في منتصف الخمسينيات وانتشارها الواسع وظهور لغات البرمجة والبرامج الجاهزة كان الانقلاب الأول المهم الذي ربط الحواسيب وما تقدمه من خدمات في إدارة وتنظيم البيانات في الشركات والمؤسسات، ابتداء بإدارة وتنظيم الملفات التقليدية إلى ظهور نظم قواعد البيانات ونماذجها المختلفة وإلى ظهور مخازن البيانات.¹

1- البيانات:

1-1- مفهوم البيانات:

تشغيل البيانات يعتبر تقنية تسمح بتحديد جميع الأساليب المتاحة لجمع قدر كبير من البيانات لإنتاج المعلومات.² وتعرف البيانات بأنها وحدة في قاعدة المعطيات التي لها اسم وتعريف ومجموعة من القيم لتقديم حقائق معينة.³ يعرف احد الكتاب البيانات بأنها " حقائق غير منظمة، أي أنها مواد خام يتم تشغيلها في نظام المعلومات". كما يعرفها آخر على أنها " مجموعة حقيقية وأرقام غير مرتبطة يتم جمعها، أو الحصول عليها لاحتمال استخدامها في المستقبل لإنتاج المعلومات".

كما يرى احد الكتاب الآخرين على أن البيانات هي إثبات عن طرق اللغة، أو الحساب، أو أي وسيلة أخرى متفق عليها لتمثيل الأفراد، الأحداث، أو المفاهيم.⁴

كما يعرفها آخرون على أنها مواد وحقائق حام أولية ليست ذات قيمة بشكلها الأولي ما لم تتحول إلى معلومات مفهومة ومفيدة، أو هي مجموعة من الحقائق والملاحظات قد تكون أرقاما أو كلمات أو رموزا أو

¹ مزهر شعبان العاني، نظم المعلومات الحاسوبية (منظور تكنولوجي)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2009، ص 155.

² Ciza Thoas , **Data Mining Concepte and Application**, Book Details, p 01.

³ C.R.Symons, P.Tijsma, **A Systematic and Practical Approach to the Definition of Data**, THE COMPUTER JOURNAL, vol 25, no. 04, 1982, p 02.

⁴ فياض حمزة رملي، نظم المعلومات الحاسوبية المدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الاباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص 9.

نظام المعلومات الحاسوبية

حروفاً، ومن الأمثلة على ذلك كميات الإنتاج، حجم المبيعات، أسماء الطلبة، أعداد الطلبة، ويمكن أن تجمع عن طريق الملاحظة أو المشاهدة وتخزن بأسلوب معين، ويمكن أن تعبر عن حقائق أولية أو تاريخية أو مستقبلية.¹

1-2- أدلة تصنيف عناصر البيانات:

إن جمع البيانات فحسب من دون الاهتمام بتنظيمها أو تصنيفها في أنماط ذات معنى نادراً ما يخدم غرض مفيد لهؤلاء الذين سيحتاجون إلى البيانات. والتصنيف هو الفعالية الذهنية الخاصة بتعريف ووضع عناصر البيانات في فئات بالاستناد إلى خاصية أو ميزة شائعة. وقائمة التصنيف المستخدمة تعتمد على التسلسل المتبع والذي ستقسم عناصر البيانات على أساسه فمن غير المنطق مثلاً تقسيم المرضى المستشفى بحسب أنواع السيارات التي يملكونها أو المواد الأولية بحسب ألوانها لأن هذه التصنيفات لا تمتلك أية أهمية ولن تستخدم. وهناك عدد غير محدود من الطرق لتصنيف عناصر البيانات. فالعنصر يمكن أن يصنف كإنسان، أو شيء، أو معالجة، وشركات الهاتف تصنف المشتركين بحسب أسمائهم، أما الأدلة التجارية فتصنف المشتركين بحسب مهنتهم، وهكذا.

وخلال عملية تحليل النظم، يحاول محلل النظم أن يحدد ويعرف التصنيفات المطلوبة للبيانات والتي يطبقها مستخدمو النظام عندما يحددون احتياجاتهم المعلوماتية فحين يقول المدير "أريد معلومات عن جميع الطلبات والشحنات يوميا محددة بكمياتها ومبالغها ورمز المنتج" فهذا يعكس الحاجة لعدد من قوائم التصنيف. وعند تصميم النظام، فإن هيكلية قاعدة البيانات، وتسلسل خطوات المعالجة تعود أساساً إلى عنصرين. أولهما تصنيف البيانات والذي يجب أن يكون قادراً على تلبية احتياجات المستخدمين من النظام، وثانياً الخواص العملية لمعدات الحزن والمعالجة المستخدمة، ويستهلك محلل النظم وقتاً طويلاً لبناء رموز التصنيف لكي تعكس تصنيفات البيانات المطلوبة.

وبغض النظر عن غرض التصنيف، فإن الأدلة التالية لا بد أن تلاحظ:²

- يجب أن يتوافق التصنيف مع الاحتياجات المعروفة؛
- يجب أن يسمح التصنيف بالنمو والتوسع لاحتواء العناصر التي تعرف لاحقاً؛
- يجب أن يكون التصنيف الذي يوضع فيه عنصر البيانات واضحاً منطقياً؛
- يجب أن يتوقع نظام التصنيف مدى واسع من الاحتياجات.

¹ عطا الله أحمد الحسبان، نظم المعلومات الحاسوبية، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 26.

² عماد الصباغ، نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص-ص، 128-129.

نظام المعلومات الحاسوبية

1-3- خصائص البيانات:

- لا بد من أن تتوفر الخصائص التالية في البيانات لتعطي معلومات جيدة:¹
 - **الصدق:** أن تعبر البيانات عن واقع الأمور والمشاكل وحقيقة المواقف بصدق وان تمثلها تمثيلا دقيقا؛
 - **الدقة:** يجب أن تعبر البيانات عن واقع الأحوال وتقدير احتمالات المستقبل والتنبؤ بها؛
 - **الاتساق:** أن لا تكون البيانات معارضة لبعضها البعض وان يتم عرضها بالشكل المناسب حتى تسهل قراءتها؛
 - **الشمول:** ويعني ذلك احتواء البيانات على الحقائق الأساسية دون تفضيل زائد أو إيجاز يخل بمعناها أو فائدتها؛
 - **الملاءمة الزمنية:** من الضروري أن تكون البيانات مناسبة زمنيا للاستخدام فلا تكون بدرجة من القدم تنفي معها الفائدة من الاستخدام والتشغيل؛
 - **الأهمية النسبية:** فمن الأمور المنطقية أن لا تزيد الأهمية النسبية للبيانات عن تكاليف الحصول عليها.
- إن عدم توافر الخصائص أعلاه في البيانات سيؤدي إلى معلومات غير صحيحة أو ضعيفة، ولا يمكن الاعتماد عليها في وضع الأهداف أو اتخاذ القرارات الحكيمة وتقييم نتائج الأعمال بصفة عامة.

1-4- طرق جمع البيانات:

- يستخدم محلل النظم عدت طرق لجمع البيانات عند دراسته للنظام، وسوف نستعرض أهم هذه الطرق فيما يلي:²
- **المقابلة:** تعتبر المقابلة من أهم الطرق التي يستخدمها محلل النظم عند جمعه لبيانات النظام. فالمقابلة تتم بين المحلل والمدير أو المديرين بغرض التعرف منهم على كيفية سير وعمل النظام الحالي وكذا التعرف على النواحي الايجابية للنظام والمشاكل التي تواجه تنفيذه.

¹ ابراهيم خليل حيدر، أزهر يوسف عبد النبي، مواءمة المحتوى المعلوماتي الحاسبي لأغراض اتخاذ القرارات الإدارية ودرجة الإفصاح، مجلة مركز دراسات الكوفة، العراق، 1(15): (133-151)، ص 137.

² يحيى مصطفى حلمي، محمد السعيد خشبة، الكمبيوتر ونظم المعلومات، مكتبة عين شمس، مصر، 1990، ص 235.

نظام المعلومات الحاسوبية

ويجب على محلل النظام أن يعد للمقابلة جيدا بحيث يستطيع الحصول على أكبر قدر من البيانات والمعلومات الصحيحة والحديثة عن النظام، كما يجب عليه أن يقوم بتسجيل وتوثيق الحقائق التي حصل عليها أثناء المقابلة؛

● **الاستبيان:** تعتبر هذه الطريقة من أفضل طرق جمع البيانات وخصوصا في عملية جمع البيانات في هذه الحالة من مستويات الإدارة الوسطى والدنيا.

ويجب على محلل النظم أن يعد الأسئلة بدقة، بحيث تكون سهلة ومفهومة لمجتمع البحث وبطريقة تسمح بتحليل النتائج أن يتجنب الغموض أو عدم الوضوح في الأسئلة؛

● **الملاحظة:** وبمقتضى هذه الطريقة يقوم محلل النظم بملاحظة تنفيذ الأعمال على الطبيعة ويتم ذلك عن طريق مشاهدة تنفيذ الأعمال والتعرف على كيفية تنفيذ العمل ومقارنتها بالمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلة مع المديرين مما يعطي محلل النظم تصور كامل عن النظام الحالي يساعده في تصميم النظام الجديد؛

● **البحث في السجلات:** تعتبر من أسهل الطرق لجمع البيانات حيث يقوم محلل النظم بالاطلاع على السجلات والوثائق التي تحتوي على سياسات وإجراءات العمل واللوائح والضوابط وكذا الهيكل بالإضافة إلى الإحصائيات والتقارير المختلفة المتعلقة بسير العمل. ثم يقوم بتحليل هذه البيانات بغرض الاستفادة منها في التعرف على النظام الحالي والإعداد لتصميم النظام الجديد؛

● **الخرائط:** تعتبر الخرائط من أهم الأدوات التي يستخدمها محلل النظم ومخطط البرامج في التعبير عن خطوات تتابع تنفيذ نظام ما أو برامج ما، وتعتمد الخرائط على استخدام رموز أو أشكال لها دلالات خاصة. الخريطة هي عبارة عن وسيلة تعبر بالرسم عن خطوات تنفيذ العمليات واتجاه سير البيانات لتوضيح تتابع الأحداث وتصويرها لتسهيل رؤية العلاقات المختلفة لمشكلة أو نظام معين، ويمكن الاستعانة بها في توضيح خطوط سير البيانات أو مواقع الأفراد أو المعدات المستخدمة، أو العلاقات بين الأفراد والأعمال التي يقومون بتنفيذها أو تتابع الأحداث واتجاه سير العمل أو البناء التنظيمي للمنشأة وجدول التنفيذ الزمنية.

والاستخدام الأساسي للخرائط هو ربط واتصال وتوثيق النظام وتستخدم الخرائط في أثناء إجراء دراسات الجدوى الاقتصادية وتعريف المشكلة وشرح النظام الحالي وتوضيح متطلبات النظام الجديد وتصميمه وإجراء مقارنات التكلفة وإعداد التقارير النهائية وخطوات التنفيذ.

1-5- مشاكل الحصول على البيانات:

إن النظم الحاسوبية يمكنها إنتاج تقارير ومخرجات على قدر من الأهمية فقط في حالة كون البيانات التي تغذي النظام تتمتع بالسلامة والملاءمة.

وأولى العقبات في الحصول على البيانات الملائمة هي أخطاء الموظفين، وأخطاء الاستنساخ والطبع ووضوح البيانات المكتوبة في المستندات الأصلية وما إلى ذلك.

إلا أن هذه إلا أخطاء الميكانيكية ليست هي الوحيدة في عملية جمع البيانات، فإن هناك عددا من الصعوبات الأخرى منها:¹

– **الصعوبة في تعريف البيانات قبل جمعها:** ومن هذه الصعوبات مثلا التمييز بين المصروفات الإيرادية والمصروفات الرأسمالية، وتصنيف الاستثمارات إلى قصيرة الأجل وطويلة الأجل، أو تعريف مفردات المخزون السلعي وما إلى ذلك؛

– **مشاكل العنصر البشري:** فعند أداء الواجبات البسيطة والمتكررة فإن الموظفين يعتبرون أقل دقة في تشغيل البيانات، يضاف إلى ذلك المظاهر السلوكية الأخرى، فليس هناك اثنان متشابهان في معالجة حدث معين بنفس الطريقة بالضبط، وأن الناس لا يرغبون دائما في إظهار أنفسهم مخطئين ومن المظاهر السلوكية البارزة هي علاقة بين جامع البيانات والمدير المشرف، إذ يحاول إظهار الحقائق (ولو بشكل محرف) بالشكل الذي يرغب به المدير؛

– **مشكلة الاتصالات التنظيمية:** وهذه ناتجة عن أن الموظفين في الأقسام التي تغذي الحاسبة بالبيانات، ربما يعرفون بشكل كامل البيانات المطلوبة، أو توقيتها، أو ربما يتقاسمون أو يعملون في إمداد نظام الحاسبة بالبيانات. هذا فضلا عن تراكم المعاملات لدى المدير الذي يقوم بالمصادقة عليها، واحتمالات ضياعها أثناء انتقالها بين المستويات التنظيمية المختلفة؛

– **المشاكل الإدارية:** إن المبرر الأساسي لوجود الحاسبات هو تحسين عملية اتخاذ القرارات الإدارية، إلا أنه تظهر عدة مشاكل إدارية في هذا الجانب، نذكر منها:

- التضارب بين النظام الإداري وبين نظام المعلومات الإدارية والحاسوبية؛
- عدم اشتراك الإدارة في تصميم الأنظمة، مما لا يهيئ لها الأفق المطلوب لتفهم عمل الحاسبة، وما هي المخرجات التي تقدمها وعوائد استخدام الحاسبة في اتخاذ القرارات.

¹ قاسم ابراهيم الحبيطي، زياد يحيى السقا، نظام المعلومات الحاسوبية وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص-ص، 7-9.

نظام المعلومات الحاسوبية

- ظهور فجوة الاتصالات بين المدير والفنيين في الحاسبات؛
- الفشل في استخدام مخرجات الحاسبة.

2- المعلومات:

المعلومة ثروة، علينا أن نتداولها ونتناقلها ونعدها في جداول وتقارير وقواعد بيانات وإحصاءات ومؤشرات، وذلك لاستفيد منها في تحسين آلية اتخاذ القرار من خلال قراءة المؤشرات والإحصائيات والتقارير والمعلوماتية، ودراسة حركة البيانات وتغيراتها وإنشاء نظمها وبرامجها وتطبيقاتها، فالإدارة اليوم هي إدارة معلومات ولا يمكن لمدير أن ينجح ويدع بدون تقارير معلومات دقيقة ومناسبة، تساعد في الإدارة واتخاذ قراراتها بشكل علمي ومدرس بناء على المعطيات المعلوماتية.¹

2-1- مفهوم المعلومات: تستخدم جميع التخصصات العلمية تقريبا اليوم مفهوم المعلومات في سياقها الخاص فيما يتعلق بظواهر علمية معينة. فهل يمكننا استنباط معنى مشترك لهذا المصطلح؟²

من الوجهة التاريخية استخدمت الكلمة بدون تحديد دقيق ومحدد لمفهومها ومعناها، فالشخص العادي يعرف ما الذي يعني بالمعلومات فهي بالنسبة له الحقيقة والأخبار وبعض محتويات المعرفة. والتعريف العلمي للمعلومة يتمثل في أنها خاصية البيانات النابعة أو الناتجة بواسطة عمليات أجريت عليها من قبل. وقد تتمثل العملية في نقل البيانات أو في اختيارها أو تنظيمها أو تحليلها... أي أن المعلومات تعتمد على العملية المنتجة لها.

حيث أنه عندما ترتبط البيانات معا وتنظم وتفسر بغية الاستخدام أي يصبح لها مضمونا ذا معنى محدد يؤثر على سلوك أو رد فعل من يستلمها فإن هذه البيانات تصبح معلومات كقيم توصل إلى اليقين والتأكد عن طريق:³

- توضيح حدود ما يحصل عليه الفرد للإخبار عن مضمون شيء ما كان غامضا أو غير معرف؛
- تحديد قيمة لها معنى معين مؤثر في عملية اتخاذ القرار؛

¹ هاني شحادة الخوري، تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرين - مدخل تعريفى لتكنولوجيا المعلومات، الجزء الأول، مركز الرضا للكمبيوتر، دمشق، 1998، ص-ص، 11-12.

Rafael Capurro, Birger Hjørland, THE CONCEPT OF INFORMATION,²

copyright, U.S 2003, p 356.

³ محمد محمد الهادي، التطورات الحديثة لنظام المعلومات المبنية على الكمبيوتر، الطبعة الأولى، دار الشروق، بيروت، 1993، ص-ص، 54-

نظام المعلومات الحاسبية

- مساندة عملية حل المشاكل إلى كم كبير من المعلومات.

ومن خلال ما سبق نستطيع القول بأن المعلومات هي قيم مرتبة معدة للاستخدام في غرض معين بواسطة شخص معين وفي وقت محدد. وبالتالي فهي حقائق لها معنى تؤدي إلى زيادة حصيلة المعرفة وتستخدم في اتخاذ القرارات الإدارية، حيث تؤدي إلى تخفيض حالة عدم التأكد التي تلازم المستخدم في اتخاذ قراراته.

وعليه يمكن القول بأن القيم التي تعتبر معلومات هي القيم الملائمة لاتخاذ قرارات بواسطة شخص معين، وفي وقت معين. وهذه المعلومات تكون أساسا ناتجة عن معالجة وتشغيل بيانات معينة. فعلى سبيل المثال فإن قيم المصروفات والإيرادات والأصول والخصوم والتدفقات النقدية الداخلة والخارجة تعتبر في مرحلة إعداد الحسابات والقوائم المالية بمثابة بيانات يتم استخدامها في إنتاج المعلومات التي تتمثل في نتيجة الأعمال والمركز المالي للمؤسسة أي صافي الربح أو الخسارة، وقيم الأصول والالتزامات ورأس المال حيث أن هذه القيم تستخدم في تقييم أداء المؤسسة في نهاية الفترة المالية.¹

2-2- خصائص المعلومات:

لكي تكون المعلومات ذات منفعة وجدوى لمستخدميها فإنه يجب أن تتميز بجملة من الشروط والتي تعد بمثابة معايير جودة للمعلومات الحاسبية وتتمثل في:

- **الملاءمة:** وهي من أهم الخصائص التي يجب توفرها في المعلومات وتعد المعلومات الحاسبية ملائمة إذا أحدثت تغييرا في قرارات المستخدمين من خلال مساعدتهم في التنبؤ بالمستقبل اعتمادا على الأحداث الماضية والحالية أي إمكانية تصحيح التوقعات السابقة، فضلا عن ذلك تتطلب ملاءمة المعلومات الحاسبية أن تمتاز بالقيمة الراجعة (التغذية العكسية) وكذلك توفرها في الوقت المناسب؛
- **الموثوقية:** وهي الخاصية النوعية الأساسية الثانية للمعلومات الحاسبية والتي تعني قدرة المعلومات على خلق حالة الاطمئنان لدى متخذ القرار وهو يتخذ قراراته الاقتصادية المختلفة ويمكن تحقيق هذه الخاصية عندما تكون هذه المعلومات خالية من أي أخطاء أو تلاعب بصورة متعمدة، فضلا عن ذلك تتطلب الموثوقية أن تتصف المعلومات أيضا بالحيادية والقابلية على التحقق؛
- **قابلية الفهم:** بمعنى أن تعرض المعلومات بطريقة يسهل فهمها وبمصطلحات متعارف عليها بين مستخدميها؛

¹ عبد العزيز السيد مصطفى، محمود على سليمان غريبة، وآخرون، نظم المعلومات الحاسبية مدخل تطبيقي عملي، جامعة القاهرة، كلية التجارة،

نظام المعلومات المحاسبية

- **القابلية للمقارنة:** وتعني أن تكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء الموازنات بين فترة مالية وأخرى ضمن نفس النشاط؛
- **الشمولية:** بمقتضى هذه الخاصية فإن القوائم المالية يجب أن تتصف بالشمولية في عرض المعلومات المحاسبية، بحيث توفر الإجابة المناسبة لاستفسارات كافة المستخدمين، إذ أن عدم إعطاء الإجابة الصحيحة تعني بالمقابل عدم شمولية هذه القوائم؛¹
- **الدقة:** ونعني بها صحة المعلومة وخلوها من الأخطاء (استخدام تكنولوجيا المعلومات وطرق الحساب الحديث يساعدان على ذلك)؛
- **التوقيت:** ونعني به توفر المعلومات لمستخدميها في الوقت المناسب وبالسعة المطلوبة (بما في ذلك وقت الحصول على البيانات، المراجعة والمعالجة) حتى وإن تم ذلك بالتضحية بشئ من الدقة، لأن عملية اتخاذ القرار تكون دائما مقيدة بفترة معينة؛
- **الوضوح:** إذ كلما زاد وضوح المعلومة زادت فائدتها، ويدخل في ذلك طريقة عرض المعلومة وتقديمها؛
- **الموضوعية والحيادية:** يقصد بالموضوعية إتباع شروط القياس العلمي، مما يجعل النوصل إلى النتائج ذاتها باستخدام أساليب معينة للقياس من طرف شخصين مختلفين أمرا ممكنا. أما الحيادية فتعني تجنب التحيز المقصود الذي قد يقع فيه القائم بإعداد وعرض المعلومات بهدف التوصل إلى نتائج مسبقة، أو بهدف التأثير على سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين؛
- **الاقتصادية:** ونعني بها أن تكون تكلفة الحصول على المعلومة تكلفة مقبولة ومبررة مقارنة بالعائد المتوقع منها. وتستخدم اليوم مداخل متعددة في قياس اقتصادية المعلومات: وفيما يلي إشارة إلى البعض منها:
 - مدخل قياس تكلفة الحصول على المعلومات، وفيه يتم استخدام مفاهيم محاسبة التكاليف في عملية القياس حيث تقسم تكلفة الحصول على المعلومات إلى:
 - تكلفة المواد الأولية (تكلفة مباشرة مثل الأعمال الكتابية والمستلزمات المكتبية المستخدمة في جمع البيانات وكتابتها)؛
 - تكلفة عمليات التشغيل التي سيتم إجراؤها على البيانات بغرض تحويلها إلى معلومات مثل تكلفة البرمجيات الجاهزة وتكلفة الموارد البشرية المستخدمة؛

¹ ريباز محمد حسين محمد، الإفصاح الإلكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية/ دراسة استطلاعية لآراء

عينة من المستثمرين والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 1، العدد 37،

2017، ص 311.

نظام المعلومات الحاسوبية

- التكلفة غير المباشرة والمتمثلة بتكلفة اهتلاك التجهيزات والبرمجيات؛
- مدخل قيم الحصول على المعلومات باعتبارها موارد اقتصادية، ويشمل مدخلين أيضا، الأول المدخل السلوكي، ويرتبط بالمقدار الذي تؤثر به المعلومات في إدراك الشخص المستفيد ووصول المعلومات إليه عبر قنوات الاتصالات الملائمة. أما الثاني فهو المدخل الكمي - المالي، والمبني على أساس المفاهيم الحاسوبية وفق النظرية التالية: إن حياة الأصل أو المورد هي الأساس في تدفق منافعه. وعليه فإن الحصول على المنفعة من الأصل سوف تستمر طول فترة عمر ذلك الأصل قلب إهلاكه تماما؛
- القابلية للمقارنة: وتعني إمكانية مقارنة المعلومات بمعلومة أخرى متوفرة من مصدر آخر؛
- الكمية: وهي كمية المعلومات التي تحتويها التقارير والوثائق الحاسوبية، ومن أدوات قياسها ما يسمى بدهشة المستخدم، والتي تعني أن كمية المعلومات التي يحتويها التقرير تتوقف على توقع معرفة المستخدم لهذه المعلومات، فكلما قل هذا الاحتمال (التوقع) زادت دهشة المستخدم وزادت كمية المعلومات التي يحتويها التقرير بالنسبة له؛
- القدرة على التنبؤ: وتعني تمكين مستخدمي المعلومات من التنبؤ وتكوين صورة احتمالية (تقديرية) عن المستقبل وتقدير النتائج المستقبلية؛
- القدرة على إعادة التقييم: ويقصد بذلك تمكن مستخدم المعلومة من التقييم الارتدادي أو التغذية العكسية من خلال المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات والتي تساهم في تحسين وتطوير نوعية مخرجات (معلومات) النظام وقدرته على التكيف في الظروف البيئية المتغيرة باستمرار، وتتجلى أهمية ذلك في تمكين متخذ القرار من تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير فيها وتقييم نتائج القرارات السابقة.¹

¹ ذواوي مهدي، تأثير التكاليف المستترة على نظام المعلومات الحاسبي : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة AMC،

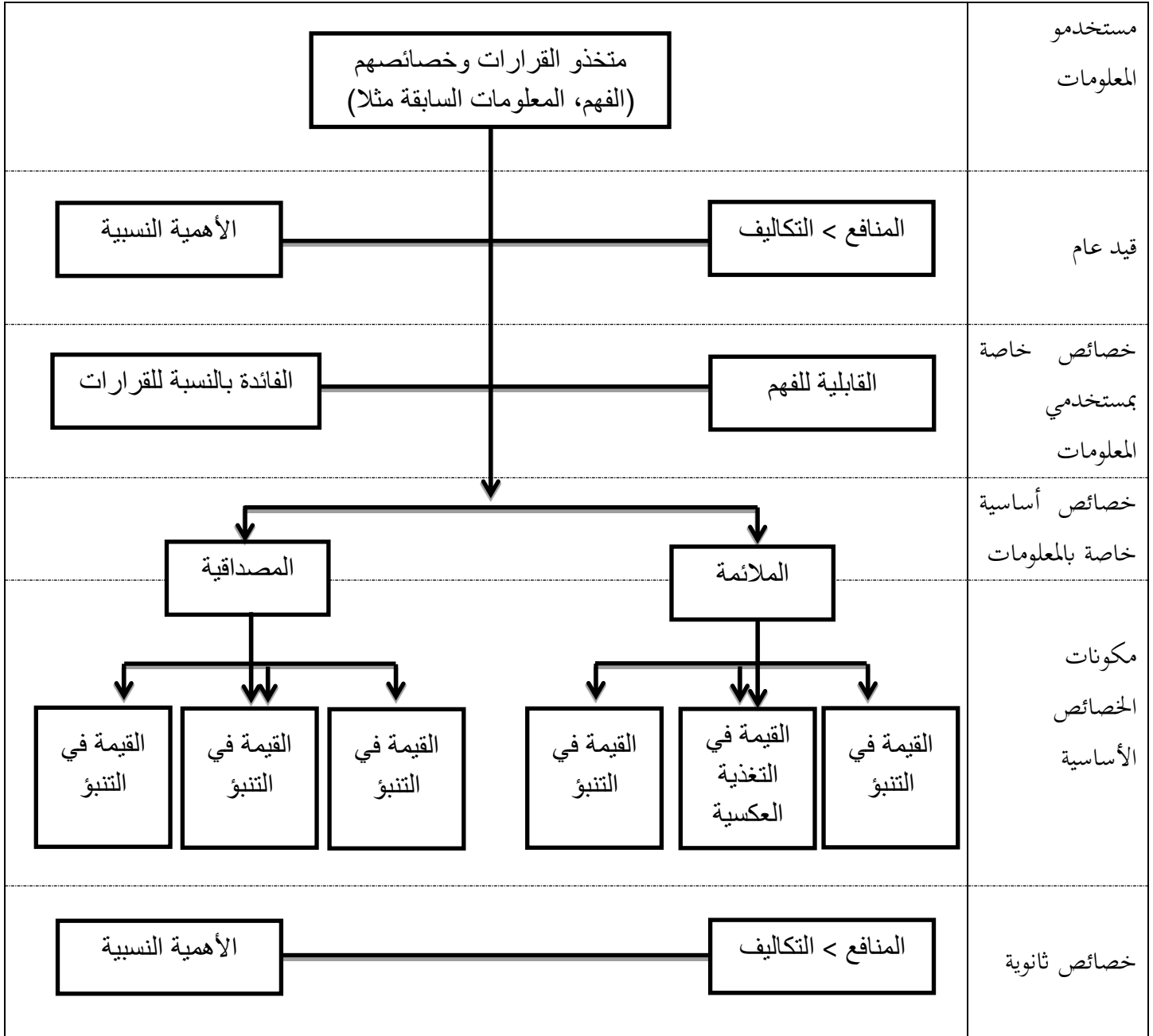
أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف،

2010، ص-ص، 20-22.

نظام المعلومات المحاسبية

يمثل لنا الشكل الموالي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

الشكل رقم (01): الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



المصدر: أحمد محمد زامل، المحاسبة الإدارية مع تطبيقات على الحاسب الآلي، معهد الإدارة العامة، الرياض، 2000، ص 135.

نظام المعلومات الحاسوبية

يلاحظ من الشكل أعلاه والذي يتضمن خصائص المعلومات الحاسوبية أنه عند قراءته من الأعلى إلى الأسفل يتكون من مجموعة من التسلسلات متضمنة الآتي:

- عند اتخاذ قرار ضروري يكون متخذ القرار عند مستوى الإدراك وبناء على معلومات سابقة؛
- أن يكون العائد من المعلومات أكبر من تكلفته ومراعاة أهمية هذه المعلومات بالنسبة للمستخدم؛
- أن تكون المعلومات قابلة للفهم لدى متخذ القرار وأن تكون ذات فائدة في اتخاذ القرار وهذا يتطلب وجود الملاءمة والمصادقية معا في هذه المعلومات؛
- قابلية المعلومات للمقارنة والثبات.¹

كما نلاحظ بأن مستخدمي المعلومات الحاسوبية وهم متخذي القرارات، أنهم يعتمدون على المعلومات الحاسوبية في مساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة، ولكي يكون الحكم عادلا على المعلومات الحاسوبية فإن هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن يتسم بها متخذ القرار الذي يقوم باستخدام المعلومات الحاسوبية ومن أهم هذه الصفات:

- القدرة على الاستخدام الصحيح للمعلومات في القرارات المناسبة والملائمة التي أعدت من أجلها تلك المعلومات؛
- الخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع أنواع المعلومات الحاسوبية خلال فترة زمنية سابقة؛
- وعليه فإن استخدام المعلومات الحاسوبية يجب أن يتحدد بم اتخاذ قرار مناسب ومهيأ لذلك الاستخدام، فمن غير المعقول أن تستخدم المعلومات الحاسوبية من قبل شخص لا يفهم الحد الأدنى لما يمكن أن تعبر عنه المعلومات الحاسوبية (من حيث المصطلحات المستخدمة أو كيفية نشوء تلك المعلومات ... الخ)، ومن ثم يتم الحكم على المعلومات الحاسوبية من خلال ذلك المستخدم بأنها غير جيدة أو غير مفيدة.

كما يلاحظ أن هناك قيدين (شرطين) رئيسيين يحددان إمكانية القيام بإنتاج المعلومات الحاسوبية هما:

- الجدوى الاقتصادية التي تتحدد من خلال قدرة المعلومات الحاسوبية على تحقيق عائد أكبر من تكلفة إنتاجها؛
- الأهمية النسبية للمعلومة المنتجة ومدى قدرتها على التأثير على اتخاذ القرار من قبل شخص معين دون آخر، مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية اختلاف ذلك التأثير من شخص إلى آخر، اعتمادا على نوعية المعلومات ووزنها النسبي ضمن المجموعة التي تنتمي إليها ومدى علاقتها بمعلومات أو قرارات أخرى ... الخ.²

2-3- مصادر المعلومات:

¹ سطم صالح حسين، صدام محمد محمود الحياي، على إبراهيم حسين الكسب، المعلومات الحاسوبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد (3)، العراق، 2006، ص-ص، 135-136.

² قاسم إبراهيم الحبيطي، زياد يحيى السقا، نظام المعلومات الحاسوبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص 34.

نظام المعلومات الحاسوبية

تختلف المعلومات المطلوبة تبعاً للأهداف الموضوعية وكيفية تحقيقها. وتختلف الحاجة إلى المعلومات طبقاً لتباين أحجام المؤسسات وطبيعة مشاكلها. فالمؤسسات الكبرى تحتاج بطبيعة الحال إلى كمية معلومات أوفر من المؤسسات الصغيرة. وهذه المعلومات يمكن الحصول عليها من داخل أ، خارج المؤسسة.

● **المصادر الداخلية:** تتكون المصادر الداخلية للمؤسسة من أشخاص أ، إدارات داخل المؤسسة مثل المشرفين ورؤساء الأقسام والمديرين بمختلف مستوياتهم. وهذه المصادر تغطي حقائق عن أساسيات مخططة ومنظمة (أي على أساس رسمي) لتدعيم القرارات إذا كان المستفيد المنتظر مدركاً للحقائق المتاحة. ويتم تجميع البيانات الداخلية على أساس رسمي طبقاً للأحداث التي وقعت بالفعل وغالباً ما تمثل عملية التغذية العكسية للمديرين الفعالية والدقة للمخطط المسبقة. وبمجرد معرفة الحاجة إلى البيانات يتم تصميم أسلوب جمع البيانات تستقبل أيضاً من المصادر الداخلية على أساس غير رسمي من خلال اتصالات عارضة غير نظامية ومناقشات غير رسمية. والبيانات المجمعة داخلياً ترتبط بصفة عامة بأعمال المؤسسة والأنشطة المرتبطة بهذه الأعمال وتستخدم البيانات الداخلية لإنتاج معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات.

● **المصادر الخارجية:** تكون المصادر الخارجية أو البيئية مولدات وموزعات المعلومات الموجودة خارج نطاق المؤسسة، وتتضمن هذه المصادر بعض التقسيمات مثلاً العملاء، المورد، المنافسين، النشريات المهنية والاتحادات الصناعية، النقابات العمالية، الهيئات الحكومية. ومثل هذه المصادر تمد المؤسسة بالمعلومات البيئية والتنافسية التي تعطي المديرين قاعدة هامة لما يستوجب الحدوث. فمثلاً المعلومات الخارجية قد تمثل بيانات أنشطة مماثلة لنفس نشاط المؤسسة، وهذه المعلومات تفيد في إجراء دراسات المقارنة وتلقي مزيداً من الضوء عن المركز التنافسي. وكذلك الهيئات الحكومية (مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء) تغطي الأعمال التجارية بثروة هائلة من الإحصاءات البيئية مثل دخل الفرد، الدخل القومي، وتوزيع السكان، والنفقات الإجمالية للمستهلك، وتقدير نمو المجتمع - التي تكون ذات قيمة عالية بالنسبة لأغراض وأهداف التخطيط.¹

وتنقسم مصادر المعلومات الخارجية إلى مصادر أولية ومصادر ثانوية على النحو التالي:²

— **المصادر الأولية:** تعتبر البيانات والمعلومات من مصادر أولية، إذا كانت منشورة من مصدرها الأصلي دون سواه، وعادة ما تفضل المصادر الأولية لكون البيانات والمعلومات بحالتها الحقيقية المعبرة عن واقع الأعمال ولم يطرأ عليها عمليات نقل، أو تحويل، أو حذف، أو تلخيص، هذا وتعتبر أهم المصادر الأولية للمعلومات هي عملية الملاحظة، التجارب، والبحث الميداني، بالإضافة إلى عامل التقدير الشخصي (مدى منفعة المعلومة للمستخدم).

¹ محمد السعيد خشبة، نظم المعلومات المفاهيم والتكنولوجيا، جامعة الأزهر، مصر، 1987، ص-ص، 51-52.

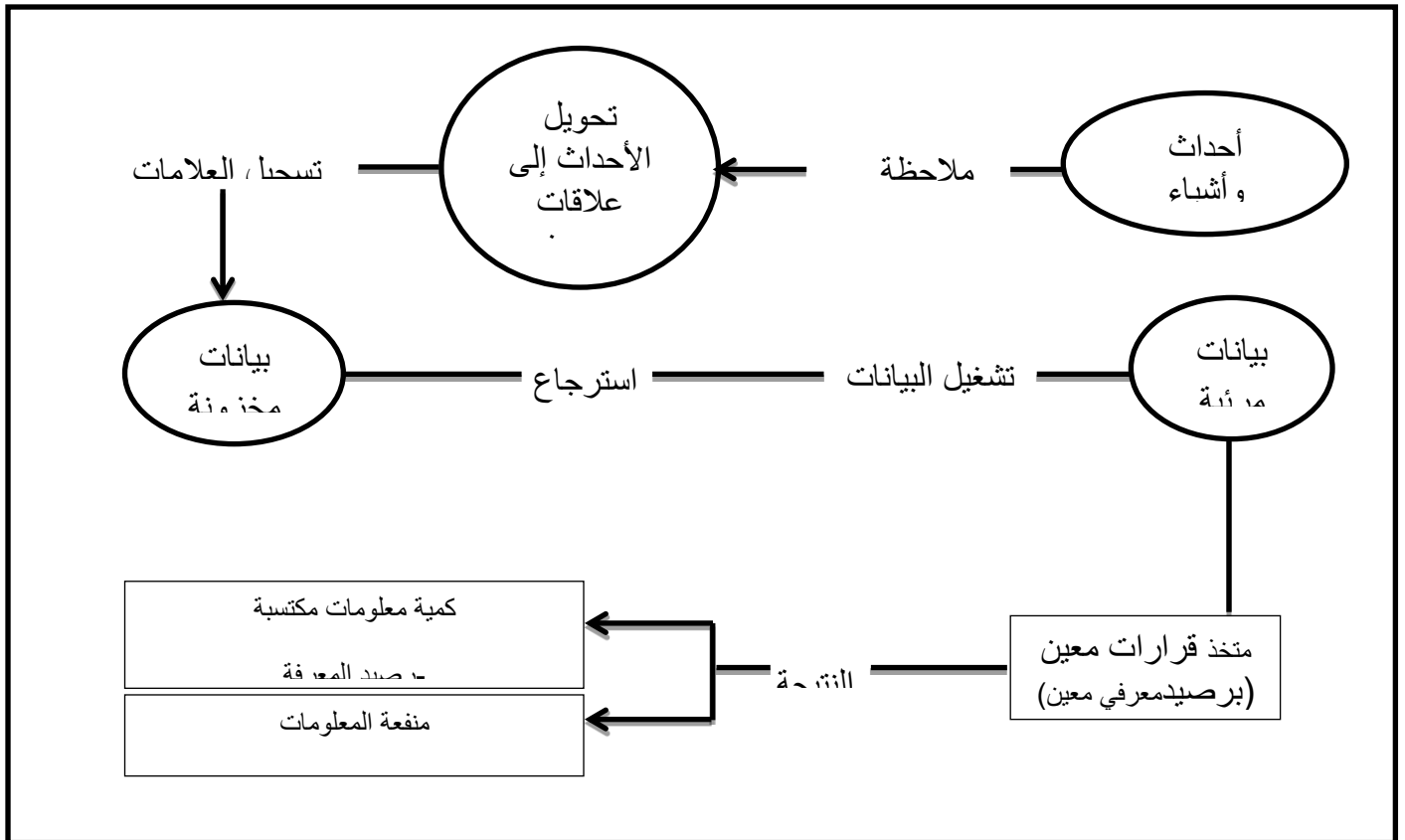
² فياض حمزة رملي، مرجع سابق، ص-ص، 17-18.

نظام المعلومات الحاسوبية

— **المصادر الثانوية:** تعد البيانات والمعلومات من مصادر ثانوية، عند نشرها من قبل جهة غير جبهة الأصلية، وذلك سواء أن تم نقل البيانات والمعلومات وعرضها بحالتها الأولية كما سبق نشرها من قبل جبهة المصدرة، أو قد ادخل عليها تعديلات بالتلخيص، والحساب، والتبويب بما يغير من صورتها. ومن أمثلة المصادر الثانوية للبيانات والمعلومات، التقارير والنشرات الصادرة عن الغرف التجارية والصناعية والنشرات الحكومية، كالتقارير الاقتصادية الصادرة وزارة المالية والبنوك وشركات التأمين وكذلك الكتب والمجلات والجرائد، وذلك عند نشر البيانات والمعلومات عن مصادر أخرى أولية.

وعموما يجب على إدارة المؤسسة أن تهتم بمصادر البيانات والمعلومات المختلفة، وأن تكون نبيه في ذلك، فقد تميل بعض المصادر لعدم إدراك أهميتها، أو عدم التفكير فيها إلا عندما تنشأ بعض المشاكل، كذلك على الإدارة أن تكون قادرة على الإدراك والتنبؤ بالمشاكل المتوقعة الموجودة في المعلومات مثل، مشاكل التحيز، والتأكد من ملائمة المعلومات أو افتقارها لذلك وإلى غير ذلك.

الشكل رقم (02): علاقة البيانات بالمعلومات والمعرفة



نظام المعلومات المحاسبية

المصدر: صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، بدون سنة، ص 25.

من الشكل أعلاه نلاحظ بأن علاقة البيانات بالمعلومات والرصيد المعرفي المطلوب علاقة حتمية، فبدون وجود البيانات ومعرفة معينة لا يمكننا الحصول على معلومات ذات موثوقية، لإتخاذ قرارات صائبة وسليمة وفي الوقت المناسب.

2-4- أنواع المعلومات:

يمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي:¹

- **معلومات تاريخية (مالية):** وهي معلومات تختص بتبويب سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدات الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط (من ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها. ويلاحظ أن هذه المعلومات تحتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها، وبما يعني أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث الاقتصادية كما وقعت، كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي (من قبل الجهات الخارجية) بصورة أكبر.

ورغم الإقرار بأهمية هذه المعلومات فإنه من المفضل للأغراض العملية أن يتم الإعلام بالأمر مقدما لكي يمكن اتخاذ القرار قبل أن يصبح الأمر متأخرا، وهو ما يعد عملا مفيدا يمكن أن يقوم به المحاسب نظرا لعدم القدرة على تغيير الماضي

إضافة إلى ذلك فإن المعلومات التاريخية تفيد الإدارة في عمل المقارنات بين فترة وأخرى، وكذلك في اكتشاف الانحرافات (التي يمكن أن تحدث) عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط المحددة مقدما. ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام المحاسبة المالية بالدرجة الأساس؛

- **معلومات عن التخطيط والرقابة:** وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخ مقبلة، فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد و مساءلتهم محاسبيا، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى.

¹قاسم ابراهيم الحبيطي، زياد يحيى السقا، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص-ص، 29-31.

نظام المعلومات المحاسبية

ويلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التكلفة وتحمل التكاليف الإضافية... الخ.

كما يلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التخطيط والرقابة حيث أنها تهتم بالأداء الجاري والمستقبلي من خلال مساعدتها في تجهيز التوقعات للمستقبل ومقارنة النشاط الجاري بأرقام الخطة لتحديد الانحرافات وتحليلها والبحث في أسبابها وتحديد المسؤولية عنها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها قبل فوات الأوان.

ويمكن أن يقوم هذا النوع من المعلومات بتقديم كل من :

- نظام محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي محاسبة التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية؛
- نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التخطيطية؛
- نظام الرقابة الداخلية.

● **معلومات حل المشكلات:** وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية. وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل: قرار تصنيع أجزاء معينة من السلعة داخليا أو شرائها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلا من المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى. ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام معلومات المحاسبة بالدرجة الأساس.

2-5- أهمية المعلومات:

يمكن القول بأن الغرض الأساسي من المعلومات هو زيادة مستوى المعرفة للمستفيد، فالمعلومات تزود المستفيد بتصوّر عقلي عن فرد أو مجموعة من الأفراد، أو مجموعة من الأنشطة أو الأهداف. وإذا تصورنا أن هناك معلومات خاصة بغياب العاملين في مؤسسة ما، أو الزيادة في أسعار مجموعة من السلع فإن ذلك يعطي تصورا للمستفيد مما يساعد في اتخاذ القرارات اللازمة .

مثال ذلك تبلغ نسبة الغياب 10% من مجموع العاملين في المؤسسة، أو تبلغ الزيادة في أسعار المواد الخام 12% عن أسعار العام الماضي، بالنسبة للمستفيد هذه المعلومات ربما لا تعتبر نهاية المطاف وإنما تعتبر بداية الحصول على مزيد من المعلومات، فالمدبر المالي ينظر إلى المعلومات الخاصة بالزيادة في أسعار المواد الخام على أنها بداية لمشكلة يجب على المؤسسة أن تجد لها الحل المناسب مما يتطلب المزيد من المعلومات لتوفير المبلغ

نظام المعلومات الحاسوبية

المطلوب وربما ينظر مدير المشروع إلى المعلومات الخاصة بغياب العاملين على أنها بداية لاتخاذ عدد من القرارات الهامة التي بدورها تعتبر معلومات هامة للمستويات الإدارية الأخرى.

ويجب مراعاة أن تكون المعلومات المقدمة في صورة صحيحة ومؤكدة ومتوفرة في الوقت المناسب لأن عدم الدقة أو التأخير في الحصول على المعلومات غالبا ما يؤدي إلى اتخاذ مجموعة من القرارات الغير سليمة، مما يؤثر في العمل كله.

وبالإضافة إلى أن المعلومات تعتبر هامة جدا بالنسبة للمؤسسة لحل المشاكل وأيضا يعتمد عليها في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات فهي تعتبر عاملا هاما في تقليل عدد البدائل المتاحة وتقديم البدائل الأكثر احتمالا للنجاح، فمثلا إذا كان هناك مستثمر يريد الاشتراك في أحد المشروعات فإن على هذا المستثمر أن يتخذ مجموعة من القرارات للتأكد من جدوى الاستثمار في هذا المشروع من عدمه وحتى يتخذ هذا القرار لابد من الحصول على مجموعة من المعلومات الصحيحة والدقيقة عن البدائل المختلفة إمكانية النجاح بالنسبة لكل بديل.¹

2-6- وظائف المعلومات:

تتلخص أهم الوظائف التي تؤديها المعلومات المتوفرة في المؤسسة فيما يلي:²

- معايير تعظيم الفائدة من المعلومات: لاشك أن المعلومات المعاونة للمدير هي معلومات مفيدة، ولكي تكون المعلومات مفيدة ينبغي أن تحقق المعايير التالية:

— أن تصل في الوقت المناسب لاتخاذ القرار وليس قبله أو بعده؛

— أن تكون كاملة؛

— أن تكون مناسبة؛

— أن تكون مختصرة.

ونجد في الحياة العملية أن المعلومات نادرا ما تكون كاملة، ودائما يتصرف المديرون وفقا للمعلومات المتاحة لهم، ولكن كلما كانت المعلومات المتاحة تتوافر فيها المعايير السابقة، كلما كانت عوننا لتحسين العملية الإدارية، وكلما كانت تمثل موردا إستراتيجيا حقيقيا.

¹ يحيى مصطفى حلمي، أساسيات نظم المعلومات، مكتبة عين شمس للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994، ص-ص، 97-98.

² فؤاد الشرايبي، المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص-ص، 22-23.

نظام المعلومات المحاسبية

هذا سواء كانت المؤسسة صناعية أو خدمية أو مهنية فإنه يجب أن تحصل على المعلومات وتحللها، ثم تتصرف بناء على تفسير هذه المعلومات.

ومن الأفكار التي يمكن استخدامها من المعلومات التي تعتمد على بيانات مركبة هو تخفيض متطلبات العمل، وزيادة الجودة، وتقديم فهم جيد لعمليات المؤسسة؛

- استخدام المعلومات في الرقابة: المعلومات هي المفتاح لتحقيق الإدارة لنظم الرقابة الفعالة، ونجد أن عملية الرقابة تتمثل في إعداد المعايير، وقياس الأداء الفعلي، ومقارنة الأداء الفعلي بالمعايير، ثم التصرف بناء على النتائج، فمثلا نجد أن مقارنة الأداء الفعلي بالمعايير يولد معلومات، وبدون المعلومات نجد أن المديرين لا يستطيعون تقييم الموقف بدقة أو اتخاذ التصرف المناسب والأخذ بنظم الرقابة الجديدة بحيث تتاح للإدارة معلومات جديدة؛
- استخدام المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية: تتمثل أهم الوظائف التي تقدمها المعلومات للإدارة فيما يلي:
 - وصف المواقف والأحداث المختلفة والمؤثرة على الإدارة والتي تمثل المناخ الذي يتم في إطاره العمل الإداري؛
 - تحليل المواقف والأحداث السابقة وتفسيرها للوصول إلى العوامل المتغيرات الأساسية المحددة لها، وكذلك للوصول إلى العلاقات التي تربط العوامل وتحركها؛
 - معاونة الإدارة في اتخاذ القرارات من خلال توفير أسس المقارنة والمفاضلة بين الحلول والإجراءات البديلة لاختيار أفضلها جميعها؛
 - توفير المعلومات عن الأحداث والظواهر المستقبلية (التنبؤات) الأمر الذي يمكن الإدارة من الإعداد لها والتخطيط لمواجهتها؛
 - تقييم السياسات والقرارات الإدارية لبيان مدى فعاليتها وكفاءتها في هذا وفي سبيل توفير المعلومات اللازمة للإدارة لكي تقدم الوظائف السابقة فإن الجهود ينبغي أن تنصرف إلى إقامة نظام متكامل للمعلومات يضمن توفير البيانات الدقيقة والكافية للاستخدام بمعرفة الإدارة في الوقت المناسب لذلك؛

3- طرق الاتصال:

الاتصال عملية يتم من خلالها تبادل الرسائل بين الأفراد التي تربطهم علاقة معينة من مختلف المستويات في المؤسسة وهذه الرسائل لابد أن تتكيف مع متغيرات المحيط حتى تؤدي الغرض المطلوب منها على أكمل وجه، فالإتصال يكسب أهمية بالغة، فأى مؤسسة مهما كان نوع نشاطها تحتاج دوما إلى عملية اتصالية فعالة يتم من خلالها نقل المعلومات اللازمة وتوفيرها وتبادلها بين مختلف الأفراد الفاعلين في المؤسسة ويتم ذلك على حسب نوعية الاتصال وأهميته في علاقته بالتخطيط، وبعملية اتخاذ القرار والرقابة، هذا ما استدعى وجود نظام

نظام المعلومات الحاسوبية

للاتصال يسهل نقل وتوصيل المعلومات بالسرعة والدقة المطلوبة بين الأفراد ووجود وعي لدى كل الأطراف الفاعلية في المؤسسة بأهمية الاتصال.

يسهل نقل وتوصيل المعلومات بالسرعة والدقة المطلوبة بين الأفراد ووجود وعي لدى كل الأطراف الفاعلة في المؤسسة بأهمية الاتصال.¹

3-1- تعريف الاتصال:

لغة: مصطلح الاتصال في اللغة العربية كما تشير المعاجم يعني الوصول إلى الشيء أو بلوغه والانتهاء إليه إن كلمة اتصالات مشتقة من الأصل اللاتيني بمعنى أي الم وفعل، أي يذيع أو يشيع.

اصطلاحاً: هي مجموعة من المهام والأعمال أو المستويات التي يتطلب أدائها بنجاح وفعالية وتحقيق أهدافها القريبة والبعيدة وامتلاك كفاءات، أي مهارات معينة يتطلب إتقان تلك المهارات التدريبية عليها في المؤسسات الخاصة.

إجرائياً: الاتصال هو عبارة عن عملية أو فن نقل وتوصيل وتبادل الأفكار بين الطرفين باستخدام مختلف الأساليب مثل الكلام، الكتابة، الإشارات... الخ.²

لقد عني الاتصال بالعديد من الدراسات والتعاريف من طرف الكتاب والمفكرين وذاك نظراً للأهمية التي يتسم بها هذا الموضوع المتمثل في المؤسسات، ولكن لا يزال يعرف موضوع الاتصال تبايناً كبيراً في وجهات النظر بين الباحثين على اختلاف توجهاتهم الفكرية، إذ فريق منهم على العملية بحد ذاتها من حيث بنائها، ويركز فريق آخر على محتوى عملية الاتصال ودرجة تأثيره على أفراد المؤسسة. وفي هذا الصدد يرى "بوفجلة غياث" بأن الاتصال عملية نقل المعلومات والوقائع والأفكار والمشاعر من شخص لشخص آخر، ومن مستوى معين إلى مستوى آخر للتنظيم من أجل تحقيق الأهداف التنظيمية.

كما عرفه "صالح بن نوار" الاتصال هو عملية نقل وتبادل المعلومات الخاصة بالمؤسسة داخلها وخارجها وهو وسيلة تبادل الأفكار والاتجاهات والرغبات بين أعضاء التنظيم وذلك يساعد على الارتباط والتماسك ومن خلاله يتمكن الرئيس الأعلى ومعاونوه من التأثير المطلوب في تحريك الجماعة نحو الهدف. دون أن ننسى ذكر تعريف "هرييت سيمون" على أن الاتصال عبارة عن عملية بواسطتها تنتقل مداخلات القرار من عضو لعضو آخر في المؤسسة.

¹ علون سميرة، فراحي فيصل، محمد بن أحمد، مرجع سابق، ص-ص، 382-384.

² لعياضي عبد الحكيم، عصايدى مروان، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10 العدد (02)، 2019، ص 70.

نظام المعلومات الحاسوبية

وعلى حسب رأي "بلعيد" إن الاتصال هو تنسيق نقل الرسالة من المرسل (المصدر) إلى المستقبل عن طريق قناة.

من خلال ما تم عرضه نعرف الاتصال على أنه تلك العملية التي يتم من خلالها إيصال المعلومات والأفكار والاتجاهات من بين مختلف الأقسام والإدارات لإنجاز عمل أو اتخاذ قرار ما.

3-2- أنواع الاتصال:

يمكن تشبيه الاتصال في المؤسسة بالدم الذي يجري في عروق الإنسان، يحمل الغذاء إلى كافة أنحاء الجسم، وبالمثل لا يمكن تسيير أمور المنظمات ولا يمكن للمديرين أن يؤديوا أعمالهم ما لم تكن هناك أنظمة اتصالات جديّة داخل المؤسسة، وما لم تكن لديهم المهارات الفردية اللازمة للاتصال الفعال بغيرهم، فالاتصالات وسيلة المديرين في الإدارة أنشطة الإدارية وتحقيق أهداف المؤسسة، وكيف ينفق وقته، وما هي الأدوات التي يقوم بها المدير فعلا أثناء عمله من جمع المعلومات ونشرها وحل المشاكل.

والاتصال لا يقتصر على المديرين فقط، فالموظفين يستخدمونه كوسيلة لتحريك المعلومات الخاصة بوظائفهم. وهناك العديد من طرق الاتصال التي تستعملها المؤسسة في نقل بياناتها ومعلوماتها نذكر منها ما يلي:¹

- **الاتصالات الرسمية:** يتم الاتصال الرسمي غالبا في إطار التنظيم ويسير وفق أساليب وإجراءات وقواعد رسمية محددة ومعروفة كما أنه غالبا ما يكون موثقا بصورة مكتوبة ورسمية، ويمكن أن يسير الاتصال الرسمي من أعلى إلى أسفل أو من أسفل إلى أعلى أو في شكل أفقي، وتتصف الاتصالات الرسمية عادة بما يلي: قانونية، مكتوبة، تتعلق بالعمل مباشرة، تتم داخل التنظيم وتتعلق به، وملزمة للأطراف ذات العلاقة. وينقسم هذا النوع بدوره إلى ثلاثة أقسام:

- **الاتصالات الهابطة:** تهدف إلى نقل المعلومات بخصوص العمل من المؤسسة المديرين إلى العاملين؛
- **الاتصالات الصاعدة:** وتأتي مكتملة للاتصالات الهابطة، حيث لا تتوفر للعاملين في جميع المستويات القدرة على استقبال المعلومات فقط وإنما تتوفر لهم القدرة على تصعيدها إلى الأعلى؛
- **الاتصالات الأفقية أو الجانبية:** وتعني إرسال المعلومات واستيعابها بين المستويات الإدارية المختلفة، مثل الإدارات والأقسام والأفراد ذات المستويات المتشابهة؛

¹ مهية زينب، الاتصال الإداري والرقابة بالمؤسسة الاقتصادية والرقابة بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية. دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية

للصناعات الميكانيكية وصناعة الآلات الحادة القاطعة والنوعية " PMO " - ونزرة-تبسة-، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية

والاتصالية، المجلد 07، العدد 01، 2018، بدون ترقيم.

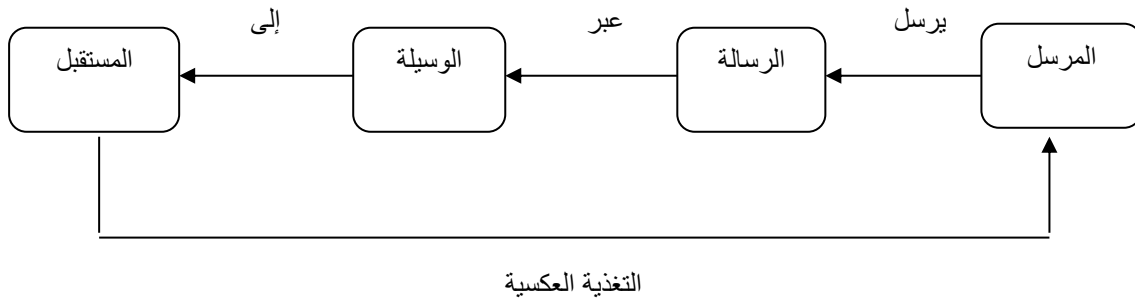
نظام المعلومات الحاسوبية

- الاتصالات غير الرسمية: وهو الاتصال الذي لا يخضع لقواعد وإجراءات مثبتة مكتوبة ورسمية، كما هو الحال في الاتصالات الرسمية، وتتم بين مستويات مختلفة داخل المؤسسة متخطية خطوط السلطة الرسمية.

3-3- عناصر عملية الاتصال:

هي الكيفية التي يتم من خلالها نقل المعلومات، تعديل السلوك وقيادة وتوجيه الأفراد، حيث تتشكل هذه الأخيرة من العناصر الموضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): عناصر عملية الاتصال



المصدر: أحمد ميلي سمية، بن رجم عبد الغفار، منصور حمزة، دور الاتصال الداخلي في تطوير الأداء الوظيفي في مؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، مجلة مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المسيلة، الجزائر، المجلد 02، العدد 01، 2018، ص 290.

من الشكل السابق نلاحظ بأن عملية الاتصال تتكون من العناصر التالية:

- المرسل: هو الشخص الذي ينقل الرسالة، المعلومات والأفكار أو البيانات إلى الطرف الآخر؛
- الرسالة: هي الركن الثاني وأهم عنصر في العملية الاتصالية، فهي عبارة عن تحويل الأفكار إلى مجموعة من الرموز ذات معان مشتركة بين المرسل والمستقبل؛
- قناة الاتصال: هي الوسيلة التي تنتقل بها الرسالة بين المرسل والمستقبل؛
- المستقبل: هو المستهدف من الاتصال؛
- التغذية العكسية: هي عبارة عن الرد الذي يتلقاه الباعث عن رسالته، ويترجم مدى فهم المستقبل

لِلرَّسَالَةِ.¹

¹ أحمد ميلي سمية، وآخرون، مرجع سابق، ص 290.

3-4- أهداف الاتصال داخل المؤسسة:

لا يمكن أن تتم أي عملية داخل المؤسسة دون عملية اتصال فهو عامل أساسي في تحقيق أهدافها المسطرة، ومن بين أهدافها نذكر العناصر التالية:¹

- توجيه الموظفين لما يجب عمله دون زيادة أو نقصان؛
- الحصول على البيانات والمعلومات عن العمل والموظفين؛
- التصحيح لأخطاء الموظفين؛
- التوسط في المشاكل التي تحدث بين الموظفين؛
- الاتصال وسيلة هادفة لضمان التفاعل والتبادل المشترك للأنشطة المختلفة للمؤسسة؛
- الشرح للسياسات الإدارية والتعليمات، والقرارات بشكل تفصيلي، وهذا يمكن الموظفين من معرفة وظائفهم ومهامهم داخل المؤسسة.

3-5- أدوات ووسائل الاتصال:

تتعدد أساليب الاتصال وتختلف حسب طبيعة الحالة أو الموقف، وتعتمد مهارة الاتصال بالدرجة الأساسية على القدرة على اختيار الأسلوب الذي ينسجم مع شروط الموقف المعني. إذ توجد وسائل متعددة للاتصالات تستخدم في نقل الأوامر والأفكار والآراء والاتجاهات والبيانات والمعلومات بين مختلف المستويات الإدارية في المؤسسة، واختيار أي منها يتوقف على الظروف المتاحة في المؤسسة ونمط التعامل السائد فيها، ونوع المادة المراد نقلها. وتتضمن أساليب الاتصال عدت أنواع منها:²

- إن الاتصالات التي تتم بخصوص أمور دائمة تحتاج إلى الدقة في التنفيذ خاصة إذا تعلق بموضوعات معقدة كثيرة التفاصيل، فإنها تفرغ في صورة كتابية والواقع أن الكلمة المكتوبة ما تزال لها سحرها لدى الموظفين ولهذا فإن الإدارات تلجأ إلى الوثائق المكتوبة بكثرة؛

¹ أحمد ميلي سمية، وآخرون، نفس المرجع، ص 290.

² عاشور علوطي، معوقات تحقيق الفعالية في أدوات الاتصال التنظيمي لدى المؤسسات، مجلة العلوم الانسانية، العدد 41، 2014، ص-ص، 55-59.

نظام المعلومات الحاسوبية

- **الاتصال الشفوي:** هو الاتصال الذي يتم من خلال استخدام اللغة المنطوقة أو الشفوية (كلام) في توصيل الرسالة أو المعلومات إلى المستقبل، وغالبا ما يتم ذلك وجها لوجه، ويسمى أيضا الاتصال اللفظي؛
 - **الاتصالات الالكترونية:** أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحولا كبيرا في أساليب الاتصال والتواصل مع الآخرين، سواء على مستوى الأفراد أو المنظمات. فقد أتاح عصر الانترنت والاقتصاد الرقمي، ومن بعده اقتصاد المعرفة، أساليب وطرق مبتكرة ومتنوعة لتبادل المعلومات والبيانات والوثائق بين الناس. فقد برزت تقنيات اتصال فعالة وسريعة مثل شبكات الانترنت، والاكسترنيت، وأجهزة الهواتف النقالة، والبريد الالكتروني، ومؤتمرات الفيديو، والشبكات التلفزيونية التفاعلية، والفئوية، وغيرها كثير، حيث أسهمت جميع هذه التطورات النوعية في مجال الاتصال في تمكين الأفراد والمؤسسات من تبادل كميات هائلة من البيانات والمعلومات بالوقت الحقيقي، ما وفر المال والجهد للأفراد والمؤسسات، فشبكات الانترنت، والاكسترنيت مكنت من الاتصال الفوري بالناس وتبادل المعلومات والبيانات على نطاق كوني دون تكاليف سفر أو وقت؛
 - **الاتصالات الرموزة والمصورة:** في هذا النوع من الاتصالات يتم استعمال بعض الرموز أو الصور أو الألوان، في التعبير المهم أن يكون كلا من المستقبل والمرسل متفاهمين على ما ترمي إليه هذه الأساليب المستعملة، وغالبا ما يتم استعمال الاتصالات الرموزة في الاتصالات المصورة والملونة فيمكن أن تمثل أسلوبا في الاتصالات التعليمية كوسيلة الإيضاح للطلبة المبتدئين. ومن الأساليب المستعملة في هذه الاتصالات خرائط سير الإجراءات وتساعد هذه الخرائط على تتبع الخطوات والمراحل التي تمر فيها المعاملات من نقطة البداية إلى المرحلة الغائية فيها، والخرائط ما هي إلا صورا أو رسومات تستعمل فيها الرموز لتوضيح الخطوات التي تمر فيها المعاملات؛
 - **الاتصال غير اللفظي:** تعتبر من الأشكال الرئيسية للاتصال، وهي تحتوي على استخدام الإشارات، الحركات، العيون، الوجه والصوت. وبالتالي فإن استخدام هذه الأساليب يمثل نوعا من الاتصال بدون كلمات أو اتصال صامت.
- ويعرفها أحمد ماهر : بأنها اتصالات بلغة الجسد، أو لغة الإشارة، وتنطوي هذه الاتصالات على نقل المعلومات والإخبار والانطباعات باستخدام الإشارة أو الايماءات أو جوانب سلوكية معينة.

نظام المعلومات الحاسوبية

المحور الثاني: مدخل لنظام المعلومات الحاسبي

1- مفهوم النظام:

النظام عبارة عن مجموعة من المكونات التي تتفاعل فيما بينها، حيث يتفاعل كل مكون من النظام مع الآخر. وكل أجزاء النظام تعمل من أجل تحقيق هدف عام. كما يمكن للنظام أن يتكون من عدة أنظمة فرعية، وكذلك يمكن توصيله بأنظمة أخرى.¹ كما يعرف النظام على أنه:²

مجموعة من الأجزاء المتفاعلة التي تعمل ضمن حدود معينة لتحقيق بعض الأغراض؛

مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر والأفراد، والتجهيزات، والآلات، والأموال، والسجلات... الخ، التي تتفاعل مع بعضها داخل إطار معين (حدود النظام)، والعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف أو القيود البيئية المحيطة؛

مجموعة من العناصر التي تتكامل مع غرض مشترك لتحقيق أحد الأهداف.

ومما ورد يمكننا أن نصف أن النظام لا يمكن له القيام والاستمرار والنجاح دون الترابط والتجانس والتداخل بين عناصره ومكوناته، أي أن النظام وحدة متكاملة من أجزاء تعمل فيما بينها للوصول إلى غرض معين.

وعليه النظام هو مجموعة من العناصر المرتبطة مع بعضها البعض على أساس منظم وتتفاعل مع بعضها البعض ومع البيئة المحيطة إذ تشكل نظاما متكاملًا يسعى إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وسيحكم النظام من السياسات والإجراءات التي تتبع بشكل روتيني ودائم، سواء كان يدويًا أو إلكترونيًا، فضلًا عن السياسات والإجراءات التي تتم مراقبتها للتأكد من أي انتهاك لها واختراق للسياسات المنصوص عليها.³

¹Denis Reill, Contemporary Issues in Information Systems- a Global Perspective, CHAPTER METRICS OVER VIEW, from : <https://www.intechopen.com/online-first/76540> consulté le 05/04/2022 à 10 :33,

²أيلى ناجي مجيد الفتلاوي، دور نظام المعلومات الحاسوبية والتكاليفية في مكافحة الفساد المالي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد 32، 2012، ص275.

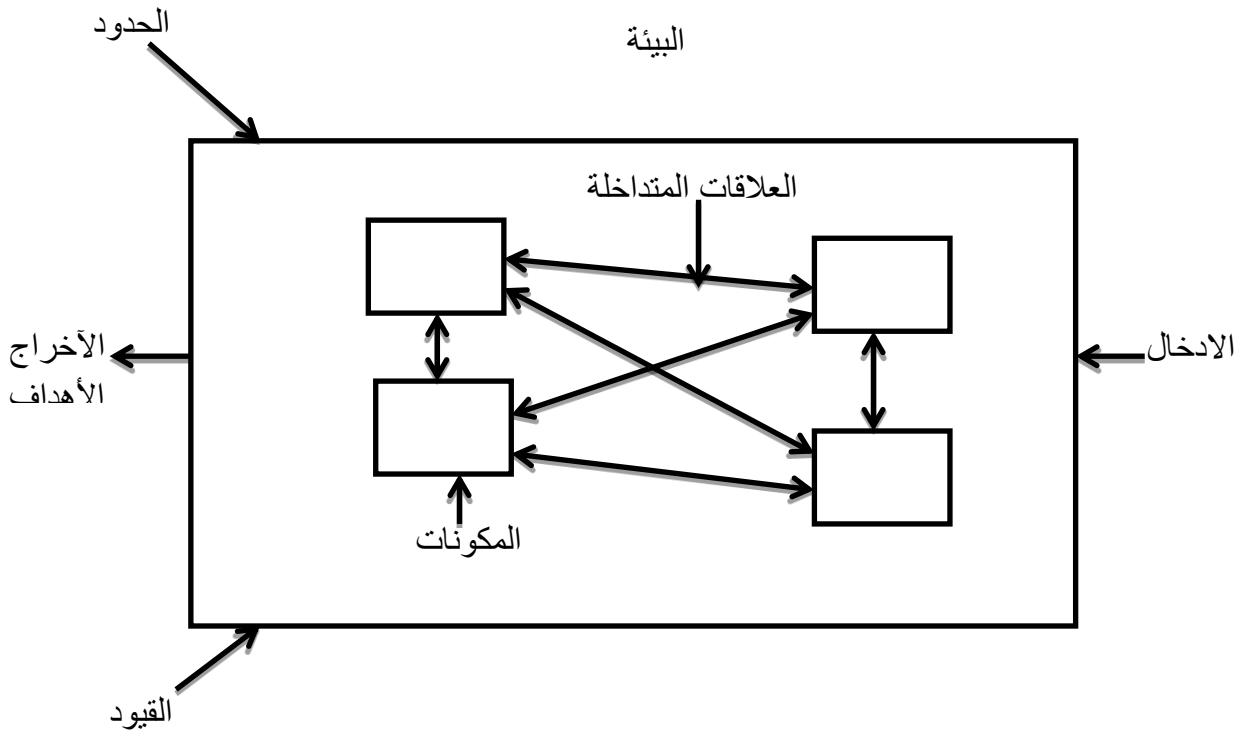
³أحمد صابر الدلوي، تفعيل نظام المعلومات الحاسبي في ظل التجارة الإلكترونية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 7، العدد 2015، ص445.

نظام المعلومات الحاسوبية

أما العلاقة التي بين مكونات النظام فهي كل ما يعمل على ربط مكونات النظام مع بعضها، بحيث تشكل هذه العناصر منظومة نافعة تؤدي وظيفة معينة أو مجموعة من الوظائف، فإن لكل نظام هدف يعمل على تحقيقه، فنظام الإنتاج مثلا يتضمن مجموعة من العناصر (مواد خام، التجهيزات والمعدات والعاملين)، التي تربط مع بعضها وتعمل ضمن قواعد وتعليمات بهدف إنتاج السلع.

يعد أي نظام نظاما فرعيا أكبر وأشمل، حيث أن النظام يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية، فالمنظمة تشمل مجموعة من الأنظمة الفرعية المتمثلة في التمويل والانتاج والتسويق والافراد وغيرها، وتسعى بصورة مشتركة لتحقيق هدف معين، كما أن النظام يحتوي على نظم فرعية مثل نظام البيع والدعاية والتغليف والشحن والتسعير... الخ.¹

الشكل رقم (04): خصائص النظام ومكوناته



المصادر: محمد محمد الهادي، التطورات الحديثة لنظام المعلومات المبنية على الكمبيوتر، الطبعة الأولى، دار الشروق، بيروت،

¹عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات الحاسوبية، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 14.

نظام المعلومات الحاسوبية

- ولفهم آلية عمل النظم هناك مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في كل نظام وهي كالتالي:¹
- **متعددة التخصصات:** فالباحثون في النظرية العامة للنظم لاحظوا اتجاه العلماء إلى التخصص الدقيق، وعزلوا أنفسهم عن التطورات التي تحدث في المجالات الأخرى، وتطبيق تكنولوجيا الفضاء في الطب والهندسة الصناعية يعتبر نموذجا لنوع العلاقة التبادلية للمعلومات التبادلية للمعلومات فيما بين النظم المختلفة؛
 - **شاملة:** فالأداء الصحيح للنظام هو نتيجة عمل أجزائه مع بعضها البعض، لذلك يجب أن ينظر للنظام ككل مع الأخذ بعين الاعتبار كامل أجزائه، ومتنوعة فرغم أهمية النظر للنظم بطريقة شاملة إلا أنها بالمقابل مكونة من عدت أجزاء مختلفة؛
 - **تعاونية:** حيث أن كفاءة الكل تزيد عن مجموع كفاءات أجزائه، ومثال ذلك الأجزاء المختلفة لنظام الاتصال تكون قليلة الفائدة بمفردها، لكنها تكون ذات قيمة كبيرة عندما تتصل مع بعضها البعض بطريقة معينة، وحتى الجزء الصغير وغير المكلف (مثل دليل الهاتف) يمكن أن يضيف قيمة للنظام؛
 - **هرمية:** حيث يمكن اعتبار أجزاء النظام كنظم صغيرة يستند ترتيبها إلى الشكل الهرمي، وهادفة فالنظام هو مجموعة من الأجزاء ذات العلاقات المتبادلة التي تعمل على تحقيق مجموعة من الغايات والأهداف؛
 - **التوجه نحو الهدف:** حيث أن النظام هو مجموعة من العناصر التي تعمل معا بعضها البعض لتحقيق هدف مشترك، وتسعى الأنظمة الفرعية للوصول إلى هدف النظام الكلي من خلال التفاعل فيما بينها؛
 - **بنية النظام:** حيث تكون الأجزاء المكونة للنظام مرتبة بطريقة منهجية ووفق تصميم معين، ولكل جزء وظيفة محددة يؤديها داخل النظام؛
 - **الاعتماد المتبادل:** حيث تكون مكونات النظام مترابطة فيما بينها، وتتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الهدف المشترك، ولا يمكن للنظم الفرعية أن تعمل بشكل فردي.

2- مفهوم نظم المعلومات:

نظام المعلومات يعرف بأنه نظام خاص ومصمم لربط الكميات الكبيرة والأنواع المتعددة للمعلومات خلال المنظمة، وتجميع البيانات ومعالجتها وجعلها ملائمة لتساعد المدير في صنع القرارات في تعيين الوظائف الروتينية وقد عرفت الجمعية الأمريكية نظام المعلومات بأنه النظام الذي يقوم بجمع المعلومات وتنظيمها وإيصالها وعرضها لاستعمالها من قبل الأفراد وفي مجال التخطيط والرقابة للأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية.

¹ يحيى الشريف حنان، تأثير نظام المعلومات على اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة ميدانية على بعض المؤسسات

الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر،

2018، ص-ص، 3-4.

نظام المعلومات الحاسبية

كما يعرفه Kaplan بأنه مجموعة من الأنشطة التي يحتويها المشروع التي تشمل جمع البيانات وتبويبها وإيصالها عبر قنوات عكسية لمتخذ القرار.

أما الأفندي فيرى أن نظام المعلومات هو ذلك النظام الذي يوفر المعلومات اللازمة للإدارة لغرض مساعدتها في اتخاذ القرارات وأن هذا النظام يتكون من عدة أجزاء أو عناصر أو مقومات تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة على جمع البيانات وتبويبها وتلخيصها وتوصيلها في الوقت المناسب لمستخدمي تلك المعلومات من أجل تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المحددة.¹

كما يعرف نظام المعلومات بأنه طريقة منظمة للإمداد بالمعلومات عن فترات سابقة وحالية وقادمة والمتعلقة بالعمليات الداخلية والمعلومات الخارجية. وهي تساند وظائف التخطيط والضبط والعمليات المنشأة ما بإمدادها بالمعلومات في الوقت المناسب للمساهمة في اتخاذ القرارات.

وبالتالي فإن نظام المعلومات يعطي المعلومات الدقيقة والمطلوبة في الوقت المناسب والتي تساعد الإدارة بكافة مستوياتها في اتخاذ القرارات للوصول إلى أهداف المؤسسة. ومفهوم ضمني آخر لهذا التعريف هو أن تلك المعلومات سوف ترسل إلى مستوى الإدارة المناسب في الوقت المناسب وفي الصورة المناسبة. ولا يحدد هذا التعريف ضرورة استخدام الحاسب، ولكنه من الصعب تطبيق معلومات لشركة ما بدون استخدام الحاسب.² كما يعتبره آخرون أنه كافة الأساليب البشرية والمادية التي يمكن أن تستخدم في معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات من قبل متخذيها.

ويعتبر نظام المعلومات بهذا المفهوم وسيلة مساعدة في عملية اتخاذ القرارات وليس هدفا لها، حيث أن مهمته تقتصر على توفير المعلومات للجهات التي يمكن أن يستفاد منها في اتخاذ القرارات، وبما يعني أنه نظام خدمة يعمل على تأمين العلاقة بين مصادر المعلومات ومستخدميها بالصيغة التي تساعد في اتخاذ القرارات المختلفة.

وعليه فإن تطبيق فكرة نظام المعلومات في مجال الحاسبة يهدف بالدرجة الأساس إلى تسهيل وتحسين فهم مستخدمي المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الحاسبية عن الوحدة الاقتصادية ككل وبما يساعدهم في اتخاذ القرارات الخاصة بها.³

¹ عبد اللطيف شهاب الراوي، ارسلان إبراهيم الأفندي، أثر الاستثمار في تقانة المعلومات وفاعلية نظام المعلومات الحاسبية في ظل الاقتصاد

المعرفي، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 35، العدد 93، 2012 ص 155.

² تركي إبراهيم سلطان، نظم المعلومات واستخدام الحاسب الآلي، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1985، ص 307.

³ قاسمي إبراهيم الحبتي، يحيى السقا، مرجع سابق، ص 37.

نظام المعلومات المحاسبية

3- مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:

أصبح نظام المعلومات المحاسبي أداة لا يمكن الاستغناء عنها في بيئة الأعمال في وقتنا الحالي، إذ أن هذه البيئة تمتاز بالتغيير والمنافسة الشديدة مما يتطلب من الشركات إيجاد الوسائل والطرق التي تمكنها من الاستمرار وتحقيق التميز. ويمكن تعريفه على أنه: "أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل المعلومات المالية بهدف إيصالها إلى الأطراف الداخلية والخارجية ذات العلاقة لغرض اتخاذ قراراتهم الاقتصادية". كما يعرف على أنه: "مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل والوقت الملائم، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم.

كما يعرف بأنه: " ذلك الجزء من نظم المعلومات الكلي الذي يختص بتجميع وتشغيل وتخزين واسترجاع البيانات الكمية النقدية وغير النقدية لأغراض توفير المعلومات لمتخذي القرارات داخل وخارج المؤسسة.¹

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد أهم المقومات الأساسية لنظام الرقابة الداخلية الفعال والذي يعمل وفق طرق واضحة منصوص عليها قانونيا وتستجيب لنشاط المؤسسة، ويعتمد على مجموعة من الدفاتر والسجلات المنتظمة، المبوبة للحسابات، ويجب أن تتضمن هذه السجلات على الحسابات اللازمة لتمكين الإدارة من الوفاة على العمليات.²

وهناك وجهات نظر مختلفة للباحثين لتشخيص هذا النظام ومنها ما يلي:³

- إعتبره وحدة أو مكونا مستقلا داخل الوحدة الاقتصادية والذي يشغل العمليات المالية بغرض توفير المعلومات لمستخدميها ؛
- هناك من يرى أنه هو أحد مكونات نظام المعلومات الإدارية؛
- هناك من يرى بأنه هو نظام المحاسبة الإدارية.

¹ ريم محسن خضير، دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحقيق الميزة التنافسية للشركة: دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المساهمة

المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 10، العدد 21، 2018، ص 398.

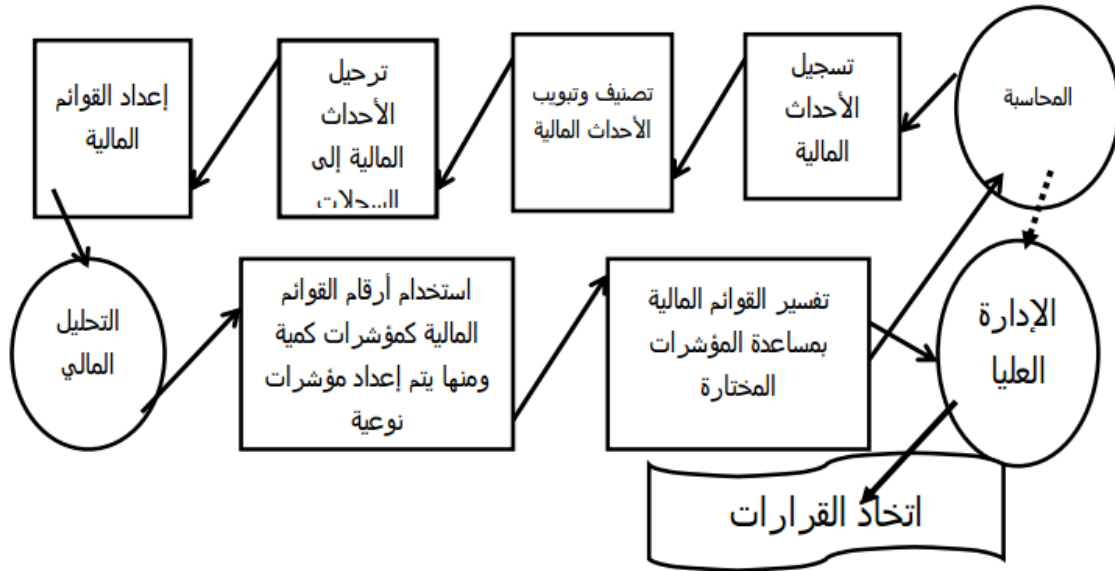
² - أحمد عبد الهادي الجيار، المراجعة الداخلية للبنوك والمؤسسات الاقتصادية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2017، ص 262.

³ إبراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة

والاقتصاد، العدد 2009، 75، ص-ص، 7-8.

نظام المعلومات المحاسبية

الشكل رقم (05): نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: عبد الوهاب عبد الرزاق حسن شويلية، موثوقية مستخدمي القوائم المالية نتاج نظم المعلومات المحاسبية بمصادقية تلك القوائم، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 12، العدد 47، ص 326.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم مكونات التنظيم الإداري حيث يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات للأطراف الخارجية وإدارة المؤسسة ويعد أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية، وينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية بينما يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المؤسسة.¹

4- مكونات نظام المعلومات المحاسبي:

كل نظام معلومات محاسبي فعال يجب أن يحتوي على المكونات التالية:²

- الحدث خارجي كان أم داخلي؛

موسكوف، سيكمن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات: مفاهيم وتطبيقات، ترجمة كمال الدين سعيد وأحمد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض، 2002، ص 25.¹

²القشبي ظاهر، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، رسالة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، 2003، ص 27.

نظام المعلومات المحاسبية

- العملية أي تسجيل الحدث بين الطرفين؛
- الحسابات الحقيقية المؤقتة، حيث أن الحسابات الحقيقية مثل: الأصول والالتزامات وحقوق الملكية تظهر في الميزانية العمومية، بينما الحسابات المؤقتة، مثل الإيرادات والمصروفات تظهر بقائمة الدخل؛
- دفتر الأستاذ حيث يوجد دفتر أستاذ عام، والذي يحوي الحسابات جميعها، ويوجد كذلك دفتر أستاذ مساعد، والذي يحوي حسابات معينة، ولكن بشكل تفصيلي كالمدين والدائن والراتب؛
- دفتر اليومية حيث يتم تسجيل الحدث بها محاسبيا؛
- الترحيل وهي عملية ترحيل الأحداث المسجلة بعمليات من دفتر اليومية إلى حسابات دفتر الأستاذ؛
- ميزان المراجعة، وهو عبارة عن أرصدة الحسابات المأخوذة من الأستاذ العام، وبعد أن نقوم بعمل قيود التسوية واستخراج الأرصدة الجديدة يصبح ميزان المراجعة معدل؛
- قيود التسوية، هي القيود التي تعمل في نهاية الدورة المحاسبية لتسوية الحسابات وفقا للمبادئ والمعايير المحاسبية من أجل تحميل كل فترة محاسبية بنصيبها من المصاريف التي تخصها، والاعتراف بالإيرادات المكتسبة والتي تخص نفس الفترة؛
- القوائم المالية، هي القوائم التي تمثل مخرجات النظام، وتتكون من الميزانية العمومية، والتي تظهر المركز المالي للمؤسسة، وقائمة الدخل التي تظهر نتائج أعمال المؤسسة للفترة المالية، وقائمة التدفقات النقدية والتي تظهر المصادر والاستخدامات النقدية للعمليات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للفترة المالية، وقائمة الأرباح المدورة ابتداء من أول الفترة المالية إلى نهايتها؛
- المدين والدائن، جميع الحسابات في نظام المعلومات المحاسبي مبنية على مفهوم المدين والدائن، بمعنى أن جميع الحسابات التي تنشأ بالنظام المحاسبي يكون لها طرفان فقط وهما المدين والدائن ويجب تطابق الطرفين في كل قيد، ويمكن تعريف الحسابات في النظام المحاسبي كما يلي:
- حسابات الأصول (تكون دوما مدينة الرصيد ويزيد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة ويتناقص بالإدخالات الدائنة)؛
- حسابات الالتزامات (تكون دوما دائنة الرصيد ويزيد الرصيد بالإدخالات الدائنة ويتناقص بالإدخالات المدينة).
- حسابات حقوق الملكية (تكون دوما دائنة الرصيد ويزيد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة ويتناقص بالإدخالات المدينة)؛

نظام المعلومات المحاسبية

- حسابات الإيرادات (تكون دوما دائنة الرصيد ويزيد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة ويتناقص بالإدخالات المدينة)؛
- حسابات المصاريف (تكون دوما مدينة الرصيد ويزيد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة ويتناقص بالإدخالات الدائنة)؛
- المعادلة الأساسية: كما هو معروف في نظام القيد المزدوج بأن الطرف المدين يجب أن يقابله طرف دائن مساو له في الكم والعكس صحيح، وهذا المفهوم يقود للمعادلة الأساسية التالية:
الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية.

5- أنواع نظم المعلومات المحاسبية:

هنالك نوعان من النظم المحاسبية؛ النظام الكلاسيكي والنظام المركزي:

5-1- النظام الكلاسيكي:

يعتمد هذا النظام أساسا على استعمال سجل واحد (اليومية العامة) أين تسجل فيه كل العمليات اليومية التي تقوم بها المؤسسة.¹ وقد قام القانون التجاري في مادته التاسعة كل شخص طبيعي أو معنوي له صفة تاجر بمسك دفتر اليومية لتسجيل العمليات التي يحققها عند القيام بنشاطه.

كما أن خصائص النظام الكلاسيكي أنه يوجد شخص واحد يمسك في نفس الوقت اليومية العامة ودفتر الأستاذ حيث أن عمل الترحيل للعمليات الواردة في وثائق الإثبات (من اليومية العامة إلى دفتر الأستاذ) يكون يوميا.

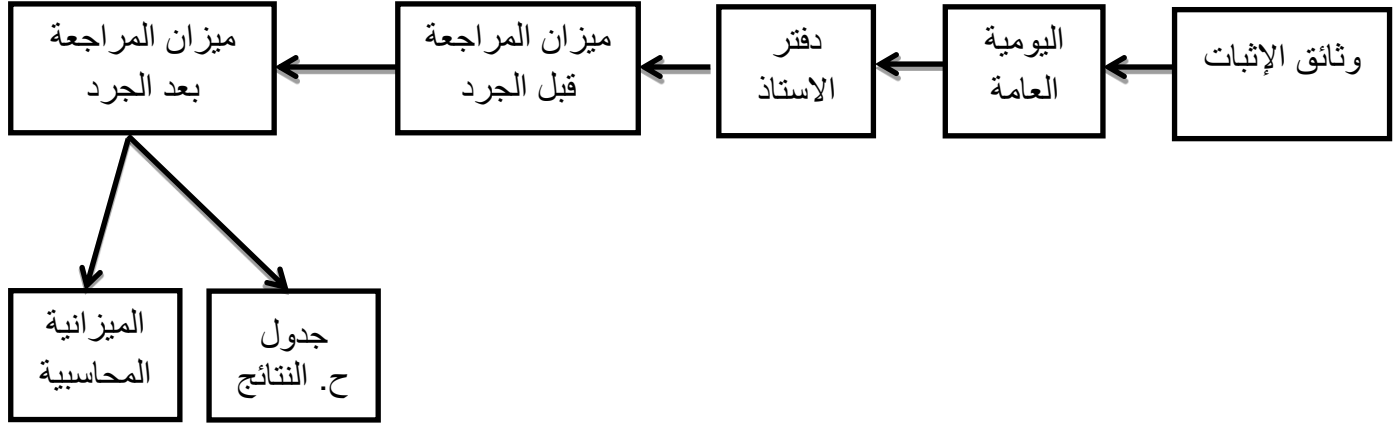
لقد أصبح هذا النظام قليل الاستعمال ميدانيا وأصبحت أهميته تقتصر في الجانب البيداغوجي حيث أن تدريس مادة المحاسبة العامة والأنظمة المعقدة لتابعة لها يكون انطلاقا من النظام الكلاسيكي.² وفيما يلي مخطط يوضح مختلف المراحل التي تمر بها التسجيلات المحاسبية وفقا للنظام الكلاسيكي:

الشكل رقم (06): مراحل التسجيلات المحاسبية في النظام الكلاسيكي

¹ ناصر مرزوق، عزام بشكير، مدخل إلى المحاسبة وفق SCF، الصفحة الزرقاء للنشر، الجزائر، 2011، ص 54.

² جمال لعشيشي، محاسبة المؤسسة والحماية وفق النظام المحاسبي المالي SCF، الصفحة الزرقاء للنشر، الجزائر، 2011، ص 20

نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: جمال لعشيشي، محاسبة المؤسسة والحماية وفق النظام المحاسبي المالي SCF، الصفحة الزرقاء للنشر، الجزائر، 2011، ص 20.

من الشكل أعلاه يتم التسجيل المحاسبي لوثائق الإثبات على مستوى اليومية العامة من طرف شخص واحد يقوم بعد ذلك بترحيل تفاصيل هذه العمليات في حسابات دفتر الأستاذ.

يتطلب هذا العمل اليومي حجما كبيرا من الجهود حيث أن كل العمليات التي تحققها المؤسسة مهما كانت نوعيتها أو طبيعتها تسجل في دفتر واحد، من طرف شخص واحد وفي يوم واحد.

تقوم المؤسسة دوريا بإعداد ميزان المراجعة قبل الجرد وميزان المراجعة بعد الجرد.

الجزء الأول يخص العمليات العادية كالمشتريات، المبيعات، التسديدات والتحصيلات إلى غير ذلك من العمليات المتعلقة بالنشاط العادي.

أما الجزء الثاني فيخص العمليات التي تسجل في نهاية السنة كالتصحيحات الجردية، تعديل قيم الأصول الدائمة، تعديل التكاليف، تعديل الإيرادات... الخ.

بعد حساب الأرصدة النهائية لجميع الحسابات (حسابات الميزانية، حسابات التسيير وحسابات النتائج)، وإدماج كل من العمليات الناتجة من النشاط العادي وتلك المتعلقة بنهاية السنة، يتم إعداد الجدول الختامية:¹

¹ جمال لعشيشي، مرجع سابق، ص-ص، 20-21.

نظام المعلومات المحاسبية

– جدول حسابات النتائج؛

– الميزانية المحاسبية.

5-2- النظام المركزي:

نظرا لبعض النقائص التي يعاني منها النظام الكلاسيكي، تم خلق نظام مركزي يعتمد هو الآخر على توزيع العمليات المحاسبية على مختلف اليوميات وتسمى باليوميات المساعدة والتي تسمح لكثير من المحاسبين التسجيل في وقت احد لمختلف العمليات، دون الانتصار كما هو الحال في النظام الكلاسيكي.¹

كما أنه مع النمو الاقتصادي توسع حجم الإنتاج وتعددت العمليات التي تقوم بها المؤسسة الواحدة وتنوعت حتى أصبح عدد كل نوع يفوق بكثير قدراتها للمعالجة المحاسبية في يوم واحد. وقد نشأ عن ذلك صعوبة في تسجيل العمليات في اليومية العامة ثم ترحيلها إلى دفتر الأستاذ في نفس اليوم الذي تتم فيه.

لذا أصبح من الصعب على المؤسسة إعداد وثائقها المحاسبية في الأوقات المناسبة وبالسعة اللازمة. ومن ثم نشأ مبدأ تقسيم العمل والتخصص وذلك لتجاوز عقبات النظام الكلاسيكي. تطبيقا لهذا المبدأ ظهر "النظام المحاسبي المركزي" الذي يشير إلى استعمال عدد من اليوميات المساعدة إلى جانب دفتر اليومية العامة وعدد آخر من دفاتر الأستاذ المساعدة بجانب دفتر الأستاذ العام.²

5-3- خصائص النظام المحاسبي المركزي:

يمكن تلخيص المسك المحاسبي وفقا للنظام المركزي فيما يلي:³

- تقسيم اليومية العامة إلى يوميات مساعدة مختصة يكون التسجيل فيها يوميا ثم تلخيصها أو تركيزها دوريا في اليومية العامة المركزية؛
- فتح دفتر أستاذ مساعد للموردين وثاني للزبائن إلى جانب دفتر الأستاذ العام وذلك للمتابعة الشخصية لهذه الحسابات؛

¹ ناصر مرزوق، عزام بشكير، مرجع سابق، ص 55.

² جمال لعشيشي، مرجع سابق، ص 21.

³ جمال لعشيشي، نفس المرجع، ص 23.

نظام المعلومات المحاسبية

- تكون حركة الحسابات الشخصية للزبائن والموردين يوميا في دفتر الأستاذ المساعد الخاص بكل نوع وذلك بهدف معرفة أرصدها في كل وقت ورقابة صحة الحسابات العامة على مستوى دفتر الأستاذ العام؛
- يتوقف عدد اليوميات المساعدة الممكن استعمالها على:
- مدى تكرار العمليات المماثلة أي تلك التي تنتمي إلى نفس العائلة؛
- ضرورة توزيع العمل على عدد ماسكين الدفاتر.

وفيما يلي مجموعة من اليوميات المساعدة التي تستجيب لاحتياجات المحاسبة حسب أهمية العمليات ونشاط المؤسسة:¹

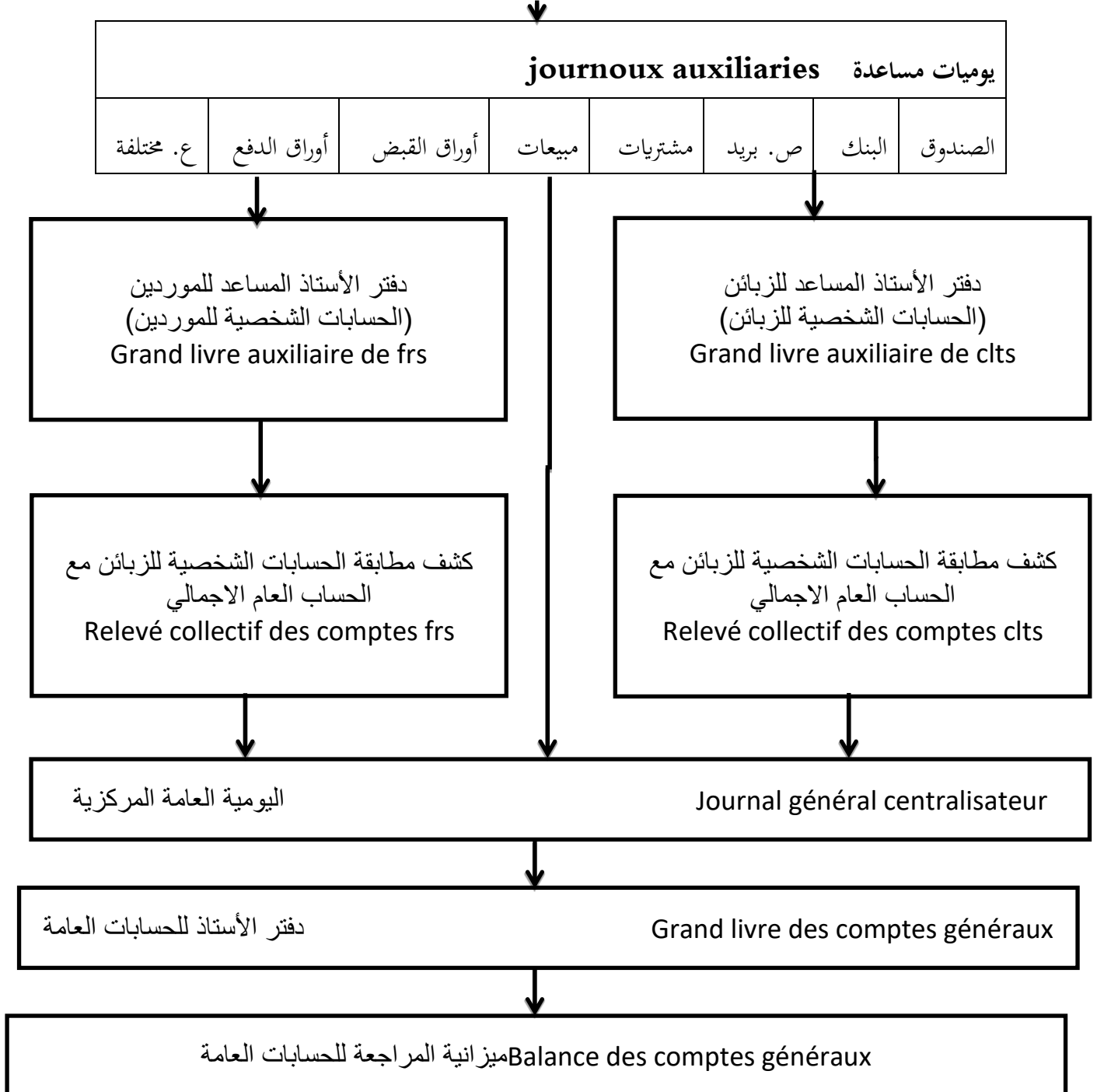
- اليومية المساعدة للمشتريات؛
- اليومية المساعدة للمبيعات؛
- اليومية المساعدة للبنك مدين؛
- اليومية المساعدة للبنك دائن؛
- اليومية المساعدة للصندوق مقبوضات؛
- اليومية المساعدة للصندوق مدفوعات؛
- اليومية المساعدة للبريد مدين؛
- اليومية المساعدة للبريد دائن؛
- اليومية المساعدة لأوراق القبض داخلية؛
- اليومية المساعدة لأوراق القبض خارجة؛
- اليومية المساعدة لأوراق الدفع؛
- اليومية المساعدة للمخزونات؛
- اليومية المساعدة للعمليات المختلفة.

*مخطط النظام المحاسبي المركزي:

¹ناصر مرزوق، عزام بشكير، مرجع سابق، ص 56.

نظام المعلومات المحاسبية

الشكل رقم (07): مخطط النظام المحاسبي المركزي



المصدر: جمال لعشيشي، محاسبة المؤسسة والحماية وفق النظام المحاسبي المالي SCF، الصفحة الزرقاء للنشر، الجزائر، 2011، ص 22.

من الشكل أعلاه نلاحظ بأنه يتم تسجيل وثائق الإثبات على مستوى كل مصلحة في اليومية المساعدة الخاصة بها. بصفة عامة، يشمل نشاط المؤسسة أساسا العمليات التالية: الشراء، البيع، التسديد والتحصيل.

نظام المعلومات المحاسبية

ولهذا يمكن تسجيل معظم العمليات الجارية ضمن اليومية المساعدة وفق التنظيم الآتي:

● **المشتريات:** اليومية المساعدة للمشتريات؛

● **المبيعات:** اليومية المساعدة للمبيعات؛

● **التسديدات الفورية:**

- اليومية المساعدة للبنك – مدفوعات؛

- اليومية المساعدة للصندوق – مدفوعات؛

- اليومية المساعدة للصكوك البريدية – مدفوعات.

● **التحصيلات الفورية:**

- اليومية المساعدة للبنك – مقبوضات؛

- اليومية المساعدة للصندوق – مقبوضات؛

- اليومية المساعدة للصكوك البريدية – مقبوضات.

● **التسديدات والتحصيلات الآجلة:**

- اليومية المساعدة لأوراق القبض؛

- اليومية المساعدة لأوراق الدفع.

مثلا، وعلى مستوى مصلحة المشتريات، تستلم الفواتير الواردة من الموردين ثم تقيد في اليومية المساعدة للمشتريات. بنفس الطريقة وفي مصلحة المبيعات يتم تسجيل الفواتير المحرر من طرف المؤسسة (مصلحة الفواتير) ثم تسجل في اليومية المساعدة للمبيعات.

بالنسبة للعمليات التي لا تتكرر كثيرا وليس لها يومية مساعدة خاصة بها، فإنها تسجل في اليومية المساعدة للعمليات المختلفة (نذكر على سبيل المثال العمليات الخاصة بالتصريح بالرسم على القيمة المضافة التي تتم دوريا).¹

*المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي:

¹ جمال لعشيشي، مرجع سابق، ص-ص، 23-24.

نظام المعلومات المحاسبية

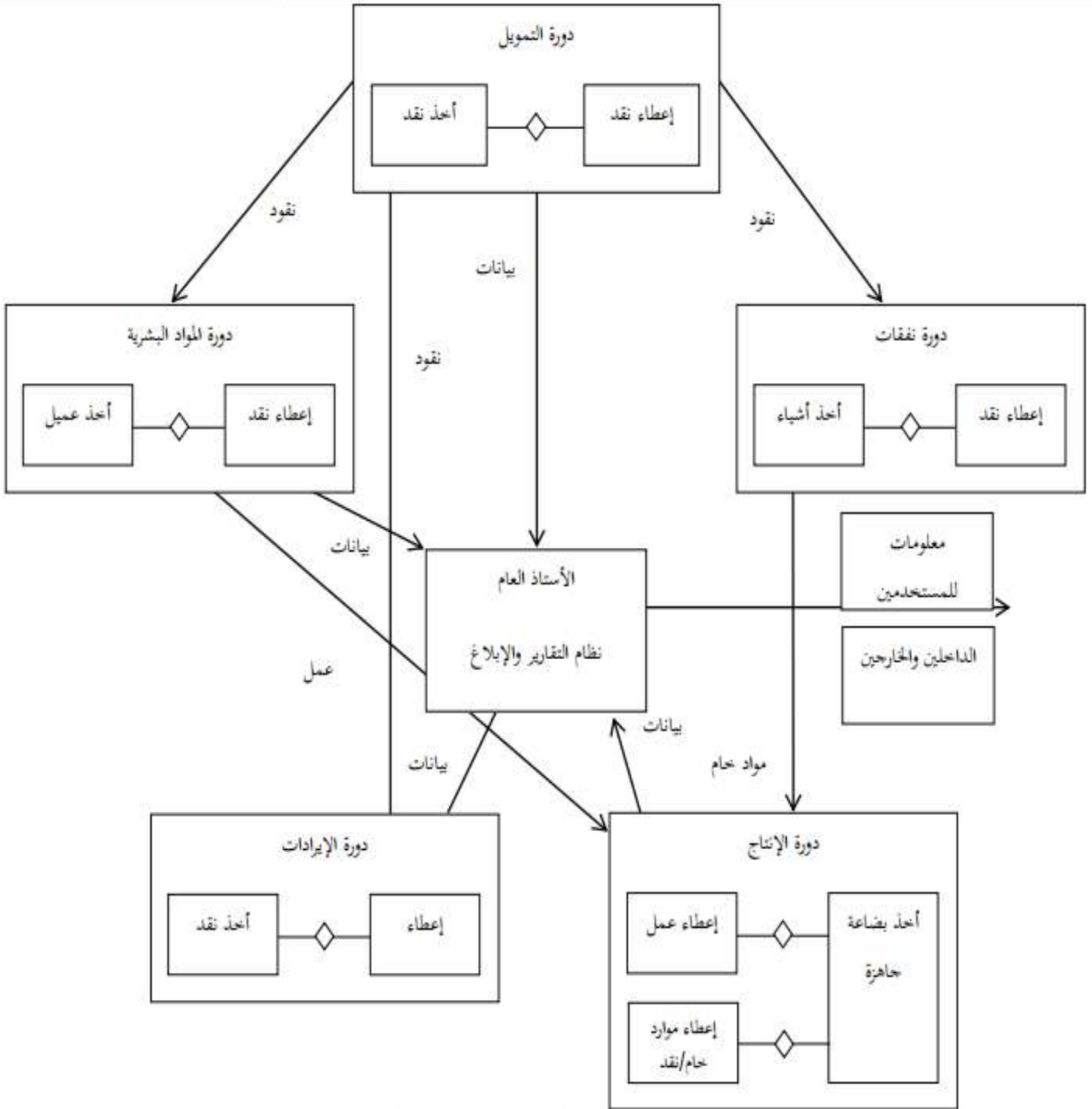
يمكن تجميع معاملات الوحدة الاقتصادية في عدد من الدورات الأساسية تشكل كل منها نظام فرعي أساسي لنظام المعلومات المحاسبية والمتمثلة بداية دورة النفقات والتي تتكون من الأنشطة ذات العلاقة بشراء البضاعة أو الخدمات أو الموارد المستخدمة من قبل الوحدة الاقتصادية ودفع قيمتها، ثم تأتي بعدها دورة الإنتاج والتي تشمل الأنشطة ذات العلاقة بتحويل المواد الأولية والعمل إلى بضاعة تامة، لتليها فيما بعد دورة الموارد البشرية (الرواتب والأجور) التي تحتوي الأنشطة ذات العلاقة باستئجار العاملين ودفع مستحقاتهم، ثم تلك الأنشطة المتعلقة بخدمات البيع وتحصيل قيمتها بدورة الإيرادات، ليتم الترحيل فيما بعد إلى دفتر الأستاذ العام والتقارير المالية حيث تتضمن كافة الأنشطة المرتبطة بتحديث الأستاذ العام وإنتاج التقارير للمستخدمين الداخليين والخارجيين، كما أن لدورة التمويل أهمية كبيرة فهي تتضمن كافة الأنشطة المرتبطة بالحصول على الأموال لإدارة نشاط المؤسسة وتسديد الالتزامات ودفع مقسوم الأرباح.¹

ومن خلال الشكل الموالي يمكننا تفصيل النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي:

¹ مداح عبد الباسط، دور حوكمة نظام المعلومات المحاسبي في مكافحة الفساد المالي، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02 ، 2021، ص-ص، 130-131.

نظام المعلومات المحاسبية

الشكل رقم (08): العلاقة بين النظم الفرعية في نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: ابراهيم الزراوي وعامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار البازوري للنشر والتوزيع، ص 41.

-6

أهمية نظام المعلومات المحاسبي

إن أي وحدة اقتصادية هي في حاجة دائمة ومستمرة إلى المعلومات لكي تضمن البقاء والاستمرار في مزاوله نشاطاتها وتحقيق الأهداف التي تريدها.

وقد ازدادت أهمية المعلومات في الوقت الحاضر أثرها تشكل ركنا أساسيا ومهما من أركان الوحدة الاقتصادية، وأخذ يوصف تدفقها بأنه يعادل في أهميته تدفق الدم في الجسم الإنساني.

ويمكن إجمال العوامل التي أدت إلى زيادة أهمية المعلومات في الوحدة الاقتصادية بالآتي:

- **النمو في حجم الوحدة الاقتصادية:** إن ازدياد حجم غالبية الوحدات من حيث ازدياد وتنوع العمليات التي تحدث فيها، قد أدى إلى حدوث واضح في عدد العاملين الذين يعملون فيها، عدد العملاء الذين يتعاملون معها، ازدياد رؤوس الأموال المستثمرة فيها، الأمر الذي يؤدي إلى ضرورة إنتاج المعلومات وتقريرها بصورة مستمرة ودائمة؛
- **ازدياد قنوات الاتصال في الوحدة الاقتصادية:** إن تعدد وتعقد العمليات التي أصبحت تمارسها غالبية الوحدات في الوقت الحاضر أدت إلى ضرورة تقسيم العمل فيها ضمن اختصاصات معينة يتعلق كل منها بمستوى إداري محدد، الأمر الذي أدى إلى ضرورة وجود وازدياد قنوات الاتصال بين بعضها البعض لأغراض التنسيق بين مختلف الأعمال الضرورية، وبما يعني ضرورة توفير المعلومات بصورة راسية وأفقية وتبادلها مع بعضها البعض؛
- **تعدد أهداف الوحدة الاقتصادية:** لم يعد هدف الوحدة محصورا في الوقت الحاضر بتحقيق أكبر قدر من الربح، بل تعددت أهدافها أثرها تشمل: خفض التكاليف ومنع الإسراف، تحسين الإنتاجية؛
- **التأثير بالبيئة الخارجية:** من الواضح أن الوحدات الاقتصادية تتأثر بالبيئة التي تعمل في نطاقها وتؤثر بها، وقد ازدادت هذه العلاقة في الوقت الحاضر نتيجة لكثرة التغيرات التي يمكن أن تحدث في البيئة والناجمة عن تغير الظروف التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة، وما يحدث بينها من تغيرات تؤثر في القرارات والسياسات التي تتبعها الوحدة الاقتصادية، وعلى إدارة الوحدة أن تكون على دراية كافية بهذه الظروف، ولا شك أن ذلك يتطلب قدرا كبيرا من المعلومات التي يجب أن تتوافر عنها.¹
- **التطورات التقنية:** حيث أن التطورات التقنية العديدة التي حدثت في مجالات الحصول على البيانات وتخزينها ومعالجتها وتوصيل نتائجها إلى المستفيدين، قد تطلب من الوحدات الاقتصادية ضرورة أن يكون فيها نظام للمعلومات مسئول عن ذلك. على أن يكون له القدرة على التعامل مع نظم المعلومات الخاصة بالوحدات

¹ قاسمي ابراهيم الحبيتي، يحيى السقا، مرجع سابق، ص-ص، 5-6.

نظام المعلومات الحاسوبية

الاقتصادية الأخرى. فضلا عن إمكانية تحقيق الاستفادة الأفضل من خصائص ومميزات الأجهزة المتطورة في التعامل مع البيانات ذات الكميات الكبيرة والمتنوعة وبما يؤدي إلى مساهمة أكثر في تسهيل تحقيق أهداف المؤسسة.

هذا ويتضح مما سبق أن وجود المعلومات في أية مؤسسة قد أصبح أمرا ضروريا ولكن ليس كافيا لحل جميع المشكلات التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية، إن لم توظف تلك المعلومات في نظام يمكن من خلاله الحصول على كل المعلومات اللازمة والضرورية في الوقت المناسب وبالقدر المناسب، حيث أن وجود نظام للمعلومات سوف يحدد جودة المعلومات، لكي تستفيد المؤسسة من المعلومات الجيدة عندما يمكن الحصول عليها. الأمر الذي لا يؤدي إلى ضياع خبرات الوحدة الاقتصادية وتجاربها.

7- متطلبات نظام المعلومات الحاسبي:

يجب أن يشمل أي نظام على المعالم التالية:¹

- التكامل بين المكونات المختلفة؛
- الرقابة والتحكم بتحديد الأهداف والمعايير والمقاييس؛
- التغذية العكسية التي تعمل على التصحيح طبقا لمعايير الرقابة؛
- معظم النظم تعتبر نظاما فرعية لنظم أكبر؛
- عند دراسة مكون نظام ما، يجب تحليل دوره في إطار النظام كله لا دوره ككيان منفصل؛
- نظام المعلومات يعتبر أحد النظم الفرعية في المؤسسة؛
- يعتبر مدخل النظم جوهرى وحيوي لتطوير نظم المعلومات؛
- تجزأ النظم الكبيرة أو المعقدة إلى نظم فرعية وتستمر عملية التجزئة حتى يمكن التعامل معها؛

8- أهداف نظام المعلومات الحاسبي:

تتلخص المهام الرئيسية لنظام المعلومات الحاسوبية في إنتاج المعلومات وتقديمها لمتخذي القرارات في المؤسسة، وذلك لمساعدتهم في أداء مهامهم الأساسية والفرعية،² وكذا المستخدمين الخارجيين كالزبائن، وتوجد ثلاثة أهداف يمكن تحديدها لمساعدة انجاز هذا الغرض، الأول الدعم اليومي للعمليات، إذ تنشأ في المؤسسة أثناء ممارستها لأنشطتها العديد من الأحداث والفعاليات التي لا بد أن تسيطر عليها وتوجهها لتحقيق الأهداف

¹ محمد محمد الهادي، مرجع سابق، ص-ص، 52-53.

² هاشم أحمد عطيه، مدخل إلى نظم المعلومات الحاسوبية، الدار الجامعية، مصر، 1999، ص 34.

نظام المعلومات المحاسبية

التي أنشأت من أجلها، والتي تكون على قدر من التنوع مثل (شراء التجهيزات، إبرام عقود العمل، شراء المواد الأولية، تأمين مستلزمات الإنتاج، بيع السلع والخدمات التي تنتجها، وغيرها)، كما أن أي مؤسسة تقوم يوميا بعدد من الأنشطة التي تسمى عمليات محاسبية، وهي العمليات المالية المتبادلة، أي انتقال قيمة أو منفعة بين طرفين نتيجة قرار إداري.

وتقوم معالجة العمليات فيه بتحويل البيانات المدخلة إلى معلومات، وتكون موحدة ضمن المؤسسة، بمعنى آخر إن معالجة العمليات المتعلقة بالمبيعات الآجلة تكون متشابهة سواء كانت تجارية أو خدمية ونفس التسجيلات المحاسبية تستخدم لهذه المعالجة، إلا أن تفاصيل إجراءات هذه المعالجة قد تختلف تبعا لتصميم النظام المحاسبي بكل مؤسسة، وتعالج بواسطة أنظمة معالجة العمليات التي تعد أنظمة فرعية لذلك النظام، وكل نظام معالجة يحتوي على خطوات لنوع خاص من العمليات.

كما يزود نظام المعلومات المحاسبي المراكز الإدارية ضمن المؤسسة لمساعدة كافة المستويات الإدارية على اتخاذ القرارات الخاصة بهم، لذلك فإن الهدف الثاني له يتضمن توفير معلومات لعملية اتخاذ القرار والذي عادة ما يتخذ بالتناسب مع العمليات التخطيطية والرقابية، ويطلق عليه تهيئة المعلومات.

فضلا عن الأهداف الرئيسية لهذا النظام هي إنتاج المعلومات وتقديمها إلى المستخدمين داخل المؤسسة وخارجها وذلك لمساعدتهم في أداء مهامهم، ولذلك فإن الهدف الثالث يمثل انجاز الالتزامات المحددة بتوفير المعلومات اللازمة إلى المستخدمين الخارجيين عن منظمة الأعمال.¹

في الأخير نستنتج بأن أهداف نظام المعلومات المحاسبي لا تخرج عن أهداف المؤسسة ككل، وهي تدور جميعها في إطار دعمها واستمرارها، إذ تعد مخرجات النظام المحاسبي من أهم مدخلات العملية الإدارية.

ويحقق النظام المحاسبي أهدافه من خلا تقديم المعلومات التي تساعد في الأغراض التالية:

- تحديد نتائج العمليات، وذلك بتحديد وقياس المعلومات الكمية والمالية التي تتعلق بنشاط المؤسسة وإعداد تقارير عن نتائج هذا النشاط خلال فترة معينة؛
- تتبع موجودات ومطلوبات المؤسسة، وذلك بما يمكن من الحفاظ على الموجودات وقياس المركز المالي للمؤسسة في تاريخ معين؛
- مساعدة الإدارة في ممارسة وظائفها من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات وذلك من خلال عدد من الوسائل منها الموازنات ومحاسبة المسؤولية ومقارنة الإنتاج الفعلي مع المخطط؛

¹أحمد صابر الدلوي، مرجع سابق، ص 436.

نظام المعلومات المحاسبية

- تصنيف نتائج العمليات المتشابهة بأسلوب يسمح بتحديد المجاميع الكلية والجزئية المفيدة للإدارة ومستخدمي التقارير المحاسبية؛
- تلخيص وتوصيل البيانات الموجودة في النظام إلى صانعي القرارات.¹
- إنتاج التقارير اللازمة لتحقيق أهداف الوحدة المحاسبية حيث أن التقارير باختلاف أنواعها تمثل النتائج النهائية لنظام المعلومات المحاسبي؛
- توفير الدقة في البيانات والتقارير من حيث الإعداد والنتائج: ترتبط كفاءة نظام المعلومات المحاسبي بجودة التقارير التي ينتجها ونجد أن معيار الجودة في هذه التقارير يتمثل في مدى دقة البيانات الواردة بها وتحقق الدقة في التقارير من خلال وجود خطوات محددة للمراجعة الداخلية تشمل التحقق من صحة القيد والترحيل وتلخيص العمليات المختلفة؛
- تقديم التقارير في الوقت المناسب: يعتبر وصول التقارير في الوقت المناسب أمرا مهما لإدارة الوحدة المحاسبية وذلك لأنها تساعد في اتخاذ القرارات بصورة صحيحة دون خشية الوقوع في مخاطر غير موضوعية في الحساب؛
- توفير وسائل الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول الوحدة المحاسبية ورفع كفاءة أدائها؛
- توفير معلومات وبيانات كافية من حيث النوعية والكيفية والكمية في الوقت المناسب للمستخدمين بكافة طوائفهم؛
- توفير سجلات متكاملة ومنتظمة بالوقائع والعمليات المالية بأقل تكلفة، كما يوفر وسائل الرقابة والضبط على المعلومات والبيانات المحاسبية والمالية من جهة وممتلكات وأصول المؤسسة من جهة أخرى؛
- التمكن من تشخيص المشكلات المالية والمحاسبية وإعداد الخطط المستقبلية والتعبير عنها بصورة رقمية.²

9- مقومات نظام المعلومات المحاسبية:

تتمثل المقومات في مجموعة من الأسس والإجراءات التي يعتمد عليها النظام بشكل مترابط ومتكامل فيما بينها وهي كالتالي:

- أ. **القواعد والمعايير:** تشمل هذه المجموعة الإطار الفكري للنظرية المحاسبية ومصدر الأحكام فيها وهي التي تحدد مساراتها وتوجه أعمالها وتحكم إجراءاته، أما مصدر هذه القواعد والمعايير فتتكون من الهيئات المحاسبية والعالمية والقوانين والتشريعات الحكومية والقرارات الإدارية؛

¹ خديجة جمة الزويني، عبد اللطيف الراوي، العلاقة بين ثقافة المنظمة واقتصاديات المعرفة وانعكاسها على نظم المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 93، 2012، ص144.

² محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد، أثر نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي " دراسة تطبيقية على بنك أم درمان الوطني"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 15، العدد 20، 2019، ص-ص، 101-102.

نظام المعلومات المحاسبية

ب. **هيكل النظم:** وهو تعبير يشير إلى البناء التنظيمي العام وأسلوب تقسيمه ومستويات تقسيمه رأسيا والعلاقة التي ترتبط بين مكونات النظم رأسيا وأفقيا ويتأثر هيكل نظم المعلومات المحاسبية بعدد من العوامل منها حجم الشركة وطبيعة نشاطها وأهدافها وشكل الملكية ونوعية المعلومات المطلوبة؛

ج. **الوسائل:** إن نظم المعلومات المحاسبية لكي يتم تفعيله داخل المؤسسة فإنها تتطلب وسائل مهمة وهي على النحو التالي:¹

- **الجموعة المستندية:** تمثل المستندات القاعدة الأساسية والمصدر الأول للبيانات المحاسبية كافة وتعكس طبيعة الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية إذ تلتقط المستندات الحركية اليومية للعمليات المالية داخل إدارة المؤسسة وأقسامها المختلفة وتنقلها إلى الإدارة المالية؛
- **الجموعة الدفترية:** إن حجر الزاوية في تطبيق النظام المحاسبي المالي من خلال السير بتطبيق مراحل الدورة المحاسبية هو عملية التسجيل واثبات الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية في الدفاتر المحاسبية من واقع المستندات المحاسبية؛
- **دليل الحسابات:** يعد دليل الحسابات الإطار العام الذي يجري على أساسه تحليل المعاملات الاقتصادية وتصنيفها وهو عبارة عن قائمة أو جدول بأسماء وأرقام الحسابات المفتوحة في دفاتر الأستاذ ويعد في ضوء خطة معينة لتبويب الحسابات ويتخذ كأساس للتوجيه المحاسبي؛
- **التقارير والقوائم المالية:** تعد التقارير والقوائم المالية الحصن الوحيد للمعلومات المحاسبية فلا يمكن تقديم معلومة محاسبية للجهات الداخلية والخارجية إلا من خلال تقارير وقوائم مالية متفق عليها تكون على أشكال متعددة وتعد تلك التقارير والقوائم المالية بمثابة مخرجات لنظم المعلومات المحاسبية، فالبيانات التي عولجت وحولت إلى مخرجات تقدم من خلال التقارير والقوائم بغرض تقديمها إلى الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرار وهي تمثل أداة لحمل المعلومات المالية إلى مستخدميها حيث يكمن الفرق بين التقارير المالية والقوائم المالية في كون التقارير المالية أشمل وأعم من القوائم المالية كما أن التقارير المالية قد تكون على مدار السنة أما القوائم المالية فهي تعد في نهاية السنة وأنها متعددة الأشكال والصور فيما تموين القوائم المالية ذات أشكال محددة وأخيرا فإن القوائم المالية تلتزم بالمبادئ المحاسبية عند الإعداد وليس بالضرورة أن تلتزم جميع التقارير المالية بالمبادئ المحاسبية؛

¹ هشام عمر حمودي، استخدام نظم المعلومات المحاسبية وفقا للمنهج المحاسبي الشرعي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2016، ص- ص، 80-81.

نظام المعلومات الحاسوبية

- **الأفراد:** لكي يقوم النظام بتأدية وظائفه فإنه لا بد من وجود مجموعة من الأفراد المحاسبين تعمل على تشغيل هذه النظم بالشكل المطلوب وتتوافر فيهم مؤهلات تمكنهم من تشغيلها؛
- **آلات والأجهزة المساعدة:** وهي المقومات المادية في تنفيذ خطوات وإجراءات نظم المعلومات الحاسوبية إذ تستخدم الآلات لمعالجة البيانات الحاسوبية وقد مرت هذه المعالجة بعدة خطوات فنية تكنولوجية متعددة انتهت باستخدام الحاسوب الإلكتروني في تحليل ومعالجة الكم الهائل من البيانات الحاسوبية للحصول على المعلومات بالسرعة والدقة الملائمين لمستخدميها.

المحور الثالث: مدخلات ومخرجات نظام المعلومات الحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعمليات اتخاذ القرار الإداري الرشيد، إن المعلومات تعكس التفاعل الذي يحدث بين بيئة المؤسسة والبيئة الخارجية بكل ما فيها من مؤشرات، وتساهم المعلومات الحاسوبية في زيادة قدرة الإدارة على رسم الخطط والسياسات الصحيحة وإيجاد التنسيق المتكامل بين العوامل البيئية الداخلة والخارجية وهذا كما عرفنا النظام سابقا بأنه مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم على أداء الوظائف الموكلة إليهم.

1- مدخلات نظام المعلومات:

المدخلات عبارة المفردات والمعطيات التي تصف الأحداث والموجودات والتي تدخل في النظام، وقد تكون على شكل مواد أولية، عمالة، رأس المال، أو المعلومات أو أي شيء يحصل عليه النظام من البيئة المحيطة به، ويجب التفرقة بين نوعين من المدخلات:¹

- **المدخلات العشوائية:** ويمكن التعبير عنها في شكل علاقة بين قسم ما كالمشتريات والمواد الأولية التي قد يشتريها قسم المشتريات من موردين عدة؛
- **المدخلات المنتظمة:** وهي المدخلات الدائمة التي يستعملها النظام من مصدر معين وبطريقة منتظمة (مثل القوى المحركة التي يتسلمها قسم الإنتاج من قسم القوى المحركة كنظام مستقل).

وعليه فإن مدخلات النظام الحاسبي هي البيانات -أي الأرقام- التي تعبر عن عمليات المبادلة المالية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية، وتدخل هذه البيانات إلى النظام محولة على وسائط وهي المستندات الأصلية أي الأدلة الموضوعية المؤيدة لهذه العمليات.² تجمع هذه البيانات وتسجل باستخدام الرموز، أو صاف لبعض الخصائص لبعض هذه الأحداث. حيث أن البحث أساسا يركز على أنظمة المعلومات الحاسوبية فإن معظم التوصيفات تتكون من قياس بعض الخصائص للحدث المختار.³

¹ إبراهيم خليل حيدر، أزهر يوسف عبد النبي، مرجع سابق، ص 139.

² إبراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، مرجع سابق، ص 8.

³ صلاح الدين عبد المنعم مبارك، مرجع سابق، ص 55.

نظام المعلومات المحاسبية

ويجب أن يؤخذ هدف نظام المعلومات في الحسبان عند تحديد البيانات الأساسية التي يجب تجميعها. بمعنى أن تحديد ما يجب أن يقاس يتطلب إدراك كامل بنوع المخرجات المطلوبة من نظام المعلومات. وهذا يتطلب معرفة بأهداف المؤسسة وكيف يمكن تحقيقها.¹

يمكن تمييز المدخلات الأساسية لنظام المعلومات من خلال الأنواع التالية:²

- البيانات التي تتجمع بصورة روتينية من المعلومات الخارجية اليومية العادية من الأفراد والهيئات والمؤسسات الأخرى خارج المؤسسة، وهي غالبا ما تتعلق بعملية البيع والشراء والمدفوعات والمتحصلات النقدية وغيرها؛
- البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية مثل الهيئات التجارية، الرسمية والحكومية مثل تعليمات جديدة لمصلحة الضرائب، تغيرات في الأسعار، مؤشرات الصناعة وغيرها؛
- البيانات الخاصة التي تتجمع من قرارات الإدارة الداخلية مثل وضع سياسات جديدة أو تغيير المعايير المستخدمة في الأداء، أو أهداف جديدة مطلوب تحقيقها... الخ؛
- البيانات العادية التي تتجمع من العمليات داخل المؤسسة نتيجة للمعاملات بين الأقسام الداخلية مع بعضها البعض مثل بيانات التكاليف الصناعية في المراحل الإنتاجية المختلفة، حركة المخزون، الأجور... الخ.

2- معالجة البيانات في نظام المعلومات:

تعرف معالجة البيانات على أنها عملية يدوية أو ميكانيكية أو باستخدام الحاسب والتي يتم فيها تحويل البيانات إلى معلومات. وتعتبر البيانات حقائق أو إحصاءات لا علاقة بين بعضها البعض وغير معطى تفسيرات لها. في حين أن المعلومات تستخلص من جمع وتنظيم وتحليل وتلخيص البيانات. وان هدف معالجة البيانات هو استقبال البيانات كمدخلات وتحويل تلك البيانات إلى معلومات كمخرجات.³

¹ صلاح الدين عبد المنعم مبارك، نظم المعلومات المحاسبية مدخل رقابي نظام دعم القرار- نظم الخبير المحاسبي- إنشاء وتحليل وتنفيذ وتقييم

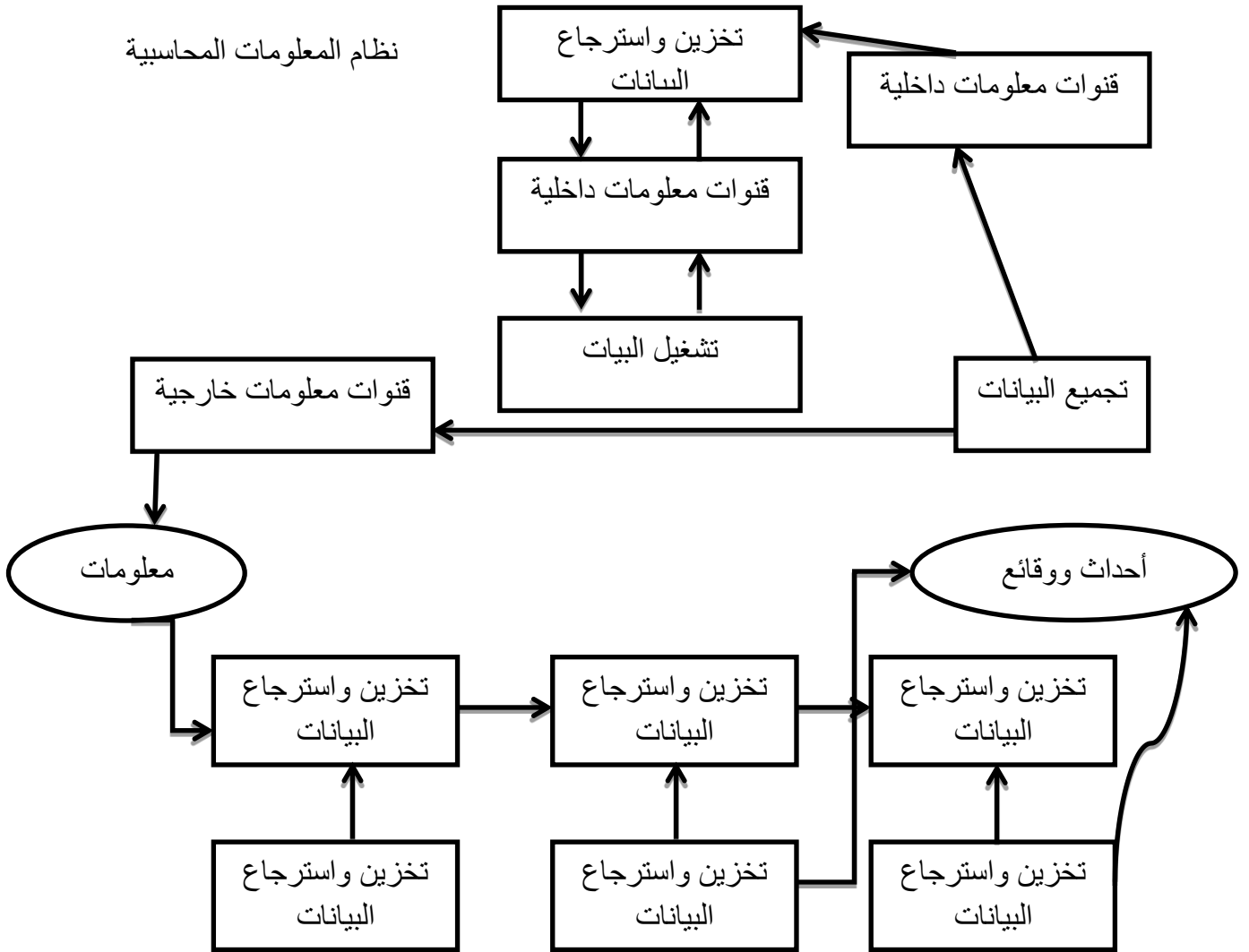
نظام المعلومات، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2013، ص 38.

² أحمد حسين على حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006، ص 50.

³ تركي ابراهيم سلطان، مرجع سابق، ص 21.

نظام المعلومات الحاسوبية

الشكل رقم (09): سيرورة معالجة البيانات الحاسوبية



المصدر: سمير كامل محمد، كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات الحاسوبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص 54.

نظام المعلومات المحاسبية

يتم تحويل البيانات إلى معلومات من خلال مجموعة من العمليات، وسوف نعرض شر عمليات تستخدم في تحويل البيانات إلى معلومات:

2-1- تسجيل البيانات: وتتم هذه العملية بواسطة جمع البيانات من خلال مجموعة من المشاهدات والأحداث، ومن المصادر الأصلية للبيانات مثل فواتير المبيعات، المستندات والأوراق الشخصية (بطاقة شخصية / عائلية/ رخصة سيطرة سيارة/ شهادة ميلاد....الخ) طلبات شراء، قراءات العدادات (مياه/ كهرباء/ بنزين...الخ) ثم تسجيل تلك المشاهدات والأحداث بالمستندات الأصلية؛

2-2- مراجعة البيانات: هذه العملية تتم بغرض مراجعة البيانات السابق تسجيلها وذلك للتأكد من صحتها وسلامتها من الأخطاء وان عملية التسجيل تتم بدقة، ويمكن أن تتم عملية المراجعة عن طريق فرد يقوم بقراءة ومراجعة ما تم تسجيله في المستندات الأصلية، كما توجد آلات متخصصة في عملية تنقية البيانات من الأخطاء خصوصا إذا كانت مثقبة على بطاقات. ففي هذه الحالة تقوم الآلة المخصصة للمراجعة لاكتشاف الأخطاء؛

2-3- التصنيف: وهذه العملية تتم عن طريق تقسيم البيانات في مجموعات متماثلة طبقا لخواص مشتركة لها معنى بالنسبة للمستفيد؛

فمثلا المبيعات اليومية لمؤسسة معينة يمكن تقسيمها على حسب نوع السلعة المباعة ومقاساتها وألوانها والقسم الذي تم منه البيع...الخ.

2-4- فرز البيانات: هذه العملية تتم بغرض ترتيب البيانات بتسلسل محدد مسبقا طبقا لرغبة المستخدم أو المستفيد، فمثلا يمكن ترتيب العملاء في أحد البنوك عن طريق أرقام الحسابات.

2-5- تلخيص البيانات: وهذه العملية تتم بغرض ضم أو تلخيص البيانات. ويمكن أن يتم ذلك مثلا بواسطة تجميع عدد الطلاب الحاصلين على تقدير ، امتياز في مادة نظم المعلومات. ففي هذه الحالة يتم استخلاص أسماء للطلاب الحاصلين على امتياز من كشوف الطلاب الناجحين. وكذلك يمكن أن يسأل أحد المديرين عن أسماء العاملين في إدارة البحوث بالبنك. ففي هذه الحالة يتم تلخيص أسماء العاملين في إدارة البحوث فقط، دون باقي موظفي البنك؛

2-6- العمليات الحسابية: هذه العملية تتم عن طريق إجراء عمليات حسابية على البيانات، كمثال عن ذلك تجميع فواتير المبيعات في نهاية اليوم ومعرفة أعداد وأنواع وأحجام السلع المباعة، وكذلك قيمتها ومثال آخر هو معرفة حجم المخزون في نهاية فترة محددة عن طريق طرح ما تم سحبه من المخزون من الأصناف المختلفة وإضافة ما أضيف إلى المخزن من تلك الأصناف فنحصل على الرقم الصحيح لكمية البضائع في المخزن.

نظام المعلومات الحاسوبية

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك أساليب وطرق حديثة تساعد الإدارة في إجراء العمليات الحاسوبية على البيانات وإيجاد علاقات معينة مثل استخدام النماذج الرياضية، أو البرمجة الخطية؛¹

2-7- تخزين البيانات: وتتم هذه العملية عن طريق تخزين البيانات في أحد وسائل الحفظ مثل الملفات أو في الحاسبات الالكترونية، حيث تسمح تلك الوسائل باسترجاع المعلومات بسهولة؛

2-8- استرجاع البيانات: وتتم هذه العملية عن طريق البحث عن المعلومات في أوساط التخزين المختلفة. وغالبا لا تتم عملية البحث في كل البيانات المخزنة ولكن تتم في مجموعات محددة من البيانات لها مواصفات خاصة؛

2-9- النسخ والتكرار: وتتم هذه العملية بغرض الحصول على أكثر من نسخة من ملف معين. ففي حالة فقد أحدها لا يتأثر العمل بهذا الفقد أو ربما نحصل على النسخ الإضافية بغرض تشغيل البيانات في عمليات أخرى؛

2-10- النشر أو الاتصال: وتتم هذه العملية بغرض نقل البيانات من مكان إلى آخر فمثلا عند استخدام الحاسب الالكتروني يمكن نقل البيانات المخزنة على أحد وسائل تخزين البيانات إلى المستفيد بالطريقة التي يريد (جداول / رسومات / تقارير / ... الخ) والهدف النهائي من عملية النشر والاتصال هو توصيل المعلومات إلى المستفيدين بالطريقة المناسبة.²

3- مخرجات نظام المعلومات:

مخرجات نظام المعلومات الحاسوبية هي النتائج التي توصل إليها النظام، وقد تكون هذه المخرجات في صورة منتج نهائي أو وسيط أو معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات الإدارية.³

تعتبر المعلومات الحاسوبية من أهم مخرجات نظام المعلومات الحاسوبية، وتكون المعلومات الحاسوبية على شكل مجموعة من القوائم المالية التي هي مخرجات العمل الحاسبي.⁴

¹ يحيى مصطفى حلمي، محمد السعيد خشبة، مرجع سابق، ص-ص، 161-163.

² يحيى مصطفى حلمي، مرجع سابق، ص-ص، 76-77.

³ ابراهيم خليل حيدر، أزهر يوسف عبد النبي، مرجع سابق، ص140.

⁴ عبد اللطيف شهاب الراوي، ارسلان ابراهيم الأفندي، مرجع سابق، ص 159.

نظام المعلومات المحاسبية

3-1- القوائم المالية:

- أ. **تعريف القوائم المالية:** تعد القوائم المالية بمثابة النافذة التي يطل منها الغير على نشاط المؤسسة من جوانبها المختلفة فيتعرفون على مركزها المالي وعلى نتائج أعمالها حيث أنها مخرجات نظام المعلومات المحاسبية. وكذلك إن القوائم المالية هي نتائج تشغيل قدر هائل من البيانات فهي تعد المخرجات الرئيسية للنظام المحاسبي ومن ثم هناك دائما حاجة إلى التلخيص والتجميع بهدف التبسيط فالقوائم المالية إذن هي نوع من التجريد للواقع، وبذلك تعد نموذجا يصف لنا شيء من التبسيط الجوانب المتشابهة والمتداخلة لهذا الواقع.¹
- وتعرف أيضا على أنها الوسائل التي بموجبها تنقل إلى الإدارة أو الأطراف المعنية صورة مختصرة عن الأرباح والمركز المالي للمؤسسة، ولكن القوائم في جوهرها هي الناتج النهائي للعملية المحاسبية.
- كما تعرف مجموعة القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة في نهاية العام والمتعلقة بتحديد هدي المؤسسة في تحديد نتائج الأعمال عن سنة معينة تنتهي في تاريخ معين، ومراكز الأموال بذلك التاريخ، فهي وثائق تاريخية مساعدة ومفيدة، تستغل لمعرفة الربحية والملاءمة المالية للمؤسسة.²
- من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الهدف من إعداد القوائم المالية ذات الغرض العام هو توفير المعلومات حول الوضع المالي للمؤسسة، وأدائها المالي، بالإضافة إلى كشف التدفقات النقدية للمؤسسة، كل ذلك يتطلب أن يكون مفيدا ونافعاً لطبقة واسعة من المستعملين أثناء قيامها بعملية اتخاذ القرارات، ولتحقيق هذا الهدف، يجب أن تقدم القوائم المالية المعلومات التي من شأنها أن تعكس الأصول، الالتزامات، حقوق الملكية، الأرباح والخسائر بما فيها المكاسب والخسائر، التغيرات الأخرى في حقوق الملكية و التدفقات النقدية.³
- ب. **خصائص القوائم المالية:**

نستطيع تلخيص أهم الخصائص النوعية للقوائم المالية فيما يلي:⁴

¹ عبد اللطيف شهاب الراوي، ارسلان ابراهيم الأفندي، نفس المرجع، ص 159.

² رحون سليم، القرارات الاستثمارية والإفصاح عنها في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية - قائمة المركز المالي كنموذج (دراسة حالة: مؤسسة كشروود على خنثلية)، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 17، العدد 02، 2017، ص-ص، 604-605.

³ مصطفى عقاري، المعيار المحاسبي الدولي 1: عرض القوائم المالية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 01، بسكرة، 2007، ص 13.

⁴ رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبتدئ إلى المعايير، دار وائل للنشر، عمان، 2003، ص-ص، 24-27.

نظام المعلومات المحاسبية

1- القابلية للفهم: وتعني هذه الخاصية أن المعلومات المالية يجب عرضها بطريقة تمكن المستخدمين من فهمها، فمن جهة يجب أن تكون واضحة خالية من التعقيد ومن جهة أخرى يجب أن يكون للمستخدمين مستوى معقول من المعرفة يمكنهم من فهم هذه المعلومات؛

2- الملاءمة: حتى تكون المعلومات ملائمة لحاجيات المستخدمين وتكون مؤثرة على قرارات المستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو تصحيح ما تم تقييمه سابقا واتخاذ القرارات بناء على ذلك يجب أن تكتسب خاصية الأهمية النسبية؛

3- الأهمية النسبية: وهي تلك المعلومات التي يؤثر حذفها أو تحريفها على قرارات المستثمر الاقتصادية وبالتالي يجب الإفصاح على المعلومات المهمة في القوائم المالية ولهذا يجب توفر خاصية الأهمية النسبية في المعلومات لتكون نافعة؛

4- الموثوقية: وتعني هذه الخاصية أن تكون المعلومات صادقة بعيدة عن أي تحيز ولا تتأثر بالأحكام الشخصية للقائمين على إعدادها وتتفرع من خاصية الموثوقية الصفات الفرعية التالية:

6-1- التمثيل الصادق: أي أن تكون المعلومات المالية تمثل بصدق الأحداث والعمليات المالية التي حدثت والتي تم التعبير عنها بالقوائم المالية في المؤسسة؛

6-2- عدم التحيز: أي أن تكون المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية معدة للاستخدام العام وليس بغرض تحقيق اهتمامات جهة معينة من المستخدمين، أي أن يكون بعيدا عن التحيز الشخصي؛

6-3- الحيطة والحذر: أي يجب تبني درجة من الحذر في وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد، بحيث لا ينتج عنها تضخيم الأصول والإيرادات أو التقليل المعتمد للخصوم والمصاريف؛

6-4- الجوهر فوق الشكل: أن تكون المعلومات تعبر عن المحتوى الاقتصادي للأحداث لا أن تقتصر على عرض الشكل القانوني لهذه الأحداث والوقائع حتى تكون المعلومات ملائمة لاتخاذ القرارات؛

5- القابلية للمقارنة: أي إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة معينة أو لفترات أخرى سابقة لنفس المؤسسة، أو مقارنة القوائم المالية لمؤسسة بقوائم مالية لمؤسسات أخرى، وهذا ما يساعد مستخدمو القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية أو التمويلية.

ج. أهداف القوائم المالية:

للقوائم المالية هدفان رئيسيان: فمن جهة هي تهدف إلى تزويد معلومات عن الوضعية المالية للمؤسس في تاريخ غلق الحسابات وذلك من خلال الميزانية، وتوضيح الكفاءة الاقتصادية من خلال جدول حسابات النتائج، وتحديد تغيرات وضعية الخزينة من جدول تدفقات الخزينة، وذلك لتلبية لاحتياجات كل المستعملين لهذه المعلومات

نظام المعلومات المحاسبية

- عند اتخاذ قراراتهم الاقتصادية. ومن جهة أخرى تهدف القوائم المالية إلى ضمان الشفافية من خلال الإفصاح الكامل وتقديم عرض عادل عن المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات.¹
- يهدف إعداد القوائم المالية في التركيز على الأمور الآتية:
- الاهتمام بكافة الفئات المرتبطة مع القوائم المالية. وخصوصا المستثمرين والدائنين الحاليين والمتوقعين. حيث تعد هذه الفئة من أهم المتابعين للقوائم المالية؛
 - متابعة المعلومات التي تساعد في تقدير حجم ودرجة المخاطرة المؤثرة على التدفقات النقدية المستقبلية الناتجة عن المؤسسة؛
 - استخدام مقاييس التغير في الالتزامات، والموارد المرتبطة بمقياس الدخل بالمؤسسة. من خلال الاعتماد على قائمة الدخل، فيساهم ذلك في تقديم الطريقة الأفضل للتنبؤ بالتدفقات النقدية بالمستقبل مقارنة مع التدفقات النقدية الفعلية؛
 - تقديم معلومات موثوقة عن العناصر الاقتصادية للمؤسسات. وذلك بهدف قياس أماكن الضعف والقوة، ومعرفة مصدر الاستثمار والتمويل؛
 - تقديم معلومات حول التغيرات الظاهرة في إجمالي الموارد، والنتائج عن الأنشطة الموجهة لتحقيق الأرباح. وذلك بهدف معرفة العوائد المتوقعة من الاستثمار، وتحديد مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها للموردين والدائنين، وإظهار قدرتها على سداد ضرائبها؛
 - الإفصاح عن كافة المعلومات المناسبة لحاجات الأفراد الذين يستخدمون القوائم المالية؛²
 - عرض الوضعية المالية للمؤسسة وخصوصا الموارد الاقتصادية وكذلك الالتزامات وأثار العمليات والأحداث القابلة للتغير والتي تعكس أدائها؛
 - توفير المعلومات النافعة لتقرير احتمال تحقق تدفق الخزينة، وكذا أهمية هذا التدفق في فترات حدوثه الممكنة؛

¹أمنية حفصا، عباس فرحات، جودة القوائم المالية للمؤسسة الجزائرية في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية IAS/IFRS - دراسة ميدانية لمؤسسة الإسمنت عين الكبيرة SCAEK-، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 11، العدد 02، 2018، ص 88.

² طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 04، العدد 02، 2020، ص 101.

نظام المعلومات المحاسبية

- تبين طرق المؤسسة في تحقيق وإنفاق السيولة باتجاه أنشطة الاستغلال وتمويل الاستثمارات اتجاه عوامل أخرى التي من شأنها أن تؤثر على السيولة وقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها؛
- تقديم معلومات من درجة وطرق تحقيق الأهداف المحددة من طرف المسيرين.¹

د. أهمية القوائم المالية:

تمثل القوائم المالية الحد الأدنى لمخرجات النظام المحاسبي لأي مؤسسة، لأن هذه القوائم وبما تحتويه من معلومات تشكل المرآة التي تعكس وبدقة الأحداث الاقتصادية التي أثرت بالمؤسسة خلال فترة النشاط، لتعطي بذلك صورة واضحة عن أدائها وبالشكل الذي يمكن من خلاله تشخيص جوانب القوة والضعف فيها.²

و القوائم المالية هي الأداة التي يتم عن طريقها توضيح نتائج معاملات الوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة وتحديد المركز المالي للوحدة في نهاية الفترة والمستخدمون من معلومات القوائم المالية عديدون منهم المساهم والمستثمر، المسؤول عن الضرائب وغيرهم، ويقوم هؤلاء، بتحديد مرافقهم ومعاملاتهم مع الوحدة الاقتصادية على ضوء ما تبرز هذه البيانات عن واقع الوحدة الاقتصادية، ومن هنا تأتي أهمية القوائم المالية كأداة لترشيد القرار الاقتصادي ليس فقط على صعيد الوحدة الاقتصادية التي تعود لها القوائم وإنما أيضا على صعيد الوحدات والكيانات الاقتصادية الأخرى.

وفعالية القوائم المالية كأداة لترشيد القرار الاقتصادي تعتمد في المقام الأول على مدى صحة البيانات التي تحتويها، وتعتمد صحة البيانات المالية على مدى صحة المبادئ المستخدمة في إعداد البيانات.³

هـ. أسس إعداد القوائم المالية: نص المعيار المحاسبي الدولي رقم (01) على عدة أسس واعتبارات عامة يجب الانطلاق منها عند إعداد القوائم المالية، وهي:

- العرض العادل وتطبيق المعايير المحاسبية: يجب أن تعرض القوائم المالية بشكل عادل المركز المالي والأداء المالي والتدفقات المالية للمؤسسة، وفي حالات نادرة جدا قد تجد الإدارة أن تطبيق متطلبات أحد المعايير سوف يكون مضللا، ونجد أنه من الضروري مخالفة هذا المتطلب حتى تستطيع أن تحقق إفصاحا عادلا، وفي هذه الحالة يجب على المؤسسة الإفصاح كما يلي:⁴

¹ حسين القاضي، المحاسبة الدولية ومعاييرها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 273.

² حكيم شبوطي، براهيم على عباس، مدى أهمية محتوى القوائم المالية للمستثمرين في ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 02، العدد 01، 2018، ص 218.

³ محمد عباس بدوي، المحاسبة الآلية المتقدمة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 361.

⁴ بن فراج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2014، ص-ص، 63-64.

نظام المعلومات المحاسبية

- 1- أن الإدارة قد توصلت إلى أن القوائم المالية تعرض بشكل عادل المركز المالي للمؤسسة وأداءها المالي وتدفقاتها النقدية؛
 - 2- أن الإدارة قد طبقت في كافة النواحي المادية المعايير المحاسبية الدولية فيما عدا أنها خرجت عن معيار معين من أجل تحقيق إفصاح عادل؛
 - 3- تحديد المعيار الذي خالفته المؤسسة وطبيعة هذه المخالفة بما في ذلك المعاملة التي يتطلبها ذلك المعيار مع ذكر السبب الذي يجعل هذه المعاملة مضللة؛
 - 4- الأثر المالي لهذه المخالفة على صافي ربح أو خسارة المؤسسة أو على الأصول والخصوم أو حقوق المساهمين والتدفقات النقدية لكل فترة معروضة.
- **السياسة المحاسبية:** هي عبارة عن الأسس المحددة والقواعد والأعراف والأحكام والممارسات التي تتبعها وتطبقها المؤسسة.¹
- **فرض استمرارية المؤسسة:** يرتبط فرض استمرارية المؤسسة بافتراض وجود شخصية معنوية لحياة المؤسسة غير مرتبطة بالحياة الطبيعية لملاكها. حيث يفترض المحاسب عند القياس وإعداد القوائم المالية أن المؤسسة مستمرة في مزاوله أنشطتها العادية، وذلك بهدف تحقيق خططها وتحصيل حقوقها والوفاء بالتزاماتها. أي أن أسلوب التقويم المعتمد في القوائم المالية يتم اختياره استناداً إلى فرض الاستمرارية.²
- **المحاسبة على أساس الاستحقاق:** يتم الاعتراف بالعمليات والأحداث المالية عند وقوعها بغض النظر عن وقت حدوث التدفقات النقدية الداخلة أو الخارجة – فعلى سبيل المثال – لتحديد صافي الربح، فإننا نعتزف بالإيرادات في الفترة المحاسبية التي تمت فيها تأدية الخدمة أو بيع السلعة وليس عند التحصيل النقدي، إن عرض المعلومات بما يتماشى مع هذا الأساس يؤدي إلى مساعدة المؤسسة في اتخاذ القرارات، ويسهل من عملية التنبؤ بالإيرادات خلال الفترات المحاسبية المختلفة بناء على كفاءة الإدارة وفعاليتها، وإن هذا الأساس يتفق مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وخاصة مبدأ الاعتراف بالإيرادات ومبدأ المقابلة، لذلك تتبنى معظم المؤسسات استخدام أساس الاستحقاق.³
- **مبدأ ثبات العرض:**

¹ محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر، الأردن، 2008، ص 124.

² رضوان حلوة حنان، تطور الفكر المحاسبي، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن، 1998، ص 399.

³ وليد محمد الشباني، مبادئ المحاسبة والتقارير المالي، العبيكان للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2014، ص 116.

نظام المعلومات المحاسبية

يقصد بالتماثل أن المقارنة بين الفترات تتطلب استخدام نفس المبادئ المحاسبية من فترة إلى أخرى، وعلى الرغم من أن تغيير مبدأ محاسبي لطرق أفضل يترتب عليه عدم التماثل، إلا أن هذا التغيير يكون مقبولا إذا تم الإفصاح عن تأثير هذا التغيير، والتماثل لا يؤكد المقارنة، فإذا كانت المقاييس المستخدمة غير صادقة التمثيل فإن القدرة على المقارنة لا يمكن تحقيقها.¹

- مبدأ الحيطة والحذر:

يقصد بالحيطة والحذر تبني درجة من الحذر في وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد بحيث لا ينتج عنها تضخيم للأصول والدخل أو تقليل من الالتزامات والمصروفات. بمعنى أن ممارسة الحيطة والحذر لا يعني خلق احتياطات سرية أو وضع مخصصات مبالغ فيها، أو تقليل معتمد للأصول والدخل أو مبالغة معتمدة للالتزامات والمصروفات حيث عندها لا تكون القوائم المالية محايدة وعليه لن تحقق خاصية الموثوقية.²

- القابلية للمقارنة:

حتى تزداد فائدة المعلومات المتعلقة بأي مؤسسة، يجب أن يمكن مقارنتها بنفس معلومات المؤسسات الأخرى من أجل تقييم مراكزها المالية وتغيراتها وكذا أدائها ومعلومات نفس المؤسسة عن فترة سابقة من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء. إن مقارنة البيانات عبر الزمان والمكان يتطلب إنتاج معلومات مالية معدة بنفس السياسات المحاسبية وغير قابلة للتغيير إلا إذا كانت تعطي صورة أفضل عن المؤسسة المعنية، فالمقارنة بين المعلومات تشير بالضرورة إلى إنشاء نظام معياري خاص.

ويقصد بالقابلية للمقارنة إمكانية مقارنة المعلومات الخاصة بالمؤسسة بمعلومات مماثلة عن مؤسسات أخرى وبمعلومات مماثلة عن نفس المؤسسة

في فترات أخرى، بحيث تمكن المستخدمين من تحديد جوانب الإنفاق والاختلاف الأساسية في الظواهر الاقتصادية طالما أنه لم يتم إخفاء هذه الجوانب باستخدام طرق محاسبية غير مماثلة. فقرارات تخصيص الموارد تتضمن عمليات تقييم البدائل، ولا يمكن إجراء تقييم دقيق للبدائل إلا إذا كانت هناك معلومات قابلة للمقارنة. تجدر الإشارة إلى أن الحاجة إلى القابلية للمقارنة يجب أن لا تتداخل مع مفهوم الاتساق، كما يجب أن لا تصبح عائقا أمام تبني معايير محاسبية جديدة، حيث أنه من غير المناسب للمؤسسة أن تستمر في المحاسبة بنفس الأسلوب عن عملية مالية أو حدث آخر إذا كانت السياسة لا تتفق مع تحقيق خاصية الملاءمة والموثوقية، كما

¹ فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية - دراسة تطبيقية للقوائم المالية المنشورة للمصارف الفلسطينية -، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2005، ص 48.

² يوسف محمود جريوع، نظرية المحاسبة الفروض - المفاهيم - المبادئ - المعايير، مؤسسة الوراق، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2013، ص 5.

نظام المعلومات المحاسبية

أنه من غير المناسب أن تبقى المؤسسة على سياستها المحاسبية دون تعديل إن وجدت سياسات بديلة أكثر ملاءمة وموثوقية، حيث أن المستخدمون يرغبون بمقارنة المركز المالي، والأداء والتغيرات في المركز المالي للمؤسسة على مرور الزمن فإنه من الضروري أن تظهر البيانات المالية والمعلومات الموازية الخاصة بالفترات السابقة. من جهة أخرى، يمكن القول أن أهم ما تتضمنه خاصية القابلية للمقارنة هو إعلام المستخدمين عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية وأية تغيرات في هذه السياسات واثار هذه التغيرات، بما في ذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية التي تساعد في تحقيق القابلية للمقارنة، كما تساعد هذه الخاصية في مقارنة المركز المالي ونتائج الأعمال والتغيرات في المركز المالي للمؤسسة الواحدة من فترة لأخرى ومؤسسات أخرى في نفس الفترة الزمنية.¹

3-2- أنواع القوائم المالية:

1- قائمة الدخل: هي كشف يعد عن فترة زمنية معينة، وذلك بهدف تحديد نتيجة الأعمال خلال تلك الفترة من أرباح أو خسائر، وبالتالي فقائمة الدخل تتضمن المصروفات والإيرادات التي تخص نفس الفترة المالية والفرق بينهما يمثل أرباح وخسائر الفترة.² وهي عبارة عن بيان يوضح إيرادات ومصروفات المؤسسة المختلفة وصافي الدخل الناتج عن النشاطات والعمليات خلا فترة زمنية معينة أو خسارتها.³

2- قائمة المركز المالي: هي قائمة توفر معلومات عن طبيعة ومقدار الاستثمارات في أصول المؤسسة، والتزامات المؤسسة لدائنيها، وحقوق الملاك على صافي أصول المؤسسة، حيث يتمثل المركز المالي للمؤسسة في مالها من أصول وما عليها من خصوم أو التزامات تجاه الآخرين، وذلك في اللحظة الأخيرة من الفترة المالية المنتهية.⁴ تجدر الإشارة أولاً إلى أن قائمة المركز المالي (ماعدا الميزانية الافتتاحية) لا يمكن الاعتماد عليها لتحديد قيمة المؤسسة بصورة مباشرة. ذلك لمحدودية قائمة المركز المالي في توفير المعلومات التي يحتاجها مستخدمو القوائم المالية. ويعود ذلك أساساً إلى ظاهرة عدم التأكد من ناحية وإلى اعتبارات اقتصادية المعلومات من ناحية أخرى. فقائمة المركز المالي لا تحتوي كل عناصر الأصول، خاصة الأصول المعنوية التي قد يكون لها وزن كبير في

¹ حنان قسوم، إسهامات النظام المحاسبي المالي في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المالية - دراسة تطبيقية -، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 03، العدد 02، 2017، ص-ص، 67-68.

² محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2006، ص 25.

³ يحيى قللي، مبادئ المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار إتراف للنشر والتوزيع، مصر، 2004، ص 104.

⁴ جعفر عبد الإله، المحاسبة المالية مبادئ القياس والإفصاح المحاسبي، الطبعة الأولى، دار حنين، عمان، 2002، ص 266.

نظام المعلومات المحاسبية

تقدير قيمة المؤسسة. إضافة إلى أن الكثير من الأرقام الواردة في قائمة المركز المالي لا تمثل مقاييس متجانسة، ذلك لأنها مزيج من خصائص مختلفة لعناصر الأصول والخصوم، التكلفة التاريخية والجارية، أسعار السوق، قيم دفترية.

وعليه فإن الاستخدامات الأساسية لقائمة المركز المالي (الميزانية) تقتصر في مساعدة مستخدمي التقارير المالية في عملية تقييم بعض خصائص الوضع المالي خاصة ما تعلق منها بدرجة السيولة، ودرجة مرونة الهيكل المالي، واحتمالات المستقبل، ودرجة المخاطرة، وحساب معدلات العائد على الاستثمار وإجراء مقارنات للمركز المالي فيما بين المؤسسات المختلفة.¹

3- قائمة التدفقات النقدية: هي القائمة الثالثة بعد كل من قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) وقائمة الدخل (

الأرباح والخسائر)، والتي أصبح لزاما على المؤسسة إعدادها على أنها جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية لكل فترة، كما تعد من أهم القوائم المالية التي تساعد في التعرف على الأوضاع المالية للمؤسسة موضع التحليل، وتبين قائمة التدفقات النقدية مقبوضات ومدفوعات المؤسسة خلال نفس الفترة التي تعد فيها قائمة الدخل وتذهب إلى أبعد من ذلك في أنها تحدد النتائج النقدية لكل نشاط مارسته المؤسسة خلال الفترة التي يجري تحليلها، مع تحديد صافي أثر هذه النتائج على الأنشطة ذات الطبيعة المتشابهة أو المشتركة.

وتأتي أهمية قائمة التدفقات النقدية في أنها تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها المؤسسة خلال الفترة المالية، مع بيان طبيعة هذا الأثر من كونه يشكل تدفقا نقديا داخليا للمؤسسة أو خارجيا منها، كما أن تقسيم هذه القائمة للتدفقات النقدية ضمن نشاطاتها لها طبيعة مشترك تساعد في التعرف على نقاط القوة والضعف من حيث قدرة المؤسسة على توليد النقد، وهو العنصر الذي يستخدم في تسديد الالتزامات وتمويل التوسعات وتوزيع الأرباح.²

4- قائمة التغيرات في حقوق الملكية: يعتبرها البعض بأنها حلقة الربط بين حسابات النتائج وبين الميزانية، ولكن

مع تعدد المصادر في تغير الأموال الخاصة توجب تخصيص قائمة منفردة لتوضيح مسببات هذا التغير ومصادره، ولقد تم إصدار هذه القائمة لأول مرة من طرف مجلس المعايير المحاسبية الدولية سنة 1997م. وتكمن أهمية هذه القائمة في ربطها لحسابات النتائج والميزانية، فتفصح عن التغير الناجم عن حسابات النتائج متمثلا في صورة

¹ عثمان مداحي، القوائم المالية: محدداتها ومميزاتها، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 02، العدد 01، الجزائر، 2012، ص-ص، 217-218.

² عادل على بابكر الملحي أبو الجود، أهمية التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف "دراسة حالة مصرف الراحي بالرياض"، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 05، العدد 01، 2019، ص 40.

نظام المعلومات المحاسبية

أرباح أو خسائر الدورة المالية وما ينجم عنه من تغير في الأرباح المحتجزة، كما تقوم برصد التيارات التي تؤثر على بنود الأموال الخاصة من أول الدورة المالية وصولاً إلى الأموال الخاصة في آخر الدورة.¹

تقوم المؤسسة بعرض قائمة التغيرات في حقوق الملكية كجزء منفصل في القوائم المالية، حيث تتضمن تسوية لحقوق الملكية بين آخر الفترة وبداية الفترة، إضافة لبنود المكاسب والخسائر التي تعتبر جزء من حقوق الملكية ولا تظهر في قائمة الدخل. وهي تحقق المزايا التالية:²

- التعرف على مقدار حقوق الملكية وبنودها وأي تفصيلات أخرى عنها؛
- التعرف على التغيرات التي تحدث لحقوق الملكية خلال الفترة؛
- التعرف على بنود المكاسب والخسائر التي تم الاعتراف بها مباشرة في حقوق الملكية، مثل المكاسب والخسائر المتعلقة ببيع الاستثمارات المتاحة للبيع.

5- ملحق القوائم المالية (الملاحظات):

هي عبارة عن هوامش وتفسيرات، معلومات إضافية وتوضيحات عن القوائم المالية، وتشمل ملخصات عن السياسات المحاسبية للمؤسسة بالإضافة إلى الإفصاح عن الأصول والالتزامات وأي بنود أخرى تتعلق بحقيقة المركز المالي ونتيجة الأعمال.³

كما يعتبره البعض وثيقة تلخيصية تعد جزء من القوائم المالية وهو يوفر التفسيرات الضرورية من أجل فهم أفضل للميزانية وحسابات النتائج، ويتم كلما اقتضت الحاجة المعلومات المفيدة لقارئ الحسابات.

هو قائمة توضيحية لا يشترط أن تكون في شكل جدول، يحتوي على كل التفاصيل المتعلقة بإعداد القوائم المالية السابقة (الطرق والسياسات المحاسبية المعتمدة، طرق التقييم، الإيضاحات التفسيرية الأخرى).

كما تعد عناصر المعلومات العددية الواردة في ملحق وفق نفس المبادئ والطرق التي أعدت بها القوائم المالية الأخرى.⁴

¹ فايز زهدي الشلتوني، مرجع سابق، ص 23.

² خالد جمال الجعرات، معايير التقارير المالية الدولية IAS-IFRS 2007، الطبعة الأولى، إثراء للنشر، عمان، 2008، ص 126.

³ أمين السيد أحمد لطفي، المحاسبة الدولية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 143.

⁴ بن ربيعة حنيقة، حساني عبد الحميد، صالح بوعلام، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير الدولية IFRS/IAS، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، منشورات كليك، الجزائر، 2013، ص-ص، 444-445.

نظام المعلومات المحاسبية

- حيث توفر معلومات إضافية عن الوضع المالي للمؤسسة لأنه لا يمكن أن تتضمن القوائم المالية كل المعلومات اللازمة ويوجد ثلاث أنواع من الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية وهي:¹
- عرض المعلومات المتعلقة بالأسس التي تم إعداد وتحضير القوائم المالية على أساسها، وتقديم السياسات المحاسبية المتبعة أو المختارة لإعداد القوائم المالية للمؤسسة، مثل الاعتراف بالإيراد، تقييم المخزون، تقييم الاستثمارات المالية، طريقة الاهتلاك... الخ؛
 - تقديم أي معلومات تفصيلية تكون لازمة لتفسير أحد بنود القوائم المالية، فهناك بعض البنود التي قد يحتاج تفهمها إلى وصف مطول نسبيا لا يتاح إبرازه في صلب القوائم المالية نفسها؛
 - إبراز معلومات إضافية والتي لم يتم عرضها في صلب القوائم المالية، وتعتبر ضرورية للعرض الصادق للمعلومات المحاسبية.

إن إعداد القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية يترتب عليه إعداد وعرض عادل وملائم وموثوق للقوائم المالية نظرا للمعلومات التفصيلية عن المركز المالي للمؤسسة ونظرا لطبيعة المعلومات من جهة وطريقة الإفصاح المحاسبي عنها من جهة أخرى ولا شك أنها تقدم مرجعا رئيسيا وأساسيا لمستخدمي المعلومات وتكون منسجمة مع حاجاتهم، أي لا بد أن تكون مرجع كافٍ لمختلف الشرائح المستخدمة أو المستهدفة للقوائم المالية.

وهي تهدف المؤسسة بإعدادها لهذه التقارير إلى ما يلي:²

- عرض معلومات غير كمية كجانب مكمل للتقارير المالية؛
- الإفصاح عن مقدار أكبر من التفاصيل بأكثر مما يعرض في القوائم المالية؛

3-3- التقارير المحاسبية:

تعد التقارير الرسائل التي تمثل المنتج النهائي لنظام المعلومات مهما كان نوعه، بحيث تقوم مراكز المعلومات عادة بإعداد التقارير لمستهلكي المعلومات في البيئة الخارجية ولمراكز القرارات للمؤسسة.³

¹ بن فرج زوبنة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه، العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014، ص 95.

² هيني فان جريونج، ترجمة: طارق حماد عبد العال، معايير التقارير المالية - دليل التطبيق، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، 2006، ص 787.

³ محمد لين علون، نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي، دار أسامة، الأردن، 2019، ص-ص، 140-141.

نظام المعلومات الحاسوبية

3-4- أنواع التقارير الحاسوبية: يمكن تلخيص أنواع التقارير الحاسوبية من خلال الجدول التالي بناء على مجموعة من المعايير:

الجدول رقم (01): أنواع التقارير الحاسوبية

المعيار	أنواع التقارير	التوضيح
الوظائف الإدارية	تقارير تخطيطية تقارير رقابية تقارير تشغيلية	تمثل الموازنات التقديرية التي تستخدم بكفاءة المستويات الإدارية كموازنات المبيعات، المشتريات، الإنفاق وغيرها. تهدف إلى التأكد من أن التنفيذ الفعلي للأنشطة والمهام يتم بطريقة تحقق أهداف المؤسسة بأقل كلفة وأحسن كفاءة إنتاجية ومن أمثلتها تقرير إنحراف الإنتاج اليومي، تقرير إستهلاك المواد... الخ. هي التقارير التي تركز على الوضع الحالي لنظام العمليات بالمؤسسة لمساعدة الإدارة التشغيلية في التحكم والسيطرة على نظام العمليات يوم بيوم وهناك عدة تقارير من هذا النوع كتقرير أرصدة المخازن، أوامر الشراء، وأوامر البيع... الخ.
درجة تفصيل التقرير	تقارير موجزة تقارير مفصلة	تتضمن بعض الإحصائيات والنسب التي يستخدمها المدراء لتقدير مدى صحة سير العمل وتعد حسب الطلب أو بشكل دوري، ومن أمثلتها معدل دوران المخزون، تقرير المبيعات الشهري أو الفصلي... الخ. هي تقارير تعد بشكل دوري وهي منتظمة من حيث الشكل ومن أمثلتها كشف أوامر البيع، كشف أوامر الشراء، كشف تسليمات المخازن... الخ.
اتجاه سير التقرير	تقارير عمودية تقارير أفقية	يتم من خلالها تبادل المعلومات بين المستويات الإدارية المختلفة في المؤسسة وغالبا ما تتضمن معلومات حول التخطيط والرقابة. وهي التي تتحرك من قسم إلى آخر ضمن نفس المستوى الإداري ويتم من خلالها تبادل المعلومات تتعلق بتنفيذ العمليات التشغيلية في المؤسسة كإرسال نسخة من أمر البيع من قسم المبيعات إلى قسم الشحن لشحن البضاعة للعميل.

المصادر: إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات الحاسوبية، دار اليازوري العلمية للنشر

والتوزيع، عمان، 2009، ص-ص، 102-103.

نظام المعلومات المحاسبية

إضافة إلى التقارير المذكورة من خلال الجدول السابق، قد يتطلب الأمر وجود تقارير أخرى بسبب حدث ما، هذا النوع من التقارير يعد عادة عندما يحدث طارئ معين، كأن يطلب مدير المبيعات في أي وقت تقرير حول مردودات المعالجة، بسبب مشكلة بينه وبين أحد العملاء مثلا هذا التقرير، سيتضمن تفسير أسباب رد المنتجات وتكلفة ذلك على المؤسسة.¹

3-5- أهداف التقارير المحاسبية:

يتمثل دور التقارير في الاقتصاد في تقديم المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات. فعلى سبيل المثال فإن الادخار والاستثمار في الموارد الإنتاجية (مكونات رأس المال) تعتبر مستلزما من أجل رفع مستوى المعيشة والتقارير المالية تقدم المعلومات التي تساعد في تحديد الاستخدام الكفء للموارد والمساعد كذلك في الارتقاء بالأداء الكفء لرأس المال والأسواق الأخرى، كما تساعد التقارير المالية في خلق بيئة مناسبة لقرارات تكوين رأس المال.

والمستثمرين والدائنين وغيرهم يقومون باتخاذ القرارات وليس من وظيفة التقارير المالية محاولة تحديد أو التأثير على نتائج تلك القرارات أن دور التقارير يتطلب تقديم معلومات عادلة ومحايدة أو غير متحيزة، ولذا فإن المعلومات المضللة والتي تشير إلى الاستخدام الكفء للموارد على خلاف الحقيقة أو التي تشير إلى مخاطره أقل مما هو موجود بالفعل أو المعلومات التي تكون موجهة نحو هدف معين مثل تشجيع إعادة توزيع الموارد لصالح شريحة معينة في الاقتصاد أن تفشل في خدمة الأهداف واسعة النطاق التي تهدف إليها التقارير المالية.² لا تعتبر التقارير غاية في حد ذاتها، بل وسيلة لتحقيق أغراض معينة من أهمها ما يلي:³

- **تساعد التقارير في اتخاذ القرارات الإدارية:** ومن أجل ذلك يلزم للإدارة بعض البيانات والمعلومات المختلفة، والتي ترفع في صورة تقارير والتي تساعد في اختيار أفضل البدائل وتتوقف سلامة القرار على سلامة ودقة المعلومات الواردة بالتقارير؛
- **تساعد التقارير في وضع الخطط ورسم السياسات الإستراتيجية للمؤسسات المختلفة:** تهدف إلى إمداد الإداريين بأسس سليمة عن الحقائق وعن كيفية التنفيذ، ولذلك يجب ملاحظة أن التقارير لا تخطط بل تساعد

¹ محمد لمن علون، مرجع سابق، ص 142.

² محمد كمال أبو عجرة، طارق عبد العال حماد، القوائم المالية، مدونة مالك للمحاسبة، عن:

https://drive.google.com/file/d/1kbuwczubP6c-ts9y2C_eDdvFOxb3LgZy/view consulter le

27/02/2022 à 10:00.

³ محمد لمن علون، محاضرات في مقياس نظام المعلومات الخاسبي، مطبوعة موجهة للسنة الثالثة ليسانس، تخصص: محاسبة مالية، قسم العلوم

المحاسبية والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة-2- لونيبي على، 2021، ص-ص، 43-44.

نظام المعلومات المحاسبية

على التخطيط، كما أن مقدمها لا ينشئ السياسة، بل أنه ينشئ ويفسر الحقائق التي على أساسها توضع السياسات بواسطة المديرين وغيرهم؛

- **تساعد التقارير في مجال المتابعة والرقابة وتقييم الأداء:** لا شك أن التقارير هي العمود الفقري للمتابعة والرقابة لأنها تساعد في وضع المعايير الرقابية، وتقييم الأداء، ومعرفة أسباب الانحرافات ومعالجتها وذلك عن طريق البيانات، التي ترد من المستويات الدنيا متضمنة التنفيذ الفعلي مقارنة بالمخطط مقوما والانحرافات وأسبابها؛
- **تعتبر التقارير أداة توصيل جيدة بين المستويات الإدارية:** كلما كبر حجم المؤسسة كلما زادت الحاجة إلى أداة اتصال حتى يتمكن كل مستوى أو شخص مسؤول من رؤية أعمال الآخرين والتأكد من أن الأعمال تتم وفقا للتخطيط، ومن هنا ظهرت أهمية التقارير كأداة تربط المستويات الإدارية بعضها البعض؛
- **تعتبر التقارير أداة لعرض نتائج الأعمال خلال فترة معينة:** تعتبر التقارير المنتج النهائي لأي نظام محاسبي، حيث تمثل عرض البيانات المالية المستمدة من السجلات خلال فترة معينة، وتحمل هذه التقارير أنواعا مختلفة من البيانات حسب احتياجات مستخدميها، وتقدم هذه البيانات إلى جهات مختلفة خارج المؤسسة وداخلها والتي يعتمدون عليها جميعا لتحقيق أهدافهم، ومن أهم التقارير التي تفصح نتائج الأعمال (التشغيل، المتاجرة، الأرباح والخسائر)، وتعد هذه القوائم في معظم الأحيان في نهاية كل فترة مالية، بينما تلجأ بعض المشروعات بإعدادها على فترات متقاربة يوميا، أسبوعيا، شهريا، ربع سنويا، حسب الأحوال.

- 4- **التغذية العكسية:** تعتبر فكرة التغذية العكسية أو المرتدة هامة كي تحافظ على النظم الديناميكية على حالة التوازن فان معلومات المخرجات تغذى عكسيا في كل مدخلات النظام حتى تؤدي إلى تغيرات إما في حالة المعالجة أو في طبيعة المخرجات وتساعد التغذية في معرفة ما إذا كان النظام يعمل بصورة إيجابية وسلبية.¹
- 5- **الرقابة في نظام المعلومات:** وهي تقييم معلومات التغذية العكسية لتحديد ما إذا كان النظام يعمل وفقا للإجراءات التصحيحية التي قام بها المستخدمين بطلبها أم لا بخصوص المعلومات بالخصائص المطلوبة، فإذا لم تتوفر المعلومات بالخصائص المرجوة لابد من اتخاذ إجراءات تصحيحية أخرى وعمل بعض التعديلات على المدخلات أو الأنشطة التشغيلية لنظام المعلومات حتى يمكن إنتاج المعلومات بالجودة المرغوبة.²

¹ حسي مصطفى يحي، أساسيات نظم المعلومات، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1998، ص 45.

² بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGHAZ - (2005-2008)، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2009، ص 48.

المحور الرابع: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة

يؤثر أي نظام في المؤسسة ويتأثر بمجموعة من النظم والوظائف والأفراد المحيطة به بشكل سلبي وإيجابي وهذا ما سنحاول شرحه في هذا المحور:

1- علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظام المعلومات الإداري والنظم الآخر:

تتكون المؤسسة الاقتصادية من عدت وظائف تتمثل في الإنتاج والمالية والتسويق، والشراء، والأفراد، والمحاسبة. ومع هذا تجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن حصر وظائف كل المؤسسات في هاته المجموعة. وذلك أن هذه الوظائف تزيد وتنقص أو قد يدمج بعضها مع بعض حسب طبيعة نشاط المؤسسة وحجمها وتصميم هيكلها التنظيمي.

وانطلاقا من التصنيف أعلاه لوظائف المؤسسة، يمكن تكوين تصور عن أنظمة المعلومات الفرعية التي يجب أن تصمم لخدمة تلك الوظائف. وعليه نتوقع أن تعمل تلك الأنظمة الفرعية مع بعضها البعض، هذا حتى يتم تحقيق أهداف المؤسسة.

يمن أن نتصور العلاقة بين نظم المعلومات الوظيفية الفرعية على أنها علاقة (زبون/مورد) من نوع داخلي. بمعنى أن مخرجات نظام فرعي ستكون بالضرورة مدخلات نظام فرعي آخر، وهذا حتى نصل إلى شبكة معقدة ومتشعبة من العلاقات.

إلا أن المختصين يرون بأن كل الأنظمة الفرعية الوظيفية من ناحية المعلومات تدور كلها حول نظام المعلومات المحاسبية، وذلك أنه النظام الفرعي الوحيد القادر على تقديم الصورة الحقيقية عن الوضعية الآلية للمؤسسة. وهو ما تريده مختلف الأطراف الداخلية والخارجية المعنية بالمؤسسة.¹

يعتمد نجاح النظام المحاسبي في تحقيق أهدافه على تكامله مع الأنظمة الأخرى، فنظام المعلومات المحاسبية يقوم بتحليل العمليات وتسجيلها وإعداد الموازنات وتقارير الأداء، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بتبادل المعلومات بين الأنظمة الفرعية ونظم المعلومات المحاسبية.²

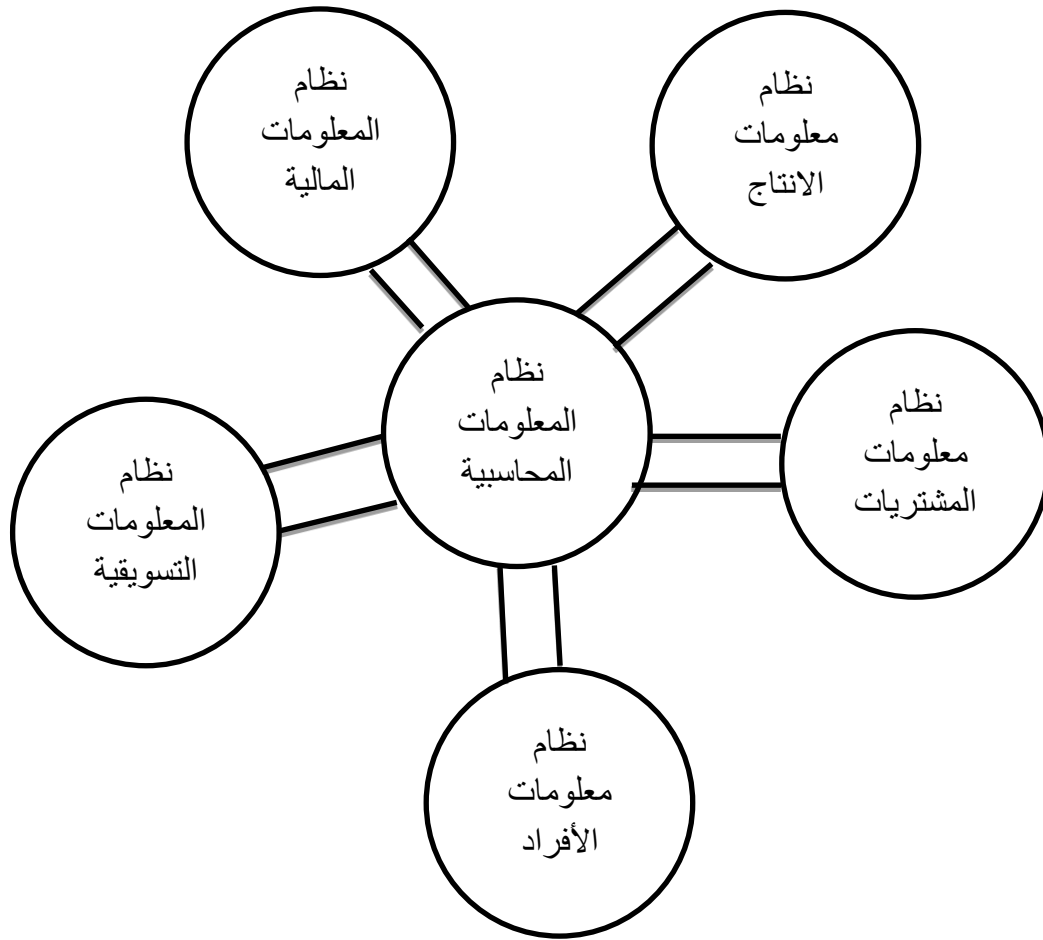
¹ قالون جيلالي، نظام المعلومات المحاسبية، دار الكتاب العربي، الجزائر، 2019، ص 69.

² محمد الفيومي محمد، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1999، ص 88.

نظام المعلومات المحاسبية

ويمكن توضيح مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي بالنسبة إلى أنظمة المعلومات الوظيفية الأخرى في الشكل التالي:

الشكل رقم (10): علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظم الأخرى



المصدر: زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، دار طارق للنشر والتوزيع، الموصل، العراق، 2011، ص75.

من الشكل أعلاه نجد بأن لنظام المعلومات المحاسبي علاقة مباشرة بجميع نظم المعلومات المتواجدة في المؤسسة فهي مكتملة له، وهو مكمل لها، حيث أنها تزوده بالبيانات اللازمة لصنع المعلومة الدقيقة والصحيحة.

1-1- علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظام المعلومات الإداري:

نظام المعلومات الحاسوبية

يعتبر نظام المعلومات الحاسبي أهم نظم المعلومات بالمؤسسة. ولكنه ليس النظام الوحيد حيث يوجد بالمؤسسة عدت نظم معلومات مثل نظام المعلومات التسويقي ونظام معلومات شؤون العاملين وتؤدي هذه النظم الوظيفية إلى تزويد كل المديرين بالمعلومات الغير موجودة في نظام المعلومات الحاسبي. وقد يكون من أهم نظم المعلومات بالمؤسسة (بالإضافة إلى نظام المعلومات الحاسبي) نظام المعلومات الإداري والذي يهدف إلى تزويد متخذ القرار بالمعلومات وهو لا يخدم أحدا سوى الإدارة بينما يخدم نظام المعلومات الحاسبي كل المستخدمين بالمعلومات المالية.¹

1-1-1- مفهوم نظام المعلومات الإدارية:

هو عبارة عن جمع من الناس، الإجراءات، والبرمجيات، وقواعد البيانات وأجهزة مصممة لتوليد معلومات اللازمة لاتخاذ قرارات إدارية إستراتيجية للمؤسسة وقد تشمل، تسويق خدمات المعلومات الإدارية، الإدارة المالية لنظم المعلومات الإدارية، وأنظمة معالجة المعاملات.

وهو عبارة عن وظيفة وضع الخطط، والتنفيذ، وإنها تحتفظ بالأجهزة والبرمجيات، ومجموعة التطبيقات التي يستخدمها الناس لدعم أهداف المؤسسة. وتعتبر من الأعمال المهمة، على غرار المحاسبة والمالية، والعمليات، والموارد البشرية.

كما أن نظم المعلومات الإدارية من أهم الأنظمة والإدارات في أي مؤسسة أو منظمة. فهي تيسر وتسهل الأعمال الإدارية سواء الإجراءات اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية وغيرها. فنظم المعلومات الإدارية مهمة:²

- مؤسسة من أجل البقاء والازدهار؛
- لتسهيل المواقع (شبكات الانترنت)؛
- تقديم منتجات وخدمات جديدة؛
- تسهيل فرص العمل وتدفقات العمل (الكفاءة، الكلفة، القضايا الأخلاقية والاجتماعية)؛
- التغيرات العالمية (الاقتصاد العالمي، المعرفة والمعلومات للمجتمع، المشاريع التجارية، الشركات الرقمية).

¹ ثناء على القباني، نظام المعلومات الحاسوبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 24.

² نظم المعلومات الإدارية تخصص إدارة مكتبية، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المملكة العربية

السعودية، دار 230، ص-ص، 10-11 عن: <https://www.makktaba.com/2012/07/Book-management-information-systems.html>

consulted le 26/02/2022 à 11:35

نظام المعلومات المحاسبية

1-2- علاقة نظام المعلومات الإدارية بنظام المعلومات المحاسبية:

لقد سادت عدة آراء بشأن تحديد مجال نظام المعلومات المحاسبي وعلاقته بنظام المعلومات الإداري:¹

الرأي الأول: ويعتبر أن نظام المعلومات المحاسبي هو جزء من نظام المعلومات الإدارية ولكن مهمته تقتصر فقط على قياس المعلومات المحاسبية التاريخية بهدف إعداد التقارير للأطراف الخارجية؛

وحسب هذا الرأي دائما فإن نظام المعلومات الإدارية هو "نظام المعلومات الذي يمكن الإدارة ويساعدها على أداء مهامها، حتى وإن كانت البيانات المحاسبية تعتبر من أهم مصادر بياناته التي يعتمد عليها في أغراض اتخاذ القرارات التخطيطية والرقابية".

وعليه فإن، مفهوم نظام المعلومات الإدارية يشمل كل نظم المعلومات في الوحدة الاقتصادية بما فيها نظام المعلومات المحاسبي. وبذلك تكون مهمة نظام المعلومات المحاسبي بوصفه نظاما فرعيا لنظام المعلومات هي تجميع، تصنيف، تشغيل، تحليل وتوصيل المعلومات المحاسبية الملائمة التي تتعلق بالأحداث والعمليات المالية التي قامت بها المؤسسة خلال فترة مالية محددة للأطراف الداخلية والخارجية.

وعليه يمكن اعتبار أن الهدف من النظام المحاسبي هو مد الإدارة بمعلومات تساعد في اتخاذ القرارات، بغض النظر عن كون هذه المعلومات هي مالية أو غير مالية وبغض النظر عن أهمية النظام مقارنة ببقية النظم، وبهذا فهو يعتبر أداة من الأدوات الإدارية المساعدة في اتخاذ القرار.

الرأي الثاني: ويعتبر أن نظام المعلومات المحاسب هو أقدم نظام عرفته المشروعات التجارية والصناعية وغيرها، وأنه يمثل الركيزة الأساسية بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية، وإلى أنه مقارنة بباقي أنظمة المعلومات، فإن نظام المعلومات المحاسبي يحتل مكانة خاصة لكونه:

- يتواجد في مصب كل الأنظمة الفرعية الأخرى، ومن هذا المنطلق يمكنه ضمان التناسق والتناغم العام (الكلي)؛
- ينصب على معلومات يمكن تجميعها مما يسمح بإعداد الوثائق (التقارير) التلخيصية؛

¹ ذواودي مهدي، تأثير التكاليف المستترة على نظام المعلومات المحاسبي دراسة حالة المؤسسة الطنية لأجهزة القياس والمراقبة AMC، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010، ص-ص، 44-47.

نظام المعلومات الحاسوبية

- هو وحده الذي يمكن الإدارة والجهات الأخرى المعنية من الحصول على صورة وصفية متكاملة وصحيحة عن الوحدة الاقتصادية؛
- يتصل بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من القنوات التي تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات، وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات؛
- يمكن من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب - إلى حد ما - من الدقة، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، كما أنه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة.

الرأي الثالث: يرى أن دور نظام المعلومات الحاسبي يتسع ليشمل توفير احتياجات المستويات الإدارية المختلفة من المعلومات اللازمة لعمليات التخطيط، الرقابة واتخاذ القرارات والاتصال، وبأن المحاسبة الإدارية هي تصميم واستخدام نظم المعلومات المحاسبية داخل الشركة لتحقيق الأهداف التالية:

- تدعيم التخطيط واتخاذ القرارات؛
- توفير الأداء لرقابة وتقييم ومكافأة الأداء؛
- المساعدة في تعيين وتحديد من له سلطة اتخاذ القرار في التصرف في بعض أصول المؤسسة.

وعليه فإن نظام المعلومات الحاسبي هو الأساس وأن نظام المعلومات الإدارية هو جزء منه.

هذا وقد حاولت جمعية المحاسبة الأمريكية التوفيق بين مختلف الآراء، فاعتبرت أن نظام المعلومات الحاسبي ونظم المعلومات الإدارية نظامين مستقلين عن بعضهما البعض مع وجود منطقة تداخل بينهما تسميها محاسبة العمليات (على اعتبار أن المحاسب يحتاج إلى بيانات غير محاسبية من نظم المعلومات الإدارية عند إمداد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات).

ومنه نشير إلى ضرورة التكامل بين نظام المعلومات الحاسبي في المؤسسة ونظم المعلومات الإدارية (من خلال نظام معلومات متكامل)، وإلى أنه يمكن تحقيق هذا التكامل إذا ما تم التعرف على وظائف كل من النظامين وبالتالي حصر النقاط التي يمكن من خلالها تحقيق ذلك التكامل، حيث أن التوجه الحديث في دراسة نظم المعلومات يركز على عدم تفضيل أي نظام على الآخر بصورة جزئية، والنظر إلى الأمر نظرة كلية تركز على ضرورة التكامل والتنسيق بين كل نظم المعلومات في المؤسسة حتى يمكنها تحقيق أهدافها العامة.

نظام المعلومات الحاسوبية

1-3- علاقة نظام المعلومات الحاسبي بنظام المعلومات التسويقية:

هو نظام معلوماتي عبارة عن هيكل متداخل من الأفراد والأجهزة وغيرها لجمع وتحليل وتصنيف ونشر المعلومات الخاصة باتخاذ القرارات لعمليات التخطيط والتنفيذ والرقابة التسويقية وتحسينها، بالإضافة إلى كافة الأمور المتعلقة بالمزيج التسويقي.¹

وهو يتضمن التفاعل المركب بين المختصين والآلات المستخدمة لضمان جمع وتحليل وتدقيق المعلومات التسويقية من المصادر الداخلية والخارجية، والالزمة لاتخاذ القرارات التسويقية تحت الظروف المختلفة (كاملة، ناقصة، غير متوفرة) وذلك لخدمة مديري التسويق بالمؤسسات التي تقوم بتقديم سلع أو خدمات من الحاضر أو المستقبل.²

تبرز أهمية نظام المعلومات التسويقية في تلبية حاجات الإدارة في اتخاذ القرارات التسويقية وكذا مجالات تخطيط والإستراتيجية والمزيج التسويقي والأسواق المستهدفة، كما أن المؤسسات الناجحة هي التي تخصص ميزانية كبيرة للقيام ببحوث التسويق مما يسمح بالكشف عن العملاء الحاليين والمرتقبين والمنافسين، ومختلف الأسواق، إضافة إلى فهم رغبات العملاء، وفتح أسواق جديدة ونلخص أهميته فيما يلي:³

- صياغة إستراتيجية القرار التسويقي وبما يحقق أفضل رضا وقبول لدى الزبون؛
- معرفة التغيرات الحاصلة في سلوك الزبون أول بأول وبما يمكن المدير من الإحاطة بها ولصياغة نظام عملي يسعى من خلاله إلى تقليل العيوب في المنتجات المقدمة للسوق؛
- فهم طبيعة ديناميكية السوق، والقوى الرئيسية المؤثرة فيه، مما يساعد في فهم السوق بمتغيراتها، ويوفر القدرة للرد على حركة هذه المتغيرات وتفاعلها والتعامل معها في الوقت المناسب؛
- الكشف عن المشكلات ونقاط الضعف المحتملة وتقديم العلاج المناسب لتنافيها، وبذلك يعالج المشكلات قبل حدوثها، أي أنه يلعب دور وقائي، إضافة إلى الحفاظ على نقاط القوة وتدعيمها عن طريق تقديم إقتراحات؛
- التقليل من حالة عدم التأكد التي تواجه الإدارة عند اتخاذ القرارات المستقبلية وضع توقعات أكثر دقة عن المتغيرات والعوامل التي تهم وتؤثر على النشاطات التسويقية؛

¹ عبد الرحمان الصباح، نظم المعلومات الإدارية، دار زهران، عمان، 2000، ص 21.

² فريد النجار، إدارة منظومات التسويق العربي والدول، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1998، ص 162.

³ ثامر البكري، التسويق أسس ومفاهيم معاصرة، دار اليازوري العلمية، عمان، 2006، ص 67.

نظام المعلومات الحاسبية

- اكتشاف الفرص التسويقية المتاحة لفتح مجالات جديدة إثر دراسة السوق وحاجات لزبائن غير المشبعة كما أن بحوث التسويق هذه تساهم في الحصول على المعلومات التي تساعد المؤسسة خاصة في جمع أهم المعلومات المتعلقة بسوق جديدة ترغب المؤسسة في دخولها للتنبؤ بحجم المبيعات المستقبلي في سوق معينة؛
 - دراسة المنافسين وسياساتهم التسويقية؛
 - التنبؤ بمختلف اتجاهات السوق؛
 - قياس درجة الولاء لنوعية معينة من السلع.
- مما سبق يمكننا تحديد المعلومات الضرورية التي يمكن لنظام المعلومات الحاسبي أن يوفرها لنظام المعلومات التسويقي والتي تساعد على اتخاذ القرارات وهي كالتالي:¹
- توفير معلومات حول سعر تكلفة المنتجات لتحديد سعر البيع؛
 - توفير معلومات للمفاضلة بين مختلف منافذ التوزيع؛
 - توفير معلومات تساعد في تحديد مدى مساهمة كل منتج في نتيجة المؤسسة؛
 - المساعدة في إعداد الموازنات التقديرية للمبيعات؛
 - توفير معلومات عن الوضع الائتماني للزبون للتمكن من إعداد وتنفيذ الطلبية.
- كما يوفر له معلومات تساعد على أداء مهامه وإنجازه بشكل سليم وهي كما يلي:²
- يعتبر محتوى الموازنات التقديرية للمبيعات كأساس معلوماتي لإعداد مختلف الموازنات التقديرية الأخرى؛
 - القيام بإجراءات تنفيذ الطلبية ستتولد عنها معلومات تهم مصلحة المحاسبة مثل مختلف المعلومات حول الزبائن (الاسم، العنوان، كمية الطلبية من كل صنف... الخ)؛
 - القيام بإجراءات عملية البيع ستتولد عنه أيضا معلومات توجد في الفواتير وأوامر الشحن. وهذه المعلومات والمستندات تعد كمداخلات لنظام المعلومات الحاسبية وتعتبر كأساس عمليات القيود المحاسبية.
- #### 1-4- علاقة نظام المعلومات الحاسبي بنظم معلومات الإنتاج:

¹ محمد عبد حسين الفرج الطائي، رأفت سلامة محمود سلامة، نظم المعلومات الحاسبية، دار وائل، عمان، 2012، ص-ص، 21-22.

² عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات الحاسبية الحاسوبية، الدار العلمية الدولية، دار الثقافة، عمان، 2003، ص 49.

نظام المعلومات الحاسوبية

فهو ذلك النظام الذي يزود إدارة الإنتاج و الإدارة العليا و غيرها من الأنظمة المرتبطة بها، بالبيانات و المعلومات و الحقائق المتنوعة، وذلك من أجل المساعدة على اتخاذ القرارات المتعلقة بنشاطاتهم المختلفة مثل:¹

- تصميم المنتج؛

- تخطيط و تنفيذ العمليات الإنتاجية؛

- مراقبة عمليات الإنتاج؛

- مراقبة الجودة.

حيث أن مخرجات نظام معلومات الإنتاج هي المعلومات التي تلبي حاجات إدارة الإنتاج في اتخاذ قراراتها المتعلقة بمجالات التصنيع الرئيسية، و هي تصميم المنتج، عمليات الإنتاج و الرقابة على الجودة، بالإضافة إلى المعلومات تشكل مدخلات لنظم المعلومات الأخرى نذكر منها:²

- **على مستوى تصميم المنتج:** يعد تصميم المنتج نقطة الانطلاق الأولى في مراحل عملية التصنيع، حيث تحدد هذه المرحلة المواصفات الفنية و الجمالية و النهائية للسلعة. و نظراً للتطور الهائل في حوسبة هذه المرحلة فإن عمليات التصميم أصبحت في معظمها محوسبة، و ظهر جيل جديد من البرمجيات يدعى: التصميم بمساعدة الحاسوب.

- **على مستوى الإنتاج:** و هي المرحلة التي يتم فيها تحويل المواد الأولية إلى سلع نهائية قابلة للاستهلاك، أو سلع نصف مصنعة، و ذلك من خلال إجراءات و عمليات تحويلية في مراحل وخطوات متتابعة، و هنا تتجلى أهمية نظام معلومات الإنتاج من خلال ضبط جدولة الإنتاج (كمياً و نوعاً)، و كذلك الرقابة على المخزون من مواد أولية أو مواد مصنعة، و تحديد مستويات المخزون التي يجب إعادة الطلب عندها.

- **على مستوى رقابة الجودة:** تعتبر اليوم القرارات المتعلقة بالجودة من أهم قرارات الإنتاج، وخاصة مع انتشار مفاهيم الجودة الشاملة، و الإيزو و غيرها، و تبدأ عمليات الرقابة على الجودة من لحظة إعداد شروط توريد المواد

¹ نوي طه حسين، نظم المعلومات الإدارية و تطويرها في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2001، ص 41.

² سليم الحسنية، مبادئ نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، 1998، ص-ص، 336-337.

نظام المعلومات المحاسبية

الأولية و استلامها و تخزينها، و لا تنتهي إلا بعد الحصول على تقارير مخرجات نظم معلومات التسويق عن مدى مقابلة السلع لحاجات الزبائن.

- **على مستوى التكلفة:** تعد الجودة و التكاليف توأمة العملية الإنتاجية، فالعلاقة بينهما عادة ما تكون عكسية (تخفيض التكاليف مع تحسين الجودة)، و هذا ما يسعى نظام المعلومات الإنتاجي إلى تحقيقه عن طريق إلغاء الوقت الضائع، و الجدولة الدقيقة للإنتاج.

ونظام المعلومات المحاسبي يتلقى المعلومات التالية من نظام معلومات الإنتاج:

- معلومات عن مختلف التكاليف المتعلقة بالإنتاج مثل: تكاليف المواد، تكاليف العمل، تكاليف الخدمات، تكلفة الوحدة الواحدة... الخ؛
- معلومات تساعد في وضع الموازنات التقديرية للإنتاج؛
- معلومات تفيد في تقييم أداء مراكز الإنتاج باعتبارها مراكز مسؤولية، وهذا من خلال نظام محاسبة المسؤولية؛
- معلومات في شكل تقارير تفيد في عملية المقارنة بين نتائج النشاط الآلي ونتائج نشاط الفترات السابقة. فضلا عن معلومات في شكل تقارير مراقبة لتحديد الانحرافات، ومعلومات في شكل تقارير تفسيرية لشرح محتوى التقارير السابقة، وهو ما يسمح باتخاذ القرارات الضرورية لتصحيح الوضع؛¹
- معلومات حول الكمية المنتجة من كل الأوامر؛
- كمية المواد المستهلكة، عدد ساعات عمل الأفراد والآلات؛
- وكذا بيانات حول نفقات الصيانة وجودة المنتجات.... الخ.²

زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، دار الطارق للنشر والتوزيع، العراق، 2011، ص 78¹

² فياض حمزة رملي، مرجع سابق، ص 239.

1-5- علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظام معلومات المشتريات:

تعتبر وظيفة التموين نظاما جزئيا من بين الأنظمة الجزئية الوظيفية بالمؤسسة وله مكانة مهمة في ترتيب التسلسل بين الوظائف التقنية الأخرى من إنتاج، تسويق. وهي تعمل على تحقيق أهدافها الجزئية. وفي نفس الوقت تعمل كباقى الوظائف بالمؤسسة على تحقيق أهداف المؤسسة وتعد وظيفة التموين المسؤولة على تلبية حاجات المؤسسة العينية (المادية والمعنوية).¹

لذا يمكننا القول بان التموين مجموعة من مهام وعمليات، يعني العمل على توفير مختلف عناصر المخزون المحصل عليها من خارج المؤسسة بكميات وتكاليف ونوعيات مناسبة طبقا لبرامج وخطط المؤسسة.² وتعرف وظيفة الشراء على أنها الوظيفة المسؤولة عن دورة المواد من الوقت الذي يطلب فيه صنف ما إلى الوقت الذي يتم فيه تسليمه إلى الجهة التي تستعمله. ويتضمن هذا التعريف أيضا مسؤولية مباشرة أو غير مباشرة عن النقل والاستلام والتفتيش والرقابة على المخزون السلمي.³

تعد وظيفة التخزين الوظيفة المسؤولة عن الحفاظ بالموجودات بكميات مناسبة لحين طلبها في مخازن أو مستودعات قريبة من جهة الاستخدام على أن يتوافر في هذه المخازن أسلوب التخزين المناسب. حيث تقوم بالحفاظ على الموجودات. إذ تقوم بتوفير احتياجات المؤسسة من المواد اللازمة للعملية الإنتاجية. كما توفر معلومات خاصة بـ:⁴

- توفير صورة لأرصدة جميع الأصناف بالمخازن عن طلبها؛
 - تحديد الحدود الدنيا والعليا وكمية الطلب الاقتصادية؛
 - إمداد الإدارة بالمعلومات اللازمة للتسويات المالية وأوجه الاستخدام؛
 - تسجيل أرصدة المخزن الفعلي في نهاية السنة (الجرد) مع مقارنتها بالأرصدة الدفترية وإظهار الفروق.
 - توفير أي بيانات قد تحتاجها الإدارات المختلفة مثل بيان الأرصدة الراكدة، قائمة بأسعار المخزون.
- يعتمد نظام معلومات المشتريات على نظام المعلومات المحاسبية كمصدر مهم للمعلومات التي تساعد وظيفة الشراء على أداء مهمتها ومن هذه المعلومات نذكر الأتي:⁵

¹ علي كساب، تسيير المخزون مقاربات مختلفة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص 29.

² ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، دار الحمديّة، الطبعة الأولى، الجزائر، 1998، ص 313.

³ صلاح الشنواني، الأصول العلمية للشراء والتخزين، مؤسسة شهاب الجامعية للنشر والتوزيع، 1999، ص 18.

⁴ إدارة المخازن، يوم الاطلاع 09-09-2020 على الساعة 10:04 عن: <http://www.mdcegypt.com/Site-Arabi>

⁵ قالون جيلالي، مرجع سابق، ص 75.

نظام المعلومات المحاسبية

- معلومات تساعد على وضع الموازنة التقديرية للمشتريات؛
- معلومات حول المشتريات والمخزونات والرصيد بالكمية والقيمة؛
- معلومات حول المواد التي لم تعد صالحة للاستعمال، وتحديد زمن للتخلص منها وهذا حتى لا تشكل عبئا اضافيا على تكاليف التخزين.

ومن جهة أخرى نجد بان بنظام معلومات المشتريات سيزود نظام المعلومات المحاسبية بعدت معلومات حول أسماء الموردين والعروض التي يقدمونها من حيث أصناف المواد وأسعارها، وكذا الطاقة الإنتاجية لديهم وزمن التوريد. فضلا عن المعلومات الموجودة في الوثائق المرافقة لعملية استلام وتخزين المواد.¹

1-6- علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظام المعلومات المالية:

تعنى الوظيفة المالية بالتعامل مع الأموال بصفة عامة، حيث تسعى إلى الحصول على الأموال التي تحتاج إليها مختلف أنشطة وعمليات المؤسسة، وكذلك تعمل على حسن استخدام تلك الأموال. يحتاج نظام المعلومات المالية إلى معلومات المالية إلى معلومات نظام المعلومات المحاسبية تسمح له باتخاذ مختلف القرارات المالية والتي تدور حول ثلاثة محاور رئيسية وهي:²

- قرارات الاستثمار: وذلك بتحديد نوع وحجم الاستثمارات التي تقوم بها المؤسسة؛
- قرارات التمويل: وذلك بتحديد مصدر الأموال المختلفة لتنفيذ تلك الاستثمارات؛
- قرارات توزيع الأرباح: وذلك بتحديد كيفية التعامل مع الأرباح المحققة من تلك الاستثمارات.

كما تساعده تلك المعلومات على القيام بمختلف المهام والتي نذكر منها:³

- تحديد نتيجة نشاط المؤسسة الاقتصادية، والقيام بالتحليلات الضرورية لمعرفة كيفية تشكل تلك النتيجة؛
- القيام بتحليلات التعادل؛
- تحليل مصادر الأموال واستخداماتها من خلال إعداد قائمة مصادر الأموال واستخداماتها، وكذلك قائمة التدفقات النقدية، وبذلك يمكن تحديد مجالات الحصول على الأموال واستخداماتها في الأنشطة التشغيلية والتمويلية والاستثمارية؛

¹عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سابق، ص 53.

²قالون جيلالي، مرجع سابق، ص-ص، 75-76.

³قالون جيلالي، نفس المرجع، ص-ص، 76-77.

نظام المعلومات المحاسبية

- توفير المعلومات الضرورية للقيام بعمليات التحليل المالي للبيانات المحاسبية، التي تحتويها مجموعة التقارير والقوائم المالية؛
 - إعداد الموازنة التقديرية للنقدية، وذلك من حيث تقدير المقبوضات والمدفوعات النقدي المتوقعة. وهو ما يسمح باستخراج الرصيد، وتحديد الفوائض المالية لتوظيفها، أو العجز للاقتراض وتغطيته؛
 - تحديد الاحتياجات المالية للوفاء بمتطلبات مختلف أنواع الموازنات التقديرية.
- ومن جهة أخرى، نجد أن نظام المعلومات المالية يقدم الكثير من النسب والمؤشرات الضرورية لإعداد التقارير الإدارية والمالية من طرف نظام المعلومات المحاسبية.

1-7- علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظام معلومات الموارد البشرية:

تمثل نظم المعلومات المحاسبية لإدارة الموارد البشرية التي تستهدف التنظيم المالي لنظام الأجور أحد أكبر نظم تشغيل البيانات داخل المؤسسات، وذلك من وجهة نظر حجم المعاملات والسجلات الإلكترونية التي يقوم النظام بتشغيلها. كما أن هذه النظم تعتبر قناة الاتصال بين الإدارات المختلفة بالمؤسسة ومنسوبا والمجتمع والبيئة المحيطة بصفة عامة. وتهتم هذه النظم بتحديد المستندات والسجلات اللازمة لكل من العاملين بالمؤسسة ووسائل إعداد التقارير اللازمة والتحقق من صحة البيانات التي يتم إدخالها إلى قاعدة البيانات وفق نظم الحاسوب التقليدية. وتظهر أهمية هذه النظم في تأثيرها على التدفقات النقدية بالمؤسسة وعلى الأخص في مدى تأثيرها على إجراءات الرقابة التي تستطيع إدارة المؤسسة وضعها على المصروفات والتكاليف.¹

تختص إدارة الأفراد بإدارة الموارد البشرية والعمل على توفير الاحتياجات منها وتحقيق أقصى كفاءة ممكنة في استخدامها، ويمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يوفر معظم المعلومات اللازمة والتي تساعد النظام الفرعي للأفراد في تحقيق هدفه لخدمة الوحدة الاقتصادية ككل، ومن هذه المعلومات:²

- معلومات عن التغيرات في الأجور والمكافآت وتكاليف التكوين والتقاعد؛
- توفير تقارير بين أرقام الموازنة للأجور، وحجم العمالة والأجور الفعلية، بالإضافة إلى تحليل الانحرافات وأسبابها؛
- معلومات تساعد في رسم سياسات بديلة للأجور والمكافآت والتوظيف، وأثارها.

2- الجهات المستفيدة من نظام المعلومات المحاسبي:

يرتبط المحتوى الإعلامي المحاسبي بمفهوم الإفصاح في المحاسبة الذي يتمثل في عرض وتوصيل المعلومات بشكل يجعل التقارير والقوائم المالية غير مضللة ومفهومة لدى مستخدميها والضمان في ذلك جودة المحتوى

¹ فياض حمزة الرملي، مرجع سابق، ص 244.

² زياد هاشم السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، مرجع سابق، ص 70.

نظام المعلومات المحاسبية

الإعلامي لهذه التقارير والقوائم المالية ومدى ملاءمة مضمونها وأسلوب عرضها ومستوى الإفصاح فيها. وبالتالي فإن المحتوى الإعلامي للتقارير المالية ينبغي أن يحتوي على معلومات نافعة وذات قيمة عالية لكي يشمل بالإضافة إلى التنبؤات المالية المتمثلة في الأرباح المستقبلية والتدفقات النقدية والإيرادات المتوقعة معلومات أخرى غير مالية، مثل طبيعة العمل وأهداف الإدارة والمارد والمخاطر والأداء المتوقع للمؤسسة. وذلك لكي يمكن الاستفادة منها في رفع كفاءة قرارات الاستثمار من جانب متخذي القرارات.¹

تتعدد الجهات المستخدمة للمعلومات المحاسبية في شركات المضاربة كالمضارب والمالك والمحلل والباحث والموظف والدائن والحكومة ومصلحة الزكاة والمستثمر وغيرهم وإن تحديد المستخدم للمعلومات يساعد في تحديد خصائص المعلومات من وجهة نظر تلك الجهة سواء من حيث الشكل أو المضمون. وذلك لاختلاف كفاءة المستخدمين في تفسير المعلومات المحاسبية من التقارير المالية.

ولتحديد هوية هذا المستخدم المستهدف استقر الرأي على جعله ممثلا في مجموعة من الفئات التي يحتمل استخدامها للتقارير المالية ولكن مع إيلاء عناية أكبر نحو احتياجات ثلاث فئات منها وفق ترتيب الأولويات وهم الملاك الحاليون، الملاك محتملون، الدائنون والمضارب.

وحتى تكون المعلومة المحاسبية مفيدة يجب ربط الغرض الذي تستخدم فيه المعلومات المحاسبية بمقياس الملاءمة أي خاصية الملاءمة حيث تحدد هذه الخاصية طبيعة أو نوع المعلومات المحاسبية الواجب الإفصاح عنها من جهة وغرض استخدام المعلومات المحاسبية الرئيسي لاستخدام هذه المعلومات من جهة أخرى مع ملاحظة أن معلومة ملائمة لمستخدم معين لغرض معين قد لا تكون كذلك بالنسبة لمستخدم آخر أو لغرض آخر.² وعليه يمكننا القول بأن القوائم المالية تمثل الوسيلة الأساسية لنشر المعلومات المالية إلى مختلف المستخدمين سواء كانوا من داخل أو خارج المؤسسة، ومن أهم مستخدمي هذه التقارير:³

- المديرون، الهيئات المكلفة بالإدارة والرقابة، ومختلف المصالح الداخلية للمؤسسة؛
- ممولي المؤسسة (المالكين، المساهمين، البنوك والمقرضين الآخرين)؛

¹ نورهان السيد محمد عبد الغفار، استخدام أسلوب التنقيب في البيانات لدعم المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية المستقبلية وأثر ذلك على تعزيز كفاءة القرارات الاستثمارية في السوق المالي المصري "دراسة تطبيقية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 21، العدد 01، 2020، ص 404.

² محمود على الجبالي، حيدر محمد على بن عطا، إيهاب نظمي، مشكلات الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية في شركات المضاربة، مجلة الدراسات الإسلامية، العدد 02، 2013، ص-ص، 354-355.

³ جمال لعشيشي، مرجع سابق، ص 16.

نظام المعلومات المحاسبية

- الإدارة والهيئات ذات السلطة التشريعية والرقابية (إدارة الضرائب، الهيئات الوطنية للإحصاء والتخطيط والهيئات الأخرى للتشريع والمراقبة)؛
- المتعاملين الآخرين مع الكيان كمؤسسة التأمين، الإجراء، الموردون والزبائن)،
- كل الهيئات المهتمة بما فيهم الجمهور العام.

3- مراعاة وجهة نظر مستخدمي المعلومات المحاسبية:

منذ 1973 م إلى وقتنا الحالي أصبحت وجهة نظر مستخدمي القوائم المالية الخارجيين هي الغالبة في تحديد أهداف المحاسبة وبالتالي أهداف التقارير والقوائم المالية. ويدعى هذا التوجه الجديد الذي يراعي بالدرجة الأولى مصلحة مستخدمي القوائم المالية الخارجيين بالمدخل النفعي أو مدخل فائدة المعلومات في اتخاذ القرارات. وقد تمحورت أهداف القوائم المالية حول منفعة المعلومات المحاسبية، وتحديد الصفات النوعية لتلك المعلومات لكي تكون ذات منفعة.

ووفق المدخل النفعي تتحدد الوظيفة الأساسية للقوائم المالية وطبيعة المعلومات التي يجب أن تتضمنها بناء على احتياجات المستخدمين وتغليب وجهة نظرهم.

ولقد تغيرت النظرة إلى المستثمر فلم يعد ذلك المستثمر العادي الذي يحتاج إلى إفصاح عادي، بل أصبح مستثمرا حقيقيا ذا ثقافة محاسبية ومقدرة تحليلية عند اتخاذ قراراته إذ لم يعد الإفصاح العادي يفي بالغرض، وظهرت الحاجة إلى ضرورة التوسع في الإفصاح المحاسبي، وهو ما يعرف في النظرية المحاسبية بالإفصاح الإعلامي أو التثقيفي.

ويمكن أن نميز ضمن المستخدمين للتقارير المالية بين فئتين رئيسيتين، المستخدمين من داخل المؤسسة والمستخدمين من خارجها. أما المستخدمون من داخل المؤسسة فيتمثلون في إدارة المؤسسة.

أما الفئة الثانية المتمثلة في المستخدمين الخارجيين، فيمكن أن نميز بين المستخدمين الخارجيين الذين لهم احتياجات متخصصة من المعلومات، ويملكون القدرة للحصول على المعلومات التي تتلاءم مع احتياجاتهم. ويمكن أن نميز في فئة المستخدمين الخارجيين الذين لا تتوافر لديهم السلطة للحصول على المعلومات التي تفي باحتياجاتهم. ونظرا لأن احتياجات هذه المجموعة متنوعة ولا يمكن تحديدها تحديدا دقيقا وبشكل قاطع لاحتمال وجود تعارض اهتمامات الفئات المشكلة لها، وعليه فإن التقارير المالية التي تعد لهذه لمجموعة تكون ذات أغراض واستخدامات عامة.¹

¹عثمان مداحي، أهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 02 ، 2012، ص-ص، 51-52.

نظام المعلومات المحاسبية

ويمكن أن نخلص إلى أن الشكل الذي يمكن أن تأخذه التقارير المالية قد يكون وفق إحدى الصور التالية:¹

- تقارير داخلية تعد لمقابلة احتياجات إدارة المؤسسة؛
- تقارير خارجية ذات استخدام خاص يتم إعدادها لمقابلة احتياجات معينة لبعض الأطراف الخارجية؛
- تقارير خارجية ذات استخدام خاص يتم إعدادها لمقابلة الاحتياجات المختلفة لكافة الأطراف التي لها مصلحة اقتصادية تتعلق بالمؤسسة؛

ويشكل هذا النوع الأخير من التقارير جوهر اهتمام نظام المعلومات المحاسبية.

3-1- احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية:

يمكننا تلخيص مجمل احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية فيما يلي:²

- القياس الشامل للأداء:

- مقاييس مطلقة؛
- بالمقارنة مع الأهداف والمعايير؛
- بالمقارنة مع شركات أخرى.

- تقييم أداء الإدارة:

- الأرباح والكفاءة في استخدام الموارد؛
- المسؤولية القانونية؛

- التوقعات المستقبلية:

- الأرباح؛
- التوزيعات والفوائد؛
- الاستثمارات؛
- التوظيف؛

- الحكم على المركز المالي:

- تقييم اليسر المالي؛
- تقييم درجة السيولة؛

¹ نفس المرجع، ص 52.

² فايز زهدي الشلتوني، مرجع سابق؛ ص-ص، 31-32.

نظام المعلومات المحاسبية

- تحديد درجة المخاطرة، وعدم التأكد؛
 - تخصيص الموارد؛
 - تقييم الديون وحقوق الملكية؛
 - تقييم الالتزامات باللوائح والقوانين؛
 - تقييم مساهمة المشروع الاجتماعية، وخدمة البيئة، والاقتصاد القومي.
- وبناء على ما تقدم من اختلاف الحاجات من المعلومات المحاسبية، فإن القوائم المحاسبية تعد على أساس أنها قوائم ذات أغراض عامة، بحيث يمكن تلبية احتياجات العديد من المستخدمين مع التركيز على احتياجات المستخدمين المباشرين، والذين لديهم السلطة للحصول على المعلومات المحاسبية، وهم المستثمرين والدائنين.¹

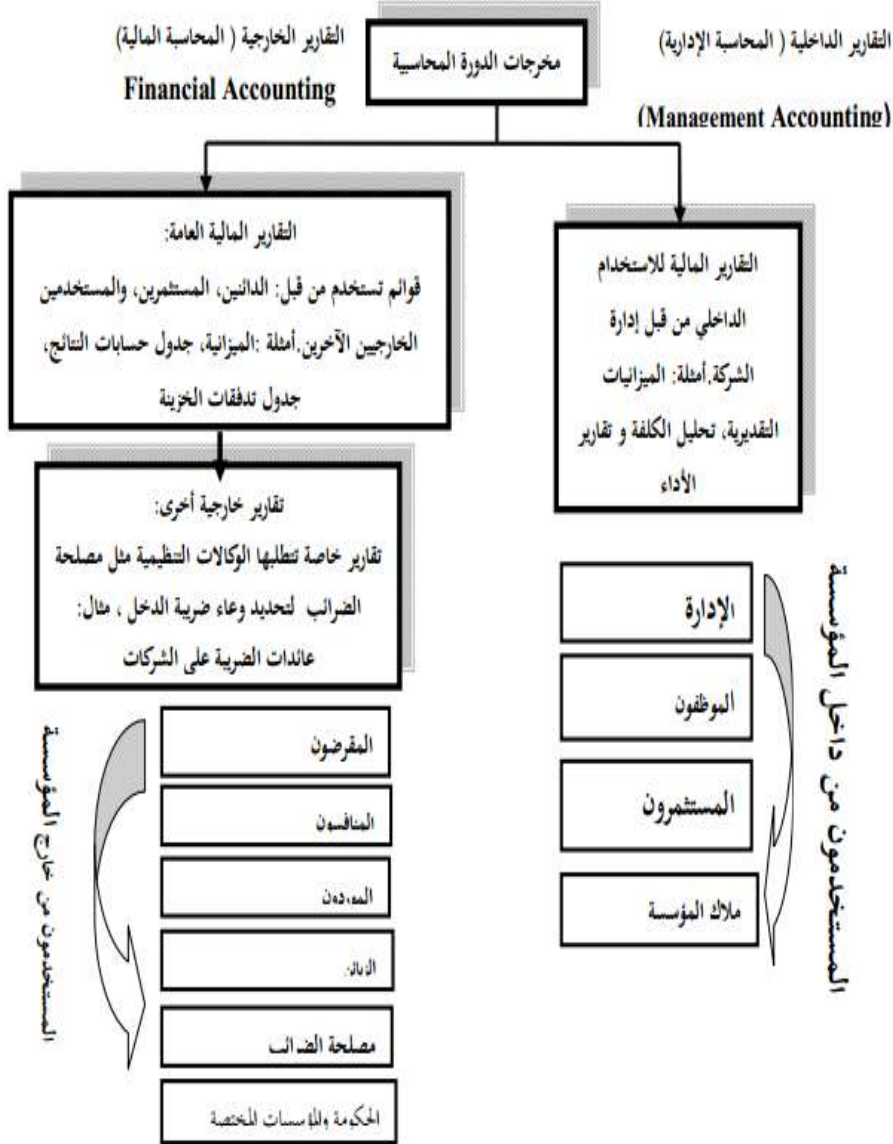
3-2- مستخدمي المعلومات المحاسبية:

يتعدد مستخدمو القوائم المالية للمؤسسة وتتنوع إحتياجاتهم من المعلومات حيث توجد عدة معايير للتصنيف أهمها معيار العلاقة بالمؤسسة، لذلك نجد نوعين من التقارير المالية، تقارير مالية داخلية وأخرى خارجية كما هو موضح في الشكل الموالي:

¹ الدهراوي كمال، هلال عبد الله، المحاسبة المتوسطة بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الاسكندرية، 1999، ص 5.

نظام المعلومات المحاسبية

الشكل رقم (11): المستخدمون الرئيسيون للقوائم المالية



المصدر: السعدي عباد، أثر مخرجات النظام المحاسبي المالي في صنع قرار التمويل في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب السكاكين والصنابير B.C.R سطيف، رسالة ماجستير، تخصص مالية ومحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2014، ص 22.

نظام المعلومات المحاسبية

***مستخدمون خارجيون:** أي يقع عملهم واهتمامهم خارج المؤسسة، وهذا النوع يضم ملاك المشروع (مثل المساهمين بالنسبة لشركات المساهمة، والشركاء في شركات التضامن والشعب بصفة عامة بالنسبة للمنظمات الحكومية)، ومقرضون (مثل الموردين، البنوك وأصحاب السندات)، والأسواق التي تباع فيها المؤسسة سلعها أو خدماتها والتي تشتري منها عوامل إنتاجها (مثل أسواق المواد الخام)، والهيئات الرقابية (مثل ديوان المحاسبة)، والمؤسسات التي ينتمي إليها أعضاء المؤسسة (مثل المؤسسات العالمية والحرفية والمنظمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على اختلاف أنواعها).

* **مستخدمون داخليون:** وهم الذين يقع عملهم واهتمامهم الرئيسي داخل المؤسسة أي هم الأعضاء الميرون والمنفذون في المؤسسة.¹

2-2-1- المستثمرون الحاليون والمحتملون:

المستثمرون الحاليون هم الذين استثمروا أموالهم فعلا في أسهم المؤسسة ولهم الحق للملكية فيها، فهو يستفيد من التقارير المالية لاتخاذ القرار بالبيع أو المحافظة على الأسهم فإذا ما قرر بيع حصته الحالية وإعادة استثمارها، أو قرر المحافظة عليها فتؤول إليه في المستقبل في صورة أرباح حيث يحتاج المساهمون الحاليون للمعلومات التي تمدهم بها القوائم المالية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات ومن أهم المعلومات عائد السهم، والأداء المالي للمؤسسة.²

أما المستثمرون المحتملون فهم من يسعى إلى اتخاذ قرار بشراء أو عدم شراء حق من حقوق الملكية في مؤسسة معينة، لغرض دراسة إمكانية استثمار أموالهم فإن المستثمرون المحتملون في أسهم المؤسسة يحتاجون لكثير من المعلومات خاصة العائد الحالي للسهم والمتوقع للسهم والأداء المالي للمؤسسة ومركزها المالي.³

¹ حنان رضوان حلوة، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص 187.

² شحاتة أحمد بسيوني، المحاسبة المالية القياس والاتصال المحاسبي، الدار الجامعية، القاهرة، 1992، ص 28.

³ عبد الوهاب نصر علي، موسوعة المراجعة الخارجية الحديثة وفقا لمعايير المراجعة العربية والدولية والأمريكية، الجزء الخامس، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص 25.

نظام المعلومات المحاسبية

وعليه يهتم المستثمرون المحتملون بالمعلومات المالية التي تتعلق بشكل مباشر بالمؤسسة من ناحية قدرتها على توليد تدفقات نقدية جيدة وذلك لأن قراراتهم تتعلق بالمبالغ والتوقيتات وعدم التأكد المتعلقة بالتدفقات النقدية المتوقعة.¹

لذلك يمكن القول بأن المستثمرين يهتمهم الحصول على المعلومات المالية:²

- معلومات عن الأرباح الفعلية المتحققة؛
- الأرباح المحتسبة للسهم الواحد؛
- الأرباح الموزعة للسهم الواحد؛
- القيمة السوقية للسهم الواحد، ومعدلات نمو أسهم المؤسسات المماثلة؛
- معلومات عن كفاءة إدارة المؤسسة في رسم سياستها التمويلية ومن ثم مدى كفاءتها في استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة.

2-2-2- الموظفون: يهتم الموظفون والمجموعات الممثلة لهم بالمعلومات المتعلقة باستقرار المؤسسة وربحية أرباح عملهم، حيث يستخدم الموظفون المعلومات المحاسبية لمصلحتهم الخاصة، فالمعلومات المحاسبية تساعد على ضمان المنفعة من المؤسسة في المستقبل مثل المعاشات التقاعدية، وتوفير الصحة.³

2-2-3- الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة:

تتنوع هذه الدوائر والمؤسسات وبالتالي تتنوع استخداماتها للتقارير المالية:

- وزارة المالية ودوائر الضرائب والضريبة المضافة والجمارك وتهتم بالمعلومات التي تمكن من التقدير الضريبي، أو وضع السياسات الضريبية وفحص مدى الالتزام بقانون ضريبة الدخل؛
- سلطة النقد تطلع على التقارير المالية للبنوك لأغراض الرقابة والإشراف عليها وفحص مدى التزامها باللوائح والقوانين ذات العلاقة مثل قانون المصارف؛

¹ محمد كمال أبو عجوة، طارق عبد العال حماد، يحيى محمد أبو طالب الطرق المحاسبية والتقارير المالية، كلية التجارة - مركز التعليم المفتوح، 2008، ص 17.

² عبد المالك عمر زيد، محاسبة المالية في المجتمع الإسلامي، الجزء الأول في المفاهيم الأساسية والدورة المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 73.

³ أحمد حلمي جمعة، نظرية المحاسبة المالية - النموذج الدولي الجديد-، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان، 2010، ص 36.

نظام المعلومات المحاسبية

- دائرة الإحصاء المركزية تطلع على التقارير المالية لأغراض الإحصاءات العامة وإعداد ميزان المدفوعات وإحصاءات الدخل القومي وغيرها من الاحتياجات؛
- وزارة التخطيط تحتاج المعلومات التي يمكن استخدامها في التخطيط الشامل والتنمية المستدامة ومساهمة المؤسسة أو القطاع في الاقتصاد الوطني ممثلاً بالقيمة المضافة؛
- أسواق المال والبورصات العالمية والمحلية تدرس التقارير المالية بعناية لتستطيع قبول أو عدم قبول تداول الأوراق المالية للمؤسسات فيها، وبناء على الكثير من المعايير التي تتطلبها والتي من خلالها توخي أعلى حد من الشفافية؛
- مكاتب ومراكز الأبحاث والباحثين لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.¹
- الغرف التجارية: تستخدم الغرف التجارية التحليل المالي في الغالب لغرض الحصول على بيانات عن نشاطات العديد من المؤسسات والصناعات تتعلق بأوضاعها المالية، ومعدلات أدائها وربحيتها، لتقوم بتجميعها في شكل مجموعات صناعية أو تجارية أو خدمية أو غير ذلك بعد أن تحللها وتعد منها النسب الوسيطة ومؤشرات تكون مفيدة لإجراء المقارنات والتحليل، وغالباً ما تقوم بنشر هذه الدراسات.²

2-2-4- المقرضون: هم طائفة البنوك والمؤسسات المالية التي تتولى تدبير الاحتياجات التمويلية الحالية والمستقبلية للمؤسسة وتحتاج هذه الفئة إلى معلومات حول مصادر واستخدامات النقدية والأموال السائلة الأخرى التي تساعدهم في تقييم مقدرة المؤسسة على تحويل أرباحه إلى تدفقات نقدية ومعرفة مدى هذه التدفقات.³

2-2-5- الموردون وغيرهم من الدائنين التجاريين: يهتم هؤلاء بالمعلومات التي تمكنهم من معرفة ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم سوف تسدد في موعدها، وعلى عكس المقرضين فإن الدائنون التجاريون يركزون اهتمامهم على المؤسسة في الأجل القصير ويستثنى من ذلك حالة اعتمادهم على المؤسسة في الأجل الطويل كعميل رئيسي.⁴

¹ فايز زهدي الشلتوني، مرجع سابق، ص-ص، 34-35.

² محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي شركات أسواق المال، دار الميرخ للنشر، الطبعة الثانية، الرياض، 2009، ص33.

³ أحمد صلاح عطية، مبادئ المحاسبة المالية نظام المعلومات لخدمة متخذي القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص-ص، 6-7.

⁴ سعيد عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة عينة من المؤسسات-، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2015، ص 52.

نظام المعلومات المحاسبية

2-2-6- إدارة المنشأة: تبدو الإدارة للمعلومات أكثر إلحاحا وأهمية من حاجات الأطراف الأخرى. والسبب في ذلك يتمثل في طبيعة نشاط الإدارة، والمتمثل في التخطيط والرقابة، والتقييم وإعداد التقارير عن نتائج أنشطتها. إن مهمة التخطيط هي الجانب الأول في وظيفة الإدارة والشركة بصورة عامة. يتمثل التخطيط في إعداد البرامج التي من شأنها أن تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال الاستخدام الأمثل لها.

وعلى ضوء تلك الأهداف تقوم المؤسسة برسم خططها التي ترغب من خلالها في تحقيقها، ولن يتسنى ذلك إلا من خلال المعلومات المالية الموضحة لتلك الموارد بغية الوصول إلى تلك الأهداف.

أما مهمة الرقابة فتتعلق بمهمة التأكد من كفاءة وفعالية التنفيذ للخطة التي سبق وضعها لتحقيق أهداف المؤسسة. وتتعلق مهمة التقييم بالوصول إلى قرار حول مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها، كما تشمل تحديد مكانة المؤسسة في لحظة معينة من خلال مركزها المالي ومن خلال نوع نشاطها. ويكون التقييم على مستوى المؤسسة بمفردها مقارنة بالوازنات التقديرية، أو مقارنة مع السنوات الماضية أو مع المؤسسات المماثلة لها في النشاط.¹

2-2-7- العملاء: يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خاصة في حالة ارتباطهم أو اعتمادهم على المؤسسة في الأجل الطويل.² كما يمكن للعميل أن يعرف باستخدام المعلومات التي ينشرها المورد ومنافسيه، ما إذا كانت الشروط التي يحصل عليها، خاصة فترة الائتمان، مماثلة لما تمنح لغيره، وتتطابق مع فترة الائتمان التي يمنحها هو لعملائه، وتتم هذه المقارنات باستخدام القوائم المالية لحساب متوسط فترة الائتمان.³

2-2-8- المجتمع: يهتمون بالمعلومات المحاسبية، لمعرفة نمو المؤسسة وقدرتها على توفير مناصب الشغل، ولتحديد مسؤولية المؤسسة تجاهه والخدمات التي قدمتها له، والآثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية للمؤسسة

¹ ناصر محمد على الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات -دراسة حالة مؤسسة اقتصادية-، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص-ص، 101-102.

² أحمد حايبة، العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة لأراء الخبراء المحاسبين في الجزائر

العاصمة-، مجلة المدير، المجلد 07، العدد 02، 2020، ص 52.

³ حنفي على، المدخل إلى الإدارة المالية الحديثة التحليل المالي واقتصاديات الاستثمار والتمويل، دار الكتاب الحديث، مصر، 2008، ص

نظام المعلومات المحاسبية

في البيئة التي تنشط بها.¹ ومنه فإن المؤسسات الاقتصادية تؤثر في المجتمع بطرق متعددة، فمثلا قد تقدم مساهمة فعال في الاقتصاد الوطني بطرق مختلفة مثل: توفير فرص عمل، دعم الموردين المحليين. كما قد تساعد القوائم المالية المجتمع عن طريق تزويده بمعلومات متعلقة باتجاهات أنشطة المؤسسة والمستجدات المتعلقة بأنشطتها وفرص ازدهارها.²

2-2-9- الاندماج: عند الرغبة بالاندماج بين مؤسستين أو أكثر يتم الاستناد إلى المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية من أجل الوقوف على جدوى عملية الاندماج للمساهمين، في تقدير القيمة الحالية للمؤسسة المطلوب شراؤها والقيمة المتوقعة بعد الاندماج وأسعار الأسهم، بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة المندمجة.³

2-2-10- بيوت الخبرة المالية: تقوم بيوت الخبرة المالية بتحليلاتها المختلفة بمبادرتها الخاصة أو بناء على تكليف من إحدى الفئات المهتمة بأمر المؤسسة سواء من داخلها أم من خارجها، وتقدم خدماتها في هذه الحالات مقابل أجور تتقاضاها وتركز في تحليلاتها على الناحية التي ترغب فيها الفئة المشتري بتلك الخدمة.⁴

وما تقدم ذكره من مستخدمي التقارير المالية واحتياجاتهم من المعلومات ليس على سبيل الحصر، بل هناك فئات أخرى متنوعة تحتاج بصفة مستمرة إلى معلومات مالية وغير مالية عن المؤسسة. وعلى الرغم من اختلاف احتياجات هذه الفئات من المعلومات تبعا لاختلاف أغراضها لكنها تتفق بالبحث على:⁵

أ- معلومات حول مدى نجاح المؤسسة في استثمار الأموال التي تديرها وتحقيق عائد مجزي للمساهمين، ومدى نجاح المؤسسة كذلك في سياساتها التمويلية ونجاح إدارتها التنفيذية؛

¹ سليمان عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد -دراسة حالة مؤسسة اقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2020، ص 149.

² شبيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا لمعايير الإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 37.

³ دريد كامل الشيب، مقدمة في الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، 2009، ص 68.

⁴ زعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة-، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص الإدارة المالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص 81.

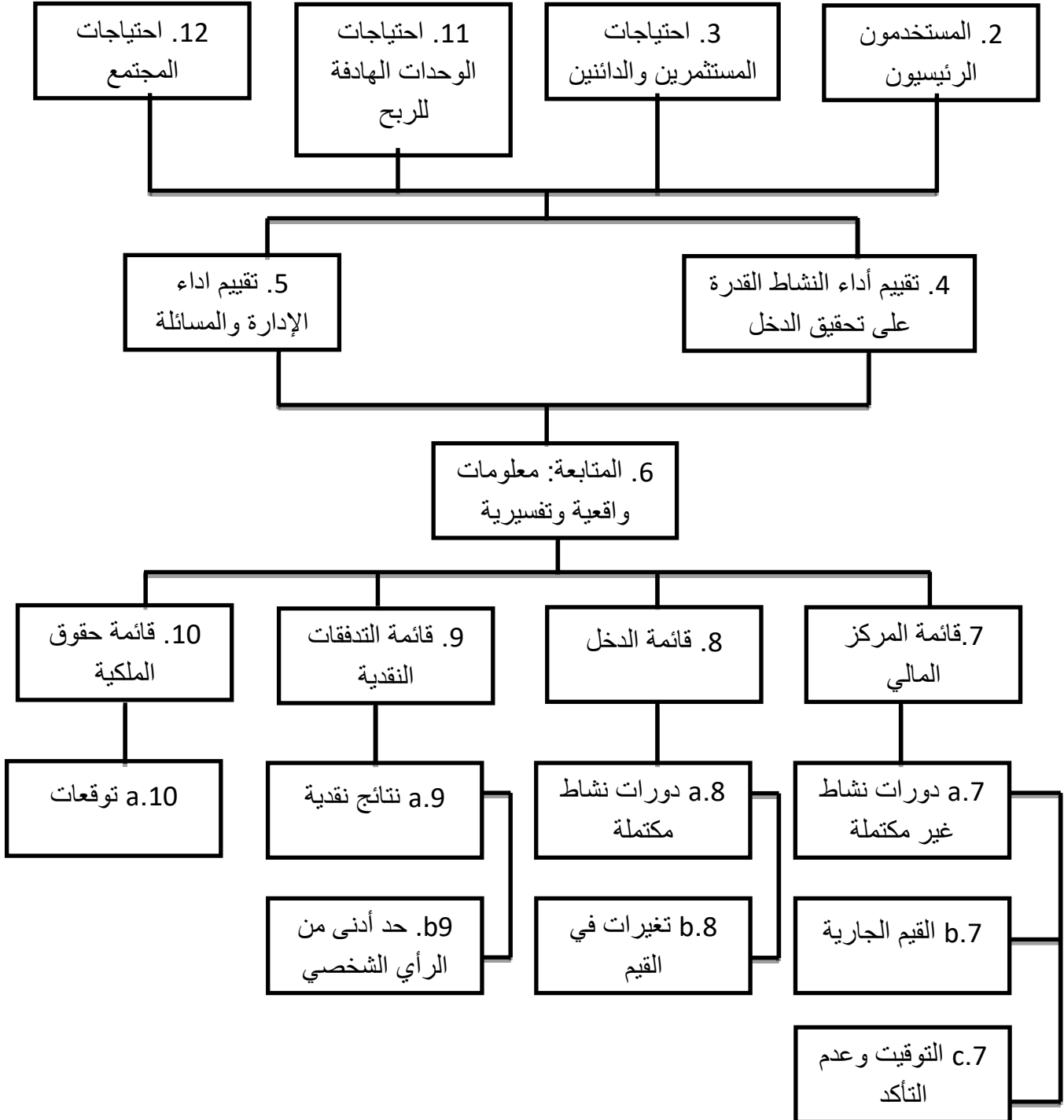
⁵ محمد عطيه مطر، المحاسبة المالية، الدورة المحاسبية ومشال القياس، الافصاح المحاسبي والتحليل، دار حنين للنشر، الأردن، ص 581.

نظام المعلومات المحاسبية

- ب- معلومات حول مدى قدرة المؤسسة على الاستمرارية ومساهمتها في الاقتصاد الوطني ممثلا بالقيمة المضافة أو بمقدار ما تحمله من تكاليف اجتماعية؛
- ت- معلومات حول مدى صدق وعدالة التقارير المالية في التعبير عن نتيجة نشاط المؤسسة ومركزها المالي، ومدى مراعاة القوانين المخصصة والنافذة عند إعداد تجهيزات تلك التقارير.

الشكل رقم (12): إحتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية

نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: أحمد السيد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية، القاهرة، 2008، ص 112.

4- مختلف احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية:

يمكننا تلخيص مختلف احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02): احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية

نظام المعلومات المحاسبية

فئة المستخدمين	الاحتياجات
المستثمرون	العائد على رأس المال المستثمر النمو في القيمة الكلية للمؤسسة
العاملون	الأمن الوظيفي معدلات الأجر وحجم المشاركة في الأرباح مستوى الدخل السنوي
المقرضون	القدرة على إعادة سداد الفائدة على رأس المال الضمان المتاح في حالة عدم السداد
الموردون الدائنون التجاريون	القدرة الائتمانية للمؤسسة القدرة المتاحة للسداد
العملاء	ضمان تقديم الخدمات ضمان استمرار المشروع
الحكومة ومصالحها	الموقف الضريبي إحصائيات التجارة
الجمهور	الأمن الصناعي الاعتبارات البيئية الأداء الاقتصادي الكلي

المصدر: ناصر محمد علي الجهلي، مرجع سابق، ص 104.

يتعدد مستخدمو المعلومات المحاسبية حيث يعتبر كل من يتخذ القوائم المالية لدراسة أو تحليل أو اتخاذ قرارات هو مستخدم للمعلومات المحاسبية، ولا يمكن حصر هذه الفئات، وما تم التطرق إليه آنفا يقتصر على الفئات الرئيسية للمستخدمين.

والإطار بقيامه بتلبية احتياجات المستثمرين باعتبار تزويدهم برأس مال المؤسسة الذي تحيط به المخاطر من جميع جوانبه، فإن هذه المعلومات يمكن استخدامها من قبل معظم المستخدمين الآخرين، ويعتبر العامل

نظام المعلومات المحاسبية

المشترك بين جميع مستخدمي المعلومات المحاسبية هو ما يتعلق بالتدفقات النقدية المستقبلية وتوقيتها ودرجة التأكد المتعلقة بها.

ولا يمكن للقوائم المالية أن تؤدي إلى التزويد بكامل المعلومات التي يستند إليها المستخدمون في اتخاذ قراراتهم، كون القوائم المالية تبين الآثار المالية للأحداث والعمليات السابقة، بينما تتعلق القرارات التي يقوم المستخدمون باتخاذها بالمستقبل، كذلك تزود القوائم المالية بمعلومات غير مالية محدودة.

ولا يمكن تصور أن تقوم القوائم المالية بعرض كافة المعلومات المالية اللازمة لمقابلة احتياجات جميع فئات المستخدمين، ولكن هناك معلومات مالية إضافية من قبل المستخدمين كالجهاز المانحة للقروض، فيمكن أن تقوم المؤسسة ذات العلاقة بتزويدهم بالمعلومات المطلوبة بحدود معينة مع الحفاظ على سريتها، حيث أن المعلومات تعتبر من أهم موارد المنشأة، وهي عنصر حاسم وهام في المنافسة، وتقوم المؤسسة بالمحافظة عليها وحمايتها من الضياع والتلف والتسرب والمخاطر الأخرى التي قد تتعرض لها المعلومات.¹

¹ خالد جمال الجعارات، مرجع سابق، ص-ص، 44-45.

المحور الخامس: آليات سير نظام المعلومات الحاسبي

1-

وظائف نظام المعلومات الحاسبي:

يؤدي نظام المعلومات الحاسبي مجموعة من الوظائف في المؤسسة، وتتلخص هذه الوظائف في أربع وظائف رئيسية أولها جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنظمة وعمليات المؤسسة وفعالية، وثانيا معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص، كما تقوم بتوليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات، وفي الأخير تؤمن الرقابة الكافية التي تتضمن تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنظمة الأعمال بدقة.¹

وعليه يقوم نظام المعلومات الحاسبي بتجميع البيانات، ويتحقق ذلك من خلال مرحلة المدخلات، وتتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها. وقد تكون تلك البيانات من خارج أو من داخل الوحدة الاقتصادية أو ناتجة عن تغذية عكسية، كما يعمل على تشغيل البيانات، حيث تحقق هذه الوظيفة خلال مرحلة التشغيل، وعادة تشمل عدة خطوات وإجراءات مثل التصنيف، النسخ، والترتيب، والفهرسة، والدمج والتلخيص والمقارنة.

ومن الوظائف الأخرى لنظام المعلومات العمل على إدارة البيانات، ويشمل هذا تخزين البيانات، وحفظها، وتحديثها، وتعديلها باستمرار بحيث تعكس ما يستجد من أحداث اقتصادية أو عملياتية، أو قرارات كما تشمل استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها، والتقرير عنها، وبالإضافة إلى ذلك فان رقابة البيانات تعتبر من الوظائف الهامة لما لها من أهداف تتمثل في حماية الأصول من الضياع، وتؤكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها. وتتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات الحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل عمليات الفحص والاختبار للمدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمات السر، أما الوظيفة النهائية لنظام المعلومات الحاسبي فهي توفر المعلومات .

وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقرير، توصيل المعلومات للمستخدمين، وهي مكملة لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات.

¹ محمد عبد الرزاق القاسمي، تحليل وتصميم نظم المعلومات الحاسوبية، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2004، ص 45.

نظام المعلومات المحاسبية

يشكل نظام المعلومات المحاسبية مجموعة من المبادئ والأساليب، التي يمكن عن طريقها تجميع البيانات والمعلومات داخل المؤسسة بصورة تمكن من تحقيق الأهداف الإدارية .

فمن خلال هذا النظام يتم تحويل العملات الاقتصادية المثبتة في مستندات سواء داخلية أو خارجية في صورة قيم، ثم قيدها في السجلات والدفاتر والكشوف التحليلية في ضوء قواعد وأصول محددة، بهدف التوصل إلى معلومات على شكل تقارير محاسبية عن فترات متعاقبة لاستخدامها في أغراض مختلفة كالتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. ويتيح نظام المعلومات، التنسيق والرقابة وسهولة العمليات داخل المؤسسة وبين أقسامها، ويلبي حاجة الإدارة للمعلومات عن انجاز الأعمال اليومية، وفي اتخاذها للقرارات التشغيلية قصيرة الأمد، والتخطيط طويل الأمد. كما يوفر المعلومات للإدارة على شكل تقارير تنبؤات شهرية عن نتائج الأعمال والمركز المالي والتدفقات النقدية.¹

2- تسلسل وظائف نظام المعلومات المحاسبية:

تتمثل وظائف نظام المعلومات المحاسبية في:

- جمع وتخزين البيانات المتعلقة بالأنشطة والعمليات بكفاءة وفعالية؛
- معالجة البيانات عبر عمليات التبويب والتصنيف والتلخيص... الخ؛
- توليد المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات؛
- حماية البيانات وأصول المؤسسة من خلال توفير الرقابة الكافية على الأصول وعلى عملية إنتاج المعلومات.

ترتبط هذه الوظائف ببعضها البعض، فهي ليست وظائف مستقلة. إن شكل التقرير ومحتواه ينعكس على مدخلات النظام وعلى عمليات المعالجة (فإذا احتاج مدير الإنتاج مثلاً إلى تقرير يتضمن نوع وكميات وقيمة مردودات العملاء من المنتجات المباعة فإن مذكرة مردودات المبيعات يجب أن تتضمن بالإضافة إلى قيمة المردودات النقدية البيانات المذكورة ويجب تصميم حسابات أستاذ مساعد لمردودات المبيعات من كل منتج في حساب المردودات ويجب كذلك تصميم صفحة حساب أستاذ مساعد المردودات بحيث تسجل الكميات والقيم).²

¹ خالد محمد عمر باذيب، مدى فاعلية النظم المحاسبية في البنوك التجارية اليمنية وأثرها على موثوقية البيانات المالية المنشورة الصادرة عن

تلك البنوك، مذكرة ماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011.

² وظائف نظام المعلومات المحاسبي، يوم 2022/03/02، على الساعة 11:00، عن:

<https://arab1education.com/?p=87140>

نظام المعلومات الحاسبية

2-1- **تجميع البيانات:** وتشمل عملية تجميع البيانات على عدة خطوات منها استخلاص البيانات لإدخالها إلى النظام (فإذا لم تكن البيانات كمية بطبيعتها فيجب تحويلها إلى بيانات كمية) ثم يتم قيد البيانات على مستند هو المستند المصدري. ويتم التحقق من صحة هذه البيانات ثم تبويبها في مجموعات كما قد يتم تحويل البيانات أو تحريكها من نقطة الحصول عليها إلى نقطة تشغيلها.¹

ويمكن التمييز بين مجموعة من البيانات ، وهذا حسب مصادرها وتكراريتها إلى أربعة مصادر وهي:²

- البيانات التي تجمع بصورة روتينية من العمليات الخارجية اليومية العادية مع الأفراد والهيئات والوحدات الأخرى خارج الوحدة الاقتصادية، وهي غالبا ما تتعلق بعمليات البيع والشراء والمدفوعات والمتحصلات النقدية؛
- البيانات الخاصة التي تجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية مثل الهيئات التجارية والجهات الرسمية والحكومية مثل تعليمات جديدة لمصلحة الضرائب، تغييرات في الأسعار... الخ؛
- البيانات العادية التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات داخل المؤسسة نتيجة للمعاملات بين الأقسام الداخلية ومراكز المسؤولية مثل بيانات التكاليف الصناعية، حركة الوارد والمنصرف، الأجور... الخ؛
- البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من القرارات الإدارية الداخلية مثل وضع سياسات جديدة أو تغيير المعايير المستخدمة في الأداء... الخ.

وتتم عملية إدخال البيانات المختلفة إلى النظام محمولة على وسائط هي المستندات والوثائق وتختلف هذه الأخيرة وتنوع بتنوع الأحداث الاقتصادية والمؤسسة ونذكر منها:³

- **الفاتورة:** عبارة عن مستند أساسي لإثبات عملية البيع والشراء، يحتوي على مجموعة من البيانات الأساسية والهامة في عملية التسجيل مثل: رقم الفاتورة، اسم المشتري، عنوانه، اسم البائع، عنوانه، تاريخ الفاتورة، رقم الزبون المشتري... الخ؛
- **طلب الشراء:** عبارة عن وثيقة تعدها الإدارة أو القسم الذي يحتاج المورد، يحدد في هذا الطلب فرع الموارد المطلوبة ومواصفاتها؛

ثناء على القباني، مرجع سابق، ص 15¹

² أحمد حسين على حسين، نظم المعلومات الحاسبية، الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص 50.

³ عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات الحاسبية الحاسوبية، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 1997، ص-ص، 176-178.

نظام المعلومات المحاسبية

- **أمر الشراء:** بعد أن تستلم إدارة المشتريات طلب الشراء من الإدارة المختصة، تقوم بإعداد أمر الشراء، يحتوي على البيانات الرئيسية الواردة في طلب الشراء بالإضافة إلى تحديد المورد الذي سيتم الشراء منه، والأسعار واسم الشخص المكلف بعملية الشراء؛
- **تقرير الاستلام:** عبارة عن مستند يعد من قبل لجنة الاستلام أو أمين المخزن يتم فيه إثبات موافقة أو مخالفة الأصناف المستلمة من حيث المواصفات والكميات والأسعار؛
- **مذكرة الإدخال إلى المخازن:** مستند يعده أمين المخزن، يبين الأصناف والكميات والسعر المتعلقة بالبضاعة التي دخلت المخزن؛
- **أمر البيع:** يقوم قسم المبيعات بإعداد مستند يطلق عليه أمر البيع، يتضمن اسم العميل (الزبون) وعنوانه، أرقام ومواصفات الكميات المطلوبة من الموارد والأسعار المتفق عليها؛
- **بطاقات الوقت:** تعد بطاقات الوقت لكل عامل تسجل فيها أوقات الحضور والانصراف خلال الشهر، بالإضافة إلى ذلك تسجل الأقسام التي عمل فيها والأعمال التي أنجزها... الخ؛
- **وثيقة الشحن:** مستند يحتوي اسم وعنوان الزبون ورقمه، بالإضافة إلى بيان الأصناف المرسله مثل عدد الطرود ومحتوياتها كوسيلة شحن ورقمها، واسم المسؤول عن البضاعة أثناء عملية النقل؛
- **إذن الدفع:** يشمل على معلومات عن اسم وعنوان المستفيد، ومبلغ الشيك ورقم الشيك والغرض من التسديد... الخ.

2-2 معالجة البيانات: يمكن تجميع البيانات في دفعات ذات طبيعة متشابهة ثم يتم ترتيب كل دفعة حسب خاصية معينة بالبيانات. وقد يحتاج الأمر إلى مراجعة عمليات حسابية في كل مستند بيانات.¹

هنالك نوعين من الأعمال يقوم بهما المحاسب:²

- **العمل اليومي:** المتمثل في ترتيب المستندات المحاسبية بحسب طبيعتها وتاريخها ثم تسجيلها في جدول يسمى اليوميات المساعدة، ثم ترحيل بعضها على دفاتر الأستاذ مساعدة (دفتر أستاذ مساعد للموردين، دفتر أستاذ مساعد للزبائن... الخ) أي تتطلب الوضعية يوميا؛

¹ ثناء على القباني، مرجع سابق، ص-ص، 15-16.

² محمد بوتين، الحاسبة العامة للمؤسسة، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 74.

نظام المعلومات المحاسبية

- **العمل الدوري:** يقوم المحاسب في نهاية كل شهر بتوحيدها في سجل كلي يومية مساعدة في اليومية العامة بقيد واحد فقط ثم يرحل القيود المسجلة في اليومية العامة إلى حسابات دفتر الأستاذ العام حيث وجود الحسابات الإجمالية وكل الحسابات الأخرى باستثناء حسابات دفاتر الأستاذ المساعدة (حيث كانت عملية الترحيل إليها تتم يوميا)
- وفي هذه المرحلة يتم تحويل المواد الخام وهي البيانات إلى معلومات مفيدة، ثم يتم تخزينها في ذاكرة النظام للاستفادة منها في الوقت المحدد لها، وهذه المرحلة تحتوي على مجموعة من المراحل الفرعية وهي:¹
 - **مرحلة التحقق:** يتم فحص البيانات والتأكد من صحة ودقة تسجيلها؛
 - **مرحلة التصنيف:** وهي تبويب البيانات حتى تصبح ذات معنى عند استخدامها؛
 - **مرحلة الترتيب:** وهي مرحلة ترتيب وتتابع البيانات بشكل متسلسل ومنطقي؛
 - **مرحلة التلخيص:** وهنا يتم إجراء عمليات التشغيل والمعالجة على البيانات؛
 - **مرحلة العمليات التحليلية:** وفي هذه المرحلة يتم إجراء عمليات التشغيل والمعالجة على البيانات؛
 - **مرحلة التخزين:** وفي هذه المرحلة يتم تخزين المعلومات في ذاكرة النظام للوقت المناسب؛
 - **مرحلة الاسترجاع:** وفي هذه المرحلة يتم استرجاع البيانات التي تم تخزينها للاستفادة منها؛
 - **مرحلة التوصيل:** وفي هذه المرحلة يتم توصيل المعلومات للمستفيدين منها، سواء أكانوا داخل المؤسسة كالإدارة أم خارج المؤسسة كالجهاز الرسمية

2-3- إدارة البيانات: وتتكون وظيفة إدارة البيانات من ثلاث خطوات أساسية هي التخزين وتحديث واسترجاع البيانات. وتشمل خطوات التخزين على حفظ البيانات في أماكن هي ملفات أو قواعد بيانات. وتزود البيانات المخزنة بتاريخ للأحداث وتعكس حالة الوحدة وتخدم في التخطيط. ويمكن تخزين البيانات أما على ملفات دائمة أو على ملفات مؤقتة انتظارا لتشغيل إضافي. ويشمل التحديث تسوية البيانات المخزنة لتعكس الأحداث الجديدة والعمليات والقرارات. وكنتيجة للتحديث، تعكس البيانات بعد التحديث الحالة الحالية للأحداث (مثل حالة أرصدة حسابات الدائنين. أما الاسترجاع فيكون من الدخول إلى البيانات المخزنة والأخذ منها. والبيانات المسترجعة قد تستخدم في تشغيل إضافي أو تحول إلى معلومات للمستخدم الخارجي.²

¹ علا أحمد عبد الهادي الزعائن، أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، رسالة ماجستير، تخصص

محاسبة وتمويل، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007، ص 23.

² ثناء على القباني، مرجع سابق، ص-ص، 15-16.

نظام المعلومات الحاسوبية

2-4- إنتاج المعلومات: الوظيفة الأخيرة لنظام المعلومات هي وضع المعلومات بين يدي مستخدميها. وهذه بالتالي قد تشمل عدت خطوات. ويشمل التقرير مثلاً إعداد التقارير باستخدام البيانات المشغلة أو البيانات المخزنة أو من كليهما. وفي المعتاد يحتاج إعداد التقارير إلى تحليل وتفسير البيانات. ويتكون التوصيل من التزويد بتقارير أكثر وضوحاً وأكثر فائدة للمستخدم وتسليم التقارير إلى المستخدمين.

تعتبر المعلومات الحاسوبية التي أنتجها نظام المعلومات الحاسبي بعد ما يتم تغذيته بالبيانات المالية لمعالجتها وإخراجها في شكل تقارير مالية المصدر الرئيسي لعملية تقييم الأداء، بالإضافة إلى المعلومات التي توفرها الأنظمة الفرعية في المؤسسة، ويستخدم في عملية تقييم الأداء بعض المؤشرات الحاسوبية التي يتم استنتاجها من التقارير المالية المنشورة، ولعل أهم هذه المؤشرات الربحية، والعائد على رأس المال المستثمر وغيرها.¹

كما ينبغي أن تفصح الإدارة عن مدى وفائها بالمسؤوليات القانونية الملقاة على عاتقها تجاه الأطراف الخارجية، وللإفصاح عن المركز المالي ونتيجة النشاط لمستخدميها من الأطراف الخارجيين كالمساهمين والدائنين والجهات المهنية والحكومية وغيرها.²

كما يكون عرض تلخيصي للمعلومات على شكل تقارير بأسلوب كمي أو بياني، وتكون إما دورية كميزان المراجعة الذي يعكس أرصدة الحسابات في المؤسسة، أو جدول حسابات النتائج الذي يعكس نتيجة أعمال المؤسسة، أو الميزانية التي تعكس المركز المالي في تاريخ معين، وإما أن تكون حسب الطلب من الإدارة كتقرير عن المنتجات الأكثر مبيعاً، أو تقرير عن المناطق الجغرافية للعملاء، أو تقرير الحالة الائتمانية لأحد العملاء، أو تقرير تحليل المبيعات حسب المنتجات أو حسب المناطق، وإلى غير ذلك من التقارير اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة.³

¹ عبد الحميد مانع الصبيح، أهمية الملاءمة والثقة في التقارير المالية المنشورة لأغراض اتخاذ القرارات وتقييم الأداء، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، بغداد، العراق، 1995، ص 159.

² السيد عبد المقصود دبيان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2004، ص 19.

³ يونس زين، عبد الحميد حيسان، أهمية نظام المعلومات الآلي في رفع الميزة التنافسية، مجلة الدراسات المالية، الحاسوبية والإدارية، جامعة أم البواقي، العدد 01، 2014، ص 148.

2-5- الرقابة والمراجعة:

يقصد بها حماية الأصول والممتلكات من السرقة والاختلاس وسوء الاستخدام والمحافظة على النقدية بإتباع الإجراءات اللازمة لحمايتها، وكذلك المحافظة على السجلات وحمايتها حتى لا تتعرض لإدخال تعديلات في محتوياتها أو إصابتها بالتلف، والمحافظة على السندات الهامة مثل عقد التأسيس للوحدة الاقتصادية والعقود بين الوحدة والأطراف الأخرى.¹

عملية المراجعة هي تتبع مسار الأنشطة الإدارية الممارسة في المؤسسة سواء كانت محاسبية، إنتاجية، مالية. بدءا من المستندات الأصلية وانتهاء بالإفصاح عن البيانات في التقارير المالية.

ومن هنا تظهر أهمية الرقابة بحيث انه من خلال تتبع مسار المراجعة الداخلية نكون قد انتقلنا تلقائيا إلى عملية المراقبة الوقائية في نظم المعلومات المحاسبية. ونظرا لأنه يمكن الإدارة من معرفة مصير بيانات العمليات خلال المراحل المختلفة للمعالجة في أي نظام سواء كان يدوي أو الكتروني، فإنه يكون باستطاعة إدارة المؤسسة من اكتشاف وتصحيح أي خطأ أو تلاعب يتحمل حدوثه أثناء ممارسة الأنشطة الاقتصادية.

- **الانضباط لدى الجانب البشري:** ونعني بالانضباط ضرورة الالتزام بتعليمات ولوائح المؤسسة، والكفاءة عند الأداء لدى جميع الموظفين كل حسب اختصاصه، فالمراقبة الداخلية تسعى لتحقيق الكفاءة والالتزام بدفع الأفراد للعمل وفق سياسة إدارية تؤدي إلى تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة بالمستوى المطلوب، ولهذا فإن كل موظف داخل المؤسسة يحرص على القيام بواجباته ومهامه على أكمل وجه مع احترام التعليمات، الامتثال للقانون الداخلي للمؤسسة بتطبيق سياساتها الإدارية الخاصة بمختلف أقسامها ومصالحها، ومنه وجود رقابة متبادلة بين الأفراد المسؤولين عن تنفيذ كل عمليات المؤسسة تجارية كانت أو مالية أو إنتاجية، يؤدي إلى تحقيق المؤسسة للانضباط والنزاهة عند التنفيذ، وبالتالي حرص الأفراد على تحمل مسؤولياتهم ويقومون بأداء واجباتهم بكل صرامة.

وعليه فإن الانضباط الجيد للموارد البشرية سوف يقود المؤسسة للنجاح وتحقيق الكفاءة في العمل وتطويره وهذا ما يوجب ضمانا لها للاستمرار والتوسع، والتألق في مختلف المجالات التي تخصص فيها أنشطتها، والتألق في مختلف المجالات التي تخصص فيها أنشطتها، وعموما فإن المراقبة الداخلية تهدف أساسا إلى تحقيق الكفاءة

¹ ستيفن أ. موسكوف مارك سيمكن، ترجمة كمال الدين سعيد وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، مفاهيم وتطبيقات، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 2002، ص 291.

نظام المعلومات الحاسوبية

والفعالية في الأداء وخاصة الجانب الإداري والمحاسبي في المؤسسة، فإذا كانت الإدارة سليمة ورشيدة في تصرفاتها وقراراتها، وتسجيل العمليات المحاسبية بطريقة صحيحة ووفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، لتضمن المؤسسة بقاءها.

● **تقسيم العمل والمراقبة المتبادلة:** تختص هذه القاعدة بضرورة تقسيم العمل داخل المؤسسة فلا يجوز أن يقوم شخص واحد بأكثر من عمل أي ضرورة تجزئة العمل فيقوم كل شخص بنشاط ما - مهمة - حسب اختصاصه وذلك لتحقيق الكفاءة المطلوبة بدون إضاعة الجهود، وتجنب تكرار نفس العمل وبذلك تزداد التكلفة دون تحقيق للأهداف في الوقت المناسب، بمعنى إضافة للوقت والمجهود معا، إضافة إلى تقسيم العمل ضرورة وجود المراقبة المتبادلة فقيام فرد بعمل ما ثم يتولى الآخر مواصلته ثم الثالث وهكذا نضمن أن الأعمال تسير بالترتيب وكل فرد يحرص على أن يكون العمل الذي يتولى مواصلته صحيح أي أعد على أسس صحيحة، وبالتالي يكون لزاما إتمامه بصورة صحيحة لإخلاء مسؤوليته عن أي أخطاء قد تحدث.

● **التخصص ومراقبة المستخدمين:** إن العنصر البشري وكما هو معروف هو أساس نجاح أي نظام رقابي وفي مختلف المستويات الإدارية مسؤولون مسؤولية كاملة على تنفيذ أسس وقواعد المراقبة الداخلية، مع ضرورة توفر العدد الكافي منهم فهذه القواعد لا تكون لها قيمة بدون تطبيقها من طرف أشخاص مؤهلين لذلك، ويتم ذلك بتعيين أشخاص أكفاء لمناصب العمل مع إتباع سياسة تكوين خاصة وهذا لتعرف أكثر على المؤسسة وأهدافها، وضرورة المراقبة الداخلية، ونقصد بذلك التحسيس المعنوي للمستخدمين بالغاية من المراقبة الداخلية، ومن الأسس الفرعية لهذه القاعدة ميزان الشخص المؤهل مع التأكيد على ضرورة حماية الأصول حماية مادية أكيدة من طرف مستخدمي المؤسسة وتنظيم وثائق العمل.

— **الشخص المؤهل:** لابد من أن تولي المناصب لأشخاص مؤهلين علميا يتميزون بالكفاءة والفعالية في الأداء مع ضرورة تزويدهم بإجراءات.

— **العمل على حماية الأصول:** ضرورة الحفاظ على ممتلكات المؤسسة أثناء العمل وخارج أوقات العمل أي على طول ساعات اليوم ويتم ذلك تحت مسؤولية طاقم الأمن مع التأكيد على إخلاء المؤسسة من عمالها خارج أوقات العمل وإغلاق جميع المكاتب وأبواب المصالح والمقصود من هذا حفظ الوثائق الرسمية، كتلك الخاصة بالمناقصات أو الصفقات المالية من أن تستعمل من طرف أشخاص قد يتاجرون بها - يستفيدون من المعلومات الموجودة بها لأغراض شخصية - ويلزم في هذا الصدد غلق الأبواب وتخصيص الأفراد الحاملين للمفاتيح وذلك لتحديد مسؤوليتهم عن أي تلاعبات قد تحدث، بالإضافة إلى ضرورة الحيلة عند نقل أصول جديدة عن طريق البر.

نظام المعلومات المحاسبية

— **تنظيم وثائق العمل:** يعتبر أساس مهم لتسهيل عملية المراقبة وضمانها لنجاحها، ونختصر هذا التنظيم في عمليتين، وهما التقييم والنسخ، ولتحقيق هذه القاعدة لا بد أن تحقق ثلاثة أسس فرعية وهي:

أ. **إحرام مبدأ التفرقة بين الوظائف:** ويتم ذلك بأن كل فرد لا يمارس نشاط ما ثم يقوم بمراقبته لأن ذلك يكون منفذا سهلا للأخطاء أو السرقة دون اكتشاف ذلك في الوقت المناسب، فلكي تكون المراقبة الداخلية فعالة يمنع متابعة نفس الشخص للأعمال المخولة له فمثلا: المسؤول عن تسجيل الحضور لا يجب أن يكون نفس الشخص المسؤول عن مصلحة الرواتب والأجور أو من يشرف على مصلحة التصنيع لا يجب أن يكون نفسه مراقب مصلحة مراقبة جودة النوعية.

ب. **تعريف كتابي للعمل والمسؤوليات:** ضرورة وجود دليل للعمل وخطة تنظيمية بحيث يتم تحديد كل وظيفة كتابيا وبيان موقعها والمكلف بهذه الوظيفة، فوجود وثائق رسمية تحدد المسؤوليات وحدد ممارستها أي نطاق عمل كل فرد، وكيفية أدائه لعمله تمكن كل واحد من أن يطلع على السلطات الممنوحة له، لتسيير المراقبة الداخلية بفعالية وتحقيق الأهداف العامة للمؤسسة دون خلط أو سوء فهم للوظائف.

ج. **طرق وإجراءات العمل:** وذلك لتوضيح طرق العمل الخاصة بكل وظيفة داخل المؤسسة وإجراءات العمل المتعلقة بها فالإجراءات لا بد أن ترمز إلى الوظائف الأساسية: شراء - موردون / بيع - زبائن، عملاء / مخازن - قطع غيار، مواد أولية / بنك - شيكات. بالإضافة إلى ضرورة وجود رقابة متبادلة بين هذه الوظائف للتمكن من أداء المهام حسب ما أقر به هذا بالنسبة للأسس الفرعية لتنظيم وثائق العمل، أما بالنسبة لعمليتي التقييم والنسخ فإن:

— **التقييم:** يتمثل في تقييم الوثائق لضمان تسلسلها وارتباطها مع العمليات التي تمت لتسهيل الرقابة عليها؛

— **النسخ:** ضمان للحفاظ على الوثائق وعدم ضياعها وتوزيعها على مختلف المصالح المتعلقة بها العملية الموضحة فيها، فحفظ وترتيب وثائق العمل يعود للترتيب الزمني وفي أمال مؤمنة ومعنونة في الأرشفة، ففي المخزون مثلا هناك مذكرات الدخول والخروج، وعند حدوث أي تلف للسلعة لا بد من إجراء محضر لبيان الكمية والزمن - التاريخ -، والحضور ويتم بتشكيل لجنة لإحراق تلك السلعة التالفة؛

— **التدقيق المحاسبي:** يعتبر التدقيق المحاسبي من أهم وسائل الرقابة الفعالة التي تعتمد عليها معظم المؤسسات الاقتصادية ولعل هذه الوسيلة أصبحت ضرورة حتمية تلجأ إليها المؤسسة اليوم من قيود وعراقيل في تنظيمها الداخلي بسبب كبر حجمها وتوسع أنشطتها، بالإضافة إلى صعوبة تقييم المعلومات المعدة وتعقيد المواضيع المرتبطة بها مما قد يؤدي إلى حدوث أخطاء وتلاعبات يصعب على المؤسسة اكتشافها، ويمكن تعريف

نظام المعلومات المحاسبية

التدقيق المحاسبي على أنه "علم يبحث في فحص الحسابات ودفاتر ومستندات المؤسسة وفقا لقواعد ومعايير معينة ليتأكد المدقق الخارجي من صحة صدق القوائم المالية. هناك عرف التدقيق المحاسبي بأنه عملية فحص حسابات مؤسسة فردية أو شركة من شركات الأشخاص أو الأموال بمعرفة شخص ذو كفاءة خاصة من هذه الناحية هو عادة محاسب قانوني ليتأكد من دقة وسلامة قيد هذه الحسابات في دفاتر المؤسسة وأن الميزانية العمومية تصور المركز المالي لها تصورا صحيحا.¹

3- الدورة المحاسبية:

3-1- مفهوم الدورة المحاسبية:

يقصد بالدور المحاسبية المالية أنها مجموعة من الخطوات المتتالية التي من خلالها يتم تشغيل النظام المحاسبي لتحليل وتسجيل وتلخيص وتوصيل المعلومات المالية.² وهذه الخطوات هي لإعداد القوائم المالية، وتسمى دورة لأن الخطوات تتكرر في كل فترة تقرير.³ وعليه تلخص بأنها الدورة التي يتم فيها تسجيل العمليات المقيدة في المستندات المحاسبية، في دفاتر اليومية ثم ترحيلها إلى دفاتر الأستاذ وترصيد الحسابات وإعداد ميزان المراجعة، وأخيرا إعداد القوائم المالية والحسابات الختامية والميزانية.⁴

¹ بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطاهير، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011، ص-ص، 84-77.

² عطا الله احمد الحسبان، مرجع سابق، ص 69.

³ جون جي وايل، كين دابليو شأو، ونستون كوك، التدقيق والمراجعة: حسام الضامن، ياسين الجندي، مبادئ المحاسبة المالية، الطبعة الثانية، الجمعية السعودية للمحاسبة، السعودية، بدون سنة، ص 148.

⁴ كمال الدين مصطفى الدهراوي، محمد السيد سرايا، دراسات متقدمة في المحاسبة والمراجعة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2009، ص 201.

نظام المعلومات المحاسبية

الشكل رقم (13): مراحل الدورة المحاسبية



المصدر: جون جي وايل، وآخرون، تدقيق ومراجعة: حسام ضامن، ياسين الجندي، مبادئ المحاسبة المالية، الطبعة الثانية، عن:

<https://books.google.dz/books> consulter le 08/04/2022

الشرح:

1. تحليل المعاملات: تحليل المعاملات تمهيدا لإجراء قيود اليومية؛
2. القيد بالدفاتر: تسجيل الحسابات في دفتر اليومية، بما في ذلك الحسابات المدينة والدائنة؛
3. الترحيل: نقل الحسابات المدينة والدائنة من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ؛
4. إعداد ميزان المراجعة غير المعدل: تلخيص الحسابات والمبالغ غير المعدلة بدفتر الأستاذ؛
5. التسوية: تسجيل التسويات لتحديث أرصدة الحسابات وتسجيل التسويات في دفتر اليومية وترحيلها؛
6. إعداد ميزان المراجعة المعدل: تلخيص الحسابات والمبالغ المعدلة بدفتر الأستاذ؛
7. الإقفال: إجراء قيود دفتر اليومية وترحيلها لإقفال الحسابات المؤقتة؛
8. إعداد القوائم المالية: استخدام ميزان المراجعة المعدل لإعداد القوائم المالية؛
9. إعداد ميزان المراجعة بعد الإقفال: اختيار الدقة في تنفيذ إجراءات الإقفال؛
10. إبطال القيود (اختياري): إبطال بعض التسويات في الفترة التالية –خطوة اختيارية–.

نظام المعلومات المحاسبية

* يمكن إجراء الخطوات 4 و6 و9 في ورقة عمل. تنفيذ ورقة العمل في تخطيط التسويات، ولكن يجب دائما تسجيل التسويات (الخطوة 5) في دفتر اليومية وترحيلها. يتم إجراء الخطوات 3 و4 و6 تلقائيا باستخدام نظام حاسوبي.

3-2- توقيت الدورة المحاسبية:

عادة ما تكون الدورة المحاسبية سنة حيث تبدأ في 01/01 وتنتهي في 31/12 كما يمكن للمؤسسة أن تضع تاريخ لإدخال دورتها المحاسبية مخالف لتاريخ 31/12 إذا كان نشاطها مقيد بدورة استغلال مختلفة للسنة المدنية، وفي الحالات الاستثنائية يمكن أن تكون الدورة المحاسبية أقل أو أكثر من 12 شهرا.¹

3-3- مراحل الدورة المحاسبية:

تبدأ الدورة المحاسبية بتحليل الأحداث المالية، وتنتهي بتسوية حسابات دفتر الأستاذ، تقييد وترحيل قيود التسوية، إعداد ميزان المراجعة وإعداد ميزان المراجعة بعد الإقفال.²

يمكن تلخيص إجراءات الدورة المحاسبية في ثمان خطوات كما يلي:³

- **مسك القيود في اليومية:** تثبت كل العمليات في اليومية العامة أو اليومية المساعدة، وعندئذ يتوفر لدينا سجل زمني عن الأحداث، من واقع المستندات الأصلية وحسب تاريخ حدوثها وتسمى هذه العملية عملية التسجيل بالقيود؛
- **الترحيل إلى الحسابات بدفتر الأستاذ:** ترحيل القيود المدينة والدائنة من اليومية العامة إلى دفتر الأستاذ، وعند إذن يتوفر لدينا سجل مبوب حسب أنواع الحسابات المستخدمة خلال الدورة المحاسبية ويتم استخراج أرصدة الحسابات؛
- **إعداد ميزان المراجعة:** وهو جدول يلخص أرصدة الحسابات بهدف التحقق من التساوي بين الجانب المدين والدائن بدفتر الأستاذ؛
- **إجراء تسويات نهاية الفترة:** إثبات قيود التسوية في اليومية العامة ثم ترحيلها إلى الحسابات بدفتر الأستاذ (التسويات الجردية)؛
- **إعداد ميزان المراجعة بعد التسويات:** حتى نتحقق من تساوي الجانبين المدين والدائن في دفتر الأستاذ؛

¹ شوقي طارق سعيد، محاسبة الشركات، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018، ص 335.

² وليد بن محمد الشباني، مبادئ المحاسبة والتقرير المالي، العبيكات للنشر، السعودية، 2020، 208.

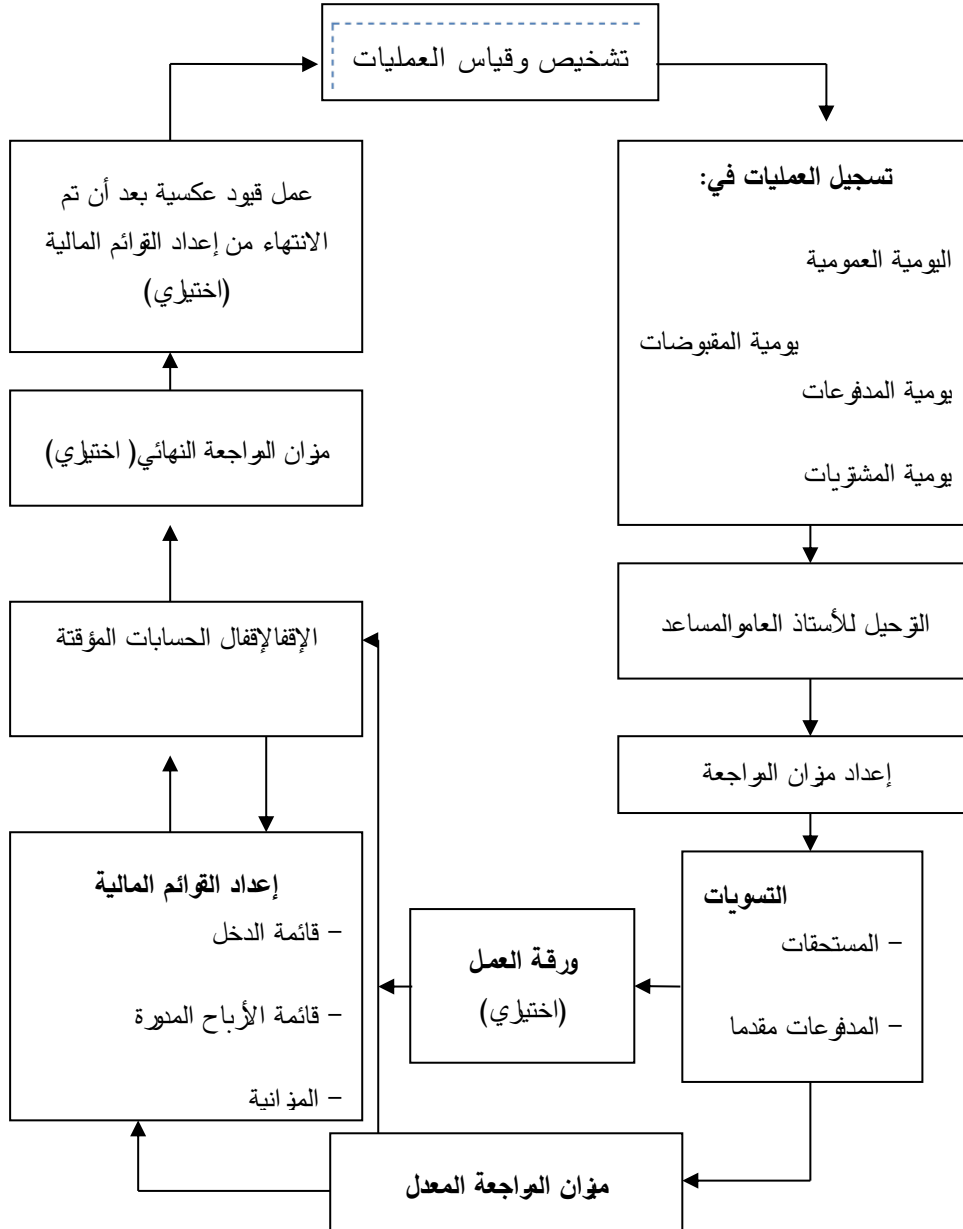
³ قالتر ميجس، روبرت ميجس، ترجمة: وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، المحاسبة المالية، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988، ص 189.

نظام المعلومات المحاسبية

- إعداد القوائم المالية: تعد على أساس أرصدة الحسابات الواردة في ميزان المراجعة لتوضيح المركز المالي في نهاية الفترة، وبهذا تكون المحاسبة قد أدت وظيفتها في عملية القياس، وبعدها يتم توصيل هذه القوائم بعد تدقيقها من قبل المراجع إلى الأطراف المستخدمة من أجل ترشيد قراراتهم؛
- إجراء قيود الإقفال وتحويلها: يترتب على قيود الإقفال جعل حسابات المصروفات والإيرادات والأرباح جاهزة لتسجيل أحداث الفترة المحاسبية التالية، وتسمح بإظهار الرصيد النهائي للأرباح المحتجزة؛
- إعداد ميزان المراجعة بعد الإقفال: تؤكد لنا هذه الخطوة أن الحسابات بدفتر الأستاذ مازالت متوازنة بعد الإقفال.

نظام المعلومات المحاسبية

الشكل رقم (14) : الدورة المحاسبية



SOURCE : Kieso, E. Donald, Jerry J. Wwygandt and T, D. Warfield, Intermediate Accounting, Tenth edition, 2001. page 73.

نظام المعلومات المحاسبية

3-3-1- تسجيل القيود في دفتر اليومية:

دفتر اليومية هو السجل الذي يتم فيه قيد العمليات والأحداث المالية بالمشروع أولا بأول، وحسب تسلسلها الزمني. ويتم قيد العمليات المالية في دفتر اليومية عادة وفقا لطريقة القيد المزدوج.¹ يأخذ دفتر اليومية الشكل التالي:

الجدول رقم (03): اليومية

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
		تاريخ العملية		
	XX	الطرف المدين		
XX		لطرف الدائن		
		شرح مختصر للعملية (المستند)		
		تاريخ العملية		
	XX	طرف مدين		
	XX	طرف مدين		
XX		طرف دائن		
XX		طرف دائن		
		شرح مختصر للعملية (المستند)		
		المجموع (نقل لما بعده)		

¹ خيري طلحة، محمد مفتاح الفطيمي، مبادئ محاسبة (1)، الجامعة المفتوحة، ليبيا، 2007، ص 15

نظام المعلومات المحاسبية

XXXX	XXXX		
------	------	--	--

- **مفهوم الحساب:** ينتج عن الأحداث الاقتصادية للمؤسسة مجموعة من التدفقات، هذه الأخيرة يمكن أن تكون من المؤسسة باتجاه الغير أو العكس، كما يمكن أن تكون في صالح المؤسسة، مما يؤدي إلى زيادة مركزها المالي أو العكس. زمن أجل تسجيل العمليات والظروف الاقتصادية، ينصب الأمر على متابعة التدفقات الناتجة عنها، من خلال تحديد طبيعتها، تحديد مصادرها واستخداماتها. ويمكن التمييز بين ثلاث أصناف للتدفقات:¹
 - **التدفقات النقدية:** وينتج عن الأحداث الفورية، من خلال انتقال النقدية من المؤسسة إلى طرف خارجي أو العكس كتسديد الأجور، تحصيل قيمة المبيعات، تسديد قيمة المشتريات... الخ؛
 - **التدفقات المادية (السلعية):** التي تأخذ شكلا ماديا، من خلال انتقال السلع والأصول المادية الأخرى من المؤسسة إلى طرف خارجي أو العكس، كتسليم المبيعات للزبون، استلام المشتريات من المورد... الخ؛
 - **التدفقات المالية:** وتشمل التدفقات التي تنتج عن الأحداث الآجلة، لذا فهي لا تتم من خلال انتقال النقدية أو السلع بين المؤسسة والغير، وينتج عنها حقوق على الغير لصالح المؤسسة، أو ديون للغير عليها كالحصول على ائتمان تجاري من المورد وغالبا ما يترتب عنها تدفقات نقدية أو مادية في المستقبل.
- يمكن تسجيل الزيادة والنقصان في أطراف العملية المحاسبية في جدول نسميه "الحساب"، الذي يمكن تعريفه على أنه: " جدول يتكون من جانبين يسجل في الجانب الأيمن (الاستخدامات، المدين)، وفي الجانب الأيسر (المصدر، الدائن)، وهو يتضمن مجموعة من العمليات من نفس الطبيعة والتي تتصف بالتجانس ويشمل الحساب على:²
 - العنوان: يوضح رقم الحساب؛
 - جانب يخص لتسجيل الزيادة النقدية في العنصر؛
 - جانب يخص لتسجيل النقص النقدي في العنصر.

¹ كيموش بلال، محاضرات في مقياس المحاسبة مالية (2)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2017، ص-ص، 19-20.

² فهمية حاجي، محاضرات في مقياس المحاسبة العامة (1) دروس مع أمثلة محلولة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020، ص 24.

نظام المعلومات المحاسبية

ويطلق على الجانب الأيمن (الجانب المدين أو الاستخدام)، في حين يطلق على الجانب الأيسر (الجانب الدائن أو المصدر).

- **مفهوم القيد المزدوج:** عرفت نظرية القيد المزدوج في بداية الأمر في إيطاليا سنة 1495م، ثم تطورت بعد ظهور الثورة الصناعية حتى تتلاءم مع المؤسسات الصناعية التي ظهرت آنذاك، وتهدف هذه القاعدة إلى استخراج نتائج العمليات التي قامت بها المؤسسة (ربح أو خسارة).¹

3-3-2- ترحيل القيود من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ:

عملية نقل المبالغ المدينة والمبالغ الدائنة في كل عملية مالية عقب تسجيلها في دفتر اليومية العامة إلى جانبها من الحسابات المتعلقة بها بـ دفتر الأستاذ تسمية بلغة المحاسبة "ترحيل"، بذلك يكون الترحيل هو الوسيلة الملائمة لتبويب العمليات المالية، ويكون دفتر الأستاذ هو الدفتر الذي يشمل تلك الأبواب المسماة حسابات.

وتكمن أهمية عملية الترحيل في كون أن تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية العامة، يوفر سجلا شاملا لكل نشاط المؤسسة بترتيب زمني لحدوث العمليات، وبما أن:²

- كل عملية تؤثر على حسابين على الأقل؛
- بما أن كل حساب قد يتكرر تأثيره بعدد كبير من العمليات، حسب طبيعة نشاط المؤسسة، وقد تصل في الدورة المحاسبية الواحدة إلى آلاف العمليات كحساب البضاعة في مؤسسة تجارية الذي يتأثر بعدد عمليات البيع والشراء خلال الفترة الواحدة؛
- لذا، فإن دفتر اليومية لا يمكنه إعطاؤنا مباشرة ولفترة معينة بيانا بكافة العمليات التي أثرت على حساب معين، ولا الأثر العام لعمليات الفترة على هذا الحساب. فنضطر لإيجاد ذلك القيام بما يلي:
- تتبع كل العمليات التي كان حساب البضاعة فيها مدينا خلال الفترة، في كل صفحات اليومية واستخراج مبالغها؛
- تتبع كل العمليات التي كان حساب البضاعة فيها دائنا، خلال الفترة في كل صفحات اليومية واستخراج مبالغها؛

¹ بلقاسم تويبة، مطبوعة محاضرات - محاسبة المؤسسة طبقا للنظام المحاسبي المالي-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2016، الجزائر، ص 13.

² بن ربيعة حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية IFRS/IAS، الجزء الأول، الطبعة الأولى، كليك للنشر، الجزائر، 2010، ص-ص، 96-97.

نظام المعلومات المحاسبية

- تحديد الفرق بين المجموعة المدينة والمجموعة الدائنة لمعرفة رصيد الحساب.

إجراء كهذا، بلا شك يتطلب وقت طويل ومجهود كبير خاصة إذا كان ذلك ضروريا لكل حسابات المؤسسة، ولكل ذلك العدد الهائل من العمليات.

لتفادي تكلفة هذا الإجراء وجب تبويب العمليات المالية المسجلة في دفتر اليومية العامة في أبواب متجانسة (الحساب)، يضم كل منها العمليات المالية التي تؤثر على حساب معين بذاته في مكان واحد، فيكون الحساب بمثابة حصر جميع التغيرات التي تحدث على بند من بنود القائمة المالية لتسهيل سرعة إيجاد نتائج أ المؤسسة ومركزها المالي.¹

* كيفية الترحيل:

مباشرة بعد تسجيل العمليات في اليومية العامة يبدأ المحاسب في عملية الترحيل كما يلي:²

- يرسل المبلغ المدين في دفتر اليومية العامة إلى الحساب الموافق في دفتر الأستاذ ويسجل في الجانب المدين له؛
 - يرسل المبلغ الدائن في دفتر اليومية العامة إلى الحساب الموافق في دفتر الأستاذ ويسجل في الجانب الدائن له.
- مع التأكد من تحقيق التوازن بين مجموع الجانب المدين ومجموع الجانب الدائن لكل عملية مرحلة، وبهذا نضمن تطبيق مبدأ القيد المزدوج.

3-3-3- إعداد ميزان المراجعة غير المعدل (قبل التسوية الجردية):

يعد الميزان على فترات بإتباع الخطوات التالية:³

- قفل الحسابات لدفتر الأستاذ مع تحديد الأرصدة؛
- نقل كل الحسابات حسب تسلسلها في النظام المحاسبي المالي بمجاميعها المدينة والدائنة، وأرصدها من دفتر الأستاذ إلى الميزان بخاناتها المناسبة.

¹ بن ربيعة حنيفة، نفس المرجع، ص 97.

² بن ربيعة حنيفة، نفس المرجع، ص 98.

³ ناصر مرزوق، عزام بشكير، مرجع سابق، ص 80.

نظام المعلومات المحاسبية

ولابد أن يكون: مجموع المبالغ المدينة = مجموع المبالغ الدائنة، وكذلك مجموع الأرصدة المدينة = مجموع الأرصدة الدائنة.

وقبل كل هذه الخطوات يتم التحقق من الدقة المحاسبية للأرصدة المدينة والدائنة قبل استخدامها في إعداد القوائم المالية باستخدام ميزان المراجعة. ويأخذ ميزان المراجعة شكل جدول يتكون من خانات يثبت فيها اسم الحساب، خانتين أحدهما للأرصدة المدينة والآخر للأرصدة الدائنة. وعلى ذلك يمكن تعريف ميزان المراجعة بأنه كشف يتم إعداده للتأكد من الدقة المحاسبية وليس الفنية، كتمهيد لإعداد القوائم المالية.

ويوفر ميزان المراجعة برهانا على توازن الحسابات بدفتر الأستاذ، ويؤكد توافق إجمالي الأرصدة المدينة مع إجمالي الأرصدة الدائنة على ما يأتي:¹

- أن كل العمليات المسجلة تتساوى فيها الأطراف المدينة مع الأطراف الدائنة؛
- أن الرصيد المدين أو الدائن لكل حساب تم تحديده بطريقة صحيحة؛
- أن إثبات أرصدة الحسابات في ميزان المراجعة تم بطريقة سليمة.

الجدول رقم (03): ميزان المراجعة

رقم	الحساب	المجاميع		الأرصدة	
		مدین	دائن	مدین	دائن
1xx					
2xx					
3xx					
4xx					

¹ الفاتح الأمين عبد الرحيم، حسين محمد الطاهر خليفة، المحاسبة المالية مدخل علمي-أساليب علمية، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد للنشر، الرياض، 2014، ص 127.

نظام المعلومات المحاسبية

					5xx
					6xx
					7xx
XXX	XXX	XXXX	XXXX	المجموع	

وعلى ذلك فإذا حدث عدم توافق بين إجماليات الأرصدة المدينة وإجماليات الأرصدة الدائنة في ميزان المراجعة، فعندئذ يكون هناك خطأ أو أكثر والأخطاء قد تنتج في هذه الحالة عن:¹

- ترحيل مبلغ مدين إلى خانة الدائن أو العكس؛
- أخطاء حسابية غير تحديد أرصدة الحسابات أو عند المجاميع؛
- أخطاء كتابية عند نقل أرصدة الحسابات إلى ميزان المراجعة؛
- إثبات رصيد مدين في خانة الدائن بميزان المراجعة أو العكس؛
- الخطأ عند جمع ميزان المراجعة.

***حدود استخدامات ميزان المراجعة:**

إن إعداد ميزان المراجعة لا يبرهن على صحة تحليل وتسجيل العمليات في الحسابات المناسبة، كما أنه إذا تم حذف عملية بالكامل من دفتر الأستاذ فإنه لا يتم اكتشافها عند إعداد ميزان المراجعة، أي لا يمكن الاعتماد على ميزان المراجعة لاكتشاف هذا النوع من الأخطاء. ويمكن القول باختصار أن ميزان المراجعة ما هو إلا برهان على أن الأرصدة المدينة تتساوى مع الأرصدة الدائنة.

وعلى الرغم من هذه الحدود إلا أن ميزان المراجعة يعتبر أداة مفيدة، فهو لا يوفر فقط ضاانا على توازن الحسابات بدفتر الأستاذ ولكن يمثل محور أساسي لإعداد القوائم المالية.²

¹ الفاتح الأمين عبد الرحيم، حسين محمد الطاهر خليفة، نفس المرجع، ص-ص، 127-128.

² الفاتح الأمين عبد الرحيم، حسين محمد الطاهر خليفة، نفس المرجع، ص128.

3-3-4- تسجيل قيود التسوية وترجيلها وترصيداها:

إن مبدأ استقلالية السنوات المالية يؤدي بنا حتما إلى تسوية بعض العمليات كالتالي لها علاقة بالمصاريف والإيرادات.¹ هذا حتى تتحمل كل دورة أعباءها وتستفيد من نواتجها الفعلية وتظهر الأصول بقيمتها الحقيقية، فإننا في نهاية السنة نقوم بتسوية حسابات الأعباء والنواتج كما نقوم بتسجيل كل انخفاض أو نقص في قيمة الأصول (وهو ما يعرف بتكوين أقساط الاهتلاك والخسائر عن قيمة الأصول).²

ومن أجل تسجيل الإيرادات في الفترة التي تم تقديم الخدمة فيها، وتسجيل المصاريف في الفترة التي حدثت فيها، تقوم المشروعات بإجراء قيود التسويات الجردية. حيث تثبت قيود التسويات الجردية إتباع المشروع لمبدأ تحقق الإيراد ومبدأ تحقق المصاريف.

تعتبر قيود التسويات الجردية ضرورية عند إعداد ميزان المراجعة لتحديث بيانات هذا الميزان، ولتحقيق ما يلي:

- بعض الأحداث لا يتم تسجيلها يوميا، لأنه من غير الكفاءة القيام بذلك. مثل استخدام القرطاسية؛
- بعض التكاليف لا يتم تسجيلها خلال الفترة المحاسبية، لأن هذه التكاليف تتحقق بمرور الوقت وليس نتيجة العمليات اليومية. مثل: الإيجار والتأمين؛
- قد لا يتم تسجيل بعض العناصر مثل: فاتورة خدمات المنافع التي لا يتم استلامها إلا بالفترة المحاسبية القادمة. تحتاج المؤسسة لإعداد قيود التسويات الجردية في كل مرة تقوم فيها المؤسسة بإعداد القوائم المالية.

تقوم المؤسسة بتحليل كل حساب في ميزان المراجعة للتأكد من تحديث هذا الحساب والتحقق من المبلغ، لتوفير بيانات ميزان المراجعة لغرض إعداد القوائم المالية. ويتضمن كل قيد تسوية حسابان: حساب لقائمة الدخل، وحساب للميزانية الختامية. بمعنى آخر، كل قيد تسوية جردية يؤثر على قائمة الدخل وعلى الميزانية.³

***أنواع قيود التسويات الجردية: تصنف قيود التسويات الجردية إلى :**

¹ بشكير عزام، مرزوق ناصر، المحاسبة العامة 2 - محاسبة مالية وفق SCF، Pages Bleues، الجزائر، 2018، ص 124.

² عبد الرحمان عطيه، المحاسبة المتعلقة وفق النظام المحاسبي المالي، الطبعة الأولى، الجزائر، 2011، ص 9.

³ عصام العريبد، مبادئ محاسبة (1)، الجامعة الافتراضية السورية، سورية، 2020، ص 107.

نظام المعلومات المحاسبية

- أعباء وإيرادات مسجلة مسبقا: لا تتعلق الأعباء التي تحملتها المؤسسة، والإيرادات التي حصلت عليها خلال الدورة بها كليا أو جزئيا، لذلك وعملا بمبدأ استقلالية الدورات يجب أن يتم في نهاية السنة إلغاء العبء الذي لا يرتبط بالدورة، وكذلك الإيراد الذي لا يرتبط بالدورة واللذان تم تسجيلهما خلال الدورة عند حدوث المعاملة المالية لتوفر المستندات المثبتة - مبدأ الموضوعية-، على سبيل المثال تسجيل فاتورة ما السنة ن التي يتم تحميلها لنتيجة الدورة المقبلة.¹
- المستحقات: وهي كما يلي:²
- إيرادات مستحقة القبض: وهي الإيرادات التي تم تقديمها ولكن لم يتم استلام مقابلها النقدي ولم يتم تسجيلها؛
 - مصاريف مستحقة الدفع وهي المصاريف التي تحققت فعلا، ولكن لم يتم سدادها أو تسجيلها.

2-3-5- إعداد ميزان المراجعة المعدل (بعد التسوية الجردية):

بعد التحقق من صحة المعالجة خلال الدورة، تقوم المؤسسة بعملية الجرد التي تتبعها عدة قيود تسوية تخضع لنفس المراحل كأعمال الدورة: تسجيل -ترحيل- ترصيد، لذا يعتبر هذا الميزان بمثابة مراقبة صحة تطبيق مبدأ القيد المزدوج أثناء القيام بأعمال نهاية السنة.³

2-3-6- إعداد القوائم المالية:

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة، حيث ينظر للمعلومات الواردة فيها بأنها تقتبس المركز المالي للمؤسسة وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية، ويمكن كذلك التعرف على التغييرات في المركز المالي وحقوق الملكية، حيث أنها تمثل نتائج النشاط في المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، أو بعبارة أخرى هي ملخص كمي للعمليات والأحداث المالية وتأثيراتها على أصول والتزامات المؤسسة وحقوق ملكيتها، وتعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرارات المالية.⁴

¹ بن ربيعة حنيفة، حسياني عبد الحميد، صالح بوعلام، مرجع سابق، ص 379.

² عصام العرييد، مرجع سابق، ص 108.

³ بن ربيعة حنيفة، مرجع سابق، ص 105.

⁴ أحمد طرطار، عبد العالي منصر، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد SCF، الجزء 2، الطبعة الأولى، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015، ص 191.

نظام المعلومات المحاسبية

وحتى تحقق القوائم المالية هذه الأهداف فيجب أن تتضمن ما يلي:¹

- الأصول؛
- الالتزامات؛
- حقوق الملكية؛
- الدخل والمصاريف بما في ذلك المكاسب والخسائر؛
- التغيرات الأخرى في حقوق الملكية؛
- التدفقات النقدية.

بالإضافة إلى البيانات أعلاه يتطلب من المؤسسة توفير الملاحظات والإيضاحات التفسيرية والسياسية المحاسبية التي من شأنها أن تساعد مستخدمي القوائم المالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة وتوقيتها ودرجة التأكد من تحققها.

ولإعداد القوائم المالية يجب احترام مجموعة من القواعد وهي كالتالي:²

- على المؤسسة التأكد من أن فرضية استمرارية النشاط قائمة، وفي حالة عدم استمرارية المؤسسة لنشاطها لابد من شرح الأسباب وتبيان كيفية إعداد هذه القوائم في هذه الحالة؛
- أن فرضية محاسبة الالتزامات متوفرة؛
- أن المعلومات أعدت بنفس الطريقة من دورة إلى أخرى إلا إذا كان هناك تغيير ملحوظ في طبيعة العمليات أو تغييرات جاء بها المعيار؛
- كل عنصر معتبر، يظهر بمفرده (مستقلاً)، و كل العناصر غير المعتبرة تجمع؛
- لا تتم المقاصة بين الأصول والخصوم إلا إذا ألزم ذلك أو سمح معيار خاص بذلك. يمكن القيام بمقاصة بين الأعباء والإيرادات إذا كان هناك معيار يلزم أو يسمح بذلك أو أن تكون ناتجة عن عمليات متشابهة وغير معتبرة؛

¹ محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية - الجوانب النظرية والعملية، دار وائل، عمان، الأردن، 2008، ص-22-21.

² محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS دروس وتطبيقات، Pages Bleues، الجزائر، 2010، ص-ص، 68-69.

نظام المعلومات المحاسبية

- كل معلومة رقمية تعطى تقارن بالدورة السابقة؛
- كل قائمة كآلية تحمل: اسم المؤسسة، ذكر هل الوثيقة تخص المؤسسة لوحدها أم المجمع، تاريخ الوثيقة، العملة المستعملة والتقريب في الأرقام؛
- في حالة التغيير في تاريخ إعداد القوائم المالية، مما يؤدي إلى دورة أطول أو دورة أقصر، على المؤسسة ذكر أسباب تغيير مدة الدورة مع ذكر عدم إمكانية مقارنة الأرقام المحتواة مع أرقام الدورات السابقة والدورات اللاحقة للدورة المعنية.

2-3-7- إجراء قيود الإقفال (إقفال الحسابات للسنة المالية المنتهية):

يقوم هذا الإجراء على التخلص من أرصدة جميع الحسابات الاسمية (المؤقتة)، وذلك عن طريق إقفال تلك الأرصدة في حساب النتيجة (ح/ ملخص الدخل في المنهج المعاصر أو حسابي المتاجرة والأرباح والخسائر في المنهج التقليدي). وهذا الإجراء يتم لسببين: الأول هو لا مكان حساب نتيجة نشاط (الربح/ الخسائر) للفترة وتحويلها إلى حسابات حقوق الملكية، والثاني جعل أرصدة تلك الحسابات الاسمية صفرا تمهيدا لحصر مصروفات وإيرادات العام التالي من نقطة البداية وهي الصفر.

ويتم هذا الإجراء عموما بجعل حسابات الإيرادات مدينة برصيداها (معدل بعد التسويات) مقابل جعل حساب النتيجة المستخدم دائنا، وجعل حسابات المصروفات دائنة برصيداها المعدل مقابل جعل حسابات النتيجة المستخدم مدينا. وعقب تحديد نتيجة النشاط تنقل إلى قسم حقوق الملكية بالميزانية (باستخدام حساب رأس المال في المؤسسات الفردية وشركات الأشخاص – قائمة توزيع الأرباح والخسائر، وحساب الأرباح المحتجزة أو حساب توزيع الأرباح في شركات المساهمة).¹

2-3-8- إعداد ميزان المراجعة بعد الإقفال:

بعد تسجيل جميع قيود الإقفال وترحيلها إلى دفتر الأستاذ، هناك ميزان مراجعة آخر يتم إعداداه من دفتر الأستاذ، وهو ميزان المراجعة بعد الإقفال. وميزان المراجعة بعد الإقفال، هو كشف بأسماء الحسابات الدائمة وأرصدها بعد تسجيل جميع قيود الإقفال وترحيلها. والهدف من ميزان المراجعة بعد الإقفال، هو إثبات تساوي الطرفين المدين

¹ محمد شريف توفيق، المحاسبة المالية المتقدمة الاندماج والقوائم المالية المجمعة للشركات المساهمة مع CD2 ببرامج تطبيقات الحاسب الآلي

تحت نظام النوافذ، مكتبة المدينة، الرقازيق، مصر، 2004، ص-ص، 68-69.

نظام المعلومات المحاسبية

والدائن للحسابات الدائمة والتي ترحل إلى الفترة المحاسبية التالية. وبعد تصفير أرصدة جميع الحسابات المؤقتة، فإن ميزان المراجعة بعد الإقفال سوف يحتوي على الحسابات الدائمة، والتي تمثل حسابات قائمة المركز المالي.

وإن إجراء إعداد ميزان المراجعة بعد الإقفال يتكون أيضا من قائمة بأرصدة جميع الحسابات في المؤسسة مع أرصدها. ويتم إعداد ميزان المراجعة بعد الإقفال، من الحسابات الدائمة في دفتر الأستاذ. والحسابات الدائمة للمؤسسة .

إن ميزان المراجعة بعد الإقفال، يعطينا دليلا وإثباتا بأن عملية التسجيل والترحيل قد اكتملت وكانت صحيحة. وهو كذلك يثبت معادلة الميزانية في نهاية الفترة المحاسبية (تساوي الأصول مع الالتزامات وحقوق الملكية). وعلى كل حال فإن ميزان المراجعة بعد الإقفال كميزان مراجعة عادين لا يعطينا إثباتا بأن العمليات المالية قد تم تسجيلها، أو أن أرصدة الطرفين المدين والدائن (توازن)، إذا لم يتم تسجيل عملية مالية بالكامل أو ترحيلها إلى دفتر الأستاذ، أو أنه تم تسجيل العملية وترحيلها إلى دفتر الأستاذ مرتين.

وإن الحسابات المتبقية في دفتر الأستاذ هي حسابات مؤقتة، وبعد ترحيل قيود الإقفال إلى دفتر الأستاذ بشكل صحيح، فإن كل حساب مؤقت يصبح رصيده صفرا، وبهذه الحسابات يتم إنهاء عملية الإقفال.¹

4- دورة العمليات المحاسبية:

المؤسسة هي عبارة عن منشأة تلعب دورا أساسيا في النشاط الاقتصادي، وذلك حسب طبيعة مهامها من حيث تصنيع منتج أو تقديم خدمات تسويق سلع.²

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من عدة أنظمة فرعية تختص بتسجيل ومعالجة الأحداث الاقتصادية الناتجة عن الأنظمة الوظيفية الأخرى والتي يمكن تصنيفها إلى أربع دورات رئيسية:³

- **دورة النفقات:** تختص بتسجيل كافة الأحداث الاقتصادية اللازمة لحيازة ونقل ملكية الموارد والخدمات والأصول إلى الوحدة المحاسبية؛

- **دورة الإيرادات:** تختص بتسجيل كل العمليات التي ينتج عنها عائد للمؤسسة كالعمليات مع العملاء؛

¹ ويجانت كيسو كميل، ترجمة: مصطفى محمد جمعة أبو عمارة، نزار بن صالح الشويمان، ناصر خليفة عبد المولى سعيد، فتحى رزق سالم السوافيري،

عبيد بن سعد المطيري، مبادئ المحاسبة، دار المريح للنشر، الرياض، السعودية، 2014، ص-ص، 247-249

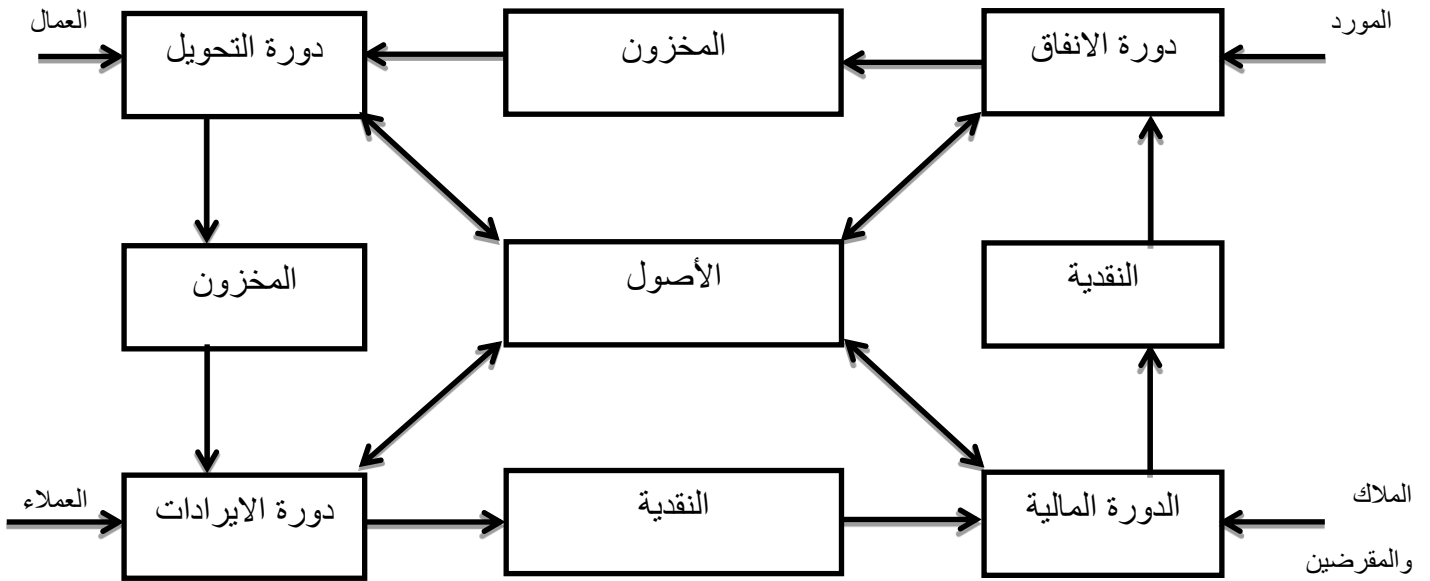
² إبراهيم الأعمش، أسس المحاسبة العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 2.

³ سيد عبد المقصود دبيان وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، مصر، 2002، ص 204.

نظام المعلومات المحاسبية

- دورة الإنتاج: وهي تختص بتسجيل كافة الأحداث الاقتصادية اللازمة لتحويل المشتريات من المواد الخام إلى منتجات تامة الصنع قابلة للبيع؛
- الدورة المالية: تختص بتسجيل معظم العمليات مع الملاك والمقرضين.

الشكل رقم (15): دورة العمليات المحاسبية



المصدر: السيد عبد المقصود ديان وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2004، ص204.

*أهمية دراسة دورات العمليات:

- تساعد دراسة دورات العمليات المحاسبية على طبيعة النظم التطبيقية الفرعية المكونة لها وتسمح بتحديد:
- الطبيعة المستمرة للأعمال في المؤسسة والدورة المحاسبية؛
- كيفية تحقق الأحداث الاقتصادية وكيفية تأثيرها وتسجيلها فهي تساعد على تحقيق إجراءات وقياسات الرقابة الداخلية بما يساعد على تقييم الأداء في مختلف الأنشطة؛
- طبيعة النظم المكونة لهذه النظم؛

نظام المعلومات المحاسبية

- بما أن الدورة المحاسبية تقوم بعكس الأحداث الاقتصادية وتسجيلها في اليومية ثم ترحيلها إلى دفتر الأستاذ وحسابات الأرصدة والمركز المالي فإن تحليل العمليات المحاسبية انطلاقا من تلك الدورات تساعد على فهمها ومراجعتها والتحقق منها.

وأخيرا إن نظام المعلومات المحاسبي يتعامل مع العديد من الأحداث والعمليات والمستندات ويقوم بالتعرف عليها وتسجيلها وسياقها الملائم ومعالجتها والتقرير عنها ومنه تقدم دراسة دورات العمليات المحاسبية والنظم التطبيقية المكونة لها إطارا ملائما لدراسة وسائل معالجة وتشغيل تلك الأحداث وسبل التقرير عنها مما يسهل من فهم نظم المعلومات المحاسبية.¹

4-1- دورة النفقات:

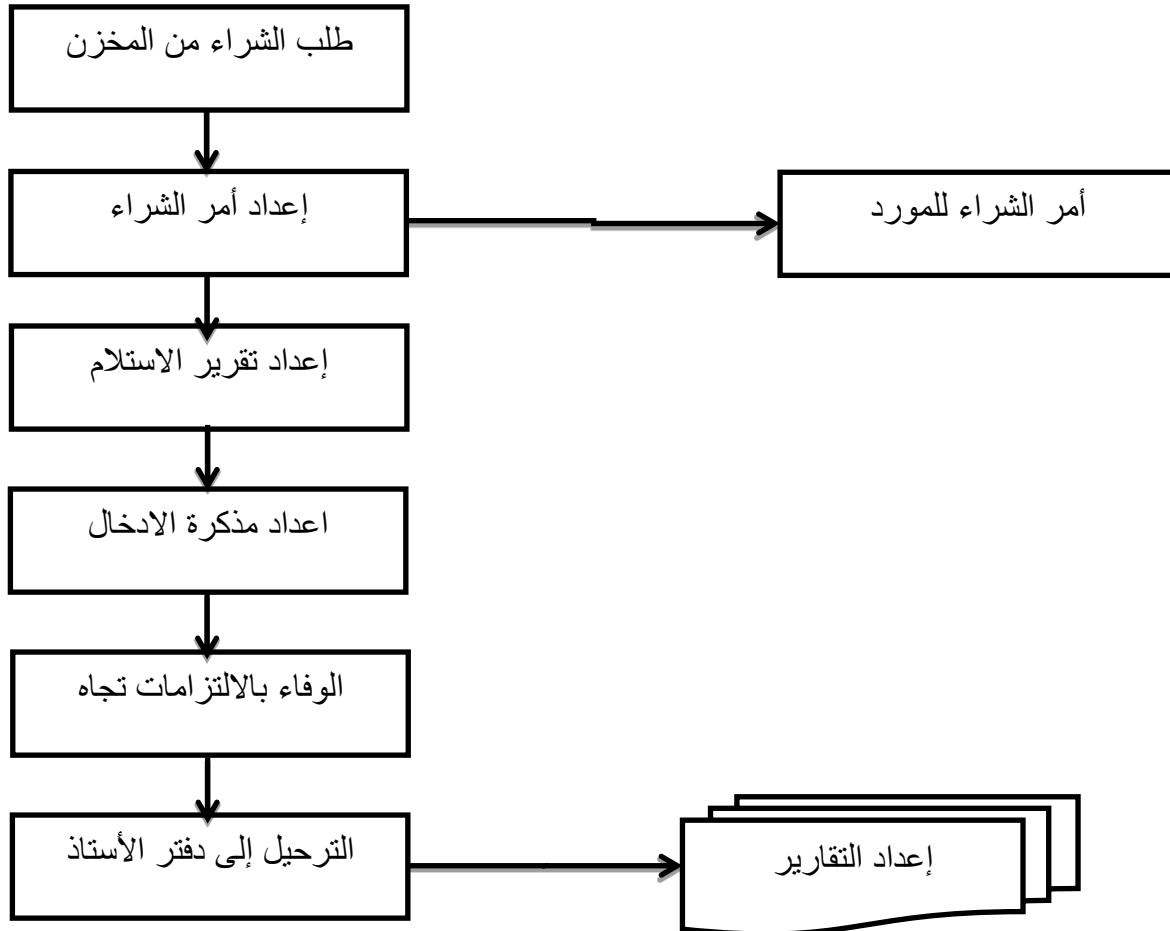
تختص دورة الإنفاق بتسجيل كافة الأحداث الاقتصادية اللازمة لحيازة ونقل الملكية، كما تختص بتسجيل ما يتم إنفاقه للحصول على خدمات، وتتضمن هذه الدورة نظام الشراء، نظام الاستلام، نظام المستندات والتسجيل، نظام الإنفاق النقدي وبدورها هذه النظم تؤثر على أربعة حسابات عاة وهي حساب النقدية، حساب المخزون، حساب الموردون أو مستحقات للغير، وحسابات الأصول أو المصروفات.²

¹ عيادي محمد لين، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة - مع دراسة حالة المديرية التجارية للمؤسسة الوطنية للتجهيزات الصناعية الدورة " مبيعات-مقبوضات "-، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008، ص 45.

² السيد عبد المقصود دبيان، وآخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2005، ص 229.

نظام المعلومات المحاسبية

الشكل رقم (16): النموذج العام لدورة النفقات



المصدر: محمد يوسف الحناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان، 2000، ص120.

نظام المعلومات المحاسبية

تزود الأنظمة التطبيقية المصاحبة لدورة النفقات الإدارة بمجموعة من المعلومات الهامة من الأمثلة على هذه المعلومات ما يلي:¹

- تحديد كمية المخزون الإضافي الذي سيتم الأمر بشرائه، ومتى سيتم هذا؛
- التأكيد على دقة فواتير البائعين؛
- اتخاذ القرار في حال إمكانية الحصول على حسم الشراء؛
- مراقبة حركة النقد الضرورية لدفع الالتزامات المستحقة؛
- كفاية وفعالية إدارة المشتريات؛
- تحليل أداء الموردين مثل التسليم في الموعد المحدد، النوعية، وهكذا؛
- الوقت المحدد لتحريك البضائع من رصيف الاستلام نحو الإنتاج.

***وظائف الدورة:** يمكن حصر عملية معالجة البيانات المتعلقة بدورة الإنفاق من خلال الخطوات التالية:

تحديد الحاجة وطلب الشراء، استلام فاتورة المورد، إعداد أمر الشراء وإرساله للمورد، التسجيل في يومية المشتريات، استلام المشتريات، ترحيل المشتريات لحساب المورد، إرسالها للمخازن وإعداد الشيكات.²

4-2- دورة الإيرادات:

تختص دورة الإيرادات بتسجيل كافة الأحداث الاقتصادية المرتبطة بين السلع والخدمات للعملاء، سواء كان البيع نقداً أو على الحساب وبالتالي تختص بتسجيل ما يتم بيعه للعملاء أو ما يتم تحصيله منهم وتتضمن هذه الدورة نظام البيع، نظام التسليم، نظام إعداد المستندات وحساب العملاء وأخيراً نظام المقبوضات النقدية.³

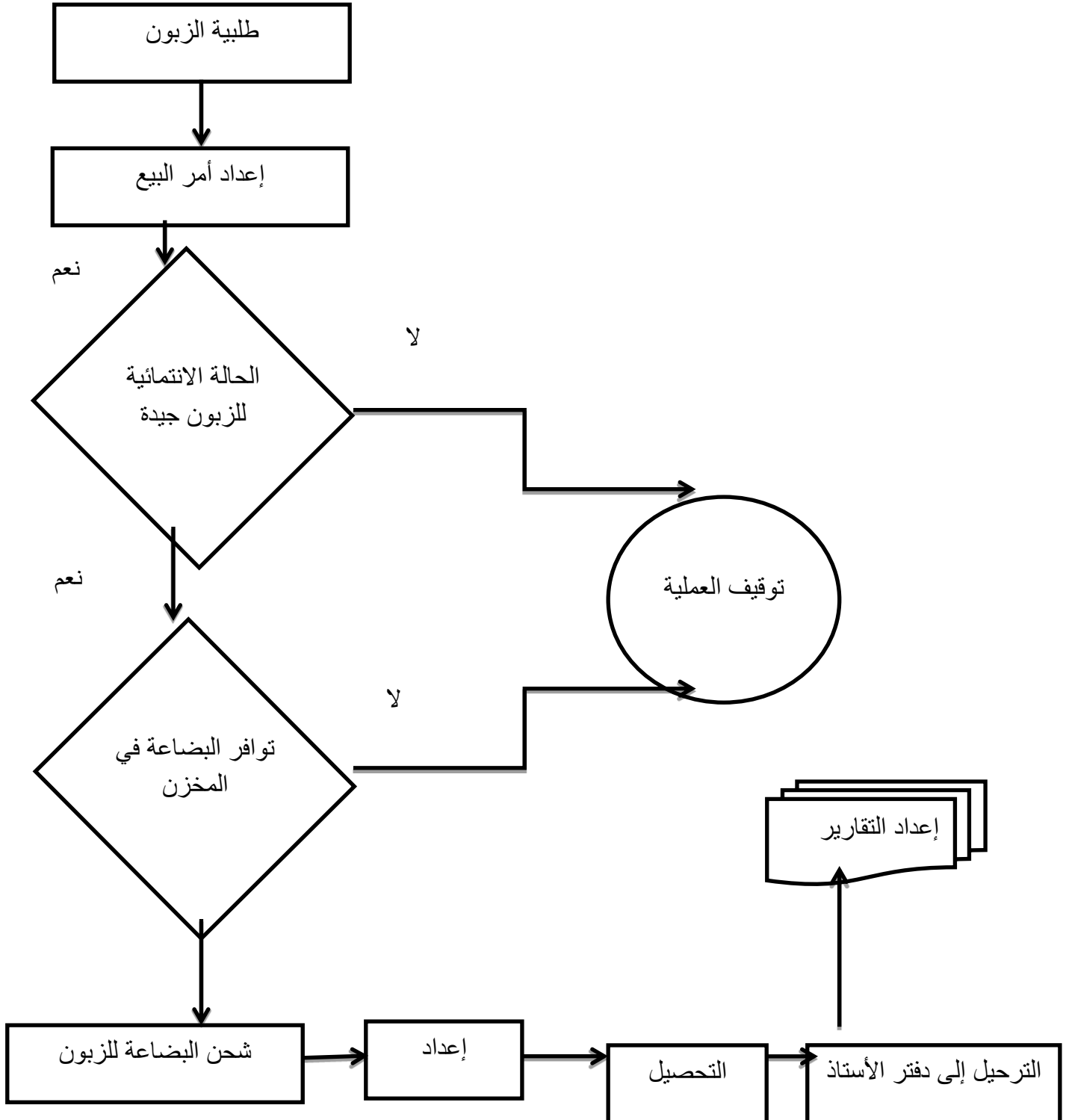
تلعب دورة الإيرادات دوراً هاماً من خلال توفير التقارير الدورية أو حسب الطلب للإدارة والمسؤولين لتعكس لهم مدى كفاءة وفعالية الدورة بأقسامها، وإجراءاتها ومهامها، أو من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرارات بمختلف المستويات.

¹ محمد عبد الرزاق قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 183.

² محمد أمين علون، محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي، مرجع سابق، ص 27.

³ السيد عبد المقصود دبيان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 315.

الشكل رقم (17): النموذج العام لدورة الإيرادات



نظام المعلومات المحاسبية

المصدر: محمد يوسف الحناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان، 2000، ص 110.

ويشكل تقرير تحليل المبيعات أحد التقارير التي يتم الحصول عليها كنتائج من هذه الدورة ليعكس لقارئها أسبوعيا أو شهريا معلومات تحليلية عن ما يلي:¹

- معلومات تحليل المبيعات بشكل إجمالي حسب عدد الوحدات المباعة أو قيمة الوحدات المباعة؛
- معلومات تحليل المبيعات حسب المناطق الجغرافية؛
- معلومات تحليل المبيعات حسب رجال البيع؛
- معلومات تحليل المبيعات حسب الزبائن؛
- معلومات تحليل المبيعات حسب أصناف المنتجات؛
- معلومات تحليل المبيعات حسب قنوات التوزيع؛
- معلومات تحليل المبيعات حسب مزيج من السابق.

تهدف الدورة إلى تسهيل عملية تقديم السلعة والخدمة للمستهلك مقابل الحصول على النقدية، وهذا وفق الخطوات التالية:²

- التحقق من المركز الائتماني؛
- تسليم البضاعة للعميل أو تقديم الخدمة للمستهلك في تاريخ محدد؛
- إرسال الفاتورة للعميل بصفة دورية وبطريقة سليمة؛
- تسجيل النقدية بسرعة ودقة؛
- ترحيل عمليات المبيعات، استلام النقدية إلى حسابات العملاء المناسبة وفي دفتر أستاذ العملاء؛
- رقابة وحماية البضاعة حتى يتم تسليمها للعميل، وكذلك النقدية حتى يتم إيداعها بالبنك؛
- إعداد كافة المستندات اللازمة والتقارير الإدارية المتعلقة بالمبيعات.

¹ أحمد جنان سعدون، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات - دراسة حالة وحدة تريفال -، رسالة ماجستير، تخصص اقتصاد كمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004، ص-ص، 43-44.

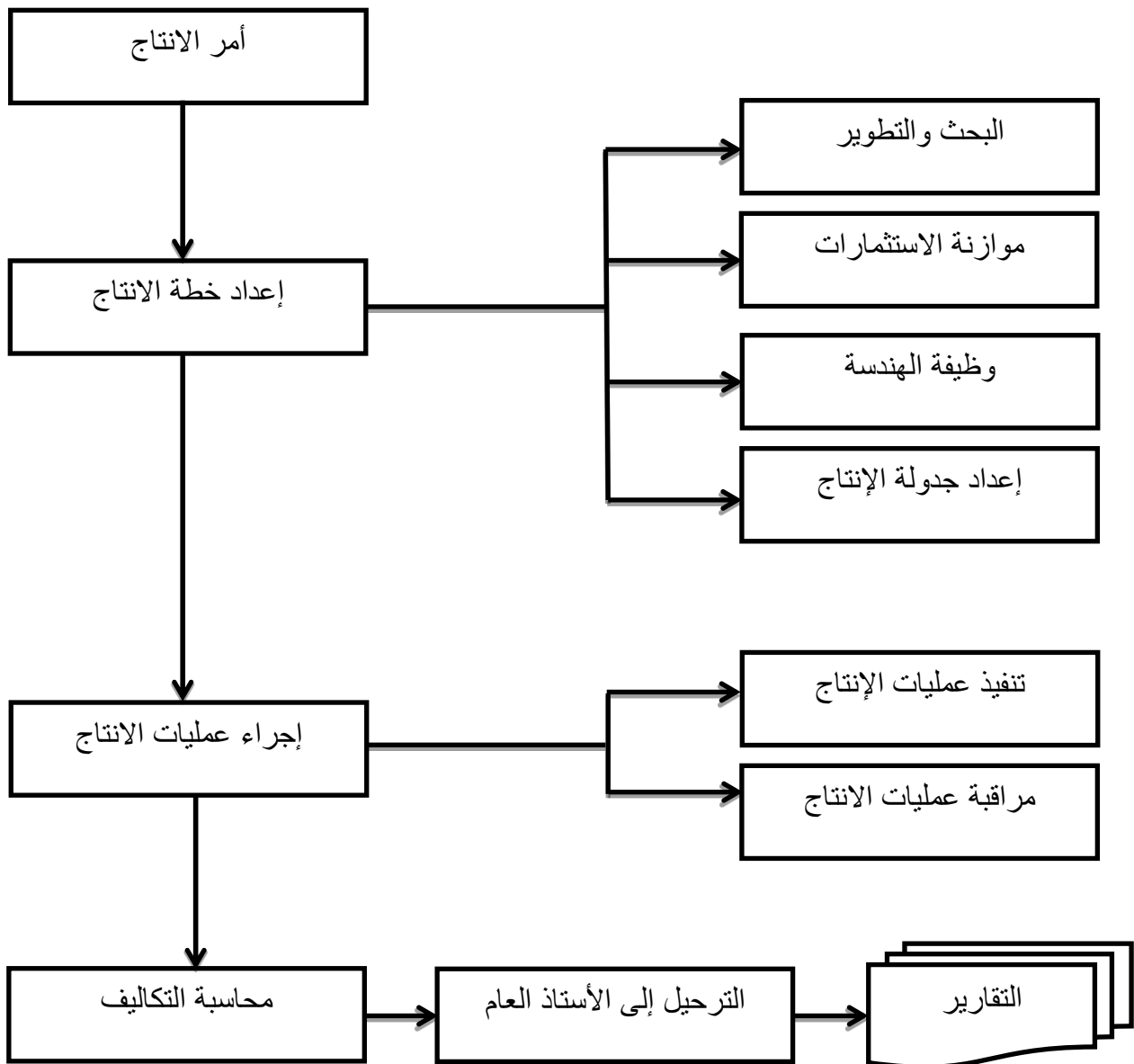
² كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005، ص 160.

3-4- دورة الإنتاج:

تقوم هذه الدورة بفحص الوسائل المستخدمة في جمع، خزن، ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الإنتاج، بهدف الوصول إلى معلومات مفيدة للمنتجات النهائية، المخزون، المواد الأولية وتكاليفها، وكذلك الرقابة على هاته الأنشطة والعمليات.¹

¹ بول.ج. ستينبارت، مارشال رومني، ترجمة: قاسم إبراهيم الحسيني، نظم المعلومات المحاسبية، الجزء الثاني، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 2009، ص 668.

الشكل رقم (18): النموذج العام لدورة الانتاج



المصدر: محمد يوسف الحناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان، 2000، ص 130

نظام المعلومات المحاسبية

وتهدف هذه الدورة إلى تسهيل عملية تحويل الخدمات والمواد الأولية إلى بضاعة تامة الصنع، السيطرة والرقابة على هذه العمليات، وكذلك تهدف إلى تتبع حركة عناصر التكلفة أثناء العملية الإنتاجية وتوفير المعلومات، التي تساعد الإدارة في ترشيد الإنتاج وتأمين إستراتيجيته وتحقيق أفضل استغلال للطاقات والمواد المتاحة، ويمكن أن يتفرع كل من هاذين الهدفين إلى الأهداف التالية:¹

- توفير المواد الأولية والخامات باستمرار لاستخدامها حيث الحاجة إليها من خلال التخطيط؛
- الرقابة الجيدة على الإنتاج بما يكفل تقليل التكاليف، وزيادة إنتاجية العمال إلى أقصى طاقة، وكذلك تشغيل الآلات بكفاءة وتقليل الهدر من المواد؛
- تحويل المواد الأولية إلى منتجات تامة الصنع بتصميم يتوافق ورغبات المستهلكين لتحقيق أكبر حصة سوقية ممكنة؛
- تجميع وتخزين المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات من واقع أوامر الإنتاج وطلبات شراء المواد الخام وسجلات المخازن وغيرها من المصادر؛
- حماية المواد المستعملة في الإنتاج من أخطار التلاعب والسرقة وسوء الاستعمال؛
- الرقابة على خسائر المواد أثناء الإنتاج، والوقت الضائع؛
- تحميل الإنتاج بالتكلفة الحقيقية للوصول إلى حسابات دقيقة لتكلفة الإنتاج، والعمليات وأوامر الإنتاج؛
- توفير البيانات التي تساعد الإدارة في إعداد الموازنات التخطيطية وترشيد عملية إعدادها؛
- تحديد وقياس الأداء الفعلي ومقارنته مع المخطط، وتحديد الانحرافات ومتابعتها؛
- مراقبة تسليم الإنتاج التام إلى المخازن أو العملاء.

4-4- الدورة المالية:

تتم هذه الدورة بكل ما يتعلق بتمويل المؤسسة من تدفقات نقدية داخلية وما تلتزم به المؤسسة من تدفقات نقدية خارجة للغير، وتنقسم هذه الدورة إلى دورتين هما:²

¹ نزال محمود الرحي، زياد عبد الحليم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص-ص، 197-198.

² محمد يوسف حنفأوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2001، ص 139.

نظام المعلومات المحاسبية

- **دورة المتحصلات النقدية:** وهي الدورة المعنية بكل ما يتعلق من قبض وإيداع وتسجيل النقدية المتحصلة للغير من المؤسسة؛
- **دورة المدفوعات النقدية:** وهي الدورة المعنية بكل ما يتعلق من دفع وسحب وتسجيل النقدية المدفوعة من غير المؤسسة.

تعنى الوظيفة المالية بالتعامل مع الأموال بصفة عامة، حيث تكون هي المسؤولة عن تدفق الأموال من وإلى المؤسسة. لذلك فهي تعنى بالبحث عن أحسن مصادر التمويل، وأنجع طرق استخدامها.

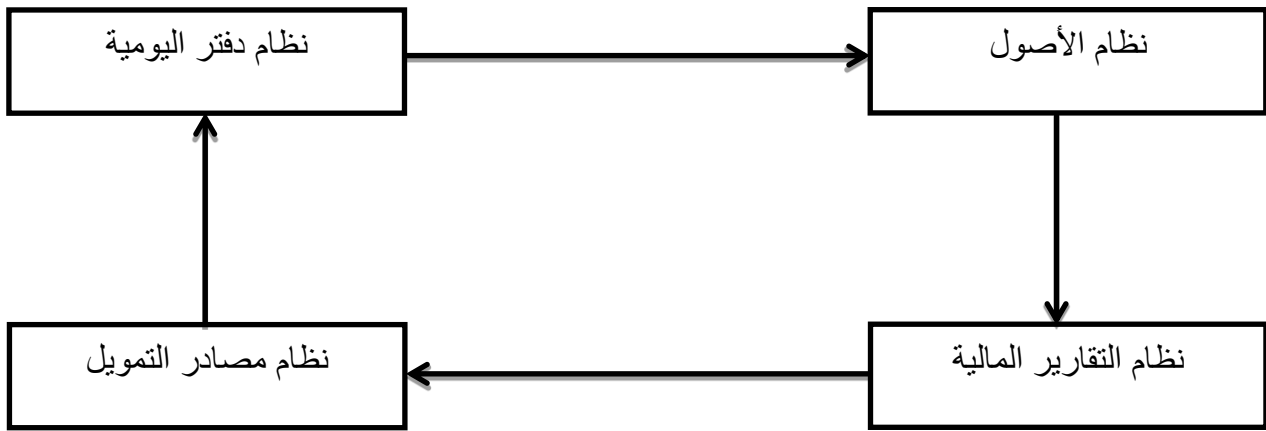
ودور هذه الوظيفة قد تعاضم بشكل لافت في المؤسسات الاقتصادية المعاصرة ولم يعد يقتصر على مسك الدفاتر فقط، بل تعداه وأصبح يعنى كثيرا باتخاذ قرارات الاستثمار، وقرارات التمويل، وقرارات توزيع الأرباح.

وعند النظر إلى تلك النشاطات التي تعنى بها وظيفة التمويل كدورة متكررة المراحل، نجد أنها تشبه حلقة تتكون من أربعة أنظمة تطبيقية فرعية متصلة ببعضها البعض وهي: نظام مصادر التمويل، نظام التسجيل في دفتر اليومية، نظام الأصول، نظام التقارير المالية.

يبدأ قسم المالية في المؤسسة بالبحث عن مصادر التمويل المختلفة وهذا من أجل تمويل مختلف المشاريع الاستثمارية. وحتى لا تقع المؤسسة تحت ضغط الوقت، فإنه غالبا ما يتم التنبؤ بالاحتياجات المالية المستقبلية، والقيام بتقييم مصادر الأموال المختلفة.¹

¹ منى سعد خليل، أساسيات نظم المعلومات، جامعة مصر للعلم والتكنولوجيا، القاهرة، مصر، 2011، ص 378.

الشكل رقم (19): النموذج العام لدورة التمويل



1- المصدر: السيد عبد المقصود دبيان وآخرون، نظام المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2004، ص283.

المحور السادس: نظام المعلومات المحاسبي في إطار التطور التكنولوجي

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ذات أهمية بالغة لما لها من تأثير في إدارة الوحدات والمؤسسات بسبب التطورات التكنولوجية السريعة وبذلك أصبحت عملية إدارة البيانات وإعداد التقارير وتقديمها للمستخدمين أكثر تعقيدا ولهذا أصبح المطلوب من المحاسب أن يكون على دراية وفهم لمهارات تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في نظم المعلومات المحاسبية وأداء المهام الملقاة على عاتقه بكفاءة وفاعلية.

1- ماهية نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

1-1- طبيعة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

تمثل نظم المعلومات المحاسبية أحد أهم النظم الرسمية في أي مؤسسة بمختلف نشاطاتها وقطاعاتها التي تنتمي إليها، وهي تمثل شكلا من أشكال النظم التفاعلية التي ترتبط بالبيئة المحيطة كونها نظاما مفتوحة تؤثر في البيئة التي تعمل ضمن نطاقها وتتأثر بها، ويعد القطاع الحكومي من أكبر المؤسسات التي تعتمد على نظم المعلومات في إدارة مواردها، وتمثل نظم المعلومات المحاسبية فيها جزءا مهما وأساسيا في التنظيم الإداري حيث يعتمد عليها في معالجة العمليات والأحداث المالية من خلال جمع وتسجيل وتبويب ومعالجة العمليات والأحداث المالية وتوصيلها إلى المستخدمين لغايات تحقيق أهداف المحاسبة واتخاذ القرارات كون كفاءة إنتاج المعلومات واستخدامها يعتبر معيارا رئيسيا في الحكم على فاعلية نظم المعلومات.¹

1-2- تعريف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

يعرف بأنه مجموعة من الأجزاء المتكافئة والمتراصة التي جمعت ونظمت لمعالجة البيانات الإلكترونية ويتم تخزين البيانات كمدخلات ثم تشغيلها واعتبار نتائجها كمخرجات وفقا لتعليمات البرامج ويشمل على تعليمات تفصيلية خطوة بخطوة لما يجب عمله لتحقيق هدف التشغيل.

¹ محمد مصطفى أبو مصطفى، خليل إبراهيم شقفة، المتغيرات البيئية المؤثرة على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية: دراسة ميدانية على وزارة المالية الفلسطينية 2020م، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 07، العدد 01، 2020، ص 91.

نظام المعلومات الحاسوبية

ويعرف بأنه نظام إلي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية.¹

كما عرف نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني على أنه مجموعة من الموارد البشرية والإجراءات التشغيلية وتقنية المعلومات لإنجاز وظائفه الرئيسية في الوحدة ويتعامل مع بيئة اقتصادية واجتماعية معقدة وتقع عند جانب المدخلات وفي هذا الجانب يتطلب تحديد المبادئ العلمية التي تحكم اختيار أحداث العمليات التي يجب معالجتها حاسبياً لأنه من الطبيعي أنه ليس كل الظواهر الاقتصادية والاجتماعية يمكن اعتبارها حاسبياً، وعند معالجة البيانات يجب تحديد المبادئ والفروض والمعايير الحاسوبية ومناهج القياس اللازم تطبيقها بهدف تحويل البيانات إلى معلومات، أما من حيث جانب المخرجات فإن النظام الحاسبي يتعامل مع البيئة متعددة الجهات حيث يقوم بسد احتياجات تلك الأطراف.²

1-3- خصائص نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني الكفاء والفعال:

حتى يكون نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني كفاءاً وفعالاً، لابد من توفره على مجموعة من الخصائص نذكر منها:

- أن يكون بسيطاً مما يسهل على العاملين سهولة فهمه وتشغيله؛
- أن يتمتع بالمرونة بحيث يكون قابلاً للتغيير مما يسمح بالتكيف مع المستجدات المتعلقة بنمو الشركة أو تغيير المنتجات؛
- أن يتمتع بمستوى مقبول من الدقة والقدرة على مواجهة الأعطال المفاجئة؛
- أن يتمتع بالوقتية، بمعنى أن يكون قادراً على وضع أولويات للتشغيل حتى يمكن تشغيل المخرجات الضرورية والحساسة في الوقت المحدد وتأجيل تشغيل المخرجات الأخرى إلى أن يأتي وقتها؛
- أن يكون مصمماً وفقاً لاحتياجات مستخدميه وليس وفقاً لرغباتهم مما يسمح بوضوح العلاقة بين التكلفة والمنفعة؛³

¹ على فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية دراسة في إحدى شركات التحويل

المالي، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق، 2016، ص 26.

² شوقي السيد فوده، سيد عبد الفتاح سيد، أماني سعد الدين الغبور، أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية على تحسين تقييم

الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد 05، العدد 06، 2019، ص 373.

³ نسرین قطاع، علی حبیب، أثر نظام المعلومات الحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة ميدانية لشركة آل بي

فيت-، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 16، العدد 22، 2020، ص 497.

نظام المعلومات الحاسوبية

- أن ترتبط بالهيكل التنظيمي للمؤسسة، بحيث تظهر المعلومات الحاسوبية علاقة الأنشطة الإدارية بعضها ببعض، في شكل مجموعة التقارير الدورية الملائمة التي تفيد في تحقيق الأهداف؛
- توفير قنوات اتصال لتدقيق المعلومات إلى داخل وخارج المؤسسة؛
- تحقيق التوازن والموضوعية في درجة الدقة والإجمال والتفصيل والتلخيص في التقارير الحاسوبية، والفترات الزمنية اللازمة والمناسبة لإعداد هذا التقرير؛
- وجود جهاز رقابة على عملياتها، أي شمول هذه النظم لمقومات الرقابة بنوعيتها الرقابة التنظيمية ورقابة المعايير؛¹
- ضمان المعالجة الحاسوبية للبيانات وفق المعايير الدولية لإعداد القوائم المالية، مما يقلل احتمالات الخطأ أو الغش؛
- إجراء العديد من الاختبارات الرقابية المبرمجة مسبقا للتأكد من تحقق الشروط التي يتطلبها مثل فحص الحد الأعلى للائتمان؛
- تصنيف المعلومات الحاسوبية المخزنة داخل النظام حسب وجهات نظر متعددة.²

1-4- مميزات نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني:

يتميز نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني بما يلي:

- سرعة إنجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد من العمليات الحاسوبية في وقت قصير، واستخدام عدد أقل من الأفراد؛
- زيادة الثقة في المعلومات الناتجة من التشغيل على الحاسب والمعرضة في التقارير، والتي تعتبر كأساس سليم وموثوق به لاتخاذ القرارات؛
- إحكام الرقابة الداخلية والذاتية على تنفيذ العمليات، مما يحقق الدقة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، ولاحتواء الحاسب على وسائل الضبط والرقابة والتحقق من النتائج، تمكن الإدارة من التثبيت في الإدارة من التثبيت في صحة العمليات المشغلة؛
- الدقة والسرعة في إعداد القوائم المالية وإجراء العمليات الحاسوبية والإجراءات الحاسوبية، وهذا يؤدي بدوره إلى توفير الوقت والمجهود وتقليل حجم الأخطاء الحاسوبية، وتخفيض تكاليف تشغيل العمليات كذلك؛

¹ أمين بن سعيد، نادية عبد الرحيم، أحمد مخلوف، مرجع سابق، ص 10.

² على مانع صنيهيته شرار المطيري، دور نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية -دراسة حالة-، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص -ص، 22-23.

نظام المعلومات الحاسبية

- تحسين عملية حفظ الدفاتر والمستندات الحاسبية وتسهيل عمليات تخزينها واسترجاعها في شكل معلومات؛
- الدقة والسرعة في إعداد القوائم المالية وإجراءات العمليات الحسابية والإجراءات الحاسبية، وهذا يؤدي بدوره إلى توفير الوقت والمجهود وتقليل حجم الأخطاء الحسابية، وتخفيض تكاليف تشغيل العمليات كذلك؛
- يؤدي استخدام الحاسب إلى توفير المرونة الكاملة في تصميم نظام المعلومات الحاسبي، من خلال تخزين واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب ولاحتوائه إلى قاعدة بيانات متطورة؛
- يساعد استخدام الحاسوب في تطبيق وتزاج أساليب المعرفة الأخرى مثل أساليب بحوث العمليات والنظم الخبيرة وغيرها، مما يساعد بدوره على إنشاء نظام متكامل للمعلومات الحاسبية؛¹
- بالإضافة إلى المعلومات التقليدية، فإن نظم المعلومات الحاسبية الالكترونية تنتج معلومات موجهة نحو إجراءات محددة، ومعلومات متعلقة بالمستقبل وليس فقط بالماضي؛
- يسجل الأحداث الاقتصادية فور حدوثها وينتج معلومات محاسبية حديثة، تعكس الواقع الاقتصادي للمؤسسة في لحظة إصدارها، كما ينتج معلومات الدورة؛
- البرامج المستخدمة سهلة، إذ يمكن استخدامها من قبل أقسام الحسابات والأقسام المالية والمراجعين وبقية الإدارات، وليس حصرا على المبرمجين والمختصين بعلم الحاسوب والذين عادة ما تكون معرفتهم الحاسبية قليلة جدا؛
- تضمن تكنولوجيا المعلومات تسجيلات وتخزينات صحيحة للبيانات الحاسبية، بما يتفق مع المبادئ والقواعد الحاسبية، ويمنع استخدامها الغش والتلاعب والخطأ المقصود وغير المقصود؛
- تعدد البرامج مما يتيح فرصة الاختيار والمفاضلة بينها حسب الحاجة.²

2- عناصر ومقومات نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني:

2-1- الشروط التي يجب توافرها في نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني:

يجب أن تتوفر الشروط التالية في نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني لكي ينجح:³

¹ قياس حمزة الرميلى، نظم المعلومات الحوسبة، فهرسة المكتبة الوطنية، السودان، 2011، ص-ص، 92-93.

² أمين بن سعيد، نادية عبد الرحيم، أحمد مخلوف، مستقبل نظم المعلومات الحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 01، العدد 01، 2018، ص 10.

³ على الموثايري، أسمويلادي لوبيس، دور أنظمة المعلومات الحاسبية الالكترونية في الحد من مخاطر التمويل في البنوك الاسلامية (الكويت نموذجاً)، مجلة القناطر، المجلد 22، العدد 01، 2021، ص-ص، 19-20.

نظام المعلومات المحاسبية

- أن يرتبط بالهيكل التنظيمي للمؤسسة، حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة؛
- أن يكون مصدرا لتزويد الإدارة العليا بمعلومات وافية عن نتائج تنفيذ الخطط؛
- أن يسمح بتحقيق التوازن بين درجة الدقة والتفصيل، والفترات الزمنية لإعداد التقارير المحاسبية، وبين تكلفة النظام وبما يحافظ على اقتصاديات تشغيله؛
- أن يوصل المعلومات المحاسبية إلى الإدارة أو متخذي القرار في الوقت المناسب، وأن يقوم بتخزين تلك المعلومات واسترجاعها بشكل سريع ومنتظم عند الحاجة؛
- تكامل المعلومات وخصوصا المعلومات الخارجية المفيدة، مثل الظروف الاقتصادية السائدة في السوق؛
- أن يستخدم المعلومات الناتجة عن أنظمة المعلومات الفرعية، لخدمة إدارات مختلفة داخل المؤسسة: الإنتاج، التسويق، التمويل، التكاليف، والتدقيق، دون تكرار لجميع هذه البيانات وتشغيلها مرة أخرى؛
- أن يساعد في دعم النظم الفرعية الخاصة بالموازنات التخطيطية أو الأساليب الإحصائية؛
- أن يوفر قنوات الاتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج المؤسسة؛
- أن يستجيب النظام لطلب المعلومات بصفة مستمرة.

2-2- عناصر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني:

- يتكون نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني من مجموعة من العناصر وهي كالتالي:¹
- المستندات والأوراق المالية الثبوتية المؤيدة للعمليات المالية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية؛
 - الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المؤسسة؛
 - البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج لتحويلها إلى معلومات مفيدة وملائمة؛
 - الأفراد المتعاملون مع واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي؛
 - الوسائل الإلكترونية والتكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي.

¹ محمد يوسف الحفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001، ص 58.

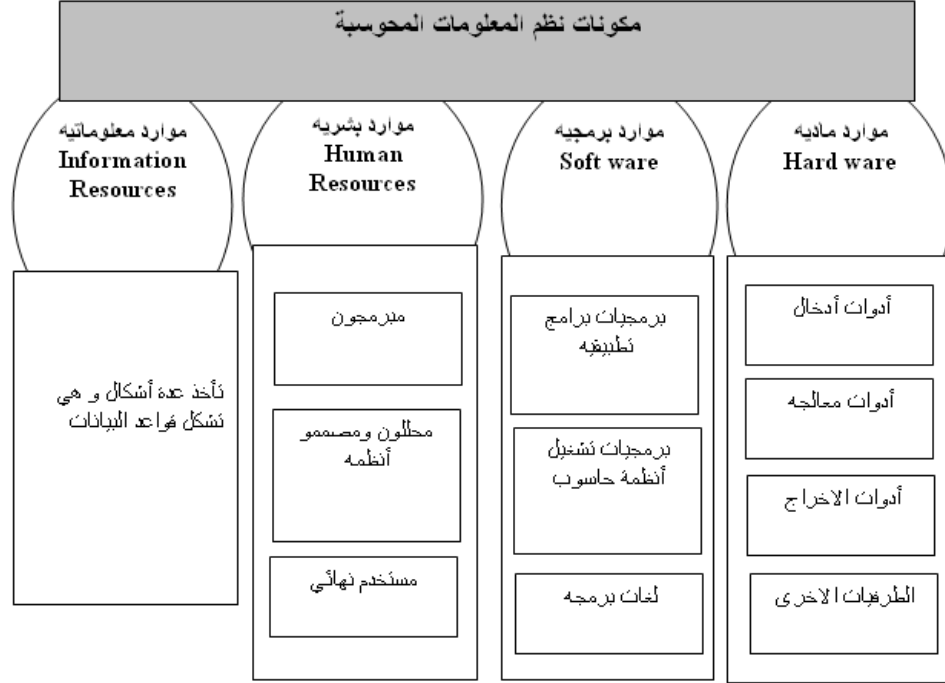
2-3- مكونات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني:

إن أي نظام محاسبي يستخدم الحاسوب، يعتمد على مكونات أساسية لا بد من توافرها حتى يتسنى لهذا النظام تحقيق أهدافه. وهذه المقومات نلخصها فيما يلي:¹

- **أجهزة الأنظمة الالكترونية:** وتتألف هذه الأجهزة من مجموعة متكاملة من الأجهزة المتصلة فيما بينها، للقيام بالعمليات المحاسبية والمنطقية؛
 - **البرامج والإرشادات الأساسية:** تمثل البرامج سلسلة من التعليمات، التي يستطيع الحاسوب تفسيرها وتنفيذها وترشده إلى تشغيل البيانات، وهي تمثل أوامر مكتوبة بلغة معينة، موجهة لوحدة التشغيل المركزية للقيام بتنفيذ عملية معينة، وتدخل هذه الأوامر في تصميم البرامج؛
 - **اللوائح والمستندات:** يجب أن تتوفر لأي نظام تشغيل يعتمد على الحاسوب مجموعة كاملة من المستندات واللوائح، التي تعتبر إحدى مكونات الرقابة على النظام، بالإضافة إلى كونها من أهم وسائل الاتصال داخل هذا النظام؛
 - **الأفراد وإدارة الحاسوب:** تعتبر إدارة الحاسوب الوحدة الإدارية المسؤولة عن تشغيل البيانات واستخراج النتائج المطلوبة، ضمن التفويض العام المعطى لها. وتتطلب أهمية هذه الإدارة ضرورة تنظيمها بشكل مناسب، توضح فيه مراكز السلطة والمسؤولية، وأساليب اعتماد الأعمال وإقرارها، وتتحدد من خلاله وبشكل واضح حدود السلطات الممنوحة، والمسؤولية الملقاة على كل قسم من الأقسام وكل فرد من الأفراد؛
 - **الضوابط الرقابية:** ويقصد بها كافة الإجراءات الرقابية المتبعة، لضمان سلامة التشغيل الالكتروني للبيانات، وتتضمن كلا من إجراءات الرقابة اللازمة لضمان صحة البيانات كمدخلات، وإجراءات الرقابة الخاصة بتقسيم العمل، وإجراءات الرقابة على البرامج والملفات، بالإضافة إلى إجراءات الرقابة على الجهاز نفسه.
- والشكل الموالي يمثل مكونات نظم المعلومات، وحيث أنه قد ورد ضمن الموارد بشكل عام ما يخص الحواسيب، فإنه يمكن اعتبار هذه المكونات هي مكونات لنظم المعلومات المحوسبة.
- شكل رقم (20): مكونات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

¹ عدنان محمد قاعود، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني في الشركات الفلسطينية -دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007، ص-ص، 61-62.

نظام المعلومات الحاسوبية



المصدر: عون الشليل، محمد المومني، أثر نظم المعلومات الحاسوبية الحوسبة على مهام مدققي ديوان الحاسبة الأردني في تعزيز المساءلة والشفافية (دراسة حالة)، مجلة المنارة، المجلد 19، العدد 04، 2013، ص 337.

3- أهداف وأهمية نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني:

تلعب نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية دورا هاما في تسريع وتسهيل عملية تخزين البيانات وتحويلها الى معلومات صالحة لاتخاذ القرارات الصائبة والسليمة وفي الوقت المناسب.

3-1- أهداف نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني:

يهدف نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني إلى:¹

- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة سواء مالية أو بيانات إحصائية أو تقارير التشغيل اليومية أو الأسبوعية؛
- توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الأعداد والنتائج؛
- توفير التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة وفي الوقت المناسب؛

¹ شوقي السيد فوده، سيد عبد الفتاح سيد، أماني سعد الدين الغبور، مرجع سابق، ص-ص، 373-374.

نظام المعلومات الحاسوبية

- تحقيق النظام لشروط الرقابة الداخلية لحماية أصول المؤسسة ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة من النظام.

3-2- أهمية نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني:

تلعب نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية دورا مهما في تشغيل، معالجة، تخزين، نقل، واستخلاص البيانات والمعلومات لصالح المؤسسة من خلال الحواسيب، ووسائل الاتصال، وشبكات الربط وغيرها من المعدات. وتقوم نظم المعلومات الحاسوبية بتشغيل البيانات وتقديمها للمستخدمين الذين يستفيدون من مخرجات هذه المعلومات. وقد أخذت التطورات الحاصلة في نظم المعلومات الحاسوبية بنظر الاعتبار تلبية احتياجات المستخدمين، وقد أدى التشغيل الإلكتروني للبيانات الحاسوبية إلى زيادة قدرة هذه الأنظمة على تحقيق أهدافها الموجودة بفاعلية ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية:¹

- أن منهج قاعدة البيانات، بتركيزه على تسجيل نفس البيان مرة واحدة لخدمة الاستخدامات المختلفة أو البرامج التطبيقية المعينة، يؤدي إلى تخفيض الحاجة إلى تعدد صور نماذج المستندات التي تحتوي على ذات البيان، ويشمل ذلك بوجه خاص البيانات المرتبطة بالعمليات، والتي تتميز بلزومها لكل من نظام المحاسبة المالية ونظام المحاسبة الإدارية في نفس الوقت. كما يؤدي أيضا إلى تجنب تكرار الجهود الذي كان في ظل المعالجة اليدوية من أجل توفير ذات البيان للنظم الحاسوبية المختلفة، انه يضمن في الوقت نفسه تجانس هذه البيانات وعدم تعارضها؛
- إن حدوث عمليات المعالجة الإلكترونية للبيانات داخل ذاكرة الحاسب الإلكتروني، وطبقا للتعليمات التفصيلية التي تتضمنها برامج تطبيقية سليمة يؤدي إلى استبعاد أو تقليل فرص حدوث الغش أو الأخطاء الارتكابية التي تشوب المعالجة اليدوية، إن المعالجة الإلكترونية تستبعد تدخل العنصر البشري، بكل الحدود الوارد عليها، في مرحلتين من مراحل عملية إنتاج المعلومات، هما مرحلة التشغيل، ومرحلة استخراج النتائج، بعكس النظم اليدوية، حيث توجد فرص حدوث الغش والأخطاء في كل مراحل هذه العملية: مدخلات، معالجة، استخراج نتائج؛
- إن قدرات الحاسب المذهلة على إجراء العمليات الحسابية والمنطقية المعقدة تجعل بالإمكان استخدام أساليب كمية ونماذج رياضية معقدة في تحليل البيانات وعلاج المشكلات، الأمر الذي كان يتعذر إجراؤه غالبا في ظل نظم المعالجة اليدوية، على سبيل المثال، فإن بمقدور الحاسب وبسرعة فائقة تطبيق طريقة التوزيع التبادلي في توزيع تكاليف عدد كبير من مراكز الخدمات الإنتاجية التي تخدم بعضها بعضا، بينما يتعذر في النظم اليدوية تطبيق هذه الطريقة إلا على عدد محدود جدا من مراكز الخدمات.

¹ على مانع صنيهيت شرار المطيري، مرجع سابق، ص-ص، 47-49.

نظام المعلومات الحاسوبية

4- نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني في ظل تكنولوجيا المعلومات:

4-1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

تكنولوجيا المعلومات هي كل أداة حاسوبية يستخدمها الأفراد في عملهم مع المعلومات لدعم احتياجات أنشطة معالجة المعلومات في المؤسسة، كما يتضمن مفهوم تكنولوجيا المعلومات كل نظم وأدوات الحاسوب التي تتعال مع الأنساق الرمزية المعقدة من المعرفة أو مع القدرات الإدراكية الذهنية في حقول التعلم والذكاء.¹

كما تعرف على أنها مختلف الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتعامل مع البيانات والمعلومات من حيث جمعها، تحليلها، تنظيمها، تخزينها، واسترجاعها في الوقت السريع والمناسب، وبالطريقة المناسبة والمتاحة. تكنولوجيا المعلومات هي واحدة من الأدوات الرئيسية التي يستثمرها الإنسان، وخاصة المدراء في الشركات والمؤسسات لكي يواجهوا التغيرات والتطورات المحيطة بهم، ويتعايشوا معها، بل واستثمارها في تحسين الأداء، وتقييم أفضل للمنتجات والخدمات.²

4-2- أثر تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات الحاسبي :

عندما يتم إدخال الحاسبات الآلية في نظام المعلومات الحاسبي، فإنه لا يتم إضافة أنشطة جديدة للمحاسب، فنظام المعلومات الحاسبي وكذلك الآلي يقوم بتجميع وتشغيل وتخزين البيانات وكذلك يتم من خلالها استخراج التقارير والقوائم، إلا أن نظام المعلومات الحاسبي الآلي يتميز عن النظام اليدوي بالوسائل المستخدمة في إدخال، تشغيل واستخراج المعلومات.

وفي ظل النظام الآلي يتم تخفيض عدد السجلات الورقية المستخدمة، كما يتم إعداد خطوات التشغيل للبيانات آلياً، كما أن المخرجات في الحاسب الآلي تكون أثر سرعة وأكثر دقة وفي أشكال متنوعة، كما يمكن توزيع المخرجات على عدد أكبر من المستخدمين المتصلين بشبكة الحاسب الآلي، وفي ظل نظام المعلومات الحاسبي يتم إضافة عدد من وسائل الرقابة على البيانات لضمان دقة هذه البيانات.

¹ سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2012، ص 22.

² عامر إبراهيم قنديلجي، علاء القادر الجنابي، نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة لأولى، عمان، الأردن، 2005، ص 32.

نظام المعلومات الحاسوبية

ومن أهم أشكال التطور في أداء نظام المعلومات الحاسبي الآلي ما يلي:¹

- سرعة تشغيل العمليات والبيانات الأخرى؛
- زيادة الدقة في العمليات الحسابية وإجراء المقارنات؛
- تخفيض تكلفة تشغيل العمليات؛
- إعداد التقارير واستخراج المعلومات بصفة دورية وفي الوقت المناسب؛
- وسائل تخزين أفضل للبيانات وسهولة الحصول عليها واستخراجها عند الحاجة؛
- اختيارات متعددة لإدخال البيانات واستخراج التقارير؛
- زيادة إنتاجية المديرين والعاملين، وزيادة كفاءتهم في اتخاذ القرارات؛

4-3- أهمية تكنولوجيا المعلومات:

وتنحصر أهمية تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:²

- القضاء على جميع حواجز الوقت في عالم الصناعة، المال، الأعمال، التجارة... الخ، ففي ظل تكنولوجيا المعلومات نجد أنه أصبح بالإمكان عقد الصفقات خلال ثوان وفي أي وقت عن طريق الانترنت أو أجهزة الحاسبات الالكترونية أو غيرها من المعدات التقنية الحديثة؛
- في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في استخدام شبكات الحاسبات الالكترونية التي من شأنها السماح بالاتصال المباشر بين أجهزة الحاسبات بعضها مع بعض بما يسمح تبادل المدخلات خلال تلك الشبكة؛
- إن أي تطور في تكنولوجيا المعلومات جاء لتلبية التطورات الاقتصادية والاجتماعية واتساع نطاق الأهداف خدمة لأصحاب المؤسسة أو خدمة لعموم شرائح المجتمع؛
- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين جودة العمل من خلال إتباع أساليب التكنولوجيا الحديثة خصوصا الدقة العالية وخفض التكاليف واختصار الوقت وتقليل المخاطر المتعلقة بالتوسع الارتجالي للمعلومات والبيانات؛

¹ كمال الدين مصطفى الدهراوي وآخرون، نظم المعلومات الحاسوبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2009، ص 411.

² هيلامي نبيلة، مكانة تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة المالية في الجزائر وأثرها على مهنة المراجعة القانونية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية-، المجلد 08، العدد 02، 2014، ص 205.

نظام المعلومات الحاسوبية

- المساهمة في إمكانية إيجاد منتجات أو خدمات جديدة؛
- دعم الموقف التنافسي للمؤسسة؛
- تقليص الكلف من خلال تحسين كفاءة العمليات.

4-4-آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على مقومات نظام المعلومات المحاسبي:

تتلخص آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على مقومات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني فيما يلي:¹

- **الأثر على المجموعة المستندية:** تتخذ المستندات في ظل النظام اليدوي الشكل المعتاد الذي تظهر عليه من فواتير البيع والشراء وإيصالات التسديد والتحصيل وغيرها، حيث تستخدم بصورة مباشرة للتسجيل في الدفاتر والسجلات، أما في حالة استخدام تكنولوجيا المعلومات، فقد تغيرت هذه المجموعة تبعاً لهذا النظام، فالأمر يستلزم تعديل في شكل أو طبيعة المستندات، أو استخدام مستندات وسطية تحتوي على بيانات موجودة في المستندات الأصلية مترجمة بطريقة يفهمها الحاسب الالكتروني؛
- **الأثر على المجموعة الدفترية:** في ظل استخدام الحاسبات الالكترونية، تحولت المجموعة الدفترية من شكلها المادي التقليدي، إلى مجرد ملفات الكترونية مخزنة على أحد وسائط التسجيل الالكتروني (أشرطة ممغنطة، أقراص ممغنطة الصلبة والمرنّة، أسطوانات ممغنطة، أقراص الليزر... الخ)، وقد انعكس هذا على كيفية الوصول إلى هذه الملفات، فقد أصبحت على شكل مخرجات آلية لا يمكن الاطلاع عليها إلا من خلال البرامج التطبيقية المختصة، التي في ظلها تم إنشاء مثل هذه الملفات.
- **الأثر على الدليل المحاسبي:** إذا كان الدليل المحاسبي ضروري بالنسبة للنظام اليدوي، فإن أكثر ضرورة بالنسبة للنظام الذي يستخدم تكنولوجيا المعلومات، ويظهر من خلال زيادة أهمية الدليل المحاسبي، ومن خلال زيادة التكامل بين الأدلة المختلفة؛
- **الأثر على مجموعة الأفراد المؤهلين:** وقد تأثر هذا العنصر من حيث العدد والمواصفات، فالنظام الالكتروني لا يحتاج إلى عدد كبير من الأفراد كما في النظام اليدوي، حيث حل العمل الآلي محل عمل اليدوي في وظائف أو جزء منها والتي كان ينجزها أفراد النظام القديم، وهذا العدد المحدود من العاملين في النظام الالكتروني يجب أن

¹ بري أم الخير، دور نظام المعلومات الحاسوبية في المراجعة الداخلية دراسة حالة مطاح الزيبان - القنطرة - بسكرة، رسالة ماجستير، تخصص

محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعو محمد خضير، بسكرة، الجزائر، 2018، ص-ص، 144-

نظام المعلومات الحاسوبية

تتوفر فيهم خبرات متخصصة، تتناسب وهذا النظام من محاسبين، المحللون الماليون، محللو ومصممو نظام المعلومات الحاسوبية؛

- **الأثر على مجموعة التقارير والقوائم المالية:** أدى الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات إلى دقة وسرعة الحصول على التقارير (اليومية-الأسبوعية-الشعرية-الفصلية-السنوية)، فضلا عن إمكانية عرضها على شاشة العرض المرئي، وبالتالي سرعة تغيير المعلومات التي تتضمنها التقارير قبل طباعتها أو تخزينها، بالإضافة إلى ذلك، مكنت تكنولوجيا المعلومات من توفير تقارير إدارية أكثر فعالية، نظرا لمقدرة الحاسب على تشغيل كميات ضخمة من البيانات، وإمكانية تطبيق العديد من النماذج الكمية في حل الكثير من المشاكل؛

- **الأثر على نظم الرقابة:** إن تبني تكنولوجيا المعلومات زاد من أهمية نظام الرقابة كأحد مقومات نظام المعلومات الحاسوبية، تتماشى وهذا التغيير، فيجب أن يوفر نظام الرقابة إجراءات وأساليب رقابة تعمل على مواجهة مخاطر (تعديل بيانات ومعلومات المقصودة والغير مقصودة، تخريب برامج، فيروسات، سرقة...الخ). وفي هذا الصدد ينقسم نظام الرقابة الداخلية إلى قسمين: أولهما لرقابة العامة والتي تشمل على إجراءات لا تتعلق بالعمليات الحاسوبية مباشرة، لكنها ذات أهمية عالية لنظام المعلومات الحاسوبية (كلمات سر، منع الدخول غير المرخص به، إجراءات حماية البيانات وملفات متعلقة بالبرامج...الخ)، أما الثانية فتتمثل في الرقابة على التطبيقات، وتشمل على الإجراءات المتعلقة بالتطبيقات حاسوبية معينة (الرقابة على دورة الإيرادات، الرقابة على دورة المشتريات،...الخ)، وتنقسم هذه الرقابة إلى: الرقابة على المدخلات، الرقابة على المعالجة، الرقابة على المخرجات.

وإضافة إلى ما سبق، تلعب إدارة المراجعة الداخلية في تحقيق أمن وسلامة المعلومات، من خلال تقييم أدوات أو أساليب نظام الرقابة الداخلية المطبق لتحقيق أمن وسلامة المعلومات وإعداد تقرير بذلك، مع تبيان المخاطر التي تواجه أمن وسلامة المعلومات، وكذا اقتراح سياسات وأدوات لمواجهة تلك المخاطر.

ونتيجة للمخاطر التي تتعرض لها المؤسسة من جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات، ظهرت مشكلة عدم الثقة بالنظم الالكترونية، وانطلاقا من هذا ظهرت خدمات تأكيد الثقة (خدمات تأكيد الثقة بالنظم الالكترونية يشار إليها باختصار Sys Trust، خدمات تأكيد الثقة بالمواقع الالكترونية Web Trust، هذه الخدمات يقدمها مراجع الحسابات في شكل شهادة (Sys Trust أو Web Trust)، وحصول المؤسسة على تلك الشهادات يعني التزامها بضوابط أمن وسلامة المعلومات في ضوء معايير معينة.

نظام المعلومات الحاسوبية

- الأثر على الوسائل والأجهزة: إن النظام اليدوي يعتمد على وسائل يدوية وشبه آلية من آلة حاسبة وأقلام، آلة كتابية، آلة عد النقود، ... الخ، أما في ظل تكنولوجيا المعلومات فقد تحولت هذه الوسائل إلى الحواسيب، شبكات اتصال، وسائل تخزين متطورة، طابعات ... الخ.

5- تقييم تطبيق نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني:

- آثار استخدام الحاسوب في نظام المعلومات الحاسبي تتمثل فيما يلي:¹
- إن أهداف المحاسبة لم تتغير سواء كانت يدوية أم إلكترونية، ولكن استخدام الحاسوب اثر في درجة تحقيق كفاءة هذه الأهداف؛
- إن استخدام الحاسوب أثر على شكل وطبيعة المجموعة المستندية في المحاسبة؛
- إن استخدام الحاسوب أدى إلى الدقة في الأداء وإلى السرعة في إعداد التقارير وعرضها بشكل أفضل مما هي عليه في النظام اليدوي؛
- إن استخدام الحاسوب ما هو إلا امتداد للأعمال التي يقوم بها الإنسان، إلا أن الحاسوب يقوم بها بسرعة وكفاءة عاليتين.

5-1- مخاطر استعمال نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني:

- يعتبر موضوع حماية البيانات من الأمور الواجب الاهتمام بها في كافة مراحل إعداد نظم المعلومات الحاسوبية حيث أن أمن البيانات والمعلومات أصبح من أهم عناصر الرقابة الواجب تطبيقها على المعلومات من خلال التخطيط المستمر خلال دورة حياة نظم المعلومات الحاسوبية المستخدمة.
- وتعتبر المخاطر المقصودة أشد خطرا على أداء فعالية النظم وتزداد تلك الخطورة في النظم الالكترونية. وتكمن خطورة مشاكل أمن المعلومات في عدة جوانب منها تقليل أداء الأنظمة الحاسوبية، أو تخريبها بالكامل مما يؤدي إلى تعطيل الخدمات الحيوية للمؤسسة، أما الجانب الآخر فيشمل سرية وتكامل المعلومات حيث قد يؤدي الاطلاع والتصنت على المعلومات السرية أو تغييرها إلى خسائر مادية أو معنوية كبيرة.²

¹ عطا الله الحسبان، مرجع سابق، ص 61.

² حرية شعبان محمد شريف، مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية-دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة-، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006، ص 74.

نظام المعلومات الحاسوبية

تنشأ مخاطر استخدام نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية إثر العديد من الأسباب نذكر منها:¹

- عدم فعالية عدم كفاية الأدوات الرقابية المطبقة لدى إدارة المؤسسة؛
- عدم كفاءة نظم الرقابة الداخلية لدى المؤسسة وعدم فعاليتها؛
- عدم وجود سياسات واضحة وبرامج محددة ومكتوبة فيما يخص أمن نظم المعلومات الحاسوبية لدى المؤسسة؛
- اشتراك بعض الموظفين في استخدام نفس كلمات السر من أجل الدخول إلى النظام والعبث بمحتوياته؛
- عدم إلزام الموظفين بأخذ إجازاتهم الدورية؛
- عدم توفير الحماية الكافية ضد مخاطر فيروسات الكمبيوتر؛
- عدم الفصل بين المهام والوظائف الحاسوبية المتعلقة بنظم المعلومات الحاسوبية في المؤسسة؛
- عدم وجود سياسات وبرامج محددة ومكتوبة لأمن المعلومات الحاسوبية بالمؤسسة؛
- عدم توفر الخبرة اللازم والتدريب الكافي والخلفية العلمية والمهارات المطلوبة لتنفيذ الأعمال من قبل موظفي المؤسسة؛
- ضعف وعدم كفاءة النظم الرقابية المطبقة على مخرجات الحاسب؛
- عدم وجود الوصف الدقيق للهيكل الوظيفي والإداري الذي يحدد المسؤوليات والصلاحيات لكل شخص داخل الهيكل التنظيمي في المؤسسة؛
- عدم وجود الوعي الكافي للموظفين بضرورة فحص أي برامج أو الأقراص الممغنطة الجديدة عند إدخالها إلى أجهزة الكمبيوتر؛
- عدم الاهتمام الكافي بفحص التاريخ الوظيفي المهني للموظفين الجدد مما قد يؤثر على قاعدة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب؛
- عدم الاهتمام بدراسة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لموظفي المؤسسة.

هناك العديد من المخاطر التي تهدد تكنولوجيا المعلومات، ومن ثم تؤثر على أعمال المؤسسة، وقد صنف الخبراء في أمن المعلومات هذه المخاطر وفقا للعديد من المعايير، فمنها ما يؤثر على شبكة المعلومات ويعطل سير وتدفق المعلومات، مما يؤثر على عنصر الإتاحة، وتقسم الهجمات على الشبكة المعلوماتية إلى نوعين: هجمات نشطة (مع سبق الإعداد) والتي تسبقها في العادة هجمات استطلاعية لاكتشاف الشبكة ونقاط ضعفها دون

¹ إشراقة عوض أحمد الحسين، أثر نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية على فاعلية عملية المراجعة –دراسة ميدانية على ديوان المراجع العام، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي، السودان، 2017، ص-ص، 28-29.

نظام المعلومات الحاسوبية

التسبب بأية آثار تدميرية. وهناك أيضا هجمات تتسبب في سرقة المعلومات، وهناك مجموعة من المخاطر تتعلق بالنظم والبرامج، وتنتج عن تخريب متعمد في النظم كي تقوم بمعالجة البيانات بطريقة غير صحيحة، وهناك أيضا مخاطر تسريب المعلومات وإطلاع غير المخولين بالحصول عليها. ومن أهم المخاطر المشهورة:¹

- **حصان طروادة:** وهو عبارة عن برنامج يدخل إلى الحاسب بطريقة غير شرعية، وبموافقة المستخدم عبر خداعه، كأن يظهر كبرنامج لتحسين أداء جهاز الحاسب، ولكنه بمجرد دخوله يبدأ بالتخريب؛
- **الفيروسات:** وهي عبارة عن برامج تتسبب في تخريب مختلف المستويات في الحاسب، كنظام التشغيل والتطبيقات، وقد تكون آثارها بسيطة، أو تسبب دمارا شاملا للجهاز ومحتوياته؛
- **الديدان:** تشبه الفيروسات، إلا أنها تنتقل عبر الشبكة مستغلة جزء من طاقتها الاستيعابية بما يتسبب ببطء تبادل المعلومات، وبالتالي تأخير العمل أو توقفه في الشبكة الداخلية للمؤسسة؛
- **تسريب المعلومات:** يعني تهريب المعلومات ذات الصلة السرية للمؤسسة، كالبيانات المالية، أو بيانات العملاء، والاستفادة منها بشكل ما أو ابتزاز المؤسسة؛
- **الكوارث الطبيعية:** كالحرائق والعواصف والفيضانات والزلازل، التي تؤدي إلى دمار مركز الحاسب الآلي، مما يستوجب إجراء صيانة شاملة، أو الانتقال إلى مركز حاسب آلي احتياطي مؤقت أو دائم، ويتطلب استعادة النظم جهودا جبارة على المؤسسة، والتخطيط لها والتدريب على تنفيذها ضمن سياسات استمرارية الأعمال.

وهناك العديد من المخاطر المتعلقة بمراحل النظام وهي:

- **مخاطر المدخلات:** الطريقة الأسهل والأكثر شيوعا للاحتيال والغش في الكمبيوتر هو تغيير في مدخلات الحاسوب والتي تتطلب توافر القليل من المهارات في الأفراد لارتكابها ومن ثم فإنه وبمجرد معرفتهم كيفية عمل النظام يمكنهم من تغطية الآثار الناتجة عنه، وتتمثل بالمخاطر والتهديدات المتعلقة بأمن المعلومات التي يمكن تقسيمها إلى أربعة أقسام:²

أ. **خلق بيانات زائفة وغير صحيحة:** ولكن باستخدام نماذج ومستندات سليمة ويتم وضعها داخل مجموعة من العمليات بدون أن يتم اكتشافها مثال على ذلك الغش والتلاعب في البيانات الدائمة كإدخال أسماء وهمية ضمن

¹ ماهر فؤاد زهيري، مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية واستراتيجيات مواجهتها -دراسة وصفية في المصارف السورية-، رسالة

ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سورية، 2015، بدون ترقيم.

² على فاضل دخيل الموسوي، مرجع سابق، ص-ص، 38-39.

نظام المعلومات الحاسوبية

كشف المرتبات مما يترتب عليه صرف مرتبات شهرية لموظفين وهميين أو قد يكون التلاعب في بيانات العمليات مثل إدخال فاتورة وهمية باسم أحد الموردين؛

ب. **إدخال البيانات أكثر من مرة:** والمقصود بذلك قيام الموظف بتكرار إدخال البيانات إلى الحاسب إما بطريقة مقصودة أو غير مقصودة ويتم ذلك من خلال إدخال بيانات المستندات أكثر من مرة إلى النظام قبل أوامر الدفع وذلك إما بعمل نسخ إضافية من المستندات الأصلية وتقديم كل من الصورة والأصل أو إعادة إدخال البيانات مرة أخرى إلى النظام؛

ج. **حذف بعض المدخلات:** ويحدث ذلك من خلال حذف أو استبعاد بعض البيانات قبل إدخالها إلى الحاسب الإلكتروني وذلك إما بشكل متعمد ومقصود أو بشكل غير متعمد وغير مقصود ومثال ذلك قيام الموظف المسؤول عن المرتبات في الشركة بتدمير مذكرات وتعديلات تفصيلات حساب البنك لحساب آخر خاص بالموظف المحرف؛

د. **مخاطر تشغيل البيانات:** وتتمثل تلك المخاطر بصفة أساس على البيانات المخزنة في ذاكرة الحاسبة والبرامج التي تقوم بتشغيل تلك البيانات. وتتمثل مخاطر تشغيل البيانات في تعديل وتحريف البرامج، عمل نسخ غير قانونية من البرامج، استخدام البرامج بصورة غير مصرح أو مسموح بها، أو سرقة البيانات الموجودة على الحاسب الآلي، تحريف وتعديل البرامج باستخدام العديد من الأساليب التي تحتاج إلى خبرات متخصصة في الحاسوب والبرمجة، فعلى سبيل المثال يمكن إعطاء أوامر للبرامج بأن لا يسجل أي قيد في السجلات المالية عندما يتم بيع البضاعة إلى شخص أو اسم معين، أو حساب العمولة على أساس إجمالي المبيعات وقد يكون ذلك بتحريف البيانات المخزنة في ذاكرة الحاسب أو تدميرها أو استخدامها بطريقة غير شرعية أو حتى مجرد الاطلاع عليها بدون الحصول على ترخيص سابق.

● **مخاطر متعلقة بتشغيل البيانات:**

وهي المخاطر التي تتعلق بالمرحلة الثانية من مراحل النظام وهي مرحلة تشغيل ومعالجة البيانات المخزنة في ذاكرة الحاسب وتتمثل تلك المخاطر في البنود التالية:¹

أ. الوصول غير الشرعي (غير المرخص به) للبيانات والنظام بواسطة الموظفين؛

ب. الوصول غير الشرعي للبيانات والنظام بواسطة أشخاص من خارج المؤسسة؛

¹ أعصاب محمد البحيصي، حرية شعبان الشريف، مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية – دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة-، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 16، العدد 02، 2008، ص 904.

نظام المعلومات الحاسوبية

- ج. اشتراك العديد من الموظفين في نفس كلمة السر؛
 د. إدخال فيروسات الكمبيوتر للنظام المحاسبي والتأثير على عملية تشغيل بيانات النظام؛
 هـ. اعتراض وصول البيانات من أجهزة الخوادم إلى أجهزة المستخدمين.
 • مخاطر متعلقة بمخرجات الحاسب:

تتعلق تلك المخاطر بمرحلة مخرجات عمليات معالجة البيانات وما يصدر عن هذه المرحلة من قوائم للحسابات أو تقارير وأشرطة ملفات ممغنطة وكيفية استلام تلك المخرجات وتمثل تلك المخاطر في البنود التالية:¹

- أ. طمس أو تدمير بنود معينة من المخرجات؛
 ب. خلق مخرجات زائفة/ غير صحيحة؛
 ج. سرقة البيانات/ المعلومات؛
 د. عمل نسخ مصرح (مرخص) بها من المخرجات؛
 هـ. الكشف غير المرخص به للبيانات عن طريق عرضها على شاشات العرض أو طبعها على الورق؛
 و. طبع وتوزيع المعلومات بواسطة أشخاص غير مصرح لهم بذلك؛
 ز. المطبوعات والمعلومات الموزعة يتم توجيهها خطأ إلى أشخاص غير مخولين باستلام نسخة منها؛
 ح. تسليم المستندات الحساسة إلى أشخاص لا تتوفر فيهم الناحية الأمنية بغرض تمزيقها أو التخلص منها.

5-2- معالجة مخاطر استعمال نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني:

إن معرفة الأخطاء المحتملة التي يمكن أن تواجه نظم المعلومات الحاسوبية تمثل الخطوة الأولى باتجاه وضع خطط الحماية اللازمة، وتعتبر عملية الحماية من المهام الصعبة والمعقدة والتي تتطلب من إدارة نظم المعلومات الجهد والوقت الكثير، ومن تلك الإجراءات ما يلي:²

- أ. **الوقاية ومنع حدوث الأخطاء:** يقصد بها العمل على منع حدوث الأخطاء من منطق الوقاية خير من العلاج، فمثلا تمنع وسائل الرقابة المصممة على حدوث الأخطاء، بل تساعد في سرعة اكتشاف المحاولات التي تهدف إلى مهاجمة أو اختراق نظم المعلومات الحاسوبية؛

¹ عصام محمد البحيصي، حرية شعبان الشريف، نفس المرجع، ص-ص، 904-905.

² محمد لين علون، نظام المعلومات الحاسوبية والتدقيق الداخلي، مرجع سابق، ص-ص، 169-170.

نظام المعلومات الحاسوبية

- ب. **الاكتشاف:** يقصد بها اكتشاف نقاط الضعف والمشاكل التي قد تتسبب في حدوث عطل أثناء تنفيذ نظم المعلومات الحاسوبية، ويمكن استخدام برمجيات خاصة لتشخيص المشكلات والمساعدة في اكتشافها؛
- ج. **التقليل:** يقصد بها تقليل الأخطاء إلى أدنى حد عند حدوث عطل في نظم المعلومات الحاسوبية ويمكن تحقيق ذلك من خلال تشغيل نظم بديلة يتم استخدامها مؤقتاً، لحين تصحيح العطل استرداد النظام؛
- د. **الاسترداد:** هي وضع خطة لاسترداد النظام في حالة حدوث الأخطاء بأقصى سرعة ممكنة، وذلك من خلال اكتشاف مسبب العطل واستبداله؛
- هـ. **الإصلاح:** يقصد بها إصلاح النظام في حالة العطل وإعادة تشغيله وتحسين إجراءات الحماية.

6- الفرق بين نظام المعلومات الحاسبي اليدوي وبين نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني:

إن الفرق الأساسي والجوهري بين النظام الحاسبي اليدوي والالكتروني يكمن في العقل المنفذ للأمر يعني بذلك بأن النظام اليدوي يقوم الإنسان ومن خلال استخدام عقله وذكائه الفطري بتحليل الأمور ومن ثم اتخاذ القرارات وتطبيقها وفقاً للسياسات والإجراءات المتعارف عليها وفي النظام الالكتروني يتم استخدام العقل الالكتروني والمصمم بواسطة الإنسان وهذا العقل ينفذ الأوامر الموضوعة له مسبقاً من قبل الإنسان بمعنى آخر لا يمكن أن يخطئ أي لا يستطيع هذا العقل التحليل بل يستطيع فقط تنفيذ آلية التحليل المرسومة له مسبقاً ومن ثم تنفيذ السياسات والإجراءات وتوضيح.¹

وعليه يمكن أن نقول بأنه ببساطة نفس الشيء بالنسبة لليدوي ولكن باختلاف بسيط وهو بأن يقوم المحاسب بأمر البرامج المحوسبة بإتباع الأوامر السابقة جميعها عند إدخال البيانات إليه، ويقتصر عمل المحاسب بعدها على إدخال المعلومات ليس أكثر، ويقوم الجهاز بتنفيذ باقي الخطوات.

ولكن قبل إدخال البيانات للحاسوب، لا بد للمحاسب وبمساعدة مبرمج إنشاء برنامج الأوامر وبشكل مسبق:²

✓ إنشاء آلية ترميز للحسابات (كما بالنظام اليدوي)، والتي من خلالها يمكن جعل البرنامج يميز نوع وطبيعة الحسابات؛

✓ إنشاء دفتر يومية مبرمج وفقاً لآلية ترميز الحسابات؛

✓ إنشاء حسابات عامة في دفتر الأستاذ العام وحسابات تفصيلية مبرجة في دفتر الأستاذ المساعد؛

✓ إنشاء آلية ترحيل مبرجة للحسابات وإنشاء قوائم مالية مبرجة..

¹ على فاضل دخيل الموسوي، مرجع سابق، ص 30.

² يونس زين، عبد الحميد حسياني، أهمية نظام المعلومات الحاسبي الالي في رفع الميزة التنافسية، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، المجلد

01، العدد 01، 2014، ص 154.

نظام المعلومات المحاسبية

المراجع:

كتب باللغة العربية:

- 2- إبراهيم الأعمش، أسس المحاسبة العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- 3- إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 4- إبراهيم الزراوي وعامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- 5- أحمد السيد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية، القاهرة، 2008.
- 6- أحمد حلمي جمعة، نظرية المحاسبة المالية - النموذج الدولي الجديد-، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان، 2010.
- 7- أحمد صلاح عطية، مبادئ المحاسبة المالية نظام المعلومات لخدمة متخذي القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
- 8- أحمد طرطار، عبد العالي منصر، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية، القاهرة، 2008.
- 9- أحمد حسين على حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.
- 10- أحمد حسين على حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004.
- 11- أحمد طرطار، عبد العالي منصر، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد SCF، الجزء 2، الطبعة الأولى، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015.
- 12- أحمد عبد الهادي الجيار، المراجعة الداخلية للبنوك والمؤسسات الاقتصادية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2017.
- 13- أحمد محمد زامل، المحاسبة الإدارية مع تطبيقات على الحاسب الآلي، معهد الإدارة العامة، الرياض، 2000.
- 14- أمين السيد أحمد لطفي، المحاسبة الدولية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
- 15- بشكير عزام، مرزوق ناصر، المحاسبة العامة 2 - محاسبة مالية وفق SCF، Pages Bleues، الجزائر، 2018.

نظام المعلومات المحاسبية

- 16- بن ربيعة حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية IFRS/IAS، الجزء الأول، الطبعة الأولى، كليك للنشر، الجزائر، 2010.
- 17- بن ربيعة حنيفة، حسياني عبد الحميد، صالح بوعلام، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير الدولية IFRS/IAS، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، منشورات كليك، الجزائر، 2013.
- 18- بول.ج. ستينبارت، مارشال رومني، ترجمة: قاسم إبراهيم الحسيني، نظم المعلومات المحاسبية، الجزء الثاني، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 2009.
- 19- تركي إبراهيم سلطان، نظم المعلومات واستخدام الحاسب الآلي، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1985.
- 20- ثامر البكري، التسويق أسس ومفاهيم معاصرة، دار اليازوري العلمية، عمان، 2006.
- 21- ثناء على القباني، نظام المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.
- 22- جعفر عبد الإله، المحاسبة المالية مبادئ القياس والإفصاح المحاسبي، الطبعة الأولى، دار حنين، عمان، 2002.
- 23- جمال لعشيشي، محاسبة المؤسسة والجباية وفق النظام المحاسبي المالي SCF، الصفحة الزرقاء للنشر، الجزائر، 2011.
- 24- جون جي وايل، كين دابليو شأو، ونستون كوك، التدقيق والمراجعة: حسام الضامن، ياسين الجندي، مبادئ المحاسبة المالية، الطبعة الثانية، الجمعية السعودية للمحاسبة، السعودية، بدون سنة.
- 25- حسين القاضي، المحاسبة الدولية ومعاييرها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 26- حنان رضوان حلوة، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
- 27- حنفي على، المدخل إلى الإدارة المالية الحديثة التحليل المالي واقتصاديات الاستثمار والتمويل، دار الكتاب الحديث، مصر، 2008.
- 28- حيي مصطفى يحيى، أساسيات نظم المعلومات، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1998.
- 29- خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية IAS-IFRS 2007، الطبعة الأولى، إثراء للنشر، عمان، 2008.
- 30- خيرى طلحة، محمد مفتاح الفطيمي، مبادئ محاسبة (1)، الجامعة المفتوحة، ليبيا، 2007.
- 31- دريد كامل الشيب، مقدمة في الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، 2009.

نظام المعلومات المحاسبية

- 32- الدهراوي كمال، هلال عبد الله، المحاسبة المتوسطة بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الاسكندرية، 1999.
- 33- رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبتدئ إلى المعايير، دار وائل للنشر، عمان، 2003.
- 34- رضوان حلوة حنان، تطور الفكر المحاسبي، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن، 1998.
- 35- زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، دار الطارق للنشر والتوزيع، العراق، 2011.
- 36- زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، دار طارق للنشر والتوزيع، الموصل، العراق، 2011.
- 37- ستيفن أ. موسكوف مارك سيمكن، ترجمة كمال الدين سعيد وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، مفاهيم وتطبيقات، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 2002.
- 38- سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2012.
- 39- سليم الحسنية، مبادئ نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، 1998.
- 40- سمير كامل محمد، كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999.
- 41- سيد عبد المقصود ديبان وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، مصر، 2002.
- 42- السيد عبد المقصود ديبان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2004.
- 43- السيد عبد المقصود ديبان، وآخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2005.
- 44- السيد عبد المقصود ديبان وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2004.
- 45- شحاتة أحمد بسيوني، المحاسبة المالية القياس والاتصال المحاسبي، الدار الجامعية، القاهرة، 1992.
- 46- شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا لمعايير الإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

نظام المعلومات المحاسبية

- 47- شوقي طارق سعيد، محاسبة الشركات، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018.
- 48- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، بدون سنة.
- 49- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، نظم المعلومات المحاسبية مدخل رقابي نظام دعم القرار-نظم الخبير المحاسبي- إنشاء وتحليل وتنفيذ وتقييم نظام المعلومات، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2013.
- 50- صلاح الشنواني، الأصول العلمية للشراء والتخزين، مؤسسة شهاب الجامعية للنشر والتوزيع، 1999.
- 51- عامر إبراهيم قنديلجي، علاء القادر الجنابي، نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة لأولى، عمان، الأردن، 2005.
- 52- عبد الرحمان الصباح، نظم المعلومات الإدارية، دار زهران، عمان، 2000.
- 53- عبد الرحمان عطيه، المحاسبة المتعلقة وفق النظام المحاسبي المالي، الطبعة الأولى، الجزائر، 2011.
- 54- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
- 55- عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، الدار العلمية الدولية، دار الثقافة، عمان، 2003.
- 56- عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 1997.
- 57- عبد العزيز السيد مصطفى، محمود على سليمان غريبة، وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي عملي، جامعة القاهرة، كلية التجارة، 2019.
- 58- عبد المالك عمر زيد، المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي، الجزء الأول في المفاهيم الأساسية والدورة المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
- 59- عبد الوهاب نصر علي، موسوعة المراجعة الخارجية الحديثة وفقا لمعايير المراجعة العربية والدولية والأمريكية، الجزء الخامس، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009.
- 60- عصام العرييد، مبادئ محاسبة (1)، الجامعة الافتراضية السورية، سورية، 2020.
- 61- عطا الله احمد الحسبان، نظم المعلومات المحاسبية، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

نظام المعلومات المحاسبية

- 62- علي كساب، تسيير المخزون مقاربات مختلفة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
- 63- عماد الصباغ، نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 64- الفاتح الأمين عبد الرحيم، حسين محمد الطاهر خليفة، المحاسبة المالية مدخل علمي-أساليب علمية، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد للنشر، الرياض، 2014.
- 65- فريد النجار، إدارة منظومات التسويق العربي والدول، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1998.
- 66- فؤاد الشراي، المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 67- فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الاباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011.
- 68- قاسم إبراهيم الحبيطي، زياد يحيى السقا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003.
- 69- قالتر ميجس، روبرت ميجس، ترجمة: وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، المحاسبة المالية، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988.
- 70- قالون جيلالي، نظام المعلومات المحاسبية، دار الكتاب العربي، الجزائر، 2019.
- 71- القشي ظاهر، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، رسالة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، 2003.
- 72- قياض حمزة الرميلى، نظم المعلومات المحوسبة، فهرسة المكتبة الوطنية، السودان، 2011.
- 73- كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005.
- 74- كمال الدين مصطفى الدهراوي وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2009.
- 75- كمال الدين مصطفى الدهراوي، محمد السيد سرايا، دراسات متقدمة في المحاسبة والمراجعة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2009.
- 76- محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر، الأردن، 2008.

نظام المعلومات المحاسبية

- 77- محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية - الجوانب النظرية والعملية، دار وائل، عمان، الأردن، 2008.
- 78- محمد السعيد خشبة، نظم المعلومات المفاهيم والتكنولوجيا، جامعة الأزهر، 1987.
- 79- محمد الفيومي محمد، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1999.
- 80- محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي شركات أسواق المال، دار المريخ للنشر، الطبعة الثانية، الرياض، 2009.
- 81- محمد بوتين، المحاسبة العامة للمؤسسة، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
- 82- محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS دروس وتطبيقات Pages Bleues، الجزائر، 2010.
- 83- محمد شريف توفيق، المحاسبة المالية المتقدمة الاندماج والقوائم المالية المجمعة للشركات المساهمة مع CD2 ببرامج تطبيقات الحاسب الآلي تحت نظام النوافذ، مكتبة المدينة، الرقازيق، مصر، 2004.
- 84- محمد عباس بدوي، المحاسبة الآلية المتقدمة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2002.
- 85- محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2006.
- 86- محمد عبد الرزاق القاسمي، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2004.
- 87- محمد عبد الرزاق قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 88- محمد عبد
- 89- محمد عطيه مطر، حسين الفرج الطائي، رأفت سلامة محمود سلامة، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل، عمان، 2012. المحاسبة المالية، الدورة المحاسبية ومثال القياس، الافصاح المحاسبي والتحليل، دار حنين للنشر، الأردن، بدون سنة نشر.
- 90- محمد كمال أبو عجوة، طارق عبد العال حماد، يحيى محمد أبو طالب الطرق المحاسبية والتقارير المالية، كلية التجارة - مركز التعليم المفتوح، 2008.
- 91- محمد لمين علون، نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي، دار أسامة، الأردن، 2019.

نظام المعلومات المحاسبية

- 92- محمد محمد الهادي، التطورات الحديثة لنظام المعلومات المبنية على الكمبيوتر، الطبعة الأولى، دار الشروق، بيروت، 1993.
- 93- محمد محمد الهادي، التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية على الكمبيوتر، الطبعة الأولى، دار الشروق، مصر، 1993.
- 94- محمد يوسف الحفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001.
- 95- محمد يوسف الحناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان، 2000.
- 96- محمد يوسف حنفأوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2001.
- 97- مزهر شعبان العاني، نظم المعلومات المحاسبية (منظور تكنولوجي)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2009.
- 98- منى سعد خليل، أساسيات نظم المعلومات، جامعة مصر للعلم والتكنولوجيا، القاهرة، مصر، 2011.
- 99- موسكوف، سيكمن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات: مفاهيم وتطبيقات، ترجمة كمال الدين سعيد وأحمد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض، 2002.
- 100- ناصر داداي عدون، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية، الطبعة الأولى، الجزائر، 1998.
- 101- ناصر مرزوق، عزام بشكير، مدخل إلى المحاسبة وفق SCF، الصفحة الزرقاء للنشر، الجزائر، 2011.
- 102- ناصر مرزوق، عزام بشكير، مدخل إلى محاسبة، Pages Bleues، الجزائر، 2011.
- 103- نضال محمود الرحي، زياد عبد الحليم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- 104- نوي طه حسين، نظم المعلومات الإدارية و تطويرها في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001.
- 105- هاني شحادة الخوري، تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرين - مدخل تعريفى لتكنولوجيا المعلومات، الجزء الأول، مركز الرضا للكمبيوتر، دمشق، 1998.
- 106- هشام عمر حمودي، استخدام نظم المعلومات المحاسبية وفقا للمنهج المحاسبي الشرعي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2016.
- 107- هيني فان جريونج، ترجمة: طارق حماد عبد العال، معايير التقارير المالية - دليل التطبيق، -، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، 2006.
- 108- وليد بن محمد الشباني، مبادئ المحاسبة والتقارير المالي، العبيكات للنشر، السعودية، 2020.

نظام المعلومات الحاسبية

- 109- وليد محمد الشباني، مبادئ المحاسبة والتقارير المالي، العبيكان للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2014.
- 110- ويجانت كيسو كميل، ترجمة: مصطفى محمد جمعة أبو عمارة، نزار بن صالح الشويمان، ناصر خليفة عبد المولى سعيد، فتحي رزق سالم السوافيري، عبید بن سعد المطيري، مبادئ المحاسبة، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 2014.
- 111- يحيى قللي، مبادئ المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار إتران للنشر والتوزيع، مصر، 2004.
- 112- يحيى مصطفى حلمي، أساسيات نظم المعلومات، مكتبة عين شمس للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.
- 113- يحيى مصطفى حلمي، محمد السعيد خشبة، الكمبيوتر ونظم المعلومات، مكتبة عين شمس، مصر، 1990.
- 114- يوسف محمود جربوع، نظرية المحاسبة الفروض - المفاهيم - المبادئ - المعايير، مؤسسة الوراق، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2013.
- مقالات علمية:**
- 1- إبراهيم خليل حيدر، أزهر يوسف عبد النبي، مواءمة المحتوى المعلوماتي الحاسبي لأغراض اتخاذ القرارات الإدارية ودرجة الإفصاح عنها، مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد 1، العدد 15، 2009، (133-151).
- 2- إبراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات الحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75، 2009.
- 3- أحمد حايبة، العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة لأراء الخبراء المحاسبين في الجزائر العاصمة-، مجلة المدير، المجلد 07، العدد 02، 2020.
- 4- أحمد ميلي سمية، بن رجم عبد الغفار، منصور حمزة، دور الاتصال الداخلي في تطوير الأداء الوظيفي في مؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المسيلة، الجزائر، المجلد 02، العدد 01، 2018.
- 5- أجد صابر الدلوي، تفعيل نظام المعلومات الحاسبي في ظل التجارة الإلكترونية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 07، العدد 13، 2015.
- 6- أمين بن سعيد، نادية عبد الرحيم، أحمد مخلوف، مستقبل نظم المعلومات الحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 01، العدد 01، 2018.

نظام المعلومات المحاسبية

- 7- أمنية حفاصة، عباس فرحات، جودة القوائم المالية للمؤسسة الجزائرية في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية IAS/IFRS - دراسة ميدانية لمؤسسة الإسمحت عين الكيرة SCAEK-، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 11، العدد 02، 2018.
- 8- رحمون سليم، القرارات الاستثمارية والإفصاح عنها في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية - قائمة المركز المالي كنموذج (دراسة حالة: مؤسسة كشروود على خنشلة)-، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 17، العدد 02، 2017.
- 9- حكيم شبوطي، براهيم على عباس، مدى أهمية محتوى القوائم المالية للمستثمرين في ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 02، العدد 01، 2018.
- 10- حنان قسوم، إسهامات النظام المحاسبي المالي في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المالية - دراسة تطبيقية -، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 03، العدد 02، 2017.
- 11- خديجة جمة الزويني، عبد اللطيف الراوي، العلاقة بين ثقافة المنظمة واقتصاديات المعرفة وانعكاسها على نظم المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 2012، 93.
- 12- ريياز محمد حسين محمد، الإفصاح الإلكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية/ دراسة استطلاعية لآراء عينة من المستثمرين والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 01، العدد 2017، 37.
- 13- ريم محسن خضير، دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية للشركة: دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المساهمة المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 10، العدد 21، 2018 .
- 14- سطم صالح حسين، صدام محمد محمود الحياي، على إبراهيم حسين الكسب، المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 02، العدد 03، 2006.
- 15- شوقي السيد فوده، سيد عبد الفتاح سيد، أماني سعد الدين الغبور، أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد 05، العدد 06، 2019.
- 16- طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 04، العدد 02، 2020.

نظام المعلومات الحاسوبية

- 17- العاجبة عبد الخالق يوسف كرم الله، أثر نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية على جودة التقارير المالية بجامعة النيلين، مجلة الدراسات العليا، المجلد 12، العدد 47، 2015.
- 18- عادل على بابكر الملحي أبو الجود، أهمية التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف " دراسة حالة مصرف الراحي بالرياض "، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 05، العدد 01، 2019.
- 19- عاشور علوطي، معوقات تحقيق الفعالية في أدوات الاتصال التنظيمي لدى المؤسسات، مجلة العلوم الانسانية، العدد 41، 2014.
- 20- عبد اللطيف شهاب الرأوي، ارسلان ابراهيم الأفندي، أثر الاستثمار في تقانة المعلومات وفاعلية نظام المعلومات الحاسوبية في ظل الاقتصاد المعرفي، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 35، العدد 93، 2012.
- 21- عبد الوهاب عبد الرزاق حسن شويلية، موثوقية مستخدمي القوائم المالية نتاج نظم المعلومات الحاسوبية بمصادقية تلك القوائم، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 12، العدد 47.
- 22- عثمان مداحي، القوائم المالية: محدداتها ومميزاتها، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 02، العدد 01، 2012.
- 23- عثمان مداحي، أهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 02، 2012.
- 24- عصام محمد البحيصي، حرية شعبان الشريف، مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية –دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة-، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 16، العدد 02، 2008.
- 25- علون سميرة، فراحي فيصل، محمد بن أحمد، الاتصال التنظيمي وعلاقته باتخاذ القرار، مجلة التدوين، المجلد 10، العدد 11، 2018.
- 26- على الموتاري، أسموليادي لوبيس، دور أنظمة المعلومات الحاسوبية الالكترونية في الحد من مخاطر التمويل في البنوك الاسلامية (الكويت نموذجاً)، مجلة القناطر، المجلد 22، العدد 01، 2021.
- 27- عون الشبيل، محمد المومني، أثر نظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة على مهام مدققي ديوان الحاسبة الأردني في تعزيز المساءلة والشفافية (دراسة حالة)، مجلة المنارة، المجلد 19، العدد 04، 2013.
- 28- لعياضي عبد الحكيم، عصايد مرون، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 02، 2019.
- 29- ليلي ناجي مجيد الفتلاوي، دور نظام المعلومات الحاسوبية والتكاليفية في مكافحة الفساد المالي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، 2012، (32)، (271-297).

نظام المعلومات المحاسبية

- 30- محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد، أثر نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي " دراسة تطبيقية على بنك أم درمان الوطني"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 15، العدد 20، 2019.
- 31- محمد مصطفى أبو مصطفى، خليل إبراهيم شقفة، المتغيرات البيئية المؤثرة على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية: دراسة ميدانية على وزارة المالية الفلسطينية 2020م، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 07، العدد 2020، 01.
- 32- محمود على الجبالي، حيدر محمد على بن عطا، إيهاب نظمي، مشكلات الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية في شركات المضاربة، مجلة الدراسات الإسلامية، العدد 2013، 02.
- 33- مداح عبد الباسط، دور حوكمة نظام المعلومات المحاسبي في مكافحة الفساد المالي، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، 2021.
- 34- مصطفى عقاري، المعيار المحاسبي الدولي 1: عرض القوائم المالية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 01، 2007.
- 35- مهية زينب، الاتصال الإداري والرقابة بالمؤسسة الاقتصادية والرقابة بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للصناعات الميكانيكية وصناعة الآلات الحادة القاطعة والنوعية " PMO " -ونزة-تبسة-، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية، المجلد 07، العدد 01، 2018.
- 36- نسرین قطاع، على حبیش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة ميدانية لشركة آل بي فيت-، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 16، العدد 22، 2020.
- 37- نورهان السيد محمد عبد الغفار، استخدام أسلوب التنقيب في البيانات لدعم المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية المستقبلية وأثر ذلك على تعزيز كفاءة القرارات الاستثمارية في السوق المالي المصري "دراسة تطبيقية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 21، العدد 01، 2020.
- 38- هيلامي نبيلة، مكانة تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة المالية في الجزائر وأثرها على مهنة المراجعة القانونية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية -دراسات اقتصادية-، المجلد 08، العدد 2014، 02.
- 39- يونس زين، عبد الحميد حسياني، أهمية نظام المعلومات المحاسبي الالي في رفع الميزة التنافسية، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، المجلد 01، العدد 01، 2014.
- الرسائل الجامعية:

نظام المعلومات المحاسبية

- 1- أحمد جنان سعدون، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات -دراسة حالة وحدة تريفال-، رسالة ماجستير، تخصص اقتصاد كمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004.
- 2- إشراقة عوض أحمد الحسين، أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على فاعلية عملية المراجعة -دراسة ميدانية على ديوان المراجع العام، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي، السودان، 2017.
- 3- بري أم الخير، دور نظام المعلومات المحاسبية في المراجعة الداخلية دراسة حالة مطاح الزبيان -القنطرة- بسكرة، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعو محمد خضير، بسكرة، الجزائر، 2018.
- 4- بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGHAZ- (2005-2008)، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، علم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2009.
- 5- بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه، العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014.
- 6- بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2014.
- 7- بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطاهير، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011.
- 8- حرية شعبان محمد شريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية-دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة-، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006.
- 9- خالد محمد عمر باذيب، مدى فاعلية النظم المحاسبية في البنوك التجارية اليمنية وأثرها على موثوقية البيانات المالية المنشورة الصادرة عن تلك البنوك، مذكرة ماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011.

نظام المعلومات المحاسبية

- 10- ذوادي مهدي، تأثير التكاليف المستترة على نظام المعلومات المحاسبي دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة AMC، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010.
- 11- ذوادي مهدي، تأثير التكاليف المستترة على نظام المعلومات المحاسبي : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة AMC، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010.
- 12- السعدي عياد، أثر مخرجات النظام المحاسبي المالي في صنع قرار التمويل في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب السكاكين والصنابير B.C.R سطيف، رسالة ماجستير، تخصص مالية ومحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2014.
- 13- سعيدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة عينة من المؤسسات-، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2015.
- 14- سليمان عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد -دراسة حالة مؤسسة اقتصادية الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2020.
- 15- عبد الحميد مانع الصيخ، أهمية الملاءمة والثقة في التقارير المالية المنشورة لأغراض اتخاذ القرارات وتقييم الأداء، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، بغداد، العراق، 1995.
- 16- عدنان محمد محمد قاعود، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني في الشركات الفلسطينية -دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007.
- 17- علا أحمد عبد الهادي الزعانين، أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007.
- 18- على فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية دراسة في إحدى شركات التحويل المالي، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق، 2016.
- 19- على مانع صنيهيت شرار المطيري، دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية -دراسة حالة-، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

نظام المعلومات المحاسبية

- 20- عيادي محمد لين، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة - مع دراسة حالة المديرية التجارية للمؤسسة الوطنية للتجهيزات الصناعية الدورة " مبيعات - مقبوضات "، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008.
- 21- فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2005.
- 22- فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية - دراسة تطبيقية للقوائم المالية المنشورة للمصارف الفلسطينية -، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2005.
- 23- لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة -، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص الإدارة المالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.
- 24- ماهر فؤاد زهيري، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية واستراتيجيات مواجهتها - دراسة وصفية في المصارف السورية -، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سورية، 2015.
- 25- ناصر محمد علي المجيلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات - دراسة حالة مؤسسة اقتصادية -، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.
- 26- يحيى الشريف حنان، تأثير نظام المعلومات على اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة ميدانية على بعض المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، 2018.

مطبوعات:

- 1- بلقاسم تويبة، مطبوعة محاضرات - محاسبة المؤسسة طبقا للنظام المحاسبي المالي -، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2016.
- 2- فهيمة حاجي، محاضرات في مقياس المحاسبة العامة (1) دروس مع أمثلة محلولة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020.
- 3- كيموش بلال، محاضرات في مقياس المحاسبة مالية (2)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2017.
- 4- محمد لين علون، محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي، مطبوعة موجهة للسنة الثالثة ليسانس، تخصص: محاسبة مالية، قسم العلوم المحاسبية والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة-2، لونيسى على، 2021.

مراجع باللغة الأجنبية:

نظام المعلومات الحاسوبية

- 1- C.R.Symons, P.Tijsma, **A Systematic and Practical Approach to the Definition of Data**, THE COMPUTER JOURNAL, vol 25, no. 04, 1982.
- 2- Ciza Thoas , **Data Mining Concepte and Application**, Book Details, p 01.
- 3- Kieso, E. Donald, Jerry J. Wwygandt and T, D. Warfield, *Intermediate Accounting*, Tenth edition, 2001.
- 4- Rafael Capurro, Birger Hjørland, **THE CONCEPT OF INFORMATION**, copyright, U.S 2003 .

مراجع إلكترونية:

- 1- جون جي وايل، وآخرون، تدقيق ومراجعة: حسام ضامن، ياسين الجندي، مبادئ المحاسبة المالية، الطبعة الثانية، عن: <https://books.google.dz/books> consulter le 08/04/2022
- 2- محمد كمال أبو عجوة، طارق عبد العال حماد، القوائم المالية، مدونة مالك للمحاسبة، عن: https://drive.google.com/file/d/1kbuwczubP6c-tsqr2C_eDdvFOxb3LgZy/view consulter le 27/02/2022
- 3- نظم المعلومات الإدارية تخصص إدارة مكتبية، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المملكة العربية السعودية، دار 230، ص-ص، 10-11 عن: <https://www.makktaba.com/2012/07/Book-management-information-systems.html> consulter le 26/02/2022.
- 4- Denis Reill, Contemporary Issues in Information Systems- a Global Perspective, CHAPTER METRICS OVERVIEW, from : <https://www.intechopen.com/online-first/76540> consulter le 05/04/2022.
- 5- إدارة المخازن، يوم الاطلاع عن: <http://www.mdcegypt.com/Site-Arabi> consulter le 09/09/2020
- 6- وظائف نظام المعلومات الحاسبي، عن: <https://arab1education.com/?p=87140> consulter le 02/03/2022

نظام المعلومات الحاسوبية

الصفحة	العنوان
2	مقدمة
3	المحور الأول: البيانات والمعلومات
3	1- البيانات
3	1-1- مفهوم البيانات
4	1-2- تصنيف عناصر البيانات
5	1-3- خصائص البيانات
7	1-4- مشاكل الحصول على البيانات
8	2- المعلومات
8	2-1- مفهوم المعلومات
9	2-2- خصائص المعلومات
14	2-3- مصادر المعلومات
16	2-4- أنواع المعلومات
18	2-5- أهمية المعلومات
19	2-6- وظائف المعلومات
20	3- طرق الاتصال
20	3-1- تعريف الاتصال
22	3-2- أنواع الاتصال
22	3-3- عناصر عملية الاتصال
22	3-4- أهداف الاتصال داخل المؤسسة
23	3-5- أدوات ووسائل الاتصال
	المحور الثاني: مدخل لنظام المعلومات الحاسبي

نظام المعلومات الحاسوبية

24	1- مفهوم النظام
26	2- مفهوم نظم المعلومات
26	3- مفهوم نظم المعلومات الحاسوبية
28	4- مكونات نظام المعلومات الحاسبي
30	5- أنواع نظم المعلومات الحاسوبية
33	5-1- النظام الكلاسيكي:
34	5-2- النظام المركزي:
34	5-3- خصائص النظام الحاسبي المركزي:
36	6- أهمية نظام المعلومات الحاسبي
36	7- متطلبات نظام المعلومات الحاسبي
42	8- أهداف نظام المعلومات الحاسبي
43	9- مقومات نظام المعلومات الحاسوبية
43	المحور الثالث: مدخلات ومخرجات نظام المعلومات الحاسبي
46	1- مدخلات نظام المعلومات
48	2- معالجة البيانات في نظام المعلومات
48	2-1- تسجيل البيانات:
49	2-2- مراجعة البيانات:
51	2-3- التصنيف:
51	2-4- فرز البيانات
51	2-5- تلخيص البيانات:
51	2-6- العمليات الحاسوبية:

نظام المعلومات الحاسوبية

51	2-7- تخزين البيانات:
51	2-8- استرجاع البيانات:
52	2-9- النسخ والتكرار
52	2-10- النشر أو الاتصال:
52	3- مخرجات نظام المعلومات
52	3-1- القوائم المالية:
52	3-2- أنواع القوائم المالية:
53	3-3- التقارير الحاسوبية:
59	3-4- أنواع التقارير الحاسوبية:
62	3-5- أهداف التقارير الحاسوبية:
62	4- التغذية العكسية
64	5- الرقابة في نظام المعلومات
65	المحور الرابع: علاقة نظام المعلومات الحاسبي بالحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة
65	1- علاقة نظام المعلومات الحاسبي بنظام المعلومات الإداري والنظم الآخر
67	1-1- علاقة نظام المعلومات الحاسبي بنظام المعلومات الإداري
67	1-2- علاقة نظام المعلومات الإدارية بنظام المعلومات الحاسوبية
69	1-3- علاقة نظام المعلومات الحاسبي بنظام المعلومات التسويقية
69	1-4- علاقة نظام المعلومات الحاسبي بنظم معلومات الإنتاج
70	1-5- علاقة نظام المعلومات الحاسبي بنظام معلومات المشتريات
72	1-6- علاقة نظام المعلومات الحاسبي بنظام المعلومات المالية:
74	1-7- علاقة نظام المعلومات الحاسبي بنظام معلومات الموارد البشرية

نظام المعلومات المحاسبية

76	2- مراعاة وجهة نظر مستخدمي المعلومات المحاسبية:
77	2-1- احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية:
78	2-2- مستخدمي المعلومات المحاسبية
80	
81	3- مختلف احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية
82	المحور الخامس: آليات سير نظام المعلومات المحاسبي
91	1- وظائف نظام المعلومات المحاسبي
93	2- تسلسل وظائف نظام المعلومات المحاسبية
93	2-1- تجميع البيانات
94	2-2- معالجة البيانات
94	2-3- إدارة البيانات
96	2-4- إنتاج المعلومات
97	2-5- الرقابة والمراجعة
97	3- الدورة المحاسبية
97	3-1- مفهوم الدورة المحاسبية
98	3-2- توقيت الدورة المحاسبية
102	3-3- مراحل الدورة المحاسبية
102	4- دورة العمليات المحاسبية
104	4-1- دورة النفقات
104	4-2- دورة الإيرادات
117	4-3- دورة الإنتاج
119	4-4- الدورة المالية

نظام المعلومات الحاسوبية

121	المحور السادس: نظام المعلومات الحاسبي في إطار التطور التكنولوجي
124	1- ماهية نظام المعلومات الحاسوبية الالكترونية
126	1-1- طبيعة نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني
129	1-2- تعريف نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني
129	1-3- خصائص نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني الكفاء والفعال
129	1-4- مميزات نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني
129	2- عناصر ومكونات نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني
130	2-1- الشروط التي يجب توافرها في نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني
131	2-2- عناصر نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني
132	2-3- مكونات نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني
132	3- أهداف وأهمية نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني
133	3-1- أهداف نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني
133	3-2- أهمية نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني
135	4- نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني في ظل تكنولوجيا المعلومات
135	4-1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات
136	4-2- أثر تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات الحاسبي
137	4-3- أهمية تكنولوجيا المعلومات
137	4-4- آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على مقومات نظام المعلومات الحاسبي
138	
139	5- تقييم تطبيق نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني

نظام المعلومات الحاسوبية

141	5-1- مخاطر استعمال نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني
141	5-2- معالجة مخاطر استعمال نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني
146	6- الفرق بين نظام المعلومات الحاسبي اليدوي وبين نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني
146	

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
12	الخصائص النوعية للمعلومات الحاسوبية	01
16	علاقة البيانات بالمعلومات والمعرفة	02
23	عناصر عملية الاتصال	03
27	خصائص النظام ومكوناته	04

نظام المعلومات المحاسبية

05	نظام المعلومات المحاسبي	32
06	مراحل التسجيلات المحاسبية في النظام الكلاسيكي	35
07	مخطط النظام المحاسبي المركزي	38
08	العلاقة بين النظم الفرعية في نظام المعلومات المحاسبي	41
09	سيرورة معالجة البيانات المحاسبية	50
10	علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظم الأخرى	68
11	المستخدمون الرئيسيون للقوائم المالية	83
12	إحتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية	90
13	مراحل الدورة المحاسبية	103
14	الدورة المحاسبية	106
15	دورة العمليات المحاسبية	118
16	النموذج العام لدورة النفقات	120
17	النموذج العام لدورة الإيرادات	122
18	النموذج العام لدورة الانتاج	125
19	النموذج العام لدورة التمويل	128
20	مكونات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	135

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	أنواع التقارير المحاسبية	63
02	احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية	91

نظام المعلومات المحاسبية

107	اليومية	03
111	ميزان المراجعة	04
147-149	مقارنة خطوات التشغيل عبر النظام التقليدي والالكتروني	05

